

# من أعلام الإحياء الإسلامي

الإمام الشيخ: محمد رشيد رضا

الإمام الشهيد: حسن البنا

الإمام الشيخ: محمد البشير الإبراهيمي

الإمام الأكبر الشيخ: محمود شلتوت

إمام الفقه والقانون الدكتور: عبد الرزاق السنهوري

د. محمد عمارة

مكتبة الشروق الدولية



من أعلام الإحياء الإسلامي



الطبعة الأولى  
١٤٢٧ هـ - ديسمبر ٢٠٠٦ م



٩ شارع السعادة - أبراج عثمان - ووكسي - القاهرة

تليفون وفاكس: ٤٥٠١٢٢٨ - ٤٥٠١٢٢٩ - ٢٥٦٥٩٢٩

Email: < shoroukintl @ hotmail. com >

< shoroukintl @ yahoo. com >



• الإمام الشيخ: محمد رشيد رضا

• الإمام الشهيد : حسن البنا

• الإمام الشيخ : محمد البشير الإبراهيمي

● الإمام الأكبر الشيخ : محمود شلتوت

● إمام الفقه والقانون الدكتور: عبد الرزاق السنهوري -

د. محمد عمارة



البرنامج الوطني لدار الكتب المصرية

الفهرسة أثناء النشر

(بطاقة فهرسة)

إعداد الهيئة العامة لدار الكتب والوثائق القومية (إدارة الشؤون الفنية)

عمارة، محمد

من أعلام الإحياء الإسلامي / محمد عمارة.

ط ١ - القاهرة : مكتبة المشروق الدولية، ٢٠٠٦ م .

٢٩٦ ص ، ١٧ × ٢٤ سم .

تدمك : 8-1831-09-977

١ - رجال الدين الإسلامي .

٢ - الإسلام - حركات الإحياء والإصلاح والتجديد .

١ - العنوان

٩٢٢، ١

رقم الإيداع ١٩٩١٠ / ٢٠٠٦ م

التزقيم الدولي 8-1831-09-977 I.S.B.N.



# الفهرس

الصفحة

الموضوع

٩ ..... تمهيد

١٠.

الإمام الشيخ: محمد رشيد رضا

٢١ ..... ١ - بطاقة حياة

٣٢ ..... ٢ - منار الإحياء والتجديد

٤٢ ..... ٣ - أولى المعارك ضد العلمانية

٥٠ ..... ٤ - أولى المعارك ضد الصهيونية

٦٢ ..... المصادر والمراجع

٢٠.

الإمام الشهيد: حسن البنا

٦٥ ..... ١ - بطاقة حياة

٧٧ ..... ٢ - التأسيس لليقظة الإسلامية الحديثة

٨٤ ..... ٣ - تصاعد التحدى . . وعموم البلوى

٨٨ ..... ٤ - الجامعة الإسلامية فى طور جديد

٩١ ..... ٥ - من معالم التجديد فى مشروعه الحضارى

٩١ ..... أ - التميز عن المؤسسات الدينية التقليدية



٩٢	ب - الجمع بين «التنظير العقلي» و«النظر الشرعي»
٩٤	ج - مرونة الشريعة . . والانفتاح على الحكمة الإنسانية
٩٦	د - إسلامية النظام النيابي الدستوري
٩٧	هـ - رفض التغريب . . وتقد الحضارة المادية الغربية
٩٩	و - التمييز بين المقدس المعصوم . . وبين التراث الفكري
١٠١	ز - النقد لتاريخ الدولة . . ولتنامج الفكر في التاريخ الإسلامي
١٠٢	ح - الاستقلال الحضاري الشامل . . وسيادة الأمة
	ط - تكامل دوائر الانتماء : الوطني . . والقومي . . والإسلامي . .
١٠٣	والإنساني
١٠٦	ي - رفض التكفير لمن يشهد أن لا إله إلا الله . . محمد رسول الله
١٠٧	ك - في العدل الاجتماعي : فقه الواقع . . وبرنامج الإصلاح
١١١	ل - سنة التدرج في الإصلاح
١١٤	م - القوة . . والثورة
١١٨	المصادر والمراجع

### ٣٠

#### الإمام الشيخ محمد البشير الإبراهيمي

١٢١	١ - بطاقة حياة
١٢٨	٢ - المنهاج الإسلامي في الإصلاح
١٣٥	٣ - إمام في مدرسة الأئمة
١٣٧	٤ - في الإصلاح الديني . . والعلمي . . والتعليمي
١٤٧	٥ - المنهاج المعجزة في تفسير القرآن الكريم
١٥٠	٦ - في الإصلاح السياسي
١٥٨	المصادر والمراجع



## الإمام الأكبر الشيخ: محمود شلتوت

١٦١	تقديم
١٦٣	١ - بطاقة حياة: السيرة الحياتية .. والمسيره العلمية
١٧٤	٢ - المدرسة الفكرية: مدرسة الإحياء والتجديد
١٩٣	٣ - المشروع الفكرى: تجديد الدين الإسلامى .. لتجديد به دنيا المسلمين
١٩٣	أ - الاجتهاد والتجديد
١٩٧	ب - العقائد الإسلامية
١٩٧	• فى العقائد الإسلامية
١٩٨	• فى عالم الغيب
١٩٩	• فى السنة النبوية
٢٠١	• فى البدعة .. والإبداع
٢٠٢	• فى تكفير: من لم يحكم بما أنزل الله
٢٠٤	ج - الدين والدولة .. والتنظيم السياسى
٢٠٤	• فى علاقة الدين بالدولة
٢٠٥	• الاستبداد، والشورى
٢٠٧	د - الاقتصاد والمعاملات المالية
٢٠٧	• فى الأموال والثروات
٢٠٨	• فى المعاملات المالية المنحدثة
٢٠٨	١ - الشركات المساهمة
٢٠٩	٢ - الأسهم
٢٠٩	٣ - السندات
٢٠٩	٤ - صندوق التوفير
٢١١	٥ - الاقتراض بفائدة
٢١١	٦ - الاستئلال الاقتصادى



٢١٢	هـ - الغزو الفكري: الشيوعية - والداونية .....
٢١٢	• الموقف من الشيوعية والفلسفة المادية .....
٢١٢	• في نظرية التطور، والتشوء، والارتقاء .....
٢١٤	و - المرأة .. والأسرة: .....
٢١٤	• عن المرأة وعلاقتها بالرجل .....
٢١٨	• في الزواج السري .....
٢١٩	• في زواج المتعة .....
٢٢٠	• في السل بين التحديد والتنظيم .....
٢٢٣	ز - الفنون الجميلة .....
٢٢٣	• الموقف الإسلامى من الفنون الجميلة .....
٢٢٦	ح - التقريب بين المذاهب .....
٢٢٦	• في التقريب بين السنة والشيعة .....
٢٣٠	المصادر .....

## ٥٠

### إمام الفقه والقانون الدكتور عبد الرزاق السنهورى

٢٣٣	تقديم .....
٢٤٠	١ - بطاقة حياة .....
	٢ - من كتابات السنهورى باشا عن:
٢٥٣	أ - الدين والدولة فى الإسلام .....
٢٦٢	ب - المدنية الإسلامية .. والنهضة الشرقية .....
٢٦٢	من أوراقه الشخصية .....
٢٨٧	الإسلام والشرق .....
٢٩٥	المراجع .....



## بسم الله الرحمن الرحيم

### تمهيد

[الإحياء]: مصطلح قرأني، يعبر بدقة متناهية عن آثار العطاء الشامل الذي جاء به الإسلام، ليهب المؤمنين به «الحياة الحقيقية» في كل ميادين الحياة؛ سواء أكان ذلك في المعاش الدنيوي، أم في المعاد الآخروي - بعد هذه الحياة..

وإذا كانت النفخة الإلهية التي نفخها الله - سبحانه وتعالى - من روحه في الهيكل الطيني لآدم (عليه السلام) هي التي جعلت هذا المخلوق - من طين، حملاً مستوناً - أكرم خلق الله على الإطلاق، والمفضل حتى على الملائكة المقربين - الذين لا يعصون الله ما أمرهم ويفعلون ما يؤمرون. - حتى لقد سجدوا له بأمر الله. - فإن الإسلام، بمنهاجه الشامل، هو الذي ضمن - ويضمن - الإحياء الكامل والتحرير الدائم لجميع ملكات هذا الإنسان وطاقاته - المادية منها والروحية - في سائر ميادين حياة هذا الإنسان. - حتى ليرتفع الإنسان بهذا الإحياء الإسلامي إلى حيث يكون «الإنسان الرباني»، الذي إذا أقسم على الله أبره الله!..

إنه الماء: الذي إذا نزل على الأرض الهامدة اهتزت وربت وأنبثت من كل زوج بهيج!.. وصدق الله العظيم إذ يقول:

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَهُ تَحْشَرُونَ﴾ [الأنفال: ٢٤].

فرسالة الإسلام، وثمرات الإيمان به، والإقامة لفرائضه: هي الإحياء لهذا الإنسان.

\* وفي تفسير هذا المعنى لمصطلح [الإحياء] - الوارد بهذه الآية الكريمة - يقول الإمام الشيخ محمد الطاهر بن عاشور [١٢٩٦ - ١٣٩٣ هـ / ١٨٧٩ - ١٩٧٣ م] - في تفسيره [التحرير والتنوير]:



«إن لإحياء... هو إعطاء الإنسان ما به كمال الإنسان فيعم كل ما به ذلك الكمال،

من

- إنارة العقول بالاعتقاد الصحيح .

- والخلق الكريم .

- والدلالة على الأعمال الصالحة .

- وإصلاح الفرد والمجتمع .

- وما يتقوم به ذلك من الخلال الشريفة العظيمة .

- وإنشجاعة حياة النفس .

- والحرية حياة .

- واستقامة أحوال العيش حياة .» (١)

«و قد ذكر الأستاذ عبد المعزة في « يكون عباد ومعدلات » ويعبر عنه به  
در سجدہ میں سے ۹۳-۱۱۹ اور ۱۱۳-۱۶۹ء ] کہ «إن دیسا ہذا علم،  
ورن علمنا ہذا دین، ونظروا عن تأخرون دینکم» فسر روی میں ہے [برکت]  
"بہ سعہ" نفس حکمہ دسی بہ فہا "یا سی، جالس العلماء وراحمہم  
برکتیک، فإن اللہ یحیی القیوب سور الحکمۃ، کما یحیی اللہ الأرض المیتۃ نوابل  
السماء" .

«و ذکر کبار موحیدہ - دی سع فی الاعتقاد اسلامی» میں ہے کہ تشریح  
و تحریر «و دی سعہ شہادۃ» - «لا لا اللہ» ہر جہز لاسلامیہ سے «و سعہ  
التوحید» الہی یفرد الدات (الہیہ عبودۃ) تو دی یحیی جمیع مذکبات لایس  
موس، و دی طاقہ و دی سعہ سعہ سعہ سعہ سعہ سعہ سعہ سعہ سعہ سعہ  
و عبودۃ کس یقین سعہ سعہ سعہ سعہ سعہ سعہ سعہ سعہ سعہ سعہ سعہ  
و سعہ سعہ لکیر مذکبات و سعہ سعہ سعہ سعہ سعہ سعہ سعہ سعہ سعہ سعہ سعہ

(۱) محمد العاقری عشر [التحریر والتبیر] مجلد ۵ ج ۹ ص ۳۱۳ - طبعہ تونس



وَصَدَّقَ بِهِ عَصَمَةَ عِدَّةٍ وَصَفَّ هَدَى لِمَسْلَمَةٍ وَ بَرَّحَ . . . لِمَسْلَمَةٍ ، وَ هَدَى بِهِ  
 مَسْمُومَةٍ . . . بِبَصْعٍ عَلَيْهِ صَرْهٍ وَالْأَعْلَانِ الَّتِي كَتَبَ عَلَيْهَا [ لَاهُوت ]  
 . . . [ ١٥٧ ] .

فيهِ [ لَاهُوت ] بَنَى بَحْصَةً لِمَسْلَمَةٍ مَسْمُومَةٍ

\* هَدَى بِهِ صَرْهٍ وَ لَاهُوتٍ ، مَسْمُومَةٍ لِمَسْلَمَةٍ فِي حَمِيصٍ مَسْمُومَةٍ حَبِيبَةٍ لِمَسْلَمَةٍ . فِي  
 مَسْمُومَةٍ يَكُونُ فِي لَاهُوتٍ وَ كَذَلِكَ يَكُونُ فِي مَسْمُومَةٍ يَكُونُ فِي مَسْمُومَةٍ

وَيَتَدَرَّى بِهَا مَسْمُومَةٍ مَسْمُومَةٍ يَكُونُ فِي مَسْمُومَةٍ مَسْمُومَةٍ مَسْمُومَةٍ مَسْمُومَةٍ  
 مَسْمُومَةٍ مَسْمُومَةٍ مَسْمُومَةٍ لِمَسْلَمَةٍ مَسْمُومَةٍ مَسْمُومَةٍ مَسْمُومَةٍ مَسْمُومَةٍ  
 مَسْمُومَةٍ مَسْمُومَةٍ مَسْمُومَةٍ مَسْمُومَةٍ مَسْمُومَةٍ مَسْمُومَةٍ مَسْمُومَةٍ مَسْمُومَةٍ  
 [ ٣١٠ هـ ١١٠ م ] فِي مَسْمُومَةٍ مَسْمُومَةٍ مَسْمُومَةٍ مَسْمُومَةٍ مَسْمُومَةٍ مَسْمُومَةٍ  
 مَسْمُومَةٍ مَسْمُومَةٍ مَسْمُومَةٍ مَسْمُومَةٍ مَسْمُومَةٍ مَسْمُومَةٍ مَسْمُومَةٍ مَسْمُومَةٍ  
 مَسْمُومَةٍ مَسْمُومَةٍ مَسْمُومَةٍ مَسْمُومَةٍ مَسْمُومَةٍ مَسْمُومَةٍ مَسْمُومَةٍ مَسْمُومَةٍ

"إِنَّهُ [أَي الْقَاتِل] لَمَّا أَحْرَحَ نَفْسًا مُؤْمِنَةً مِنْ حِمْلَةِ الْأَحْيَاءِ لَرَمَهُ أَنْ يُدْخِلَ نَفْسَ مَثَلِهِ  
 فِي حِمْلَةِ الْأَحْرَارِ ، لِأَنَّهُ إِطْلَاقُهَا مِنْ قَيْدِ الرِّقِّ كِلَا حَيَاتِهَا ، مِنْ قَبْلِ أَنْ تُرْقِبَ مَلْحَقٌ  
 بِالْأَمْوَاتِ ، إِذْ تُرْقَى أَنْزَلُ مِنَ أَنْزَلِ الْكُفْرِ ، وَالْكَفَرُ مَوْتٌ حَكَمًا \* وَ مِنْ كَذَلِكَ مَسْمُومَةٍ  
 فَأَحْيَا \* [ الْأَنْعَامُ ١٢٢٠ ] . . . (١) .

فَكُفْرٌ : رِقٌّ وَمَوْتٌ . . . وَالْإِسْلَامُ : تَحْرِيرٌ وَحَيَاةٌ وَإِحْيَاءٌ . . .

\* وَ كَذَلِكَ حَرَّحَ مَسْمُومَةٍ مَسْمُومَةٍ مَسْمُومَةٍ مَسْمُومَةٍ مَسْمُومَةٍ مَسْمُومَةٍ  
 وَ التَّحْرِيرُ لِلْهُوَيَاتِ ، وَ التَّقَاتُ وَ التَّحَارَاتُ . . .

فِي مَسْمُومَةٍ مَسْمُومَةٍ مَسْمُومَةٍ مَسْمُومَةٍ مَسْمُومَةٍ مَسْمُومَةٍ مَسْمُومَةٍ مَسْمُومَةٍ  
 عَدُوٌّ أَمْوَاتٌ ، حَتَّى وَلَوْ كَانُوا يَأْكُلُونَ وَشَرِبُوا !

حَتَّى تَحْرَرُوا مِنْ هَدَى حَرِّهِ ، وَ تَحْرَرُوا مِنْ مَسْمُومَةٍ مَسْمُومَةٍ مَسْمُومَةٍ مَسْمُومَةٍ  
 صَدَّقَ بِهِ مَسْمُومَةٍ مَسْمُومَةٍ مَسْمُومَةٍ مَسْمُومَةٍ مَسْمُومَةٍ مَسْمُومَةٍ مَسْمُومَةٍ مَسْمُومَةٍ  
 الْإِحْيَاءُ فِيهَا لَدَيْهِمْ مِنْ طَاقَاتٍ وَ مَلَكَاتٍ . . .



و بعد فتح الأستاذ لإمام الشيخ محمد عبده [١٢٦٥ - ١٣٢٣ هـ، ١٨٤٩ - ١٩٠٥ م] هذا المعنى مصطلح [الإحياء] - وسنه عليه، وهو تفسير قول الله - سبحانه وتعالى ﴿ثُمَّ نَرَى الَّذِينَ جِئُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُنُوفٌ حُدُودِ الْمَوْتِ فَقَالَ لَهُمُ اللَّهُ مُوتُوا ثُمَّ أَحْيَاهُمْ إِنَّ اللَّهَ يَذَرُ فَضْلَ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ (٢٤٣)﴾ وفاتنوا في سبيل الله واعلموا أن الله سميع عليم﴾ [استقره ٢٤٣، ٢٤٤]

فقال - في تفسير هذه الآيات:

«تلك سنة الله تعالى في الأمم التي تجيء؛ فلا تدفع العادين عليها . . . وحياة الأمم وموتها، في عرف الناس جميعهم، معروف .

فمعنى موت أولئك القوم هو: أن العدو نكل بهم فأغنى قوتهم، وأزال استقلال أمتهم، حتى صدرت لا تعد أمة - بأن تفرق شملها - وذبيت جامعها، فكل ما بقى من أفرادها خاضعين للعالين . . صائمين فيهم . . مدغمين في غمارهم . . لا وجود لهم في أنفسهم؛ وإنما وجودهم تابع لوجود غيرهم .

ومعنى حياتهم هو عودة الاستقلال إليهم .

إن الجين عن مدافعة الأعداء، وتسليم الديار، بالهزيمة والعرار، هو الموت المحضوف بالخرى والعار، وإن الحياة العزيزة الطيبة، هي الحياة المليئة - [الوطية] - المحفوظة من هدوان المعتلين . .

والقتال في سبيل الله . . أهم من القتال لأجل الدين؛ لأنه يشمل - أيضاً - الدفاع عن الحرة، إذا هم الطامع المهاجم باغتصاب بلادنا والتمتع بخيرات أرضنا، أو أراد العدو الباغي إذلالنا، والعدوان على استقلالنا، ولو لم يكن ذلك لأجل فتنة عن ديننا فالقتال لحماية الحقيقة، كالقتال لحماية الحق، كله جهاد في سبيل الله . . ولقد اتفق الفقهاء - على أن العدو، إذا دخل دار الإسلام يكون قتاله فرض عين على كل المسلمين . . (١)

\*\*\*

(١) [لأعداد بكلمة لإمام محمد عبده] ص ٦٩٥ - ٦٩٧، دراسة وتحقيق د محمد عمارة طبعه بيروت سنة ١٩٧٢



\* ولأمر ما بل لعله لهذا الأمر وهذا المعنى على وجه التحديد - أُنْظِفْ أَمْسًا - في عصرها الحديث - على البيراث الفكرية، والمدارس الدعوية، و حركات وجماعات، التي جاهدت وواصلت لإحراج الأمة من «المواقف الخصارى» بعصور انحطت والراجع والاضطراب - وعمت على إعادة الأمة إلى مكانها الطبيعي، التي توارثها الإسلام - مكانة الريادة والقيادة والإمامة - أُنْظِفْ أَمْسًا على هذه التيارات والدعوات والحركات مصطلح [الإحياء] - فسلكتها جميعًا تحت عنوان «تيار الإحياء» . . والتجديد . . والصحو . . واليقظة» ، عندما انضمت جميعها تحت راية الإسلام، وبطلقت من مرجعية الإحياء الإسلامي - والإحياء بالإسلام



\* ولقد كان لصاحب هذا انظم شرف الاهتمام الملحوظ بعلام هذا لدر الإحيائي في تراثنا الإسلامي القديم - الوسيط والحديث - ومعاصرنا هذا - الاهتمام منذ أربعين عامًا - عندما جمعتُ وحققْتُ ودرستُ وشررتُ سلسله الأعلام الكاملة لعدد من أبرز علماء مدرسة لإحياء والتجديد - من مثل

- رفاعه رافع الطهطاوى [١٢١٦ - ١٢٩٠ هـ / ١٨٠١ - ١٨٧٣ م]

- جمال الدين الأفغانى [١٢٥٤ - ١٣١٤ هـ / ١٨٣٨ - ١٨٩٧ م]

- الإمام محمد عبده [١٢٦٥ - ١٣٢٣ هـ / ١٨٤٩ - ١٩٠٥ م]

- عبد الرحمن الكواكبي [١٢٧٠ - ١٣٢٠ هـ / ١٨٥٤ - ١٩٠٢ م]

- على مبارك [١٢٣٩ - ١٣١١ هـ / ١٨٢٣ - ١٨٩٣ م]

و حتى قاسم أمين [١٢٨٠ - ١٣٢٦ هـ / ١٨٦٣ - ١٩٠٨ م]

\* وعبر هذه السلسله من الدراسات المطولة، والبحوثات شارب لإحياء هذه، كتاب الكتانه - للكتب أو المصول - عن العديد من أعلام هذه المدرسه الإحيائية التجديدية - سواء في تراثنا القديم - . من مثل:

- عمر بن الخطاب [٤٠ ق هـ - ٢٣ هـ / ٥٨٤ - ٦٤٤ م]

- على بن أبى طالب [٢٣ ق هـ - ٤٠ هـ / ٦٠٠ - ٦٦١ م]



-عمر بن عبد العزيز [٦٤٠-١٠١هـ / ٦٨١-٧٢٠م]

-أحسن الصري [١٠٠٢ هـ - ١٠٤٢هـ / ١١٢١-١١٦١م]

-عمرو بن عبيد [٨٠-١٤٤هـ / ٦٩٩-٧٦١م].

وغيرهم:

أوفي تراث الوسيط . من مثل:

-الماوردي [٣٦٤-٤٥٠هـ / ٩٧٤-١٠٥٨م].

-ابن رشد [٥٢٠-٥٩٥هـ / ١١٢٦-١١٩٨م].

-أعرب بن عبد السلام [٥١٧-٦٦٠هـ / ١١٢٢-١٢٢٠م].

وغيرهم:

أوفي تراثنا الحديث . من مثل:

-الإمام محمد بن عبد الوهاب [١٢٠٦-١٢٠٣هـ / ١٧٩٢-١٧٠٣م].

-الإمام محمد بن علي السوس [٢٠٣-٢١٦هـ / ١٨١٦-١٨٥٩م].

-مهدي لسودان محمد أحمد [١٢٠٠-٣٠٢هـ / ١٨٤٤-١١٥٠م].

-عمر مكرم [١١٦٨-١٢٣٧هـ / ١٧٥٥-١٨٢٢م]

-خير الدين لتوسي [١٢٢٥-٣٠٨هـ / ١٨١٠-١٨٩٠م].

وغيرهم:

أوفي تراث المعاصر . من مثل:

-الإمام: عبد الحميد بن باقر [١٣٠٧-١٣٩٠هـ / ١٨٨٩-١٩٤٠م].

-الإمام لأكر - الشيخ محمد الخضر حسين [٢٩٣-٣٦١هـ / ١١١٦-١٩٥٨م].

-الأستاذ أبو الأعلى المودودي [٣٢١-١٣٩٩هـ / ١٩٠٣-١٩٧٩م].



١. الشيخ: محمد العرالي [٣٣٥ - ١٤١٠ هـ - ١٩٩٦ - ١٩٩٧ م]

وغيره من علماء مصر في عصره من علماء مصر في عصره من علماء مصر في عصره

\*\*\*

٢. لا يزال في كتابه من كتب علماء مصر في عصره من علماء مصر في عصره من علماء مصر في عصره

دراسة عن حياة مصر في عصره من علماء مصر في عصره من علماء مصر في عصره من علماء مصر في عصره  
لا يزال في كتابه من كتب علماء مصر في عصره من علماء مصر في عصره من علماء مصر في عصره  
الأقاصي ومحمد عبد الله في كتابه من كتب علماء مصر في عصره من علماء مصر في عصره من علماء مصر في عصره  
والممارسة والتطبيق. ومن كتابه من كتب علماء مصر في عصره من علماء مصر في عصره من علماء مصر في عصره  
والجماهير.

وغيره من علماء مصر في عصره من علماء مصر في عصره من علماء مصر في عصره من علماء مصر في عصره  
جميع ميادين الحياة من كتب علماء مصر في عصره من علماء مصر في عصره من علماء مصر في عصره  
ترجمة للإسلامية وروحه من كتب علماء مصر في عصره من علماء مصر في عصره من علماء مصر في عصره  
الإحياء من خلال هؤلاء الأعلام.

١. فالإمام الشيخ: محمد رشيد رضا [١٢٩٣ - ١٣٥٢ هـ - ١٩٦٥ - ١٩٣٥ م] هو  
من كتب علماء مصر في عصره من علماء مصر في عصره من علماء مصر في عصره من علماء مصر في عصره  
شعوب الأمة الإسلامية وروحه من كتب علماء مصر في عصره من علماء مصر في عصره من علماء مصر في عصره  
تجاربهم من كتب علماء مصر في عصره من علماء مصر في عصره من علماء مصر في عصره

وهو من كتب علماء مصر في عصره من علماء مصر في عصره من علماء مصر في عصره من علماء مصر في عصره

٢. والإمام الشهيد حسن البنا [١٣٢٢ - ١٣٦١ هـ - ١٩٠٦ - ١٩٤٩ م] وهو من  
كتب علماء مصر في عصره من علماء مصر في عصره من علماء مصر في عصره من علماء مصر في عصره  
وكتب علماء مصر في عصره من علماء مصر في عصره من علماء مصر في عصره من علماء مصر في عصره

(١) لقد ضم كتابنا [مجموعتنا] طعة من كتب علماء مصر في عصره من علماء مصر في عصره من علماء مصر في عصره  
هؤلاء الأعلام. كما ضم كتابنا [مجموعتنا] طعة من كتب علماء مصر في عصره من علماء مصر في عصره من علماء مصر في عصره  
تواصلة عن حياة وأيام علماء مصر في عصره من علماء مصر في عصره من علماء مصر في عصره



والعلماء - بعد عموم بلوى الاستعمار والعرب... وليقيم «الحركة» التي جعلت  
بشروع الإحيائي إلى محفل أنباء العالم الذي يعيش فيه<sup>١</sup>

٣ - والإمام الشيخ: محمد البشير الإبراهيمي [١٣٠٦ - ١٣٥٩هـ / ١٨٨٩ - ١٩٦٥م] وهو من انتقل بهذا المشروع الإحيائي - مع رفيقه الإمام الشيخ عبد  
الهادي من مركز مصر إلى المغرب العربي وخاصة الجزائر لإحيائها من موات  
الاستعمار وسدح والخرافات وبرز على عمالية المشروع الإحيائي، أساعه من  
عمالية الإسلام..

٤ - والإمام الأكبر الشيخ: محمود شلتوت [١٣١٠ - ١٣٨٣هـ / ١٨٩٣ - ١٩٦٣م]  
وهو من مشيخه أعمى المتميز - فمة التوحيد المعنى في «عقود أربع عشر  
الهرى - عشرين أملاى - وذلك عندما واكب فقهه للأحكام فقهه بلو، فح ديد،  
فكان جهادته انقضية «صوبة دائمة» ومحددة أنباء<sup>٢</sup>

٥ - أما إمام الفقه والقانون الدكتور: عبد الرزاق السهوري باشا [١٣١٣ -  
١٣٩١هـ - ١٨٩٥ - ١٩٧١م] فبه الفقه الذي أعاد اللقاء بين فقه الشريعة كما تصور  
في تراثنا - وبين القانون الحديث - بما عبره من في الصبغة والتميز - فأراد النضام  
سكنى صفة الاستعمار والعلمانية، بين فقه الشريعة وبين القانون الحديث  
حتى بعد أطلق عليه أساسه لفرسيون - في مارس سنة ١٩٢٦م - وهو مدرس بموسم  
لأوروية - تحت «الإمام الحصن» في فقه الإسلام<sup>٣</sup>

فكان ثمرة - عالميا - «نوصح» القانون المدني «وشرح» مقارن لعمه على بحث  
شريعة لإسلامة لشخص أعاق القرون وعلى الحد من لعمقها، حتى يكون  
المصدر الوحيد للقانون الموحد في وطن العرب وعالم الإسلام<sup>٤</sup>



نعم - نبت هي رسالة هذا الكتاب، الذي تقدم فصوله الخمسة مرحلة مميّزة من  
مراحل [الإحياء الإسلامى] -

ونتي تؤكد هذه المقصود كذلك على تكامل السمات والسمات في هذه  
مظهره بوحده لمحد - طامره الإحياء بالإسلام «لأنه هو السبب المقرد للسعادة

(١) بركا - [سلامات السهوري باشا] في مجلد طبعه دار بقاء سنة ٢٠٠٦م



الإنسان» كما قال رائد الإحياء الإسلامي - جمال الدين الأفغاني - فل قرن  
ويصف من الزمان! ..

و الله سار أن يتبع بهذا الكتاب وأن يُعَيِّن على نصرته دمه وأمة سيده محمد  
ﷺ ودار الإسلام ..

إنه - سبحانه - أفضل مسئول .. وأكرم مجيب .

**د. محمد عمارة**

القاهرة في ٣ جمادى الأولى سنة ١٤٢٧ هـ

٣٠ مايو سنة ٢٠٠٦ م



(١)

الإمام الشيخ

محمد رشيد رضا

[١٢٨٢ - ١٣٥٤ هـ / ١٨٦٥ - ١٩٢٥ م]



## - ١ -

### بطاقة حياة

\* هو «السيد» محمد رشيد بن علي رضا بن محمد شمس الدين بن محمد بهاء الدين ملا علي حبيقة القلموني [١٢٨٢ - ١٣٥٤ هـ / ١٨٦٥ - ١٩٣٥ م] - اسمه إلى بلدته «القلموني» - حدى قرى مو حى «طرابلس» الشام

\* وتندرجت أسرته إلى «علمون» من عداد «هو» عدادى الأصل - أم لقب «السيد» الذى أشهر به ، وأعر به - فلأن أسرته «شريفة» ، يرتفع بها إلى إمام الحسين بن علي بن أبى طالب عليه السلام .

\* ولد رشيد رضا بقريه «القلمون» ، فى ٢٧ جمادى الأولى سنة ١٢٨٢ هـ / ١٨ أكتوبر سنة ١٨٦٥ م - والمشرق العربى حاصع للدولة العثمانية - و«طرابلس» الشام ولاية من ولاياتها .

\* وفى محيطه سدين للأسرة - بدأ رشيد رضا سقى دروس تلميذه الأوسى بشرته ، على عدة عصره ، فحفظ القرآن الكريم ، وأخذ بأساس لتعليم التى يؤهلها كى يكون عالماً من علماء الإسلام .

\* وفى «طرابلس» - عصمة لولاية - التحق بالمدرسة الوطنية الإسلامية - كما درس فى «سرو» - وسهى به مصاف - بعد أن درس علوم القرآن الكريم ، و حديث السون شريف ، واللغة العربية ، وانتمى - إلى نيل شهادة «العلمية» من طرابلس ، بعد أن حصل ما شابه علوم الأهرام الشريف فى مصر











«ولقد أحدث لى هذا الفهم الجديد فى الإسلام رأياً فوق الذى كنت أراه فى إرشاد المسلمين؛ فقد كان همى قبل ذلك محصوراً فى تصحيح عقائد المسلمين، ونهيهم عن المحرمات، وحثهم على الطاعات، وتزويدهم فى الدنيا... فتعلقت نفسى بعد ذلك بوجود إرشاد المسلمين عامة إلى المدنية، والحفاظة على ملكهم، ومسارة الأمم العزيزة فى العلوم والفنون والصناعات، وجميع مقومات الحياة، فطعمت أمتعد لذلك استعداداً...».

\* وبعد ذلك التبريح، وهذه المحاولات فى الفكر والتوجهات، تلقى نفسه لإيمانه انصه به ومن حمال لى لأفعابى - الذى كان يعيش يومئذ بالاستنبه - والأمام محمد عبده - الذى كان قد عاد من منفاه إلى مصر - فكتب الشيخ رشيد الأفعابى كتاباً ببعاء امتلاب عاراه بشحات الإكابر والإعجاب وللمحمد ثم ساحت له الفرصة، ففى الشيخ محمد عبده مربيين، بقاء عابر

المرة الأولى عندما ذهب الأستاذ للإمام لزيارة «المدرسة الختوبة» بقرى اللى  
والمرة الثانية عند زيارته بقرى اللى، مصطفى، وبصحبة انفسوسى المنصورى الب...  
أحمد فبحى بشار علون [١٢٨٠ - ١٣٣٢ هـ / ١٨٦٣ - ١٩١٤ م]

وفى هدى بقاءين - عثر الشيخ رشيد للأستاذ الإمام على بعبده به وبالأفعابى، وعن تأثير [عبوده الوثمى] فى اسحور - لى حدث له، وكيف انتصب به من طور إلى طور، فأخرجته من قوقعة «التنسك الصوفى» إلى رحاب «الإسلام المصلح» - عى بحوما صبح الأفعابى بالشيخ محمد عبده عبده ما تقابلا - عبصر - فى مصلح سعييت القرن التاسع عشر!..

\* ولم يفكر الشيخ رشيد فى السفر إلى الأمانة لينلמד على الأفعابى - ولقد كان يعلم أن المباح هاك - من لاحة المكربة - فبال للإبداع والطموح - وأن لأفعابى - فى الأمانة - يحط به من حواسن السلطان أكثر مما يحط به من انلاميد!

\* فلما توفى الأفعابى سنة ١٣١٤ هـ / سنة ١٨٩٧ م، بوحدت وجهه الشيخ رشيد، فشأب لديه فكرة الهجره لى مصر - كى نلحد من الشيخ محمد عبده أسبداً، وليكون موقعه منه كموقع محمد عبده من حمال الدين! - فأخذ يعد عبده لمسير،



ودحر من آخره عن محور «الحجج» و«العقود» بمقتب رحبه - كما يقول - ثم  
 تسبب إحدى إحدى نسم الداهية إلى الإسكندرية، فوصلها ماء الجمعة ٨ رجب  
 سنة ١٣١٥ هـ، أول ديسمبر سنة ١٨٩٧ م - ومن الإسكندرية قام برحلة إلى  
 «طنطا»، «المصورة»، «دمياط»، «طنطا» - ثابته - ثم وصل القاهرة يوم  
 السبت ٢٣ رجب سنة ١٣١٥ هـ / ١٨ ديسمبر سنة ١٨٩٧ م - وفي يوم التالي  
 مباشرة - ذهب لزيارة الأستاذ الإمام ..

❖ وفي القاهرة وضع الشح رشيد قدمه على طريق تحقيق ما يسميه من طموحات  
 وأمال .. ووفق عبارته:

«فلقد كنت أعتقد أن استعدادي كله يبقى ضائعاً إذا بقيت في سورية، وأنه لا يمكن  
 أن يظهر هذا الاستعداد بالعمل [لا في مصر، لما فيها من الحرية المفقودة في البلاد  
 العثمانية ..]»!

❖ ولقد كانت عيته - وهو يفكر في تحقيق طموحاته المستقبية، والدور الذي تطلع إليه -  
 على ذلك الحدث الذي هرّكته، وحول اتجاهه، وهأله الاكتشاف، لصديق الحفيفة  
 الإسلام - حدث [العروة الوثقى] - فهو يريد إصدار مجلة تحمل محل [العروة]  
 ويوصل رسالتها - وتحمل هذا الإسلام الشامل ورسالته الإصلاحية إلى عالم  
 الإسلام والمسلمين ..

وإذا كانت [العروة الوثقى] قد جاءت ثمرة لصحة محمد عبده للأفغان، وتلميذه  
 عليه، ورمائه له - فليكن [المدار] - وهي المجلة التي يطمح في إصدارها - هي [العروة  
 الوثقى] الجديدة، وليكن هو «ترجمان أفكار» الأستاذ الإمام - فلا بد للإصلاح من  
 دعم تثقيف الأمة - وهو الآن محمد عبده، ولا بد لهذا الإصلاح من «ترجمان»،  
 فليكن هو هذا الترجمان - ولكن [المدار] هي الامتداد الجديد، والمتطور [العروة  
 الوثقى]

❖ وفي لقائه بالأستاذ الإمام - في ٦ شعبان سنة ١٣١٥ هـ / ٣١ ديسمبر سنة ١٨٩٧ م -  
 عرض عليه مشروعه - مشروع إصدار مجلة [المدار] - فشاركه الأستاذ لإمام، بعد أن  
 استوثق أن المجلة «ستبحث في موضوع مرض الأمة وضعفها، وفي معالجتها



بالتربية والتعليم ونشر الأفكار الصحيحة لمقاومة الجهل و الأفكار العاصدة التي  
 فشت، كالجبر والخرافات... ١٠ - وإن كنت قد أحببت شرح - شيخ شيد - صدره  
 دعه على لائق عنه بعد و حسن - حتى يستقر ويحبب لأرجح على بعض من  
 لاستمر . وفي هذه المقادير لأسعد الإمام الشيخ شيد

إن كان هذا، فهو حسن، وهذا أشرف الأعمال وأفضلها . وأنا إذا كنت على ثقة  
 من مشرب هذه الحريدة؛ فبأي أب عده بكل جهدي

فأجابه الشيخ رشيد :

- إنني أعاهدكم على أن أكون معكم كالمرشد مع أستاذه - على نحو مما يقول الصوفية  
 - ولكني أحفظ لنفسي شيئاً واحداً يخالفهم فيه، وهو: أن أسأل عن حكمة ما لا  
 أعقله، ولا أقبل إلا ما أفهمه، ولا أفعل إلا ما أعتقد فائدته

فقال له الإمام

- هذا ضروري لا بد منه!

\* وفي قضاء... في ٦ شعبان سنة ١٣١٥ هـ - ٦ مارس سنة ١٨٩٨ م - طلب الأستاذ  
 للإمام من الشيخ رشيد :

١ - أن لا تحيز الحريدة لحزب من الأحزاب .

٢ - ولا تهتم بالرد على ذام أو متفقد .

٣ - ولا تحذم أحداً عن يسميهم الناس «كبراء» . . تستخدمهم نعم . . لكنها لا تكون  
 في خدمتهم!

فوافق الشيخ رشيد على ما طلب الأستاذ الإمام . .

\* وفي ٢٢ شبان سنة ١٣١٥ هـ - ١٦ مارس سنة ١٨٩٨ م صدر بعدد لا . . من  
 حريدة [عبار] - مواضع [مأثورة] مع مجموعة برقيات ومكاتيب مطروقة  
 وملاحظات - ومع مجموعة منبر مباح لأستاذ لامة في ثوبت لإصلاح عن مباح  
 سنده لأفندي في هذه الأوراق - صدرت [عبار] - مذكراً على لإصلاح يدعي  
 ويربط بشرعة الله مع مباح - ويضمير جملة من ح فف - وتكون معقولة







• وعندما حانت سنة الأستاذ الإمام سنة ١٣٢٣ هـ سنة ١٩٠٥ م، كتب قد رحلت في الأذهان حقيقته سلم بها الجميع، وهي أن مكانه الشيخ رشيد من لأستاذ الإمام هي مكانه الإمام من أئمة الأئمة. وأنه هو رأس حركة الإصلاح الإسلامي هذه، وأبرز تلامذته نعمائهم في هذا الميدان. بل لقد عثر الأستاذ الإمام - بمحضها - عن هذه الحقيقته في الأساتذتين نظمها وهو على فراش الموت، عندما صوّر رسالته الإصلاحية ومكان الشيخ رشيد، باعباره «مرشداً رشيداً» يأمل الأستاذ الإمام أن يواصل السير بعده على طريق الإصلاح الديني والإحياء الإسلامي، الذي مثله هذه المدرسة الإحيائية في عصرها الحديث. عبر الأستاذ الإمام عن ذلك، فقال:

«ولسب أدلى أن يقال محمدٌ      أنل أو كطبت عليه الماسم  
ولكنس ديباً قد أردت صلاحه      أحباذ أن تقصى عليه العمام  
ونس مال نرحون بيلها      إدامت ماتت واصمحت عرائم  
فبارب إن قدرت رُحمتي قرية      إلى عالم الأروح وانص حاتم  
فبارك على الإسلام وورقه مرشد      رشيداً يصي السبح والليل فاتم  
يغننى بطق وعلماً وحكمة      ويشه من البيت، وسيف صارم»<sup>١</sup>

• وبعد وفاة الأستاذ الإمام، مضى الشيخ رشيد يهتف بالربادة في ميدان الإصلاح الديني. وكانت علاقته قد توطأت وبوشت تلامذة الإمام محمد عبده من أقطاب الفكر وتصحفه والسامع مختصر. وأنصاره يكو كنه من أبرز الزعماء والمفكرين والمصلحين العرب والمسلمين، الذين اتحدوا بمصر موطاً لصديهم، بعد أن لجئوا إلى الهجرة فراراً من اضطهاد آل عثمان - بالشرق - أو لاستعمار الفرنسي في المغرب.

• ولكن أفراد الشيخ رشيد لم يعمل في الحقل الإسلامي - بعد وفاته الأستاذ الإمام - قد طبع فكره ومدرسته نفستين لم تكونا ملحوظتين عندما كان يعمل في ظل شخصية الشيخ محمد عبده وفكره:

١ - فانكوب السلمي المصطفى سكر الشيخ رشيد، والذي يهتم «بالمعول» أكثر من «البعول»، والذي كان قد بوذي فترة صحبته للأستاذ الإمام، قد عدل إلى لبرور مرة



أخرى! ولقد ظهر ذلك في الأجراء إلى فرها من العراق الكريم، مواصلاً  
تفسير أستاذه الإمام . لقد علمت «الرواية» على «الدراة» و«عبد المصطفى» على  
«المعقول»، في تفسير هذه الأجراء . وإن ظل للعقل مكان ملحوظ في عطائه

٢- كذلك راد انعماس الشيخ رشيد - بعد رحيل أسده - في السياسة والعمل  
السياسي فأفاد في معالجه علاقات العرب والأتراك والمسألة الشرفية  
والاندخل الاستعماري العربي في الشرق العربي والإسلامي كما كان في طليعه  
الدين أنصروا خطر المشروع الصهيوني على فلسطين والعرب والمسلمين

وفي الممارسة السياسية، وحدناه قطاع من أقطاب [حزب اللامركزية] الذي تألف  
من محاضري المشرق العربي لإبراز الكيان العربي في الإطار العثماني، وهو حزب  
الذي تألف بالقاهرة (سنة ١٣٣٠هـ / سنة ١٩١٢م) . ووحده العلاقات الوثيقة بينه  
وبين حركة الشريف حسين بن علي [١٢٧٢ - ١٣٥٠هـ / ١٨٥٦ - ١٩٣١م] لتأسيس  
دولة عربية مستقلة عن العثمانيين . حتى لقد ذهب إلى سورية عندما أعلن أهده  
استقلالها تحت حكم الملك فيصل بن الحسين [١٣٠٠ - ١٣٥٢هـ / ١٨٨٣ -  
١٩٣٣م] . .

وانتخب رئيساً للمؤتمر السوري فيها، ولم يقدرها إلا عذب أجهض الاحتلال  
الفرنسي هذا الكيان العربي [١٣٣٨هـ / ١٩٢٠م]

• كذلك وحدناه الشيخ رشيد، داعية من دعاه الإصلاح الدستوري بدولة  
العثمانية، برور الشام، وبحطت للإصلاح من فوق صر الخامع الأموي بدمشق، عطف  
إعلان الدستور العثماني [سنة ١٣٢٦هـ / ١٩٠٨م]، حتى لقد فحرت خطته «انصراع  
بين أعداء الإصلاح وأنصاره» الأمر الذي اضطره إلى العودة إلى مصر

• كما رأيت رحلاته إلى الحجاز، والعراق، والهند، وشقة الصلة بالإصلاح  
السياسي مزوجاً بالإصلاح الديني . .

• وذلك غير رحلته إلى حج بيت الله الحرام سنة ١٤٣٤هـ / سنة ١٩١٦م

• «حيث علاقاته الوثيقة بالحركة الوهابية، ورعيها الملك عبد العزيز آل سعود  
[١٢٩٧ - ١٣٧٢هـ / ١٨٨٠ - ١٩٥٣م] وكتابه عن [الوهابيون والحجاز] شهير  
وشاهد على هذه العلاقات . .



[illegible]

«لما السياسة فساورت وراثت! وأسلماها فجمحت وتفحمت! وكانهم  
 بها في بعض الأحيان، فيصدف بها عن الأستاذ الإمام! ولم نل منها ما نهواه، إلا بعد  
 أن اصطفاها الله!!»

[illegible]

ثم ورد كتاب [معارف] قد حصل من يد لاوي خروسيه شيد. فيه شكره . وفي مؤلفاته  
وتخصصاته قد كتب مبادئ أخرى، خاصة بوجوه هذه المروسة شكره . ومن هذه  
الآثار الفكرية النفيسة لهذا الإمام الحليل:

[تفسير سر] - في نبي الله محمد ، عشر فباقي عشر جزء من سر و آخره  
وصفته تفسير الإمام محمد عبده لما فسر من القرآن .

و[تاريخ الأستاذ الإمام]- في ثلاث مجلدات.. و[الوحي المحمدي].. و[شبهات  
النصارى وحجج الإسلام].. و[عقيدة الصلب والصداء].. و[المسلمون والنقطة  
والمؤتمر المصري].. و[محااورات المصلح والمقلد].. و[لوهائيون والحجاز]..  
و[ذكرى المولد النبوي].. و[الخلافة].. أو الإمامة العظمى]. و[نداء الجنس  
اللطيف] و[يسر الإسلام وأصول التشريع]



\* كتب شريف على صبح لأثر مكة بلا حدود لإمام ونجد في [س] نشر  
أغلب مقالات [العروة الوثقى]

\* وكذا كتب شريف على تحقيق عدة من كتب شريفة سيده، هو صلاحيته  
جهود حبه جاء بكتب عروسة في كونهات في الإمام محمد سيده. من مثل كتب  
[تفسير من ثلث] و [تفسير معاني] و [مقدمة الشرح في إشار حو على لاء و شرح]  
مقننى، و [شرح عقيدة شريفي] لاس قد منه، و [معنى في شرح مختصر حرقى]  
و [دلائل لإعجاز] مخر حو، [و تحصيل برهان]، [بحر]، [بحر]

\* بعد ميثاق حياه هذا الإمام تكبير ثلاثة وثلاثين عاماً منها خمسون عاماً  
مسلات بالتفكير وامتداده على طريق الإصلاح، وخاصة منذ أن جاء إلى مصر،  
وصحب أستاذه الإمام محمد عبده.

\* حتى بد حان لأجل، ست بقية التركة بقاء نزلها، في حادث سبب ٥٥ كتب  
عائدة من مدينة السويس في شهره، ففانصبت روحه في ٢٣ جمادى الأولى سنة  
١٣٦٥ هـ ٢٥ أبريل سنة ١٩٤٥ م. ودفن بعد نزل حو لله ورسوله ﷺ في  
غدير ليد، وصلى عليه وبعده وبعده بالإسلام وبتسليم، وذلك حتى تتحقق  
للإنسان السيادة في الأرض بالحق، ليكون خليفة الله في تقرير المحنة والعدل...  
وتيهض المسلمون ليحافظوا على ملكهم، متسلحين بالمدنية، سابقين الأمم العريضة في  
العلوم والفنون والصناعات وجميع مقومات الحياة.

وكتب هو للإسلام كتب شريف [معمود ثونقى] عن وجهه مشرق مشرق  
رشيد فوالت له حياه ومات في سيده عنه حومه له



(١) انظر في ذلك

كتاب صرح لأب وده - من ١١ - ١٠  
٣٩٠ ٨٧ ٨١ ٨٤ ٣ ٣ ٩٠  
١٠٢٦، ١٠٢٧، ١٠٢٣، طبعة القاهرة سنة ١٩٣١م  
١٠٢٦، ١٠٢٧، ١٠٢٣، ١٠٢٤، ١٠٢٥، ١٠٢٦، ١٠٢٧، ١٠٢٨، ١٠٢٩، ١٠٣٠، ١٠٣١، ١٠٣٢، ١٠٣٣، ١٠٣٤، ١٠٣٥، ١٠٣٦، ١٠٣٧، ١٠٣٨، ١٠٣٩، ١٠٤٠، ١٠٤١، ١٠٤٢، ١٠٤٣، ١٠٤٤، ١٠٤٥، ١٠٤٦، ١٠٤٧، ١٠٤٨، ١٠٤٩، ١٠٥٠، ١٠٥١، ١٠٥٢، ١٠٥٣، ١٠٥٤، ١٠٥٥، ١٠٥٦، ١٠٥٧، ١٠٥٨، ١٠٥٩، ١٠٦٠، ١٠٦١، ١٠٦٢، ١٠٦٣، ١٠٦٤، ١٠٦٥، ١٠٦٦، ١٠٦٧، ١٠٦٨، ١٠٦٩، ١٠٧٠، ١٠٧١، ١٠٧٢، ١٠٧٣، ١٠٧٤، ١٠٧٥، ١٠٧٦، ١٠٧٧، ١٠٧٨، ١٠٧٩، ١٠٨٠، ١٠٨١، ١٠٨٢، ١٠٨٣، ١٠٨٤، ١٠٨٥، ١٠٨٦، ١٠٨٧، ١٠٨٨، ١٠٨٩، ١٠٩٠، ١٠٩١، ١٠٩٢، ١٠٩٣، ١٠٩٤، ١٠٩٥، ١٠٩٦، ١٠٩٧، ١٠٩٨، ١٠٩٩، ١١٠٠، ١١٠١، ١١٠٢، ١١٠٣، ١١٠٤، ١١٠٥، ١١٠٦، ١١٠٧، ١١٠٨، ١١٠٩، ١١١٠، ١١١١، ١١١٢، ١١١٣، ١١١٤، ١١١٥، ١١١٦، ١١١٧، ١١١٨، ١١١٩، ١١٢٠، ١١٢١، ١١٢٢، ١١٢٣، ١١٢٤، ١١٢٥، ١١٢٦، ١١٢٧، ١١٢٨، ١١٢٩، ١١٣٠، ١١٣١، ١١٣٢، ١١٣٣، ١١٣٤، ١١٣٥، ١١٣٦، ١١٣٧، ١١٣٨، ١١٣٩، ١١٤٠، ١١٤١، ١١٤٢، ١١٤٣، ١١٤٤، ١١٤٥، ١١٤٦، ١١٤٧، ١١٤٨، ١١٤٩، ١١٥٠، ١١٥١، ١١٥٢، ١١٥٣، ١١٥٤، ١١٥٥، ١١٥٦، ١١٥٧، ١١٥٨، ١١٥٩، ١١٦٠، ١١٦١، ١١٦٢، ١١٦٣، ١١٦٤، ١١٦٥، ١١٦٦، ١١٦٧، ١١٦٨، ١١٦٩، ١١٧٠، ١١٧١، ١١٧٢، ١١٧٣، ١١٧٤، ١١٧٥، ١١٧٦، ١١٧٧، ١١٧٨، ١١٧٩، ١١٨٠، ١١٨١، ١١٨٢، ١١٨٣، ١١٨٤، ١١٨٥، ١١٨٦، ١١٨٧، ١١٨٨، ١١٨٩، ١١٩٠، ١١٩١، ١١٩٢، ١١٩٣، ١١٩٤، ١١٩٥، ١١٩٦، ١١٩٧، ١١٩٨، ١١٩٩، ١٢٠٠، ١٢٠١، ١٢٠٢، ١٢٠٣، ١٢٠٤، ١٢٠٥، ١٢٠٦، ١٢٠٧، ١٢٠٨، ١٢٠٩، ١٢١٠، ١٢١١، ١٢١٢، ١٢١٣، ١٢١٤، ١٢١٥، ١٢١٦، ١٢١٧، ١٢١٨، ١٢١٩، ١٢٢٠، ١٢٢١، ١٢٢٢، ١٢٢٣، ١٢٢٤، ١٢٢٥، ١٢٢٦، ١٢٢٧، ١٢٢٨، ١٢٢٩، ١٢٣٠، ١٢٣١، ١٢٣٢، ١٢٣٣، ١٢٣٤، ١٢٣٥، ١٢٣٦، ١٢٣٧، ١٢٣٨، ١٢٣٩، ١٢٤٠، ١٢٤١، ١٢٤٢، ١٢٤٣، ١٢٤٤، ١٢٤٥، ١٢٤٦، ١٢٤٧، ١٢٤٨، ١٢٤٩، ١٢٥٠، ١٢٥١، ١٢٥٢، ١٢٥٣، ١٢٥٤، ١٢٥٥، ١٢٥٦، ١٢٥٧، ١٢٥٨، ١٢٥٩، ١٢٦٠، ١٢٦١، ١٢٦٢، ١٢٦٣، ١٢٦٤، ١٢٦٥، ١٢٦٦، ١٢٦٧، ١٢٦٨، ١٢٦٩، ١٢٧٠، ١٢٧١، ١٢٧٢، ١٢٧٣، ١٢٧٤، ١٢٧٥، ١٢٧٦، ١٢٧٧، ١٢٧٨، ١٢٧٩، ١٢٨٠، ١٢٨١، ١٢٨٢، ١٢٨٣، ١٢٨٤، ١٢٨٥، ١٢٨٦، ١٢٨٧، ١٢٨٨، ١٢٨٩، ١٢٩٠، ١٢٩١، ١٢٩٢، ١٢٩٣، ١٢٩٤، ١٢٩٥، ١٢٩٦، ١٢٩٧، ١٢٩٨، ١٢٩٩، ١٣٠٠، ١٣٠١، ١٣٠٢، ١٣٠٣، ١٣٠٤، ١٣٠٥، ١٣٠٦، ١٣٠٧، ١٣٠٨، ١٣٠٩، ١٣١٠، ١٣١١، ١٣١٢، ١٣١٣، ١٣١٤، ١٣١٥، ١٣١٦، ١٣١٧، ١٣١٨، ١٣١٩، ١٣٢٠، ١٣٢١، ١٣٢٢، ١٣٢٣، ١٣٢٤، ١٣٢٥، ١٣٢٦، ١٣٢٧، ١٣٢٨، ١٣٢٩، ١٣٣٠، ١٣٣١، ١٣٣٢، ١٣٣٣، ١٣٣٤، ١٣٣٥، ١٣٣٦، ١٣٣٧، ١٣٣٨، ١٣٣٩، ١٣٤٠، ١٣٤١، ١٣٤٢، ١٣٤٣، ١٣٤٤، ١٣٤٥، ١٣٤٦، ١٣٤٧، ١٣٤٨، ١٣٤٩، ١٣٥٠، ١٣٥١، ١٣٥٢، ١٣٥٣، ١٣٥٤، ١٣٥٥، ١٣٥٦، ١٣٥٧، ١٣٥٨، ١٣٥٩، ١٣٦٠، ١٣٦١، ١٣٦٢، ١٣٦٣، ١٣٦٤، ١٣٦٥، ١٣٦٦، ١٣٦٧، ١٣٦٨، ١٣٦٩، ١٣٧٠، ١٣٧١، ١٣٧٢، ١٣٧٣، ١٣٧٤، ١٣٧٥، ١٣٧٦، ١٣٧٧، ١٣٧٨، ١٣٧٩، ١٣٨٠، ١٣٨١، ١٣٨٢، ١٣٨٣، ١٣٨٤، ١٣٨٥، ١٣٨٦، ١٣٨٧، ١٣٨٨، ١٣٨٩، ١٣٩٠، ١٣٩١، ١٣٩٢، ١٣٩٣، ١٣٩٤، ١٣٩٥، ١٣٩٦، ١٣٩٧، ١٣٩٨، ١٣٩٩، ١٤٠٠، ١٤٠١، ١٤٠٢، ١٤٠٣، ١٤٠٤، ١٤٠٥، ١٤٠٦، ١٤٠٧، ١٤٠٨، ١٤٠٩، ١٤١٠، ١٤١١، ١٤١٢، ١٤١٣، ١٤١٤، ١٤١٥، ١٤١٦، ١٤١٧، ١٤١٨، ١٤١٩، ١٤٢٠، ١٤٢١، ١٤٢٢، ١٤٢٣، ١٤٢٤، ١٤٢٥، ١٤٢٦، ١٤٢٧، ١٤٢٨، ١٤٢٩، ١٤٣٠، ١٤٣١، ١٤٣٢، ١٤٣٣، ١٤٣٤، ١٤٣٥، ١٤٣٦، ١٤٣٧، ١٤٣٨، ١٤٣٩، ١٤٤٠، ١٤٤١، ١٤٤٢، ١٤٤٣، ١٤٤٤، ١٤٤٥، ١٤٤٦، ١٤٤٧، ١٤٤٨، ١٤٤٩، ١٤٥٠، ١٤٥١، ١٤٥٢، ١٤٥٣، ١٤٥٤، ١٤٥٥، ١٤٥٦، ١٤٥٧، ١٤٥٨، ١٤٥٩، ١٤٦٠، ١٤٦١، ١٤٦٢، ١٤٦٣، ١٤٦٤، ١٤٦٥، ١٤٦٦، ١٤٦٧، ١٤٦٨، ١٤٦٩، ١٤٧٠، ١٤٧١، ١٤٧٢، ١٤٧٣، ١٤٧٤، ١٤٧٥، ١٤٧٦، ١٤٧٧، ١٤٧٨، ١٤٧٩، ١٤٨٠، ١٤٨١، ١٤٨٢، ١٤٨٣، ١٤٨٤، ١٤٨٥، ١٤٨٦، ١٤٨٧، ١٤٨٨، ١٤٨٩، ١٤٩٠، ١٤٩١، ١٤٩٢، ١٤٩٣، ١٤٩٤، ١٤٩٥، ١٤٩٦، ١٤٩٧، ١٤٩٨، ١٤٩٩، ١٥٠٠، ١٥٠١، ١٥٠٢، ١٥٠٣، ١٥٠٤، ١٥٠٥، ١٥٠٦، ١٥٠٧، ١٥٠٨، ١٥٠٩، ١٥١٠، ١٥١١، ١٥١٢، ١٥١٣، ١٥١٤، ١٥١٥، ١٥١٦، ١٥١٧، ١٥١٨، ١٥١٩، ١٥٢٠، ١٥٢١، ١٥٢٢، ١٥٢٣، ١٥٢٤، ١٥٢٥، ١٥٢٦، ١٥٢٧، ١٥٢٨، ١٥٢٩، ١٥٣٠، ١٥٣١، ١٥٣٢، ١٥٣٣، ١٥٣٤، ١٥٣٥، ١٥٣٦، ١٥٣٧، ١٥٣٨، ١٥٣٩، ١٥٤٠، ١٥٤١، ١٥٤٢، ١٥٤٣، ١٥٤٤، ١٥٤٥، ١٥٤٦، ١٥٤٧، ١٥٤٨، ١٥٤٩، ١٥٥٠، ١٥٥١، ١٥٥٢، ١٥٥٣، ١٥٥٤، ١٥٥٥، ١٥٥٦، ١٥٥٧، ١٥٥٨، ١٥٥٩، ١٥٦٠، ١٥٦١، ١٥٦٢، ١٥٦٣، ١٥٦٤، ١٥٦٥، ١٥٦٦، ١٥٦٧، ١٥٦٨، ١٥٦٩، ١٥٧٠، ١٥٧١، ١٥٧٢، ١٥٧٣، ١٥٧٤، ١٥٧٥، ١٥٧٦، ١٥٧٧، ١٥٧٨، ١٥٧٩، ١٥٨٠، ١٥٨١، ١٥٨٢، ١٥٨٣، ١٥٨٤، ١٥٨٥، ١٥٨٦، ١٥٨٧، ١٥٨٨، ١٥٨٩، ١٥٩٠، ١٥٩١، ١٥٩٢، ١٥٩٣، ١٥٩٤، ١٥٩٥، ١٥٩٦، ١٥٩٧، ١٥٩٨، ١٥٩٩، ١٦٠٠، ١٦٠١، ١٦٠٢، ١٦٠٣، ١٦٠٤، ١٦٠٥، ١٦٠٦، ١٦٠٧، ١٦٠٨، ١٦٠٩، ١٦١٠، ١٦١١، ١٦١٢، ١٦١٣، ١٦١٤، ١٦١٥، ١٦١٦، ١٦١٧، ١٦١٨، ١٦١٩، ١٦٢٠، ١٦٢١، ١٦٢٢، ١٦٢٣، ١٦٢٤، ١٦٢٥، ١٦٢٦، ١٦٢٧، ١٦٢٨، ١٦٢٩، ١٦٣٠، ١٦٣١، ١٦٣٢، ١٦٣٣، ١٦٣٤، ١٦٣٥، ١٦٣٦، ١٦٣٧، ١٦٣٨، ١٦٣٩، ١٦٤٠، ١٦٤١، ١٦٤٢، ١٦٤٣، ١٦٤٤، ١٦٤٥، ١٦٤٦، ١٦٤٧، ١٦٤٨، ١٦٤٩، ١٦٥٠، ١٦٥١، ١٦٥٢، ١٦٥٣، ١٦٥٤، ١٦٥٥، ١٦٥٦، ١٦٥٧، ١٦٥٨، ١٦٥٩، ١٦٦٠، ١٦٦١، ١٦٦٢، ١٦٦٣، ١٦٦٤، ١٦٦٥، ١٦٦٦، ١٦٦٧، ١٦٦٨، ١٦٦٩، ١٦٧٠، ١٦٧١، ١٦٧٢، ١٦٧٣، ١٦٧٤، ١٦٧٥، ١٦٧٦، ١٦٧٧، ١٦٧٨، ١٦٧٩، ١٦٨٠، ١٦٨١، ١٦٨٢، ١٦٨٣، ١٦٨٤، ١٦٨٥، ١٦٨٦، ١٦٨٧، ١٦٨٨، ١٦٨٩، ١٦٩٠، ١٦٩١، ١٦٩٢، ١٦٩٣، ١٦٩٤، ١٦٩٥، ١٦٩٦، ١٦٩٧، ١٦٩٨، ١٦٩٩، ١٧٠٠، ١٧٠١، ١٧٠٢، ١٧٠٣، ١٧٠٤، ١٧٠٥، ١٧٠٦، ١٧٠٧، ١٧٠٨، ١٧٠٩، ١٧١٠، ١٧١١، ١٧١٢، ١٧١٣، ١٧١٤، ١٧١٥، ١٧١٦، ١٧١٧، ١٧١٨، ١٧١٩، ١٧٢٠، ١٧٢١، ١٧٢٢، ١٧٢٣، ١٧٢٤، ١٧٢٥، ١٧٢٦، ١٧٢٧، ١٧٢٨، ١٧٢٩، ١٧٣٠، ١٧٣١، ١٧٣٢، ١٧٣٣، ١٧٣٤، ١٧٣٥، ١٧٣٦، ١٧٣٧، ١٧٣٨، ١٧٣٩، ١٧٤٠، ١٧٤١، ١٧٤٢، ١٧٤٣، ١٧٤٤، ١٧٤٥، ١٧٤٦، ١٧٤٧، ١٧٤٨، ١٧٤٩، ١٧٥٠، ١٧٥١، ١٧٥٢، ١٧٥٣، ١٧٥٤، ١٧٥٥، ١٧٥٦، ١٧٥٧، ١٧٥٨، ١٧٥٩، ١٧٦٠، ١٧٦١، ١٧٦٢، ١٧٦٣، ١٧٦٤، ١٧٦٥، ١٧٦٦، ١٧٦٧، ١٧٦٨، ١٧٦٩، ١٧٧٠، ١٧٧١، ١٧٧٢، ١٧٧٣، ١٧٧٤، ١٧٧٥، ١٧٧٦، ١٧٧٧، ١٧٧٨، ١٧٧٩، ١٧٨٠، ١٧٨١، ١٧٨٢، ١٧٨٣، ١٧٨٤، ١٧٨٥، ١٧٨٦، ١٧٨٧، ١٧٨٨، ١٧٨٩، ١٧٩٠، ١٧٩١، ١٧٩٢، ١٧٩٣، ١٧٩٤، ١٧٩٥، ١٧٩٦، ١٧٩٧، ١٧٩٨، ١٧٩٩، ١٨٠٠، ١٨٠١، ١٨٠٢، ١٨٠٣، ١٨٠٤، ١٨٠٥، ١٨٠٦، ١٨٠٧، ١٨٠٨، ١٨٠٩، ١٨١٠، ١٨١١، ١٨١٢، ١٨١٣، ١٨١٤، ١٨١٥، ١٨١٦، ١٨١٧، ١٨١٨، ١٨١٩، ١٨٢٠، ١٨٢١، ١٨٢٢، ١٨٢٣، ١٨٢٤، ١٨٢٥، ١٨٢٦، ١٨٢٧، ١٨٢٨، ١٨٢٩، ١٨٣٠، ١٨٣١، ١٨٣٢، ١٨٣٣، ١٨٣٤، ١٨٣٥، ١٨٣٦، ١٨٣٧، ١٨٣٨، ١٨٣٩، ١٨٤٠، ١٨٤١، ١٨٤٢، ١٨٤٣، ١٨٤٤، ١٨٤٥، ١٨٤٦، ١٨٤٧، ١٨٤٨، ١٨٤٩، ١٨٥٠، ١٨٥١، ١٨٥٢، ١٨٥٣، ١٨٥٤، ١٨٥٥، ١٨٥٦، ١٨٥٧، ١٨٥٨، ١٨٥٩، ١٨٦٠، ١٨٦١، ١٨٦٢، ١٨٦٣، ١٨٦٤، ١٨٦٥، ١٨٦٦، ١٨٦٧، ١٨٦٨، ١٨٦٩، ١٨٧٠، ١٨٧١، ١٨٧٢، ١٨٧٣، ١٨٧٤، ١٨٧٥، ١٨٧٦، ١٨٧٧، ١٨٧٨، ١٨٧٩، ١٨٨٠، ١٨٨١، ١٨٨٢، ١٨٨٣، ١٨٨٤، ١٨٨٥، ١٨٨٦، ١٨٨٧، ١٨٨٨، ١٨٨٩، ١٨٩٠، ١٨٩١، ١٨٩٢، ١٨٩٣، ١٨٩٤، ١٨٩٥، ١٨٩٦، ١٨٩٧، ١٨٩٨، ١٨٩٩، ١٩٠٠، ١٩٠١، ١٩٠٢، ١٩٠٣، ١٩٠٤، ١٩٠٥، ١٩٠٦، ١٩٠٧، ١٩٠٨، ١٩٠٩، ١٩١٠، ١٩١١، ١٩١٢، ١٩١٣، ١٩١٤، ١٩١٥، ١٩١٦، ١٩١٧، ١٩١٨، ١٩١٩، ١٩٢٠، ١٩٢١، ١٩٢٢، ١٩٢٣، ١٩٢٤، ١٩٢٥، ١٩٢٦، ١٩٢٧، ١٩٢٨، ١٩٢٩، ١٩٣٠، ١٩٣١، ١٩٣٢، ١٩٣٣، ١٩٣٤، ١٩٣٥، ١٩٣٦، ١٩٣٧، ١٩٣٨، ١٩٣٩، ١٩٤٠، ١٩٤١، ١٩٤٢، ١٩٤٣، ١٩٤٤، ١٩٤٥، ١٩٤٦، ١٩٤٧، ١٩٤٨، ١٩٤٩، ١٩٥٠، ١٩٥١، ١٩٥٢، ١٩٥٣، ١٩٥٤، ١٩٥٥، ١٩٥٦، ١٩٥٧، ١٩٥٨، ١٩٥٩، ١٩٦٠، ١٩٦١، ١٩٦٢، ١٩٦٣، ١٩٦٤، ١٩٦٥، ١٩٦٦، ١٩٦٧، ١٩٦٨، ١٩٦٩، ١٩٧٠، ١٩٧١، ١٩٧٢، ١٩٧٣، ١٩٧٤، ١٩٧٥، ١٩٧٦، ١٩٧٧، ١٩٧٨، ١٩٧٩، ١٩٨٠، ١٩٨١، ١٩٨٢، ١٩٨٣، ١٩٨٤، ١٩٨٥، ١٩٨٦، ١٩٨٧، ١٩٨٨، ١٩٨٩، ١٩٩٠، ١٩٩١، ١٩٩٢، ١٩٩٣، ١٩٩٤، ١٩٩٥، ١٩٩٦، ١٩٩٧، ١٩٩٨، ١٩٩٩، ٢٠٠٠، ٢٠٠١، ٢٠٠٢، ٢٠٠٣، ٢٠٠٤، ٢٠٠٥، ٢٠٠٦، ٢٠٠٧، ٢٠٠٨، ٢٠٠٩، ٢٠١٠، ٢٠١١، ٢٠١٢، ٢٠١٣، ٢٠١٤، ٢٠١٥، ٢٠١٦، ٢٠١٧، ٢٠١٨، ٢٠١٩، ٢٠٢٠، ٢٠٢١، ٢٠٢٢، ٢٠٢٣، ٢٠٢٤، ٢٠٢٥، ٢٠٢٦، ٢٠٢٧، ٢٠٢٨، ٢٠٢٩، ٢٠٣٠، ٢٠٣١، ٢٠٣٢، ٢٠٣٣، ٢٠٣٤، ٢٠٣٥، ٢٠٣٦، ٢٠٣٧، ٢٠٣٨، ٢٠٣٩، ٢٠٤٠، ٢٠٤١، ٢٠٤٢، ٢٠٤٣، ٢٠٤٤، ٢٠٤٥، ٢٠٤٦، ٢٠٤٧، ٢٠٤٨، ٢٠٤٩، ٢٠٥٠، ٢٠٥١، ٢٠٥٢، ٢٠٥٣، ٢٠٥٤، ٢٠٥٥، ٢٠٥٦، ٢٠٥٧، ٢٠٥٨، ٢٠٥٩، ٢٠٦٠، ٢٠٦١، ٢٠٦٢، ٢٠٦٣، ٢٠٦٤، ٢٠٦٥، ٢٠٦٦، ٢٠٦٧، ٢٠٦٨، ٢٠٦٩، ٢٠٧٠، ٢٠٧١، ٢٠٧٢، ٢٠٧٣، ٢٠٧٤، ٢٠٧٥، ٢٠٧٦، ٢٠٧٧، ٢٠٧٨، ٢٠٧٩، ٢٠٨٠، ٢٠٨١، ٢٠٨٢، ٢٠٨٣، ٢٠٨٤، ٢٠٨٥، ٢٠٨٦، ٢٠٨٧، ٢٠٨٨، ٢٠٨٩، ٢٠٩٠، ٢٠٩١، ٢٠٩٢، ٢٠٩٣، ٢٠٩٤، ٢٠٩٥، ٢٠٩٦، ٢٠٩٧، ٢٠٩٨، ٢٠٩٩، ٢١٠٠، ٢١٠١، ٢١٠٢، ٢١٠٣، ٢١٠٤، ٢١٠٥، ٢١٠٦، ٢١٠٧، ٢١٠٨، ٢١٠٩، ٢١١٠، ٢١١١، ٢١١٢، ٢١١٣، ٢١١٤، ٢١١٥، ٢١١٦، ٢١١٧، ٢١١٨، ٢١١٩، ٢١٢٠، ٢١٢١، ٢١٢٢، ٢١٢٣، ٢١٢٤، ٢١٢٥، ٢١٢٦، ٢١٢٧، ٢١٢٨، ٢١٢٩، ٢١٣٠، ٢١٣١، ٢١٣٢، ٢١٣٣، ٢١٣٤، ٢١٣٥، ٢١٣٦، ٢١٣٧، ٢١٣٨، ٢١٣٩، ٢١٤٠، ٢١٤١، ٢١٤٢، ٢١٤٣، ٢١٤٤، ٢١٤٥، ٢١٤٦، ٢١٤٧، ٢١٤٨، ٢١٤٩، ٢١٥٠، ٢١٥١، ٢١٥٢، ٢١٥٣، ٢١٥٤، ٢١٥٥، ٢١٥٦، ٢١٥٧، ٢١٥٨، ٢١٥٩، ٢١٦٠، ٢١٦١، ٢١٦٢، ٢١٦٣، ٢١٦٤، ٢١٦٥، ٢١٦٦، ٢١٦٧، ٢١٦٨، ٢١٦٩، ٢١٧٠، ٢١٧١، ٢١٧٢



## منار الإحياء والتجديد

لا سالع دافع إن [المنار] كانت الإنجاز الأعظم للإحياء الإسلامى على امتداد العمر الفكرى للشيخ رشيد رضا والإنجاز الأعظم لفكر هذا المصلح الإسلامى الكبير فحتى كنهه ورسائله ومعاركه الفكرية، بل ومشروعاته العملية قد بدأت وظهرت أولاً على صفحات [المنار] .

نقد مثلث محللاتها - الحمسة والثلاثون - ديوان تيار الفكر الإحيائى ذلك أنها قد صدرت :

• لحمل رسالة مدرسة الإحياء الدينى والتجديد الإسلامى إلى كل أقطار عالم الإسلام .

• وتركية الخيار الإسلامى الوسطى سبيلاً للمهضة الإسلامية والشرقية . رافضة الحمود لدى بقلد السلف ، والتقية التى بقلد المودح الحصارى العربى

• وإعادة نشر مقالات [العروة الوثقى] ومقالات الإمام محمد عبده التى سبق نشرها فى [الوقائع المصرية] - باعتار [المنار] الامتداد لهذا الاتجاه

• وديوان تجديد وإبداع الإمام محمد عبده فى تحرير العقل الإسلامى من أعلان الحمود والتقليد .

• وتنقية العقيدة من شبهات الشرك الخفى والخفى ومن الدع وإخرافات

• والدفع عن الشريعة الإسلامية وعلومها . وعن اللغة العربية وعلومها وأدائها وفنونها .



\* ونشر مستوى معاصرة، في منهج الأحكام وفقه الواقع، ليعمل على  
بين فقه الواقع وفقه الأحكام..

\* ولصير الأمة بالفروع من الدين الإلهي المقدس والمعصوم والمدرم، وبين  
العادات والتقاليد والأعراف..

\* ودرج في كل فرع وحدة لامة، جامعة لامة لامة، في كل خمسة شمس  
على اختلاف قومياتهم وملتهم وأوطانهم..

\* ودرج في كل فرع وحدة لامة لامة لامة، في كل خمسة شمس  
على اختلاف قومياتهم وملتهم وأوطانهم..

\* وسخر من كل فرع وحدة لامة لامة لامة، في كل خمسة شمس  
على اختلاف قومياتهم وملتهم وأوطانهم..

\* ودعوه في إصلاح لأفصاف، في كل فرع وحدة لامة لامة لامة، في كل خمسة شمس  
على اختلاف قومياتهم وملتهم وأوطانهم..

\* وسخر من كل فرع وحدة لامة لامة لامة، في كل خمسة شمس  
على اختلاف قومياتهم وملتهم وأوطانهم..

\* وسخر من كل فرع وحدة لامة لامة لامة، في كل خمسة شمس  
على اختلاف قومياتهم وملتهم وأوطانهم..

\* وسخر من كل فرع وحدة لامة لامة لامة، في كل خمسة شمس  
على اختلاف قومياتهم وملتهم وأوطانهم..



















❖ والاحكام هو الشرط لا . حفظ الشريعة الإسلامية وافية بمتطلبات هذا الإصلاح :

"لأن هذه الشريعة هي حكمة الشرع الإلهية، وحكمة ذلك . أن الله تعالى قد أكرم بها لدين حق ، فجعلها جامعة بين مصالح الروح والجسد ، ومنح الأمة حق الاحتكام والاستناد ، وبهذين كانت موافقة لمصالح البشر في كل زمان ومكان

❖ في هذا المقام ينبغي أن نذكر أن الشريعة الإسلامية هي التي كانت الأساس

الأساس

في جميع المجالات التي كانت لها اليد الطولى في الحياة الإسلامية

"حكمة تقليد أنكتب المدونة في المذاهب المتبعة ، من سنية ، وشيعة إمامية ، وإسنية ، وحجتهم . أن علوم الشريعة المدونة في الكتاب والسنة . حمل لا وتفصيلا . قد انحصرت فيها ، فمن لم يأخذ بمذهب منها فليس على ملة الإسلام "

في جميع المجالات التي كانت لها اليد الطولى في الحياة الإسلامية

"دعوة الحضارة العصرية ، والظلم المدنية ، والقوانين الوضعية ، الذين يقبلون . إن هذه الشريعة المدونة لا تصلح لهذا الزمان ، ولا يمكن أن تصحح بها حكومة ، ولا تستقيم بها مصالح أمة ، فيجب تركها واستبدال قوانين الإفرنج بها ، أو استقلال كل قوم وشعب من المسلمين كغيرهم بتشريع جديد يوافق مصالحهم ، وإلا كانوا من الهالكين"<sup>(٢)</sup>

❖ في كثير من الأحيان لا بد من الرجوع إلى الشريعة الإسلامية . لكن من أجل أن يتم هذا العمل يجب أن تكون الشريعة الإسلامية هي التي تكون الأساس في الحياة السياسية ، لأن الإسلام يكره هذه السلطة الدينية . بهذا المعنى . ويحاربها

في جميع المجالات التي كانت لها اليد الطولى في الحياة الإسلامية

"الأكرسوس" في التوزيع الأوروبي :

(١) مصدر السور . محمد ٢٩ ج ٢

(٢) مصدر السور . محمد ٢٩ ج ١



ولو كان الإسلام شرع هذه السلطة المعروفة في المنزل المساقعة عليه، من السوديين والبراهمة والإسرائيليين والنصارى، أو أحازها، لو وجد لها في مسلمين بدم وروءاء؛ ولكن شيئا من ذلك لم يوجد، وإنما وجدت طائفة منهم تصدت للتربية والإرشاد، ثم انقسمت إلى طوائف وجماعات، ولم تكن لهم سلطة على أحد، وإنما يتبعهم من شاء باختياره، ولم يسلّموا مع ذلك من رمى الفقهاء لهم بالاحراف عن الدين، ومن تعريق الحكام شملهم؛ ولذلك لم يكن لهم ظهور إلا حيث يصعب علم الدين وحكمته...»<sup>(١)</sup>.

«... إن الإسلام في مشرع حبيب، لا يعنى بضعة مع خصومات  
لا حرج، وفي مقدمها حقد، عداوة معادية، وتعدى عن حد  
الاشباح خصم، ومما جعل يمكن، في بينهم مشاكسات في عدم في  
المعارف والعلوم

... مع لا حرج من حيث خصوصية خصم، الإسلامية وتقسيمها  
حاجة في شعب من غير عداوة معاداة مدني، بل قد يرفع مدني، مع لا حرج  
مستمر في عداوة وخصومة في سر، معاداة في سر، في مسانيد  
خصومة في عداوة وخصومة، حتى مدحون في شعب من عداوة حقد  
وشعبية، وحق في عداوة، في عداوة في عداوة حقد، وسبق في  
الشيخ رشيد

«... إن في أشد الحاجة إلى الصاعات الإفرنجية، وما تتوقف عليه من علوم  
والفنون العملية، وإلى الاعتبار تاريخهم وأطوار حكوماتهم وجماعاتهم، ولكن  
يجب أن يقوم باقتسام ذلك جماعات ما يجمعون فيه وبين حفظ مقوماتنا  
ومشخصاتنا، وأركانها: اللغة، والدين، والشرعية، والآداب. فمن فقد شيئا من هذه  
الأمشياء؛ فقد فقد جزءاً من نفسه، لا يمكن أن يستعنى عنه بمثله من غيره، كما أنه لا  
يستعنى بعقل غيره عن عقله، ولا بجسم سواه عن جسمه، وإنما نستفيد من العبرة  
بحدهم، كيف برقنا لغاتنا كما رقبوا لغاتهم، وكيف بشر ديت كما يشرون ديتهم،  
وكيف سهل طرق العلم بشرعتنا وأدبنا، كما سهلوا طرق شرائعهم وديتهم

(١) المصدر السابق: المجلد ٥، ج ٢٢، ص ٧٤٨

(٢) المصدر السابق: المجلد ٧، ج ١، ص ٩٠



\* وإذا كان التقليد للعرب قد جاء بما ضمن ما جاء به - - - - - شرعية شرعية معاصرة  
شخصية، هي طرف واحد لأنه هي هي شرعية إسلامية - - - - - وضرباً من جهة. فإن  
جامعة الإسلام هي - - - - - حدودها لا - - - - - شعوب لأنه للإسلامية

«ذلك أن أكمل الخسبيات وأنفعها للبشر، ما كانت أعم وأشمل للطوائف  
والجماعات المختلفة في النسب ولوطن واللغة والدين والحكومة، بأن يُقصد بها الخير  
للجميع، للمساواة في الحقوق، وتمكينهم من الرقي إلى ما أعدت لهم لعطرة الشريعة  
من الكمال الاجتماعي وربها حسية لا يتحسر عليها بوانغ الحكماء، وهي موجودة  
في الملة الإسلامية. وإن كان المسلمون من أعدل الناس عنها! - فذلة الإسلامية تساوي  
بين المختلفين في الأنساب والأوطان والأديان، وتسمح لمن يحل في حكمها - وهو  
عنى دينه - أن يشق في بلادها محاكم لأهل ملته وأساء جلدته، فلا تلمه بأحكامها  
إلزاماً، فإن هو اختار حكمها نفسه، ساوت بينه وبين أقرب الناس من سبها، أو أعمى  
أمردها مكنة فيها، فهي تدعو جميع البشر إلى التعارف والتألف في ظل حمايتها،  
وإنه لطليل طليل يباح للمستظل به كل شيء إلا محاولة إزالته أو إزالة فائدته لناس،  
وهي دفع الشر ولأذى عنهم، وتقريب الخير منهم، مع حفظ حريتهم في أديانهم  
وأعمالهم...»<sup>(١)</sup>.



عنى صفحات [١٨٧] - - - - - حدث عن معانيه مشروع خصي - - - - - يهضوي،  
اندى صابحت معاليه المدرسة الإحيائية

### \* المرجعية الإسلامية للهضة.

- \* وضوحه شرعية للإسلامية بالإصلاح الديني والإصلاح السياسي كنهما
- \* وضوحه لأحدهما وتحديد، بركت شرعية جميع مساجد، غير بركت، مكن
- \* ولوسطه جامعة من مدع بركة الإسلام ومن يرفع متحدد، ذوك علاق عني
- \* تجارب استنف، أو قصه مع - - - - - تدفع أصحها في نفسه قصرة - - - - - ندره
- \* ولا اعتصام بـ شرع - - - - - الإسلامي، ذوك أو فروع في شرع كنهه ووسطه ندسة

(١) انصهر السابق، المحل ٨ - ١٩ ص ٧٨٦، ٧٨٧



- معنى بكسر الهمزة على نون هي : فصله لاسلامه ، هي تربية وهداية  
الخصاري .

\* ولا مجال على حصر ما منحه . ومع كل ما ذكره يعرف به عبودية الله  
مع الله . مع الاحكام والخصائص الخاصة به . وهذه الشريعة ، وشخصيته هي  
تنجيز : بالغة . . والدين . . والشريعة . . والآداب . .

ولا يخفى ان هذه جامعة لاسلامه هي عبودية الله لانه ، عبودية العباد  
له ، صريح ومنها : ان كل من عبده يعقده بعبادته .

والمعنى من قوله : لا اله الا الله ، هو ان لا اله الا الله ، لا اله الا الله  
هو معنى لاسلامه على الله . على الله . حتى يصبح عبده " لا اله الا الله " .  
لا اله الا الله ، وعبودية لاسلامه في عبادة الله .

\*\*\*

بعد عرف الله لاسلامه ، في عبادة الله ، فمعرفة الله لاسلامه  
[ من ] فمعرفة من لا اله الا الله ، عبودية الله لاسلامه . لا اله الا الله  
والمعنى : ان الله هو عبده لاسلامه .

وفائدة إقامة مؤسسات لاصلاح وهداية عباده

من ذلك ان مؤسسات لاسلامه عبودية الله ، هي ركن شعائر لاسلامه  
الاصلاح لاسلامه عبودية الله . عبودية الله لاسلامه . لا اله الا الله  
والله في موافقة عباده عبودية الله لاسلامه . لا اله الا الله . ومعنى  
حاكميته في ميادين الاجتماع والحياة . .

هذا كذا [ من ] ولا اله الا الله عبودية الله لاسلامه عبودية الله على عباده  
عالم الاسلام حتى هذه اللحظات . .

وصدق الله العظمة : ﴿فَأَمَّا الزُّبُرُ فَنَزَّلَهُمْ جَاءًا وَفُتِحَ لَكُم مِّنْ لَّيْلٍ مِّنْ لَّيْلِ  
كَذَلِكَ نَصْرَ اللَّهِ لِلْأَمَانَةِ﴾ [سورة الحديد : ١٧]

\*\*\*











«وقى أثناء هذا الحوار بين شيخ رشيد رضا وبين من يدعى أنه «مسلم حر الأفكار» كشف «ولات القلم» عن هذا المدافع عن فصل الدين عن الدولة ليس مسلماً بأي حال من الأحوال..

«فبعد عثافه من خرج من منه من (الرسائل) بغيره...  
وتعم فيها..»

٢- «بعد مصطلح لا يستخدمه عادة لأكثر من...  
الدعوات الدينية المكوّبة»<sup>١</sup>.

٣- «يجب أن لا ننسى من قبلنا أن الإسلام دعوة لا إسلامية...  
أنه لا يخطر لا يبرول عن الإسلام إلا تمزيق شمل التصاري، وأن عبر الإسلام لا يكون إلا بذل التصاري»<sup>٢</sup>!

«في هذا حوار، صبح شيخ رشيد رضا على حد ذاته، فبعد بعض تمهيد  
لإسلام من لعنه، فكل من عن دعوة على نحو الذي يمكن بحره في  
عدد من النقاط.. فهو:

أولاً كشف عن أن هذه الدعوى لا يقول بها لأعم مسلمين، بل هي تصحح  
بما في شخصه بغيره من الدعوة بغيره في جماعة إسلامية

«فالأهرام» و«المقطم» متعقدان على أن الدعوة إلى الجماعة الإسلامية باسم الدين  
مضرة، وغير موصلة إلى النجاة، وأنه لا سبيل إلى ترقى الأمة الإسلامية إلا بتابع  
خطوات أوروبا - كما فعلت اليابان - و«المؤيد» - لصاحبها على يوسف [١٢٧٩ -  
١٣٣١ هـ / ١٨٦٣ - ١٩١٣ م] - رد عليهما قولهما الأول، ولم يبد رآيا جديداً إلا أنه  
وافق على أن مسئلة الكتب المسلمين في الدعوة الدينية مفيد، كما أن الأخذ بالقول  
والصنائع الأوروبية مفيد مع ذلك»<sup>٣</sup>.

وثانياً «هذه الدعوة في فصل الدين عن الدولة» هي صهرت في [مقطم] <sup>٣</sup>  
أغسطس سنة ١٨٩٩ م - لا يقول بها مسلم..

«فهو قول لم يتابع به قائله مسلماً، ولن يتابعه عليه مسلم» لأنه نصف لثناء الدين  
الإسلامي، ومقوص لعمود سائته، وهو «زعم أن الدين والدولة أمران متبائنان يجب  
أن يتفصل أحدهما عن الآخر



بحدود حد الإسلام عدة حجة في كل عصر تحدد في صفة، منهم ما حرم  
 في زمان سابق، ومنهم من أصبح لأحدث مكانة، منهم ما سهل على  
 صفة لأصل، ومنهم ومنهم. ولكن مجموع مقاصدهم ومضر بهم من تلعب بعض ما  
 يرمى إليه هذا القول خبيث الذي لم يخطر في بال ييس، فهو أبلغ قول بشير، نبي  
 أحكم، أي محو السلطة الإسلامية من لوح الوجود - قاتل الله قاتله - ولا كثر فيمن  
 يدعون الإسلام من أمثاله!

فلقد عبر شيخ مشرف في عصره عن بعض ما بين حد يتركه في  
 في حقه على الإسلام على ما هو في مقصد الإسلام على ما يجب من  
 وتوقفت على أحلام إبليس!..

وثالث نصيحة شيخ مشرف على نفس الإسلام بحكمه فيمنه مشافهة  
 للعلماء، فقال:

"بعد عرف علماء المسلمين في كل وقت على ما بين حدودهم وحسابهم  
 أي إصلاح في حال وإصلاح في حال وإن شئت فقل في سعة بهم ما يسهل  
 والأخروية. وقواعده عندهم ثلاث،

١- تصحيح العقيدة

٢- تهذيب الأخلاق

٣- وإحسان الأعمال.

والأعمال قسمان عادية، ومعنوية ومن الناس الأحكام بأواعها - قصائية  
 ومدنية وسياسية وحرية... ٤.

ورابعاً شارح شيخ مشرف في عصر الإسلام في هذا المصنف، يقول في  
 لا علاقة بها بالدولة والسياسة. فقال:

"... من عند صاحبنا، فهو - كما في ذكره - [العبارة على محضوع  
 هو منسب مصطلح ليسه لإحسان في هذه في من صواب تلك حجة"















هكذا حرص الشيخ شمس الدين علي صاحب [ ... ] على بيان ...  
 للإسلامي ...  
 \* زيادة التصاريح الواردة في صحتهم ومجالاتهم في التمسك بمبادئه  
 \* ورفض المبادئ الإسلامية لهذه الدعوى . .

...  
 أي دعوة لفصل الدين عن الدولة . .

...  
 ...  
 ...  
 هذه المساواة وحقوقها .

...  
 ...  
 ...  
 المسلمون الاحترام ! .

وبعارة الشيخ رشيد رضا .

... فالشريعة في نفسها عادلة . ولا يصح المسيحيين أن مواظبتهم المسلمين يعتقدون  
 أنها سعادوية ، بل هو يرفعهم . وهم لا فرق عندهم بين الأشرار ؛ إذ ديتهم يوجب  
 عليهم اتباع أية شريعة حكموا بها . فحير للمسيحيين أن يحكم المسلمون بشريعة  
 ودولة توجب عليهم احترامهم والقيام بحقوقهم سرّاً وجرهاً ، وبدون هذا يتضرر  
 المسيحيون ولا يرتقي المسلمون ! . .

...  
 ...  
 «الشرعي» والبرهان «العقلي» على حد سواء ! .



























«ثم انقطعت المداكرة في هذه المسألة؛ لاعتماد الصهيونيين على قوة الإنكيزر في إعادة ملك إسرائيل لهم. وكلّ منهما يمتكر بالأحرى.

فعلينا بحسنه به - بعد سعي - إعادة مسجده من سبي بيده قد سعى في  
حاجاتنا بحسنه به - بعد سعي - لأجل على مثل هذه مساجد  
انتصريات!..

«فقد سعى في بحسنه به - بعد سعي - [سعى في بحسنه به - بعد سعي -  
لأجل هذه المساجد] [كأننا نعلمه، بعد سعي في بحسنه به - بعد سعي -  
في بحسنه به - بعد سعي - في بحسنه به - بعد سعي - في بحسنه به - بعد سعي -  
يقطع نور الله..

«فقد سعى في بحسنه به - بعد سعي - في بحسنه به - بعد سعي - في بحسنه به - بعد سعي -  
لأجل هذه المساجد، وقد سعى في بحسنه به - بعد سعي - في بحسنه به - بعد سعي -  
في بحسنه به - بعد سعي - في بحسنه به - بعد سعي - في بحسنه به - بعد سعي -  
لكننا نعلمه، وقد سعى في بحسنه به - بعد سعي - في بحسنه به - بعد سعي -  
[سبيل] [النساء: ٥٦]..

«كما حدثت قسيسة لأور، في غصنور، في بحسنه به - بعد سعي - في بحسنه به - بعد سعي -  
الإسلام والمسلمين.

فقد سعى في بحسنه به - بعد سعي - في بحسنه به - بعد سعي - في بحسنه به - بعد سعي -  
في بحسنه به - بعد سعي - في بحسنه به - بعد سعي - في بحسنه به - بعد سعي -



«فقد سعى في بحسنه به - بعد سعي - في بحسنه به - بعد سعي - في بحسنه به - بعد سعي -  
في بحسنه به - بعد سعي - في بحسنه به - بعد سعي - في بحسنه به - بعد سعي -  
في بحسنه به - بعد سعي - في بحسنه به - بعد سعي - في بحسنه به - بعد سعي -  
في بحسنه به - بعد سعي - في بحسنه به - بعد سعي - في بحسنه به - بعد سعي -











هذا، وإن فقد فلسطين خطر على بلاد أمتنا المحاورة لهذا الوطن، فقد صار من  
المعلوم بالضرورة لأهل فلسطين والمجاورين لهم، ولكل العارفين بما يجري فيها، من  
عزم اليهود على تأسيس لوطن القومى الإسرائيلى، واستعادة مُلك سليمان بقوة ذلك،  
اندى هم أقطاب دولته الاقتصادية، وبِقوة الدولة البريطانية الحريية، إن هذا الخطر  
سيمرى إلى شرق الأردن وسورية والحجاز والعراق، بل هو خطر سيتغل من سياء  
إلى مصر..

وجملة القول، إن لصهيوية البريطانية خطر على الأمة العربية فى جميع أوصافها  
الأسبوية، وفى دينها ودينها، فلا يعقل أن يساعدكم عليه عربى عمر حاشى لقومه  
ووطنه، ولا مسلم يؤمن بالله تعالى، وكتبه العزيز، ومرسوله محمد حاتم السيين،  
صلوات الله عليه وعلى آله وأصحابه.

بل يجب على كل مسلم أن يدرك كل ما يستطيع من جهد فى مقاومة هذا الفتح،  
ووجوبه اكد على لأقرب والأقرب، وأهول أسباب المقاومة وضررها المقاومة السسية،  
وأسهلها لا تمتنع عن بيع أرض الوطن لليهود؛ فيه دون كل ما يجب من الجهاد بالمال  
والنفس الذى يدينونه هم فى سبب بلادنا وملكنا ما

ومن المقرر فى الشرع أنهم إن أحدوها، وجب على المسلمين - فى حملتهم - بذل  
أموالهم وأنفسهم فى سبيل استعادتها، فهل يعقل أن يبيع لنا هذا الشرع غيبه السمس  
لا متلاكهم إياها بأحد شىء من المال منهم، وهو معلوم باليقين؛ لأجل أن يوجب عليه  
بذل أضعاف هذا المال مع الأضعاف لأجل إعادتها لنا، وهو مشكوك فيه؛ لأنه يتوقف  
على وحدة الأمة العربية، وتجدد قوتها بالطرق العصرية وأنى يكون ذلك لها وقد  
بلادها وشرايين دم الحياة فيها فى قصة غيرها؟

فالذى يبيع أرضه لليهود فى فلسطين، وفى شرق الأردن يعد جانيا على الأمة  
العربية كلها لا على فلسطين وحدها.

ولا عذر لأحد بالفقر والحاجة إلى المال للنفقة على العيال، فإذا كان الشرع يبيع  
السؤال المحرم عند الحاجة الشديدة، ويبيع أكل الميتة والدم وخم، لخسائر للاضطراب،  
وقد يبيع العصب والسرقفة للرغبة الذى يسد الرمق ويقضى خدع من الموت سبة  
التعويض؛ فإن هذا شرع لا يبيع لمسلم بيع بلاده وحياة وطنه ومنه؛ لأجل اسفلة



على العيال، ولو وصل إلى درجة الاضطراب. إن فرصنا أن الاضطراب يسيء القوت  
لدى يسد الرمق يصل إلى حيث لا يمكن إدراكه إلا بالبع ليهود وسائر أنواع الخبيثة.  
والاضطرار الذي يبيح أمثال ما ذكرنا من المحظورات، أمر يعوض الشخص، لدى  
أشرف على الموت من الجوع، وهو يزول برعف واحد مثلاً، وله طرق ووسائل كثيرة  
وإسي اعتقد أن الدين باعوا أرضهم لهم لم يكونوا يعلمون أن بيعها خيانة لله  
ولرسوله ولدينه ولأمة كلها، كخيانة الحرب مع الأعداء لتميكنهم في الإسلام وإدلال  
أهلها، وهذا أشد أنواعها. إن بيننا من لا يحبون الله ورسوله ولا يحبون دينهم  
وهم يقولون: «وَعَسَوْا بِمَا مَوَّكَّمُوا لَكُمْ فَدَعُوا بِلَهُ عَمَّةٍ حَرِّ عَصَمَةٍ»  
(الأنفال: ٢٧، ٢٨) (١).



عزیز! ای مایه حساسی و اسلامی! مسیح فساد است! کتب مزاح بدای حساسی  
 (اسلامی ضد علامه سار) احساسی و سخنان و حلقه فلسفی و شهیدونی  
 علی شرف عربی و اسلامی و بحث کتاب حیدر و شهید علی محمد و علی  
 بر علی چند محقق عالی و اسلامی و بحث کتاب شعوب و علی محمد علی  
 هدی مدنی بدیه عرب اسلامیه و توضیح کتاب سار احساسی و حیدر علی و فلسفی  
 و علی اسلامی شویب (اسلام) و علی اسلامی حیدر علی بر علی محمد علی  
 لدی بدیه اسلامیه و شهید عرب اسلامیه و مد اسلام

و بعد کتاب مشیح سید رشید شرف تعلیم علی محمد مدای حساسی (اسلامی  
 بحث شده عقیده فلسفه عرب و شهید عرب) و حلقه علی محمد مدای حساسی مدای عقیده  
 (الفرد مع الصهیبة ضد الإسلام والمسلمین) .

[illegible]







## المصادر والمراجع

- الأفندي - جمال الدين - رسالة في بيان حقيقة الإسلام - طبعته دار  
طبعة القاهرة سنة ١٩٦٨م.
- د. سهام بشار - حياة الإمام محمد باقر - طبعته [طبعة] - سنة ١٩٥٠م.
- عبدالله لديب - محمد باقر - طبعته - سنة ١٩٦٠م - سنة ١٩٩٣م.
- د. عواطف عبد الرحمن - رسالة في حياة الإمام محمد باقر - طبعته - سنة ١٩٨٠م.
- طبعة القاهرة سنة ١٩٨٠م.
- محمد بشير إبراهيم - رسالة في حياة الإمام محمد باقر - طبعته - سنة ١٩٩٧م.
- طالب الإبراهيمي - طبعته - سنة ١٩٩٧م.
- محمد رشيد رضا: مجلة [النار].
- ١- [تاريخ لأستاذ الإمام] طبعة القاهرة، سنة ١٩٣١م.
- [تفسير المنار] طبعة دار المعرف - بيروت.
- محمد عبيد [الأستاذ] - رسالة في حياة الإمام محمد باقر - طبعته - سنة ١٩٩٣م.
- طبعة القاهرة سنة ١٩٩٣م.
- د. محمد عمارة - رسالة في حياة الإمام محمد باقر - طبعته - سنة ١٩٩٣م.
- د. محمد عبيد [الأستاذ] - رسالة في حياة الإمام محمد باقر - طبعته - سنة ١٩٩٣م.
- ٢- [الانماء الثقافي] طبعة دار نهضة مصر - القاهرة سنة ١٩٩٧م.



( ٢ )

الإمام الشهيد

حسن البنا

[١٣٢٤ - ١٣٦٨ هـ / ١٩٠٦ - ١٩٤٩ م]











١٠ « ثمة شيء من دمهم وعصمتهم لأحد بشارة جديدة لا تتركهم في  
أحسنة، حتى يحبهم في ذات الأسرار الإلهية، وهذا هو ما نكتبه  
لهم لكي « حتى » أحدث بشارة بالمسيحية في ظل التطبيب والإواء النفسية وتعميم  
التطبيب... »

معهم مع عدد من سلاة رئيس جامعة حجازية في جدة -  
بها . حيث هذه الجامعة هي بطول الى الاحراق ، بعد هذه  
المسكنات . ومحددة الارصاليات التشريرة الاخيلة .

(١) دعاء في مباركة قصر كمين (٣٦٤ هـ = ٩٦٩ م) ذات امر صحيح عليه رضي  
 به صفحة ميسرة فينبأ شفي مقادير ما حدث به من ما علة ان ما قد  
 الرابعة عشرة والسابعة عشرة .

البيد في ذلك شعرا، جاء فيه:

يا ملئنا ارجع ثم ملئ  
ورجع بقومك قل لهم

وفدا ياريس اقام  
لا تحذروهم يا لثام

و در کتاب شماره ۱۵ نویسنده میگوید : بر عهد یاقوتی محدث محمد باقر و ده ۲۹۴  
۱۳۳۸ هـ تا ۱۳۶۸ - ۱۹۱۹ م . بر عهد حیدر علی قلی میرزا به حسن حداد  
معظم فی ذلک قصیده مطلعها :

[illegible][illegible]

وہابی نے بعنوان سید حسن علی عارم علیہ السلام تصنیف  
 (معارف سنی) نامی ایک ضخیم تصنیف ۱۲۵۲ھ - ۱۳۲۶ھ - ۱۹۰۹م  
 انڈی کان قد تتلمذ علی الأستاذ الإمام الشافعی رحمہ اللہ







« شرح أعظم مبحث بعد مقدمة در سنت، وشن اوسان في تعداد محاسنها »  
فكانت إجابة حسن البها في «ورقة الإجابة» تقول:

« إن أعظم آمالي بعد إتمام حياتي الدراسية أملان

١- خاص: وهو إسعاد أسرتي وقرايتي.

٢- عام: وهو أن أكون مرشداً معلماً، إذا فُصيت في تعليم الأبناء بحياة النهار،  
فصيت ليلى في تعليم الآباء هدف دينهم ومنايع سعادتهم... تارة بالخطبة  
والمحاضرة، وأخرى بالتأليف والكتابة، والثالثة بالتجول والسياسة

وقد أعددت لتحقيق الأول: معرفة الخميل، وتحقيق الثاني، من الوسائل  
الخلقية «الثبات والتصحية»، وهما الرّم للمصلح من ظله، وسر نجاحه كله...  
ومن الوسائل العلمية. درسا طويلا، سأحاول أن تشهد لي به الأوراق الرسمية،  
ونعرفا بالذين يعتقدون هذا المدأ أو يعطون على أهله، وجسم تعود الخشونة على  
صأته وألف المشقة على نحافته، ونفساً يعتها لله صفة راحة، راحب منه قولها،  
سأثله إتمامها..

ذلك عهد بيبي وبين ري، أسجله على نفسي، وأشهد عليه أستاذي، في وحدة لا  
يؤثر فيها إلا الصمير..

فكر بعدد و نصفه و ساعة حتى كتب بح صفحات من ربح حشر  
الهجري...)

« بعد شرح حسن سامود العدد و حصل على دبلوم أسنة ١٣٤٦ هـ منه  
١٩٢٧ م... و قد يكون قد تم بموسمه به حدود عشر و دكر برسه دكر على  
دفعه و قد رشح بسترى... و قد رشح على... و قد رشح على... و قد رشح على...  
لاستدث. متصلا سقاء حصل لعميل على حقيب لأهدف في حدود نفسه في  
هذه الحياة... »

« و قد عس مدرساً بحدري مدرس لأشبه بة قدسة لاسم عبيد في سبب منه  
١٩٢٧ م / ربيع أول سنة ١٣٤٦ هـ... »



وفي الإسكندرية من "جمعة مستنيرة" كثير من هذه الرقاع  
الاحتلال، لا سيما لأحبي محبته ثم سبعة مائة ورقع  
الثقفي والاجتماعي يتحدى هوية الأمة وكرامتها.

«فهذا المعسكر الإنجليزى فى عربها بأمره وسلطانها، يبعث فى نفس كل وطنى عبور  
الأسى والأسف، ويدفعه دفعا إلى مراجعة هذا الاحتلال البغيض، وما حره على  
مصر من نكبات جسام».

وهذا المكتب، الأبيق الفخم، مكتب إدارة شركة قناة السويس فى سطوته،  
ومستخدامه للمصريين، ومعاملته إياهم معاملة لأتباع المصطفيين، وكرمه  
للأحباب، ورفع إياهم إلى مرتبة السادة والحاكمين..

وهذه لحارل العمجمة المنتشرة فى حى الإفرنج بأكمله، ويسكنها موظفو الشركة  
الأجانب، وتقابلها مساكن العمال العرب فى صاليتها وصغر شأنها.

وشوارع كلها تحمل لوحات لم تكتب إلا بلغة هذا الاحتلال خائن على  
صورتها، حتى شارع المسجد كن مكتوبا هكذا *Place Du Mosque*

«وفي الإسكندرية وفى هذا صبح، وسط ملاسنة قرر تأسيس جمعية  
الأخوان المسلمين» ووجه الدعوة لى مجلس شيوخ الأمة وهذه هى  
إلى العلماء أولاً..

- وشيوخ الصوفى ثانياً..

- والأعيان ثالثاً..

- والأندية رابعاً..

وكان ورع مجلس الدعوة سنة ١٣٢١هـ، جميعهم من بعض حرمين فاسيين  
بهم جماعة فى ذى جمعدة سنة ١٣٢١هـ - فى سنة ١٩٢٨م

«وكان للمرأة - منذ الدانة - نصيب فى الدعوة.. فأسس حسن البنا - بالإسماعيلية -  
«معهد أمهات المؤمنين» - لخدمة ذات قرينة إسلامية صالحة.. كما أنشأ - بجماعة -  
«قسم الأخوات المسلمات».



❖ ومن الإسماعيلية بثورت الدعوة وتبليغات جماعته "شعب" في مصر  
وقد هـدأ بحضرة حدود مصر في صحف جـد ، سنة ١٤١٤م في مصر  
مواطر الحاليات الإسلامية خارج عالم الإسلام.

❖ في سبيل الدعوة وجماعته لأمسك سؤالات لأف قرية مصر في من من فرق  
مصر سبع عدها يومه معه لأف "أورثت مع جـد ، بكت مع  
والصغير ..

❖ غير خاصة في بكت تحرق فيها كتب الصحف مع الدعوة في مصر  
من المحلات والصحف:

- مجلة [المنار] الشهرية ..
- ٢- ومجلة [الشهاب] الأسبوعية ..
- ٣- ومجلة [الذير] الأسبوعية ..
- ٤- ومجلة [التعارف] الأسبوعية.
- ٥- ومجلة [الكشكول الجديد] ..
- ٦- وحرية الإخوان المسلمين الأسبوعية ..
- ٦ وحرية الإخوان المسلمين الصف شهرية.
- ٨- وحرية الإخوان المسلمين اليومية

❖ ومن شيخ بقية الأسماء بمراسلة من مصر بمراسلة عنقه لأولى في  
شعبات سنة ١٩٤٢م ثم سار على ما أصبح بقية من حكومتها مع على  
صعده بهد من مجلس لأحباب وشحة في شعبات سنة ١٩٤٤ ٩٤٥ د

❖ وكان لأمسك مع وجماعته في صعدة من من وقت حضوره بقية جماعته  
وخدمات في سبيلها مع حذرة جماعته سنة ٩٣٦م ورفعت شعبات جهاد  
لأمسك فلسطين من مختلف الجسدي كما كان في صعدة مع جده مع  
بجهاد مسلح وخدمات مع كـ على من فلسطين مع ٩٤١ ٩٤١ م  
في بعد دخول حذرة في فلسطين في سنة ٩٤١ م



\* وفي مارس سنة ١٩٤٦م حدثت لأخيرة سنة ١٣٦٥هـ سنتان حسن من  
وصفته مدرس من أئمة عدة مرات ثم سبعة عشر عاماً قضاه في تدريس  
وبومها ٥٠ قد بلغ من راحة حمة ١١١ [بحكمه ٥٥ عاماً بوصف من سنس ١١]

\* وبصفت من الاستعمار... وحواف من قوة حسنة وخاصة بعد تجربتها لخبراته  
في مجلس، صدر له بعد ذلك كتاب في ٨ ديسمبر سنة ١٩٤٨م صدر  
٣٠٨ م وكان عدد مقديها ثمانية مائة مقديها من عشرين مقديها من  
لأعضاء المأزورين أصحاب هذا العدد، ولها من «شعب» مشهور في مصر من  
على ٢,٠٠٠ شعبة!...

\* وبما عكس أحدث ما عكس له من شيوخ حسن من... مشهور في ٢  
في مارس سنة ١٩٤٩م مع أخيه سنة ١٣٦١هـ قصصاً وحديثاً من  
سارث في... بها بعد... من... شجرة بطنها... في...  
أعصابها وورقها... من... كك... من... في...  
به... في... من... في... في...

\* أما أشرفه في صفت من... من... من... من... من...  
كانت مزيجاً من:

١- فقه القرآن الكريم،

٢- وفقه الهدى النبوي الشريف - حديثاً وسيرة وحدث

٣- وفقه بواقع معاصره ونفوس - مصرياً - عربياً - إسلامياً - وعلمياً -

٤- وتصوف شيعي، ليس من طائفة واحدة وأحزاب... من... من... من...  
خصاله، في... من... من... من... من...

وكان أعظم ما أخذ من جامع فقه، وملك على أئمة من سيرة الشيخ الحبيب -  
شدة في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وأنه كان لا يفتش في الله  
لومة لائم، ولا يدع الأمر والنهي مهما كان في حضرة كبير أو عظيم

٥- استغنى بجهده عن... من... من... من... من...



٦ - وعقلانية المؤسسة التي تشجع بها من بدرسه لأخيه وأخيه لأخيه حتى لا يفسد  
الأفغانى . . . ومحمد عبده ورشد رضا  
٧ - يعرف عامة المؤسسة التي هي حكمة، هي صفة من صفة التي هي حكمة  
فيها حتى لا يفسد



\* ومن كلماته الخامسة . . . وذات المعنى . . .

## ١ - عن الإسلام الثورة:

«إن للإسلام ثورة بكل ما تحمل هذه الكلمة من معنى يربط الأوصاف الفاسدة، ويحطم صروح البنى والعدوان الشامخة، ويجدد معالم الحياة وأوصافها، وقيمها على أثبت الدعائم . .

به ثورة على الجهل . . وثورة على لظلم بكل معانيه: ظلم الحاكم للمحكوم وظلم العلى للفقير . . وظلم القوى للضعيف

وثورة على الضعف بكل مظاهره وبواحيه: ضعف النفوس بشح والإثم وضعف الرءوس بالعماء والعمى وضعف الأبدان بالشهوات والفسق» .



## ٢ - وعن تحرير مصر:

أيها المصري أيها المصرية، أيها الشرقي أيها الشرقية، علموا، أولادكم منذ نعومة أظفارهم أن يكرهوا وأن يمتنوا، وأن يلغوا الإمبراطورية البريطانية، كما يعلم الآباء الإنجليز أبناءهم أن يحبوا، وإمبراطوريتهم

تصرفوا بطريقة تجعل على الإنجليز أن يواحبوا قلوب تكرههم، وألسنة تنعهم وأيدي تدحهم . . وإنه لا باب للحرية سوى باب العداء الصريح لبريطانيا، والإعداد الكامل والجهاد الوائب، ومرحبا به ليحق لحق ويسطر الساطل ولو كره المحرمون»

## ٣ - وعن إيقاظ فلسطين:

«إن فلسطين هي قلب لشرق البابص، وموطن مقدسات مسلميه ومسيحييه على السواء . .



وإن الشعب الفلسطيني هو من سلالة الصحابة الفاتحين . وإن ثرى فلسطين قد روى  
بدماء عشرات الآلاف من صحابة نبينا محمد ﷺ

وإن قضية فلسطين هي قضية العالم الإسلامي بأسره، وهي مبران كرمته، ومقياس  
هيبته وقوته .

وإن اليهود في فلسطين حطرد هم على سياسة الشرق العمة، ومصدعهم في الوطن  
القومى عبر محصورة؛ فهم لا يقتصرون على فلسطين، ولكنهم سيتحيمون  
لأرض من كل حب، وهم حطرد عنى وحدة العرب في الشرق؛ لأنهم لا يعيشون  
إلا في جو التفریق، وهم حطرد داهم على أحلاق الشرق، فهم قوم خلقتهم اذل،  
ناعو من قس ايات الله شمن قليل، ولا يرالون يبعون الأحلاق شمن بحس

وإن الصهيونية ليست حركة سياسية فاصرة على الوطن القومى لليهود أو لدوة  
لرعمة بانتقسيم الموهوم، ولكنها ثمرة تدابير وجهود اليهودية العابة، التى تهدف  
إلى تسحیر العالم كله لحكم ايهود، ومصلحة اليهود، وزعمة مسيح صهيون،  
وبست دوتهم التى يعبرون عنها بجملتهم المأثورة: (ملك سليمان وإسرائيل من  
العرب إلى النيل) فى عرفهم، إلا نقطة اربكار نقص منها اليهودية للعالمية عنى  
الامة العربية دولة فدوة، وعلى المجموعة الإسلامية أمة بعد أمة

أما أم العرب، فى أوروبا وأمريك، فقد نكفل الذهب ليهودى، ولإعراء الصهيونى  
بتوجيه زعمائها وحكامها حيث يريد .

وإن الإغليز اليهود لن يفهموا إلا لغة واحدة . هى لغة لثورة والقوة والدم



٤ - وعن الوحدة العربية :

إن قضية وحدة العرب هى أعدل وأجح وأوضح قضية فى التاريخ، فمن  
السيهيات لنى لا تقلل الخذل . أن العرب أمة واحدة . وإن هذا التعبير يساوى فى  
أحقيقته ووصوحه واستقراره فى النصوص والأدهان قول لقائلين السماء فوقا



والأرض تحتنا . فلقد اصطدحت على تكوين هذه الوحدة العربية وتدعيمها كل  
عوامل الروحية والدعوية والجغرافية والتاريخية والمصلحية . ٤

\*\*\*

#### ٥- وعن تحرير الوطن الإسلامي :

إن الوطنية هي فرض من الله ، هو الذي أمر به ، وهي جزء من تعاليم الإسلام  
وحيث لا يطبق أن يكون في أرض الإسلام مستعمر واحد . وبذلك ، يعمل  
[ لإخوان ] الناس وأمال في سبيل تحرير الوطن الإسلامي لعدم  
إن الوطن الإسلامي لا يشجرأ ، وإن كل شر فيه مسلم يقوب . لا إله إلا الله ، أو  
رفعت عليه يوما من الأيام راية الله قد صار أمانة في يدا المسلمين قطة ، ووجب  
عليهم أن يعدوا حربته بأسفوس والأرواح . ٥

\*\*\*

#### ٦- وعن الجهاد . . والاستشهاد :

إن الأمة التي تحبس صاعدة الموت ، وتعرف كيف تموت الموتة بشريفة ، يهب الله لها  
الحياة العزيزة . .  
فاعمروا الموتة بكريمة نظمروا بالسعادة الكاملة رزق الله وإياكم كرامة  
الاستشهاد في سبيله . . ٥ . ٥ .

\*\*\*

« ويعتد سبيل هذا مرحل . . . . . من كل من . . . . . لا ملاحم  
شرب أربع عشر ليحا في . . . . . من دمه يدف سبيل  
دعوته ورزقه كرامة الاستشهاد في سبيله . . . . . عندما سئل :

— من أنت ؟؟

كان جوابه :



وأنا:

• سائح يطلب الحقيقة . .

• وإنسان يبحث عن مدلول الإنسانية بين الناس . .

• ومواطن يشد لوطنه الكرامة والحرية والاستقرار والحياة الطيبة في ظل الإسلام  
الحنيف . .

• ومتجرد أدرك سر وجوده، فتأدى: إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب  
العالمين لا شريك له، ويدلك أمرت، وأنا من المسلمين .

\*\*\*

بسم الله الرحمن الرحيم . . . . . من تصدق حسنة حسنة لأمر شبعة عنه رحمة الله

(١) يعرف ذلك حسن البنا [مذكرات البنا] سنة ١٣٥٠ هـ، دار سبحة نوري . . . . .  
برهم البيومي عام [الفكر السياسي للإمام حسن البنا] طبعة القاهرة - دار التوزيع، . . . . .  
القاهرة سنة ١٤١٢ هـ / سنة ١٩٩٢ م والبركني حير الدار [الأعلام] طبعة بيروت سنة ١٤٠٠ هـ / سنة ١٩٩٠ م ود، محمد عصاره  
خود [تفريع دار العلوم] المجلد الأول طبعة القاهرة سنة ١٤٠٠ هـ / سنة ١٩٩٠ م ود، محمد عصاره  
[الصعوبة الإسلامية والتحدى الحضاري] طبعة القاهرة . . . . . دار الشروق سنة ١٩٩١ م



## التأسيس لليقظة الإسلامية الحديثة

على مدار اثنى عشر لامة للإسلام، من عهده عبور إلى "العصر" سري ووم  
 حوضر "نهر نوح" - في سنة ١١٠٠ هـ - في حيزي "حق لا سعة" من وفي سوس  
 لأقرب للإسلامة حيز عه للإسلام. د به ساحت سصف بي طه هـ  
 سعت والإحياء ونهضة وساحة الإصلاح، ومشروع عايد حق بيه سلهضونه  
 وحركاتها ونفسيها. فسيحدر صاعرة شيعه الإسلام، ومشروعها حصارى  
 هي قوى وكبر وخطر وعمق صر هـ بمصر هـ في بعض فـ

يسون في دلت شمس، وسنة سكت ختيه، ساحتون سة فـ ١٠٠٠٠٠  
 لهذا المشروع وتلك الحركات

والحقيقة الثانية لى ر عه عيب حلال من ساحتس. ولا من حركت عده  
 بصحوة إسلاميه عاصره، هـ هـ هي الأبوة والإمامة والريادة التى يمثلها الإمام  
 الشهيد الشيخ حسن البنا [١٣٢٤ - ١٣٦٨ هـ / ١٩٠٦ - ١٩٤٩ م] بلسنة لهذه الطاهرة  
 الكبرى - التى تمثل أمن النهضة لدى الإسلاميين - ومصدر القنق المروع والمحيب  
 لأعداء الإسلام والمسلمين ..

أما الحقيقة الثالثة في هـ ساهم في أن يوه حسن سة ورماسه و سادته سبه  
 لإحياء للإسلامي عاصره سة تمثل الحلقة المعاصرة في سلسلة حداث سة لإحياء  
 للإسلامي حداث سة سبه سرحه سبه في "كـ" "الكـ" و سكب سهد  
 مصير سرحه "سبه" وسون سة تمثلت في حركة "الجامعة الإسلامية" سى أوند







إسلامية من صعبها، وتنبهها عقيم على شئونها، حتى تلحق للأمم العربية، والدولة بالدول انقضية، فيعود للإسلام شأنه ولذنب حقيقى مجده

[illegible]

بِحَدِّ رَأْسِي، بِحَبِّ سِنَّةِ حَبْرِي، بِحَدِّ حَبِّهِ وَحَدِّ حَبِّهِ  
 لاسلامه»، عندما قال الأول.

إن الدين هو قوام الأمم، وبه فلاحها، وبه سعدتها. وهو السبب المفرد لعدده  
للإنسان فهو يذهب بمعتقديه إلى حواد الكمال لصوري والمعوى، ويصعد بهم إلى  
دروة القمم مطهري والباطني، ويرفع أعلام المدينة بصلاتها؛ بل يعيّن على التمدد  
من ديم الكمال العقلي وانفسى ما يطهرهم بسعادة الدارين.

أرسل فكرك إلى شأة الأمة، التي حصلت بعد بابه، و طلبت من ههوها  
 الأول . . إنه دين قويوم لأصوم، محكم لقواعد، شامل لأنوع الحكم، باعث على  
 الألفة، دغ به المحبة، مركب لنعوس، مطهر لبقوب من أدران الخسائس، موز  
 للعقول بإشراق الحق من مطالع قصباه، كافل لكل ما يحتاج به الإنسان من ماضي  
 لاجتماعات البشرية، وحافظ وجودها، وثأدي بمعتقديه إلى جميع فروع المدينة

من كانت هذه شرعة نكح الأمة، ولها وردت، وعنها صدرت، فما براه من عارض  
تخلها، وموضوعها عن مكانتها، إنما يكون من طرح تلك الأصول وسدّها ظهرياً .  
ومعلاجهما الساجع، إنما يكون برحوعها إلى قواعد دينها، ولأحد بأحكامه على ما كان  
في بدايته . .

(١) [الأعمال الكاملة للإمام محمد عبد الله] ج ٢، ص ٢٤٩، ٢٥٢، دراسة وتحقيق د. محمد عماره، بيروت، سنة ١٩٧٢م



ولا سبيل للياس والقوط، فزاد حرائيم - [أصول] - الدين متأصلة في النفوس والقلوب مطمئنة إليه، وفي رواياتها نور خفى من محبته، فلا يحتاج القائم بإحياء الأمة إلا إلى نفحة واحدة يسرى نفسها في جميع الأرواح لأقرب وقت - فزاد قاموا، وجعلوا أصول دينهم الحققة نصب أعينهم، فلا يحرمهم أن يلجأوا في سيرهم متبهمي الكمال الإنساني.

ومن طلب إصلاح أمة شأنها ما ذكرنا بوسيلة سوى هذه، فقد ركب بها شططا، وجعل انهدية ساية، وانعكست التربية، وانعكس فيها نظم الوحود، فبعكس عليه انقصد، ولا يريد الأمة إلا حسا، ولا يكرها إلا نعا.

ودونك تاريخ لأمة العربية . وما كانت عليه قبل الإسلام من اهمجية حتى جاءها الدين هو حدها، وقواها، ونور عقلها، وقروم أحلامها، وسدد أحكامها، فسادت على العالم . .<sup>(١)</sup>.

هكذا عبد الله بن أبي السراة في البيان الإسلامي

ثم قال: "أما محمد بن عبد الله بن أبي السراة فيقول: لا حاجة إلى شيء من الإصلاح بالإسلام".

"إنها مدينة الملك والسلطان، مدينة الذهب والفضة"، مدينة المحمجة وبهرج، مدينة الختل والنفاق، وحاكمها الأعلى هو الخبيث عند قوم، والظهير عند قوم آخرين، ولا دخل للإنجيل في شيء من ذلك.

وتركب الإسلام كدعامة فخريته مستقيمة لأعدائه، على روحهم الإسلام، لأنه دين الوسطية الجامعة. فقال:

"لقد ظهر الإسلام، لا روحيا محردا، ولا حسديا حامدا، بل إنسابا وسطيا بين دينك، أحدا من كلا القمطين نصيب، فترفرله من ملازمة الفطرة البشرية ما لم يتوهم بعيره؛ ولذلك سمي نفسه دين الفطرة، وعرف له ذلك حصومه اليوم، وعدوه المدرسة الأولى التي يرقى فيها البرابرة على سلم المدينة

(١) [أعمال الكفاية لجمال - الأعمام] ص ١٣١، ١٤١، ١٧٣، ١٩٧، ١٩٩ دراسة ومحمدي  
م. محمد بن عبد الله بن أبي السراة ١٩٦١م



لقد جاء الإسلام: كمالاً للشخص، وألعة في البيت، وبطاماً للملك، امتارت به الأمم التي دخلت فيه عن سواها ممن لم يدخل فيه،

ثم حدث لآدم محمد بنده عن الإسلام كسير عمره، مقدم وبعوض والإصلاح، فقال:

إن أهل مصر قوم أذكب، يعلب عليهم ليس الطبع، واشتداد القلبية لتأثر  
لكنهم حفظوا القاعدة الصيغية، وهي أن البذرة لا تلت في أرض؛ إلا إذا كان مزاج  
البذرة مما يتغذى من عناصر الأرض، وينتفع بهوائها، وإلا ماتت البذرة، بدون عيب  
على صفة الأرض وجودتها، ولا على البذرة وصحتها، وإنما العيب على المزارع

أنفس المصريين أشربت الانقياد إلى الدين حتى صار طبعها فيها، فكل من طلب  
إصلاحها من غير طريق الدين فقد نذر بذراً غير صانع للثمرة التي أودعها فيها، فلا  
يست، ويصعب نعه، ويحقق سعيه وأكرم شهادته على ذلك ما شوهد من أثر تربية  
التي يسمونها أدبية من عهد محمد علي [١١٨٤ - ١٢٦٥ هـ / ١٧٧٠ - ١٨٤٩ م] إلى  
اليوم فإن المأخوذ به لم يردوا، إلا فساداً، وإن قيل إن لهم شيئاً من المعلومات -  
فما لم تكن معارفهم وأدبهم مبنية على أصول دينهم فلا أثر لها في نفوسهم

إن سبيل الدين لمريد الإصلاح في المسلمين سبيل لا مدوخة عنها، فإني أتنبأهم من  
طريق الأدب والحكمة العارضة عن صفة الدين، يحوجه إلى رشاهة جديدة، ليس  
عنده من مواد شيء، ولا يسهل عليه أن يجد من عماله أحد.

وإذا كان الدين كـ فلا تهذيب، الأخلاق، وصلاح الأعمال، وحمل النعم على  
طلب السعادة من أبوابها، ولأهمه من الثقة فيه ما ليس لهم في غيره، وهو حاصر  
لديهم، والعداء في إرجاعهم إليه أحب من إحداث ما لا يلزم لهم به قدم العدول عنه  
إلى غيره. (١)

\*\*\*

هكذا سبيل راحة لأحب، وحسن لأحد، في حب الإصلاح  
بالإسلام كمحبتي في كل حركة جامعة للإسلام

(١) [الأعمال الكاملة للإمام محمد عبد] ج ٣ ص ١٠٩، ٢٣١



وم شديداً - - - - - من سادات الإصلاح - - - - - لأصله - - - - -  
 الصروع - - - - - والبدء بالرب - - - - - وإصلاح مناهج الفكر، ونسب الاعتقاد من شأنه من  
 - - - - - إلى - - - - - على - - - - - في - - - - -  
 إسلامي - - - - - في - - - - - في - - - - -  
 - - - - - في - - - - - في - - - - -

فإن السياسة باب وقشور، وإن سياسة التربية هي الأصل لتربية السياسة - متى هي  
 لغزوع - ولأصول مقدمة على الغزوع - وباب السياسة، بمعناه العام، عند جميع  
 لعقلاء، هو عبارة واحدة - إيجاد الأمة، ولا توجد الأمة؛ فلا شئت مقوماتها من  
 حسن، ولغة، ودين، وتقليد صحيحة، وعادات صالحة، وفصائل حسية أصيلة  
 فوجود تلك المقومات شرط لوجودها، وإد اعدم الشرط بعدم المشروط، ثم يعيى  
 على لأمة من مجموع تلك الحالات إلهام لا يعاب ولا يُرد بأن تلك المقومات متى  
 اجتمعت تلاقحت، ومتى تلاقحت ولدت «وطاء» (١)

ولما في إصلاح رسالتهم في عصرهم في الأمة - في - - - - -

وذلك عن هذا إصلاح في إصلاح - في - - - - -

«لقد ارتفع صوتي بالدعوة إلى أمرين عظيمين

الأمر الأول: تحرير الفكر من قيد لتقليد، وفهم الدين على طريقه ملك لأمة قبل  
 ظهور الخلاف، والرجوع في كتب معارفه إلى يابيعها الأولى، واعتباره من ضمن  
 موارد لعقل البشرى التي وصعها الله لترد من شططه - تتم حكمة الله في حفظ نظام  
 اعالم الإنساني، وأنه على هذا الوجه يعد صديقاً للعلم، ناعثاً على البحث في أسرار  
 الكون، داعياً إلى احترام الحقائق لشئنة، مطالب بالتعويل عليها في أدب النفس  
 وإصلاح العمل.

إلى محمد - - - - - في - - - - - في - - - - -  
 سنة ١٩٧٧م



























ومن هذه حال خمسة من عاشره حتى - بر عشره عدد - مستخرج من كنه  
دار العلوم - حدثنا فقال :

« . وليس يعلم إلا الله كم من اليبالي كنا نقصيهما نستعرض حال الأمة، وما  
وصت إليه في مختلف مظاهر حياتها، ونحلل العمل والأدواء، ونفكر في العلاج  
وحسم الداء، ويفيض بنا التأثير لما وصلنا إليه إلى حد البكاء ! وكم كنا نعجب إذ نرى  
أنفسا في مثل هذه المشقة النفسانية العيفة، والخليلون هاجعون يتكلمون بين المقاهي  
ويترددون على أندية الفساد والإتلاف . »

ثم سطر الأستاذ في "عبر - حتى من حده هو دقة ثلاثة في  
"المحطة التاريخية" - يقول :

"لقد ألهمت هذه الحوادث نفسي، وأهاجت كوامن الشجن في قلبي، ولغشت نظري  
إلى وجوب الحمد والعمل وسلوك طريق الشكوى بعد لتنبيه، والتأسيين بعد  
التدريس . . "

« شكك كاتب سنة ٣٦٦ هـ سنة ١٩٢٦ م هي سنة "مخضه باربعه" ، سر  
سنة "مصور موسى" لأخار شيخ حسن ، في سياق صور مشروح لاسلامي  
للهضة الحضارية وتجديد دنيا المسلمين بحدود دس لإسلام "مخضه باربعه"  
في درب قصها هـ ، حل منبه وأب . ك . بقصد عند محبات . وأبعد  
لاحتراق وعمود سوي ، ما بقصد لأشبه بالمضه من قدر صمود وسجدة  
لبي كات عليه مد [عروة برشي] وحتى [شبه سنن] أي دة حتى شك  
فيها "لأمة" مع "سجدة" ، في مسون أنس نكته هـ "حمد هـ" مع "صمود" في  
مواجهة التحديات . .

في عرب لاسعماق و شكرق هـ بعد اعلى لأم ماله كذا . حال في عصر  
لأفسي - وكأصبح في دحر بعدد لإسلامه - وأحتمل عورث هـ بعد رثل  
الذي كات عنه في عصر لأفسي : محمد حمد ، وقد أصبح شيخ لحضر بعرب  
معتبر - د . مورس سعدنا ، لأمر من فرقة ، وكذا هـ سب لالويوب  
محمود هـ ، وأمام سبه هـ - سبه هـ حمد هـ - د . سبه هـ هـ .  
دواشاه بدون تاريخ



تعد كتاب "مفهوم الإسلام" من أهم مؤلفات المؤلف، حيث تناول فيه مفهوم الإسلام بشكل شمولي، من حيث المصطلح والمفهوم، وأهميته في حياة المسلم، وأهميته في حياة المجتمع، وأهميته في حياة الأمة، وأهميته في حياة الإنسانية جمعاء. وقد تناول المؤلف في هذا الكتاب، من بين أمور أخرى، مفهوم الإسلام، وأهميته في حياة المسلم، وأهميته في حياة المجتمع، وأهميته في حياة الأمة، وأهميته في حياة الإنسانية جمعاء. وقد تناول المؤلف في هذا الكتاب، من بين أمور أخرى، مفهوم الإسلام، وأهميته في حياة المسلم، وأهميته في حياة المجتمع، وأهميته في حياة الأمة، وأهميته في حياة الإنسانية جمعاء.

والكتاب "الإسلام" من أهم مؤلفات المؤلف، حيث تناول فيه مفهوم الإسلام بشكل شمولي، من حيث المصطلح والمفهوم، وأهميته في حياة المسلم، وأهميته في حياة المجتمع، وأهميته في حياة الأمة، وأهميته في حياة الإنسانية جمعاء. وقد تناول المؤلف في هذا الكتاب، من بين أمور أخرى، مفهوم الإسلام، وأهميته في حياة المسلم، وأهميته في حياة المجتمع، وأهميته في حياة الأمة، وأهميته في حياة الإنسانية جمعاء.

والكتاب "الإسلام" من أهم مؤلفات المؤلف، حيث تناول فيه مفهوم الإسلام بشكل شمولي، من حيث المصطلح والمفهوم، وأهميته في حياة المسلم، وأهميته في حياة المجتمع، وأهميته في حياة الأمة، وأهميته في حياة الإنسانية جمعاء. وقد تناول المؤلف في هذا الكتاب، من بين أمور أخرى، مفهوم الإسلام، وأهميته في حياة المسلم، وأهميته في حياة المجتمع، وأهميته في حياة الأمة، وأهميته في حياة الإنسانية جمعاء.









ولا وقوف من "سبل" واحدة فبذلك مستحالة ويعني - مع حقول هدييات أخرى - وهبه وسخرها للإنسان ..

ولا وقوف على شجرت واحدة .. وحده .. ولا "حسب" "حسب" لأشياء  
هبة" .. يعنى - صاعداً من حيث .. لا محذور من حدوده

ولا وقوف على سبل واحدة .. ولا "سبل" "سبل" .. ولا على  
لديهم يصطط حطرات القلوب! ..

وإذا كان الإسلام لأحاديثه عند حسن نيت هدييات من سبل .. جمع  
- في مقاصد معروفة - هي كسالى .. حتى لا تكون - كساب به منظر .. وإشابة  
منظر ..

وإذا كان حسن نيت .. حدييات من الدعوات التجديدية حياة الأمم  
والشعوب ..

وهي سبل - جامعة لأصوب محمد .. ومعناه .. مستحسنة من كتاب  
لإنسان .. ومنه سبل - جامعة .. وإشابة به من سبل .. فهي  
"دعوة سلبية وطريقة سلبية .. وحقيقة صوفية وهبة سياسية  
وجماعية ريفية .. ورابطة علمية ثقافية وشركة اقتصادية .. وفكرة  
اجتماعية .." (٢).

\*\*\*

ب - الجمع بين . النظر العقلي . و . النظر الشرعي .

وفي مواجهة الاستقطاب الحاد بين العلاء ..

علاء من نحدد قوا أمام ظواهر النصوح ..

و علاء من "هبة" من حقول .. من سبل .. إلى "إطلاق" .. وفي  
لأسباب .. .. تجمع .. الإسلام .. قطع .. خلاف

١ - انظر سبل - رسالة - في نور جديد - ص ١٢٢

(٢) انظر السابق .. رسالة المؤخر المختار - ص ١٥٤ ، ١٥٥











ثالث - عند تفسيره مثلاً - ولم تأت بتفاصيل التشريعات - وركزت على «نقواعد»  
وال«مقاصد» في كتابك - فإنه - بغير غش ولا حيل - «مختار» بهذه الطريقة  
والمقاصد - ليست - ب«مقاصد» - ومفوحاً - كذلك - أمام التحديد الذي يصعب هذه  
الاحتمالات في هذه المسألة - فكان هذا «مفوحاً» لا «مختاراً» - كما نرى  
منسجماً مع «مقاصد» - في حين «مختاراً» في هذه الحدود - كما نرى منسجماً مع  
«مقاصد» - لا «مفوحاً» - في «مقاصد» - كما نرى منسجماً مع «مقاصد» -  
ولا تدبيل.

۹۔ شہد عیوبیہ لاسلامی میں - کتاب ۱۷ ص ۴۰۲

«يعتقد الإخوان المسلمون . أن الإسلام ، كدين عام ، انتظم كل شؤون الحياة ، في كل الشعوب والأمم ، لكل الأعصار والأزمان . جاء أكمل وأسمى من أن يعرض جزئيات هذه الحياة ، وخصوصا في الأمور الدينية السخنة ؛ فهو إنما يصح القواعد الكلية في كل شأن من هذه الشؤون ، ويرشد الناس إلى الطرق العملية لتطبيق عليها والمسير في حدودها . لقد جاء الإسلام للناس فكرة سامية تعدد الأهداف العليا ، ونصع القواعد الأساسية ، وتناول المسائل الكلية ، ولا تتورط في جزئيات ، وتدع بعد ذلك لحدوث الاجتماعات والظهورات الحيوية أن تفعل فعلها وتتسع لها جميعا ولا تصطدم بشيء منها . وقد فرق الفقهاء ، في النظرة التشريعية ، بين ما هو من قواعده أحكام معدة ، وشؤون الحياة الاجتماعية ، فأفصح للنظر والاحتجاج في الثانية ما ليس في الأولى حتى لا يكون على الناس حرج ولا مشقة » يريد . نذكركم بيسر ولا يربكم بغير . [البقرة ١٨٥] ونحدث الناس أقصى بقدر ما أحدثوا من المعجز . فليست في الدين شريعة تقبل المرونة والملاسة والسعة كشريعة الإسلام . . . ولذلك كان الإسلام هو شريعة كل زمان ومكان . . . »

(١) مصدر السابغ ، سبغته لثمة ثمر الخمار ص ١٥٥

(٢) قصصه بسبب :  
 - لثة مشكلات في ضوء النظام الاسلامي - ص ٢٩٨ - ٢٠٠

(٣) المصدر الـ، ماله دعوتاً في طور خلاف ص ١٢٠



وهذا حده الذي يسمح به بسرعة صدرها ونسج منه صورة، كما يكون، بدع  
دلت الأمة الإسلامية، وهنئ مسبو، كونه بقا- حكمته في صورة غلب  
بشخصها بغير مسبو في وحدته، وبعد ف سطر من ما صر حصته في  
أبدعتها.

وعن هذه حقيقة من حقائق الإسلام على لسانه، وسأعلن مع  
إبداعاتهم، يقول الأستاذ البنا.

«إن طبيعة الإسلام التي تسير العصور والأمم، وتوسع لكل الأعراض والمطالب  
لا تأبى أبدا الاستعداد من كل صام صانع لا يتعارض مع قواعده بكيفية وأصوله  
انعامه إنه يدعو إلى أن يأخذ من كل شيء أحسنه، ويساوى بأن الحكمة صالحة  
للمؤمن أتى وجدها فهو أحق الناس بها، ولا يمنع أن تقتبس الأمة الخير من أي مكان،  
فليس هناك ما يمنع من أن ينقل كل ما هو نافع ومفيد عن غيرنا، وينطقه وفق قواعد  
ديننا ونظام حياتنا وحاجات شعبنا.»<sup>(١)</sup>

\*\*\*

#### د- إسلامية النظام النيابي الدستوري

وبعد فهو لأستاذنا هذا - مهجج - مسجج - مسجج (إسلام) - حصته في شئون  
المسوية - على مختلف شذوذ، حصرت - صوره هذا مسجج على موقف إسلامي  
من نظام نسبي وبصوري بين طور في تحارب - يمشي صيات بعينه - قد

«إنه ليس في قواعد هذا النظام النيابي - الذي نقلناه عن أوروبا - ما يتنافى مع  
القواعد التي وضعها الإسلام لنظام الحكم، وهو بهذا الاعتبار ليس بعيدا عن النظام  
الإسلامي ولا غريبا عنه.» - وإن الباحث حين ينظر إلى مبادئ الحكم الدستوري -  
[التي قام عليها الدستور المصري الموضوع سنة ١٣٤١هـ / سنة ١٩٢٣م] - التي تلخص

في

(١) المصدر السابق رسالة المؤتمر الخامس، ص ١٥٥

(٢) المصدر السابق - «عقود في ص ١٢٠ - ١٢١

(٣) المصدر السابق رسالة نحو الور ص ٦٨



\* المحافظة على الحرية الشخصية بكل أنواعها

\* وعلى الشورى واستمداد السلطة من الأمة

\* وعلى مسئولية الحكام أمام الشعب، ومحاسبتهم على ما يعملون من أعمال

\* وبيان حدود كل سلطة من السلطات .

هذه الأصول كلها يتحلى بها الباحث أنها تنطق كل الانصاف على تعاليم الإسلام ونظمه وقواعده في شكر الحكم . ولهذا يعتقد الإخوان المسلمون أن نظام حكم الدستوري هو أقرب نظم الحكم القائمة في العالم كله إلى الإسلام ، وهم لا يعدون به نظاماً آخر . . . فحين سلم بالمبادئ الأساسية للحكم الدستوري باعتبارها متفقة ، بل مستمدة من نظام الإسلام . . .<sup>(١)</sup>

فقد أدى ، فاستجاب ، ما صدق به الإسلام في أساسه لأمة ، وهو ما سعى  
" جميعها " بقية هذه " و " بحرية لأمة من شتى أرجح حاسي - صامعي - غير  
إسلامي - والمعبر ، في القول والرفض ، هو مدى تحسن حال - بقية " من حيث الإسلام  
في شتى لأمة في سبقة صبح - - - إلى خلق بعض - - -



هـ - رفض التغريب.. وبقد الحضارة المادية الغربية

وفي مرحلة " شعوب " من حريق عصر لأمة ، بعد ما مضى من سن  
أبائهم . . يقف مشروع الأستاذ البنا ليقدر .

في الحضارة العربية ، بمبادئها المادية ، قد انتصرت في هذا الصراع الاجتماعي على  
الحضارة الإسلامية ، بمبادئها القويمة الجامعة للروح والمادة معا في أرض الإسلام  
نفسه ، في حرب صروس ميدانها بروس المسلمين وأرواحهم وعقائدهم وعقولهم ،  
كما انتصرت في الميدان السياسي والعسكري .

وكما كان بذلك العدوان العسكري أثره في تيه اشاعر القومية ، كان لهذا نصيب  
لاجتماعي أثره كذلك في انتعاش فكرة الإسلامية . . إن مدينة العرب ، سي زهت

(١) مصدر البنا - - - الخامس من ١٧٢ . ١٧٣

(٢) لمصدر السابق ومجلة المؤتمر الخامس من ١٥٠ - ١٥١











معارضة بعض الأحكام على إطلاق مصادرها في العمل . . . . .  
ومنها في هذه النيات . . . . .  
حقاً . . . . .

وحيث نجد أن هذا المصباح في شخصه لا يفي . . . . .  
بما ينبغي أن يكون عليه . . . . .  
الدين على طريقة سبب لأمة ، قبل ظهور الخلاف ، والرجوع في كتاب معارفه إلى  
ينابيعها الأولى . . . . .

وهذا المصباح يحوي سلسلة من حكايات . . . . .  
أخرون . . . . .

وهذا أيضاً . . . . .  
تميزه عن حمود والتقليد . . . . .

وحمود في سببه قد حذر لا يترك في مخرجيه . . . . .  
ويفيد الإسلام . . . . .  
المصباح قد يفي . . . . .

في هذا المصباح . . . . .  
أبقت ، ولا هي رجعت إلى «المصباح» الأولى . . . . .

بكن محمد لا إسلامي عند الأسير . . . . .  
قد كان دعوى عبودية في مصباح حرمه . . . . .  
والأولى . . . . .  
المصباح . . . . .

(١) ، لاغنى الكاظم للإمام محمد . . . . .



## ز - النقد لتاريخ الدولة .. ومناهج الفكر في التاريخ الاسلامي

ه نظائر من هذه السيرة الحمدية التي هي ثورة غير حميدة سعيدة  
(إمام شاهد مؤلف عدي، وهو يُسمّنه بحمد دول الإسلامية في  
احسن فن كتاب حديثه عن عوامل سيرة في حيز كتابها، وفي  
حدوث الفرع الذي أحد شمد فيه سنو ح هري مدونة شمس حنة

فأهم عوامل التحلل في كيد الدولة الإسلامية تاريخياً هي .

أ - اختلافات السياسية والعصية وتنازع الرياسة والجاه .

ب - والخلافات الدينية والمذهبية . .

ج - والاعماس في ألوان الترف والعيم . .

د - انتقال السلطة والرياسة إلى غير العرب، من العرس تارة والديلم تارة أخرى  
والممالك والأترك وغيرهم من لم يتدقوا طعم الإسلام الصحيح، ولم تشرق قلوبهم  
بأنوار القرآن، لصعوبة إدراكهم لمعانيه

هـ - وإهمال العلوم العملية والمعارف الكونية، وصرف الأوقات وتضييع الجهود في  
فلسفات نظرية عقيمة وعلوم حيالية سقيمة . .

و - وغرور الحكام بسلطتهم، والانحداق بقوتهم، وإهمال النظر في التطور  
الاجتماعي للأمم من غيرهم، حتى سبقتهم في الاستعداد والأهنة وأحدثهم على غرة .

ز - والانحداق بدعائس المتملفين من حصومهم، والإعجاب بأعمالهم ومظاهر  
حياتهم، والانحداق في تقليدهم فيما يصر ولا يفتح .

حي سببهم، حول - لامعة في حيز في حيز من سيرة  
فقد سببهم سيرة دول الإسلامية في تاريخ حيز في حيز - سيرة  
سببهم سيرة في حيز سيرة في حيز سيرة في حيز سيرة  
سيرة حيز سيرة حيز سيرة حيز سيرة حيز سيرة حيز  
(١) في حيز شهادة، سيرة سيرة حيز في حيز سيرة حيز

(١) مجموع رسائل الإمام الشهيد حسن البنا، رسالة في الأمن واليوم، ص ١٣١ - ١٣٢











دل سلطان العرب السياسى، وانتقل الأمر من أيديهم إلى غيرهم من الأعاجم والديسم ومن إليهم فالعرب هم عصبة الإسلام وحراسه

وأحب أن أنه إلى أن الإخوان المسلمين يعتبرون العروبة، كما عرفها النبي ﷺ فيما يرويه اس كثير عن معاذ بن جبل رضي الله عنه: «ألا إن العربية اللسان، ألا إن العربية اللسان».

ومن هنا كانت وحدة العرب أمراً لا بد منه لإعادة مجد الإسلام، وقامة دوت وعمر مستطنه - ومن هنا وجب على كل مسلم أن يعمل لإحياء الوحدة العربية وتأييدها ومناصرتها . فالوحدة العربية هي الحلقة الثانية في الهوص

وهذا هو موقف الإخوان المسلمين من الوحدة العربية

جـ- بقى أن يحدد موقف من الوحدة الإسلامية .

والحق أن الإسلام، كما هو عفيفة وعبادة، هو وطن وجسية، وأبه قد قصى على المورق بسية بين الناس، فالله تشارك وتعالى يقول: ﴿لِمَ اسْمُونَ أَهْلُهَا﴾ [حجرات ١٠] والنبي ﷺ يقول: «المسلم أخو المسلم»، «المسلمون تتكافأ دماؤهم ويسمى بدمتهم أديانهم، وهم يد على من سواهم»

ولذلك؛ فالإخوان المسلمون يعملون للجامعة الإسلامية، باعتصارها السباح الكاسل للوطن الإسلامى العام.

د- أما الخلافة الإسلامية؛ فإن الإخوان المسلمين يعتقدون أنها رمز لوحدة الإسلامية، ومظهر الارتباط بين أم الإسلام، وأنها شعيرة إسلامية يجب على المسلمين التفكير فى أمرها والاهتمام بشأنها.

والخلافة مناط كثير من الأحكام فى دين الله، ولهذا قدم الصحابة - رضى الله عنهم - النظر فى شأنها على النظر فى تجهيز النبي ﷺ ودمه، حتى فرغوا من تلك المهمة واطمأنوا إلى إنجازها.

والأحاديث لتي وردت فى وجوب نصب الإمام وبين أحكام الإمامة وتمصيل ما يتعلق بها، لا تدع مجالا للشك فى أن من واجب المسلمين أن يهتموا بالتفكير فى أمر خلافتهم منذ حوِّرت عن مهجها، ثم ألبيت، إلى الآن.



والإخوان المسلمون لهذا يجعلون فكرة الخلافة ولعمل لإعادتها في رأس مناهجهم وهم - مع هذا - يعتقدون أن ذلك يحتاج إلى كثير من تمهيدات حتى لا بد منها، وأن الخطوة المباشرة لإعادة الخلافة لا بد أن تسبقها خطوات:

١ - لا بد من تعاون تام ثقافي واجتماعي واقتصادي بين الشعوب الإسلامية كلها  
٢ - يلي ذلك تكوين الأحلاف والمعاهدات وعقد محامع والمؤتمرات بين هذه البلاد.

٣ - يلي ذلك تكوين عصبة الأمم الإسلامية

٤ - حتى إذا استوثق ذلك للمسلمين كان عه الإجماع على «الإمام» الذي هو واسطة العقد، ومجمع الشمل، ومهوى الأئمة، وظل الله في الأرض<sup>(١)</sup>

هـ - ولي أن أقول، بعد هذا إن الإخوان يريدون الخير للعالم كله، فهم يريدون لوحدة العالم؛ لأن هذا هو مرمى الإسلام وهدفه، ومعنى قول الله، تبارك وتعالى: «وَأَوْفُوا بِعَهْدِكُمْ إِذَا عَاهَدْتُمْ» [البقرة: ١٧٧]

وأما في معنى، بعد هذا البيان، عن أن أقول إنه لا تعارض بين هذا لو حدث بهذا الاعتصار، وبأن كلامها تشد أزر الأحرى ونحقق العاية منها... لقد وفق الإسلام بين شعور الوطنية الخاصة، وشعور الوطنية العامة.

فلذا أراد أقوام أن يتخذوا من المادة «القوموية الخاصة» أي الوطنية - سلاحاً يميته انشعور على عدها؛ فالإخوان المسلمون ليسوا معهم ولعل هذا هو الفارق بيننا وبين كثير من الناس<sup>(٢)</sup>.

و - أم مصر، فإنها قطعة من أرض الإسلام، ورعية أمه وفي المقدمة من دور

(١) انظر كتاب «الخلافة الإسلامية» من تأليف الأستاذ الدكتور محمد باقر الصدر، مطبعة دار الفكر، بيروت، ١٩٦٦م، ج ١، ص ١٠٠. انظر أيضاً كتاب «الخلافة الإسلامية» من تأليف الأستاذ الدكتور محمد باقر الصدر، مطبعة دار الفكر، بيروت، ١٩٦٦م، ج ١، ص ١٠٠.

(٢) رسالة أبو عمر الخامس ص ٤٥ - ٥٠، طبعه دار الاعتصام، ١٩٦٠م.

(٣) مجموعة رسائل (أبو عمر) ص ١٠٠، طبعه دار الفكر، بيروت، ١٩٦٦م.

(٤) رسالة أبو عمر الخامس ص ١٠٠، طبعه دار الفكر، بيروت، ١٩٦٦م.

(٥) مجموعة الرسائل، رسالة إلى...، ص ١٠٠.



الإسلام وشعبوه<sup>١</sup> ونحن نرجو أن تقوم في مصر دولة مسلمة، نحتص الإسلام، وتجمع كلمة لعرب، وتعمل خيرا لهم، وتحمي المسلمين في أكناف الأرض من عدوان كل ذي عدوان، وتشر كلمة الله وتبلغ رسالته. . فابصرية لها في دعوتنا مكانتها ومرئتها وحقها في الكفاح والصال. . ونحن نعتقد أننا حين نعمل بلعربية نعمل للإسلام ولخير العالم كله. .»<sup>(٢)</sup>



«نحن لا نكفر مسلماً أقر بالشهادتين وعمل بمقتضاها وأدى بغير نص - برأى أو معصية - إلا إن أقر بكلمة الكفر، أو أنكر معلوماً من الدين بضرورة، أو كذب صريح ان قرآن، أو فسره على وجه لا تحمله أساليب اللغة العربية بحال، أو عمل عملاً لا يحتمل تأويلاً غير الكفر»<sup>(١)</sup>

ولقد اندمجت مصر بكليتها في الإسلام بكليته، عقيدته ولعته وحضارته، ودافع عنه وددت عن حياته، وردت عنه عادية المعتدين ومن هددت مظاهر الإسلام قوية بياضة راهرة دفاعاً في كثير من جوانب الحياة المصرية، فأسماءه إسلامية، وبعثها عربية، وهذه المساجد العظيمة يذكر فيها اسم الله، ويعلم منها بدء خلق صبح مساء، وهذه مشاعرنا لا تهترأ لشيء اهترأها للإسلام، وما يتصل بالإسلام»

والمعركة قائمة بين وبين الشوائب التي وعدت إلينا من الحصار العربية، تلك الحصار التي عرست أعزاً قويا فاحصر طل الإسلاميه عن حياة الاجتماعية المصرية في كثير من شئونها الهامة، وندفعها بغير أوضاع الحيوة، ونصنع معظمها بانصعة الأوروبية، وحصرنا سلطان الإسلام في حياتنا على انقبوب والمحارب، وفصل عنه شئون الحياة العملية، وباعدنا بينه وبينها مساعدة شديدة، وبهدأ أصبحت بحيا حياة ثنائية متذبذبة أو متناقضة..»<sup>(٢)</sup>

فما بعد ذلك قد سجدت جميعات لأسمائه من يدعيها من دولته شريعة  
و قد سجدت من روح الإسلام وبها روح الله، لا حياء، روح الله الشهوة الذي  
قد سجدت حصاره عربية وسبب معركة الإسلام مع جميعه من دولته الإسلام  
وبها من حاشيته حديد، هي من دولته من حاشيته لا يرى سبب حديد من  
بعلامه من تحرير عن جميع لأسمائه من دولته



ك - في العدل الاجتماعي فقه الواقع.. وبرنامج الإصلاح

وفي من حيث المقصد الاجتماعي في عصر سبوت لأمه من قبل سبوت

(١) المصدر السابق، رسالة العالميم، ص ٢٧١

(٢) المصدر السابق، رسالة دعوتنا في هور جديد، ص ١٢٠، ١٢١







واثروة العقارية تتقل بسرعة الرق من أيدي الوطنيين إلى أيدي هؤلاء الأجانب  
فدليل ليس فقير ، ولكن الهب الاقتصادي لأجنبي جعل «الأجانب الذين احتلوه  
أسعد حالا من أهله وبنيه»<sup>(١)</sup>.

وهذا العى الذى يحققه الأجانب من هب ثروات مصر لمسلمة ، يقدره فقر مدقع  
يطلعن المواطنين المصريين .

«فأكثر من ٦٠ / من المصريين يعيشون أقل من معيشة حيوان ، ولا يحصلون على  
لقوت إلا بشق النفس . وسداد مهددة بمجاعة قتنة ، ومعرضة بكثير من المشكلات  
الاقتصادية . . . وهى من أكثر بلاد العالم المتخلف أمراضا وأوشة وعاهات . وأكثر من  
٩٠ / من الشعب المصرى مهذب بصعب السية ، وفقد الخواص ، ومختلف العلل  
والأمراض . . . وهى - [مصر] - ما زالت حاهلة ، لم يصل عدد المتعلمين فيها إلى  
الحُص . . . وأجرائهم تصاعف ، حتى أن السجون لتخرج أكثر مما تخرج المدارس ! .  
ومصر هذه لم تستطع إلى الآن أن تجهز فرقة واحدة فى جيش كاملة المعدات ! .

وكذلك حان كل بلد من بلدان العالم الإسلامى .<sup>(٢)</sup>

وبعد فقه هذه ، مع الاقتصاد ، لا حصى . الذى ناس فيه لا ممدد سادس . فى  
فقه بوقع كتب هو حاد فى فقه لا حكمة . حاد فى سرب لا حكمة وإسلامه على هذه  
الواقع المعاصر والعيش فدعا إلى :

أ - نظام قتصادى استقلالى لثروة والمدن والدولة والأفراد ، أساسه قول الله تعالى  
«وَلَا يَرْبُوا السُّمَيَّا ، نَبْرَكُمْ إِلَى جَعْلٍ إِلَهُكُمْ فَدَا» [ ٥ . . ]<sup>(٣)</sup> .

ب - واستقلال نقدنا عن فلك الاستعمار .

ج - وتصميم الشركات ، وإحلال رؤوس الأموال الوطنية محل رؤوس الأموال  
الأجنبية كلما أمكن ذلك .

(١) الفصل السابق . رسالة مشكلاتنا فى ضوء النظام الإسلامى ص ٢٢١

(٢) الفصل السابق . رسالة بين الأمن واليوم ص ١٤١

(٣) الفصل السابق . رسالة الإخوان المسلمون تحت راية القرآن ص ١٠٠







و.ثروة العقارية تتقل بسرعة الرق من أيدي النوصين إلى أيدي هؤلاء الأجانب .  
فبلد ليس فقير ٤ . ولكن انهب الاقتصادى الأجنبى جعل «الأجانب يدين احتتموه  
أسعد حالا من أهله وبنيه»<sup>(١)</sup>

وهذا لعنى بدى يحققه ، لأحاسب من يهب ثروات مصر لمسمة ، يقبله فقر مدفع  
يطحن المواطنى المصرىين .

«فأكثر من ٦٠٪ من المصرىين يعيشون أقل من معيشة الحيوان ، ولا يحصلون على  
لقوت إلا بشق النفس . وبلاد مهددة بمجاعة قذلة ، ومعرضة لكثير من المشكلات  
الاقتصادية . . . وهى من أكثر بلاد العالم المتخلف أمر صا وأوشة وعاهت . وأكثر من  
٩٠٪ من الشعب المصرى مهدد بصعب السية ، وفقد الخواص ، ومختلف العلل  
والأمراض . وهى - [مصر] - مارالت جاهلة ، لم يصل عدد المتعلمين فيها إلى  
الخمس . . والجرائم تتصاعف ، حتى أن السجون لتخرج أكثر مما تحرج المدارس !  
ومصر هذه لم تستطع إلى الآن أن تمجر فرقة واحدة فى جيش كاملة المعدات .

وكذلك حال كل بلد من بلدان العالم الإسلامى ٥

وبعد فقه هذا موقع لالاقتصادى ، وأحماغى . بدى بدى فيه لاسعد س كرم فى  
فقه موقع كس هو حاد فى فقه لاجحة ٥ حدى بدى لاجحة لاسلاسه بدى هو  
الواقع المعاصر والعيش فدعا إلى :

أ - «نظام اقتصادى استقلالى لثروة والمدن والدولة ولأفراد ، أساسه قول الله تعالى  
﴿ولا توبوا استغيا ، موبكم التى جعل بلدكم فيها﴾ [سورة النحل : ٢٤] ٦

ب - «استقلال نقدنا من فلك الاستعمار .

ج - «تخصير الشركات ، وإحلال رؤوس الأموال الوطنية محل رؤوس الأموال  
الأجنبية كلما أمكن ذلك» .

(١) انصدر السابق . رسالة مشكلات فى ضوء الخط الإسلامى من ٢٣١

٢ انصدر السابق . رسالة لأمس و . . . من ٢

(٣) انصدر السابق . رسالة الإخوان المسلمون تحت راية . . . من ٢



د- وتفويض المرافق العامة - وهي أهم شيء للأمة - من يد غير أبنته، فلا يصح بحال أن تكون هذه المرافق بيد شركات أجنبية، تمنع رءوس أموالها وأرباحها للملايين من الخبيثات، ولا يصيب الجمهور الوطى، ولا العامل الوطني منها؛ إلا الأسوس والشفاء والحرمان.

هـ- وهى عديدة بلشروعات الوطنية الكبرى، المهمة، التى طال عليها لأمداء ويجب تحول إلى الصنعة فوراً - فهذا التحول هو روح الإسلام - مع تشجيع الصناعات اليدوية سرلية - ورشد شعب إلى التقليل من الكماليات، ولاكتفاء بالضروريات، وأن يكون الكسر فى ذلك مدوة بصعده.

و- ويجب تك من التنمية من بلاد الإسلام؛ ذلك وأن الرطة بيت وبين أمر معرونة والإسلام - ثمهد لنا سبيل الاكتفاء الذاتى والاستقلال الاقتصادى، وينقد من هذ التحكم العربى فى التصدير والاستيراد وما يليهما.

ز- المجهود الاقتصادى يجب أن يتوجه إلى خدمة بشرة الإسلامية، تشجيع المصنوعات وحشأت الاقتصادية الإسلامية . وبقشر الإسلامى يجب أن لا يقع فى يد غير إسلامية مهم كست الأحرار، فلا نلس ولا نأكل إلا ما صنع فى رصب الإسلامى<sup>(٢)</sup>

ح- وكذلك يجب إصلاح الخلل المتمثل فى التفاوت العظيم، وسون الشاسع، والفرق العظيم بين الطبقات المختلفة فى هذ الشعب، والذي أدى إلى وجود اثره - وحش وفقر مدقع، والطقة المتوسطة تكاد تكون معدومة . . وذلك بتقريب الشقة بين مختلف الطبقات، تقريباً يقضى على الثراء الفاحش ولعقر المدقع.

ط- ومحااربة الربا . وجمع الزكاة . وعرض صرائب اجتماعية على لقدم التصاعدى - بحسب المال لا بحسب الربح - يعنى منها الفقراء طبعاً، وتُحى من الأغنياء الموسرين، وتفوق فى رفع مستوى المعيشة بكل الوسائل استطاعة<sup>(٣)</sup> والتوسط

مقدمة كتاب الإسلام فى عهد محمد - عهد الإسلامى - ص ٢٣٨ - ٢٤٠ - ٢٤٢

(٢) المصدر السابق رد - ص ٢٦٩

(٣) المصدر السابق رساله مشكلاتنا فى ضوء المناد الإسلامى. ص ٢٣١، ٢٣٣، ٢٤٢، ٢٤٣



بين الأغنياء العاقلين والفقراء المعوزين، تنظيم الإحسان وجمع الصدقات لتتوزع في المواسم والأعياد<sup>(١)</sup>

ط- وإصلاح الخلل المتمثل في التفاوت العاشر بين الملكيات برعاية في الريف،  
ذبت أن روح الإسلام الخفيف وقواعده الأساسية في الاقتصاد القومي، ترحب علياً  
أن يعيد النظر في الملكيات في مصر، فاحتصر الملكيات الكبيرة، ويعوض أصحابها عن  
حقهم بما هو أجدى عليهم وعلى المجتمع، وشجع الملكيات الصغيرة. وأن يوزع  
أموال الحكومة على هؤلاء الصغار حتى يشعر الفقراء المعدومون بأنه قد أصبح لهم  
في هذا الوطن ما يصبهم أمره ويهمهم شأنه<sup>(٢)</sup>



هـ- كان مقصود من إصلاح الاقتصاد الاجتماعي وفيه لأحكام إسلامية في  
شروطه وأصوله وتوزيع لأحكامه على ما يقع تحتها في مشروع حقها  
بالإسلام يشهد على ما يرى أنه عبء من ثقل في هذا البلد حتى من  
الأحمال والخصومات والخصومات التي تحسرها في كل هذه الأحوال  
وحسب ما يراه الشيوعية أو الاشتراكية في معاداة معضلات الفقر والفساد والشروط  
والأوضاع الاقتصادية والاجتماعية، سواء من حيثها أو من حيثها، وهي في  
يمارسه المستقلون الوطنيون<sup>(٣)</sup> . . .



## ل- سنة التدرج في الإصلاح

ولأن الإسلام دين، مقصد، فلهذا فمبدأه تدرج في الإصلاح، وهذا ما  
هو وسط بين "حقوق الشعب" من جهة و"حقوق الملاك" من جهة  
وهذا ما في التدرج، هي سنة عبده في كل هذه الأمور وهي سنة ما  
الاجتماع . . . وكذلك في عوالم الأفكار . . .

(١) المصدر السابق رسالة دعوات في طور جديد ص ١٢٢

(٢) المصدر السابق، رسالة مشكلات في صورة النظام الإسلامي، ص ٢٤٢











وتصلح الشجرة، وبحين لقطاف، فأجره في ذلك على الله، ومن يفوتها فإنه أجر  
المحنيين، إما النصر والبيعة، وإما الشهادة والسعادة

الحموات روات معواطف نظرات اعقول... ولا تصادموا بميسر الكون؛ فربما  
علامة، ولكن عالوها و تخدموها و حولوا تيارها، و استعيوا بعضها على بعض،  
وترقبوا ساعة النصر، وما هو منكم يبعثها.

أريد أن أكون صريحاً معكم لسبابة، فلم تعد نعمة، لا المصارحة . أعدوا أنفسكم . . وفي الوقت الذي يكون فيه معكم ثلاثمائة كنية قد جهزت كل منها نفسها، روحياً بالإيمان والعقيدة، وفكرياً بالعلم والثقافة، وحسبياً بالتدريب والرياضة، في هذه الوقت طالبوني بأن أحوص بكم لحج البحار، وأفتحكم بكم عن أسماء، وأعزو بكم كل حبار عنيد؛ فإني دعيت إن شاء الله!



م - القوة.. والثورة

و علاوة من هذا مبلغ في مدح (الإصلاح) و القس غير مسمى من اجله و حاشي  
سنة ١٢٠٠ غرض لا يصدق له انما لم يبق له " فحسب من ان لا يصدق له  
من ان ثور كبرى لكل من تحسب هذه الكلمة من مفسد من ان كل من لا اصلاح  
و سعيه فهو من ان لا يصدق له من ان لا يصدق له من ان لا يصدق له  
فحسب من ان لا يصدق له من ان لا يصدق له من ان لا يصدق له من ان لا يصدق له  
من ان لا يصدق له من ان لا يصدق له من ان لا يصدق له من ان لا يصدق له

«إن للإسلام ثورة تكن ما تحمل هذه الكلمة من معنى، يرلزل الأوضاع الهندسة، ويحطم صروح سقى والعذون الشامحة، ويحدد معالم الحياة وأوصاعها، وبقيمها على أثبت الدعائم.

إنه ثورة على الجهل . وثورة على الظلم بكل معانيه : ظلم الحاكم للمحكوم .  
وظلم الغني للفقير . . وظلم القوى للضعيف . .















## المصادر والمراجع

- د. إبراهيم بيومي عام "سنة ١٤١٢ هـ - سنة ١٣٤٢ هـ" طبعته سنة ١٩٩٢ م.
- والشر الإسلامية. سنة ١٤١٢ هـ / سنة ١٩٩٢ م.
- لأعالي - حماد لدين - [الأعمال الكاملة] دراسة وتحقيق د. محمد عمارة - طبعة  
القاهرة سنة ١٩٦٨ م وطبعة بيروت سنة ١٩٧٩ م
- حسن لب [مجموعة رسائل الإمام الشهيد حسن البنا] طبعة القاد - دار الشهاد - بدون  
تاريخ
- البركلي - خير الدين - [أعلام] طبعته سنة ١٩٩٢ م
- محمد عبده ، [أعماله] طبعته سنة ١٩٧٢ م محمد عبده - طبعته سنة ١٩٧٢ م  
١٩٧٢ م. . وطبعة القاهرة سنة ١٩٩٢ م.
- محمد عبد الجواد. [أعماله] طبعته سنة ١٩٩٠ م طبعته سنة ١٩٩٠ م
- د محمد عمارة [مناقب الإمام محمد عبده] طبعته سنة ١٩٩١ م
- د محمد عبده [أعماله] طبعته سنة ١٩٩٧ م



( ٢ )

الإمام الشيخ

محمد البشير الإبراهيمي

[١٢٠٦ - ١٢٨٥ هـ / ١٨٨٩ - ١٩٦٥ م]



## بطاقة حياة

744























٥٠٠. عيسى عليه السلام بعد أن فرغ من تأليف كتابه العظيم، لم يتسع وقت للتأليف والكتابة مع هذه الجهود التي تأكل الأعمار أكلا، ولكي لا يثقل راحلا، وعملت لتحرير عقوله تمهيدا لتحرير أحساده، وصححت به دية ولعته، فأصبح مسلما عربيا، وصححت له موارين إدراكه، فأصبح إنسانا أب وحسي هذا مقربا من رضا الرب ورضا الشعب.

[illegible]

다 다 씀

[illegible]

«عجبت شعب أجب مثل الشيخ الشيرازي يصل في دين أو يحرق في ديب، أو يدن  
لاستعمار» ١٩٠٠.

عليه ورحمة الله .

● ● ●











عَدُوٌّ لِلَّهِ مَا كُنْتُمْ مِنْ بَعْدِهِ وَأَلْفَتْهُ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَىٰ لَكُمْ فِيهَا حَرَامٌ وَلَهُ فِيهَا مَحْرُومٌ وَلَئِنْ تَتَذَكَّرْ أَفْزَدْتُمْ وَلِلَّهِ الْغَنِيُّ وَهُوَ مُخَوِّدٌ لِّلْكَافِرِينَ ۚ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ عَمَّا نُكَلِّمُكُم بِهِ لَغَرَّبْتُمْ سَأَلَ وَيَسْأَلُونَكُم مَّا فَتَىٰ النَّبِيُّ وَهُوَ يُعَلِّمُكُم وَهُوَ يُكَفِّرُ بَعْدَ ذَٰلِكَ ۚ وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ۚ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ لَمَّا نَكَلِّمُهُم بِالْغَيْبِ أَإِنَّا لَمُفْضِلُونَ ۚ لَقَدْ جَاءَتْهُمْ آيَاتُنَا بِالْغَيْبِ فَهُمْ مُّسْتَكْبِرُونَ ۚ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ لَمَّا نَكَلِّمُهُم بِالْغَيْبِ أَإِنَّا لَمُفْضِلُونَ ۚ لَقَدْ جَاءَتْهُمْ آيَاتُنَا بِالْغَيْبِ فَهُمْ مُّسْتَكْبِرُونَ ۚ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ لَمَّا نَكَلِّمُهُم بِالْغَيْبِ أَإِنَّا لَمُفْضِلُونَ ۚ

[illegible]

یکن شمسہ کے عمار ہو کہ ہم - دعوتہ میں حصہ میں حصہ اصلاح، اصلاح  
 قبول یہ قوم ریتہ ال کب علی کہ میں یہی اور فی عہد ریک حسب و ما یزید ہ حسبکم  
 یہ ہا یہا کہ عہد ان یزید لا اصلاح ما استعصم رہا ہو لقی، لا ہا عہد ہو لک و یہ  
 اب [ہود: ۸۸] .

۱۰۰ فی سواۃ الحرمہ مکہ۔ صہ ہر سال شریعہ حرام سیرت و عبادت محمد ص  
 علیہ السلام منہاج۔ احکامات و عبادت۔ ہر حصہ میں حکم صلاح (اسلام) میں  
 بحر فہمہ حرام۔ ہر لاکھ سال میں عبادت (اسلام) حرام۔ ہر حصہ میں  
 لاکھ سال میں عبادت میں ہر حصہ میں احکامات و عبادت (اسلام) حرام۔  
 ہر حصہ میں عبادت میں ہر حصہ میں احکامات و عبادت (اسلام) حرام۔ ہر حصہ  
 میں احکامات و عبادت میں ہر حصہ میں احکامات و عبادت (اسلام) حرام۔ ہر حصہ  
 میں احکامات و عبادت میں ہر حصہ میں احکامات و عبادت (اسلام) حرام۔ ہر حصہ  
 میں احکامات و عبادت میں ہر حصہ میں احکامات و عبادت (اسلام) حرام۔ ہر حصہ







وعفقه، فدعا إلى الله بوحده، وبعبده وخلع ما كان بعدد بعض وإنشأ من دونه من  
الاحتجارة والأوثان، وأمر بما أبعد الله وحده لا شريك به شيء، وأمر بما يصلح الصلاة والركعة  
والصيام وأمر بما يصدق الحديث، وأداء الأمانة، وصلة لرحم، وحسن الخوار،  
ونكف عن المحارم والدماء، وبها عن الموحش وقبور الرور وأكل مال اليتيم وفدق  
لمحصبات، فصدق وأمانه، ونعمه على ما جاء به من الله تعالى، فعبث الله تعالى  
وحده ولم يشرك به شيء، وحرم ما حرم الله عبس، وأحلب ما أحل له، فعدا عيب  
قوم فعدون وقتون عن ديس ليردوا إلى عادة الأوثان من عبادة الله، وأن يستحل ما  
كانت تحل من الخناث، هم قهرون وظمونا وصيقوا عليا، وحلوا بين وبين ديس  
خرجوا إلى بلادك واحترسك على من سواك، ورعسا في حورك، ورجوب ألا نعظم  
عندك أيها الملك» (١).

[illegible]

نہ فقط در صیغہ (فصح) اسلامی با شجاعت و جسارت در بیان مسائل و مباحث  
۳۰ھ ۵۹۶-۶۵۰م] بنی حنیفہ رہا۔ بعد ازاں وہ بمصر تشریف لائے جہاں ان کا حلیہ و  
طبیعت بہت زیادہ پسندیدہ ہوئی۔ ان کا انتقال ۶۵۰ھ ۱۲۵۲م میں ہوا۔

[illegible]

19

ویکیں جواب احاطہ:

منعه ما سمع عيسى ابن مريم ان يدعو على من ابى عبه ان يفعل به ويفعل

الحاصل : فمكتة القنصل

وهذا امتناع خاطئ محاوره المفقوس، فمثال

(١) محمد بن يوسف الجعفي الشامي [مجلس الهند  
د. مصطفى عبد الحليم طبعه القاهرة



- إنه قد كان قبلك رجل - [يشير إلى فرعون موسى] - زعم أنه الرب الأعلى، فانتقم الله به - [أي من الذين استحقهم فأطاعوه] - ثم انتقم منه، فعبر بعيرك، ولا يُعْتَرِبْ!]

وإن لك ديباً - [أي النصرانية] - لن تدعه إلا ما هو حير منه، وهو الإسلام، لكفى به الله فقد ما سواه. وما بشاره موسى بعيسى إلا كبشارة عيسى بمحمد، وما دعواه إياك إلى القرآن إلا كدعائك أهل التوراة إلى الإنجيل. ولما ساءلك عن دين المسيح، ولكنا بأمرك به. إن الناظر في حوار البدوي، حاطب بن أبي بكثة هذا مع المثوقس، إذا سأل نفسه:

«من علم حاطب هذه المذاهب في دينه؟»  
 «سأخبر»  
 «من سره دعوى - كمنه في كتاب هي عصب -  
 بحكمته البديهة»<sup>(١)</sup>

به. لم يبق في دينه، وما كان له، لا - [يشرح اسمه قصيره] - وقد دمه به - [يشرح] -  
 سوى في إصلاح وإصلاح، بل حتى ما لا يفسد - [يشرح] -  
 هذه يد في صلب حمادة وأما - [يشرح] -  
 والسياسة والنظم والمؤسسات والعلاقات..

وشارده أخرى دله على "الحج" - [يشرح] -  
 لإصلاح على حبه صالحة - [يشرح] -  
 من حجاب (٤٠ هـ - ٢٣ هـ - ٥٨٤ - ٥٨٤ هـ) - [يشرح] -  
 في هـ - ٤٣ هـ - ٥٦٤ - ٥٦٤ هـ) - [يشرح] -  
 وحشته إلى "الحصن" - [يشرح] -  
 - [يشرح] -  
 عند حكمه (٢٥٦ هـ - ٨٦٠ هـ) في حصون - [يشرح] -

عندته طلب عمرو بن عاص من عمرو - [يشرح] -  
 قال عنها "هرقل" (٦١٠ - ٦٤١ هـ) - [يشرح] -  
 بروم - [يشرح] -

(١) ابن عبد الحكم [فوج مصر وأحارها] ص ٤٦ طبعته لندسة ١٩٢٠ م [ومجموعة الوثائق السنية  
 بمعهد البوي وخلافة الراشدة] ص ٧٢، ٧٣ طبعته القاهرة سنة ١٩٥٦ م











والإصلاح الإسلامي في الإصلاح. هو مباح لدى بعض الأئمة... مباح عند  
 كثير من علماء الشيعة... ولا يحد من مباح... في هذه الأمة...  
 وحده يكبر الإصلاح... في هذه الأمة... في هذه الأمة...  
 خير من... في مباح في الإصلاح... في هذه الأمة...  
 في هذه الأمة... في هذه الأمة... في هذه الأمة...  
 في هذه الأمة... في هذه الأمة... في هذه الأمة...  
 في هذه الأمة... في هذه الأمة... في هذه الأمة...

على هذه الحقيقة تشهد... في هذه الأمة... في هذه الأمة...  
 في هذه الأمة... في هذه الأمة... في هذه الأمة...  
 في هذه الأمة... في هذه الأمة... في هذه الأمة...  
 في هذه الأمة... في هذه الأمة... في هذه الأمة...  
 في هذه الأمة... في هذه الأمة... في هذه الأمة...  
 في هذه الأمة... في هذه الأمة... في هذه الأمة...

يشهد الشيخ... في هذه الأمة... في هذه الأمة...  
 في هذه الأمة... في هذه الأمة... في هذه الأمة...

### ● الإصلاح الديني والعلمي والتعليمي.

والإصلاح مباح في إصلاح... في هذه الأمة... في هذه الأمة...  
 في هذه الأمة... في هذه الأمة... في هذه الأمة...

في هذه الأمة... في هذه الأمة... في هذه الأمة...  
 في هذه الأمة... في هذه الأمة... في هذه الأمة...





[illegible]

و بعد از حقیقت می گفتی عبد مکشور - در غایت رفاه - و تقویت "حیضه"  
 عدهء بسیاری در "ابن سراج" (مکمل) و "ابن سراج" و "ابن سراج" و "ابن سراج"  
 بالاضافه و وصول آنها می نمود. و بعد از این مدتی در این مکتب و بعد از  
 مدرسه (حجاء می رسید حبس - و از این مکتب و بعد از این مکتب و بعد از این مکتب  
 (شیخ محمد عید)























ولقد وقفوا معد روال تلك الغشية صفًا واحدًا في وجه ذلك المصلح يحادلونه بالهت. ويكابدونه بالإفك، والسوا عيبه الألسنة والأقلام، ووقفوا له بكل مرصد، ورموه بكل بقبضة، فلم يبالوا به ببال إلا قولهم إنه كفر، وهنة وهنة، وهذه هي العمة المردة التي كان فقهاء الخيل، الشئد في وطها، وهي غيره يرددونها مقرونة بالسب والنعن، وقد ورنها عنهم أهل هذا خيل وشتقوا منها شتقعات عريه، وهي أسلحتهم التي يقدمون بها في حوّه المصلحين كما أعتبهم الحق، وأغورهم الدليل.

وكان الأستاذ لإمام أعجوبة لأعاجيب في الأمانة وبعد بظر، وعمق التفكير، وحدة الخاطر، واستتارة لصبيرة، وسرعة الامتساح، ومنتشاف محبات، حكيم بكل ما تؤديه هذه الكلمة من معنى.

مقطع لتطير في صدق الإنهام وسداد الفهم، وصدق العريمة وحصب القريحة واستقلال الفكر، وبصاعة الاستدلال، وتمكن الحجة

موفور الحظ من طهارة الدخيلة، والانطباع على العفصيلة، مستكمّل الأدوات من فصاحة المنطق، ودلاقة اللسان، وفرطة لمراسة، ودقة الملاحظة، وسلامة العبرة، ومطوعة البديهة، ورباطة الحاش، وكسر الهمة الخصمية، وقوة المعارضة في السب، واتساع الصدر لمكاره الزمان وأهله.

حجة من حجاج الله في فهم أسرار الشريعة ودقائقها وتطبيقاتها، وفي التصبر بسب الله في الأفس والأفك، وفي العزم بصائع لاجتماع اشترى وعوارضه وبقائمه

وبالحكمة، فمرجل قد من الأعداد الذين لا تكونهم الدراسات وإن دقت، ولا تحرجهم المدارس وإن ترقّت، وإنما تقذف بهم فطرة الله إلى هذا الوجود وتسرهم حكمته في فترات متطاولة من الزمن على حين انتكاس لفطرة، واستراس العفصية وانطماس الحقيقة، فيكون وجودهم مطهرا من مظاهر رحمة الله بعباده، وحجة للكمال على النقص، وإصلاحا شاملا، وجيرا عميما

ولو أن قول الشاعر:

هيهات لا يأتي الزمان بمثله      إن الزمان بمثله لحييل



لم يتبدله المترجمون لفرح حال بوضعه في غير موضعه، حتى صاروا يشدونه في حق أشخاص يتكرم على الرمان عات من مثلهم في كل جيل، لولا هذا الانتذار السحيق لهذا البيت نقياً، إن أحق رحن باطنافه وصحة إطلاقه هو الأستاذ الإمام. فرضى الله عن الأستاذ الإمام<sup>(١)</sup>.



بعضه خطه في شرح وأورد بعضه من بعضه خطه في "الخطبة  
بك" في قوله "فقد ألقى" فبعضه خطه في "الخطبة" في قوله "فقد ألقى"  
أفوق. . يلعب هذا السعد الحاكم في - ات دعوات الإصلاح، فيحدث عن العفوية  
مضاهي خطه في "الخطبة" في قوله "فقد ألقى" فبعضه خطه في "الخطبة"  
يقول:

"وسبحان من قسم الخطوط بين الجماعات؛ فأعطى كل جماعة حظاً لا تعدوه،  
وفرق الحصائص على استقاع فحصر كل بقعة سر لا يعدوها، فمارس استحقاق من  
صنع الله لك - [يا مصر] - وللإسلام لصفة سماوية، وهي أنه كما رقت جدة الإسلام،  
وخالطته المحدثات، سطع في أفق من أفقه نجم يهدي السارين إلى موته، وارتفع  
صوت بالندوة إلى أصول هديته، ثم لا يلبث ذلك النجم أن يحو، وذلك الصوت أن  
يحقق، إلا بجما سطع في أفقث - [يا مصر] - وصوتنا ارتفع في أرحاث، وقد ارتفعت  
أصوات بالإصلاح الديني في أقطار الإسلام، وفي حقب معروفة من تاريخه،  
فصاعت بين صبيح المظليين، وعجيج الصالين، إلا صوت محمد عبده؛ فإنه احترق  
الحدود وكسر السدود..."<sup>(٢)</sup>



كذلك يعرف لأمم من قبله بعضه خطه في "الخطبة" في قوله "فقد ألقى"  
في حشد في جمعية العلماء المسلمين الخرائيين، إنما هي رافد من هذا النهر  
العظيم في الإصلاح، وهو - موج الإصلاح في حشد لأمم من قبله

(١) المصدر السابق، ج ١، ص ١٧٧، ١٧٨.

(٢) المصدر السابق، ج ٣، ص ٢٩٦، ٢٩٧.



جده وعده من بعده، وبنى عليه لأسناد الإمام الشيخ محمد عبده في عصره  
حدث من هذه حقيقة، ويعلمون - عفا عن - نشوء الحركة الإصلاحية  
في الجزائر:

«إن التأثير الأكبر في تكوينها يرجع إلى عدة عوامل

أولها: بوارع جريئة محدودة أحدثتها في النفوس المستعدة الأحاديث المشافهة في  
الأساس العلمية عن الإمام محمد عبده، ولو من خصومه المسميين في التشيع عليه  
وسه ولعه - وما أكثرهم بهد - سوطر - فكنت تلك الأحاديث تفعل فعلها في النفوس  
المشربة من الحاضر، والمستشفة في نسلها بما هو خير، وتكيفها تكيف جديد، وعربيها  
أولا تبحث عن مشأ هذه خصومة العيبة لهذا الرجل، فإذا علمت أن مشأ ذلك  
دعوته إلى قرآن، أو دعاؤها للاحتهاد - كما كانوا يقولون - قرب هذا الاسم منها،  
فاحتت ولحت في الانتصار له، وإن لم تثير مشربه كل الناس

ثانياً يضاف إلى هذا العامل قراءة [الشارح] على قلة قرائه في ذلك العهد وإطلاع  
بعض الناس على كتب المصلحين النقيصة، ككتب ابن تيمية، وابن القيم [٦٩١ -  
٧٥١ هـ / ١٢٩٢ - ١٣٥٠ م] والشوكاني [١١٧٣ - ١٢٥٠ هـ / ١٧٦٠ - ١٨٣٤ م] فهذا  
عامل به أثره في التمهيد لدعوة الإصلاحية لقد مجت في هذه المعهود  
الأخيرة، ناحية اضطراب ونزيم من طرائق التعليم المنتعة، وكتبه المتفرقة، ورتفعت  
الأصوات بالشكوى من أصرارها وسوء عواقبها، وكان لأسناد الإمام الشيخ محمد  
عبده أعنى الحكماء صوت يروم إصلاحها، وأنبئهم بيانا لأصرارها وسوءاتها  
ومعانيها، وأصددهم رأيا في تعييرها بما هو أحدى منها وأفع، وأكثرهم عملا جدياً في  
ذلك»<sup>(٢٢)</sup>.

هكذا شجها لأسناد شيخ - شجده - من قبل - بإسناد شيخ محمد عبده  
لدعوة الإصلاح - من - علمي - عيسى - إلى سنة الإسلام - عصر حديث

\*\*\*



## المنهاج المعجزة في تفسير القرآن الكريم

[illegible][illegible][illegible]

وعلى هذه الحقيقة يشهد الإمام الشيرازي:











## في الإصلاح السياسي

كانت سياسة في عهد السلطنة في أواخر عشرينيات القرن الماضي هي سياسة إصلاحية. وقد كان من أهم أهدافها إصلاح الجهاز الإداري والسياسي. وقد كان من أهم أهدافها إصلاح الجهاز الإداري والسياسي. وقد كان من أهم أهدافها إصلاح الجهاز الإداري والسياسي.

وكان من أهم أهدافها إصلاح الجهاز الإداري والسياسي. وقد كان من أهم أهدافها إصلاح الجهاز الإداري والسياسي. وقد كان من أهم أهدافها إصلاح الجهاز الإداري والسياسي. وقد كان من أهم أهدافها إصلاح الجهاز الإداري والسياسي.

وكان من أهم أهدافها إصلاح الجهاز الإداري والسياسي. وقد كان من أهم أهدافها إصلاح الجهاز الإداري والسياسي. وقد كان من أهم أهدافها إصلاح الجهاز الإداري والسياسي. وقد كان من أهم أهدافها إصلاح الجهاز الإداري والسياسي.

(١) انظر القسم [إعلام إقليمي] ج ٤ ص ٢٧٢، ٢٧٣ طبع في بيروت سنة ١٩٧٢م



كذلك في "مدرسة سياسة" . ذات صبح باخشي على صبحر "الإسلام السياسي"  
وعملت الأمال على "العلماء" لا على "الأمراء" .

في "جمعية العلماء" مجلس تحريرهم شهد صبح سياسي وسياسي  
على باب لاءه سر لاءه صبح . فكتب عن في سنة ٩٢١ م

"إن سياسة لبب وفشور . وباب السياسة، ممهاها العام، عذ جميع العقلاء،  
هو عبارة واحدة: إيجاد الأمة، ولا توجد لأمة إلا تبت مقوماتها من حسن، وبعة،  
ودين، وتقالييد صحيحة، وعدادات صالحه، وقصائل حسية أصبته . هو حود نكث  
المقومات شرط لوجودها، وإذا انعدم الشرط انعدم المشروط . ثم يقبض على الأمة من  
محموع نكث الحالات إلهام لا يُعالب ولا يرد بأن نكث المقومات متى جتمعت  
تلافت، ومتى تلافت ولدت "وطناء"

وبعد حينه شهد مقبلة "سياسة" حمة مقبلة لأمة سياسي به على نسي  
"جمعية العلماء" لهذا المفهوم، يقول .

"ونحن نبحر بأن الباب - لباب السياسة - إم هو حظ "جمعية العلماء" له عمدت،  
وفي ميدانه سابقا فسبقت، وفي مسيله لقيت، لأدى والكيد ولانها، وهي معناه  
اصطدم فهمها بهم الامتعمار، هي تمهمه دين، وهو يفهمه سياسة . إن "جمعية  
العلماء" تعمل لسياسة الثرية، لأنها الأصل، وبعض ساستنا - مع الأسف - يعمنون  
لثرية سياسية، ولا يعلمون أنها فرع لا يقوم إلا على أصله، وأى عاقل لا يدرك أن  
الأصول مقدمة على الفروع؟ . . ."

ثم نخصي شبح حبل نكتبه م - شهد صبح في إصلاح سياسي . وهذا  
نهمه بمصطلحات خمسة بعد "الإصلاح" . صبح صبح م - شهد لإصلاح سياسي م  
يوه (أفندي) ولأسند لأمة . م - شهد لثرية م - شهد لثرية م - شهد لثرية م  
ركرت على "سياسة" لا "أمة" . م - شهد لثرية م - شهد لثرية م - شهد لثرية م  
وعلى "حركة سياسية" كتب م - شهد لثرية م - شهد لثرية م - شهد لثرية م

نخصي لاءه شبح مكشف م - شهد لثرية م - شهد لثرية م - شهد لثرية م - شهد لثرية م  
المهاج، يقول:







وقد تمت إعدام سبيرة كند عني . هذه 'مفتاح' في الإصلاح السياسي .  
 "لأنه" على يدوية "و" دعوة "حتى أحكمه" "و" سرية على لأصول قبل  
 "حزبية في خروج" "و" على "جمعاء لا على" "لأنه" "و" "مفتاح"  
 مدرسة لأفغاني و لأفغان لانه "و" "جمعية العلماء"

"فلقد رأى جمال الدين الأفغاني أن أنكر المكر - في ربه - هو عث الأمرء  
 المستبدين أو الأمرء الضعفاء بمصالح المسلمين ، وأنهم أصاعوه في سبل شهواتهم  
 الشخصية ، وأنه لولا سكوت العلماء وعودهم مع الخوفا ؛ لما تمادى أولئك الأمرء  
 في عيهم ، فوجه جهوده ووقف مواهه على هذا الميدان السياسي ، والسياسة في نظر  
 الإسلام هي ناب الدين ؛ لأنها حامية لشريعته وشعائره وحدوده ، وموقف الأفغاني  
 من شأن إيران وسلطان العثمانيين وحديوى مصر مشهورة ، فالأفغاني باتساع  
 معلوماته ، وباستعداده الفطرى ، وبعد نظره ، وبصراحته وشجاعته ، وبحسن فهمه  
 لأمراض المسلمين ، ومعرفته بأصاف علاجها ، ومصالح سياسى ، اجتماعى ، مستكمل  
 الأدوات لا يشق له عار ولا يصطفى له ناء

وكما سبوا وشار لإمرء سبيرة "جمعية علماء" مقصد - في لأصلاح سياسى  
 على هذه المدرسة لأصلاحية - سبيرة سبيرة "لأصلاح سياسى"

"فالأفغاني لم يتحد وطنه - [أفغانستان] - مركزا ، حركائه وأعماله ؛ لأن ذلك الوطن  
 لا يصلح مركزا لابتعاث حركة فكرية شاملة ليُعده ، وانقطاعه عن بقية الأوطان  
 الإسلامية ، واحتار مصر قاعدة للحملات الصادقة التى حملها على استرداد الأمرء  
 وخمول العلماء ، وغفلة العامة .

وشىء آخر من بواعثه على احتبار مصر واتحادها قاعدة لحركائه ، وهو أن مصر لم  
 تزل حاضرة العربىة ، وحافضة عهودها من لدن الفتح الإسلامى ، ولم تزل كعبة العرب  
 ومهوى أفئدتهم منذ قرون ، وكل مبدأ يتعلق بإصلاح شئون المسلمين العامة ، فمن  
 دواعى مجاحه أن يكون متبعشا من أرض العرب ؛ لمكانتهم من السوة ومزلتهم من  
 القرآن . . . (١)

(١) [نار الإمام محمد الشير الإبراهيمى] ج ٣ ص ٦٤ - ٦٦







لإسراء، وتكوين الجمهورية المتحدة في ١٩٥٨ حيث سررت مدى نجاح في هذه  
 مهمة. في عهد محمد عبد الوكيل، وزير الداخلية، جاءت سر حيلة بتسوية  
 خاصية بالدولة، وفي تبع ذلك من ١٩٥٨ سبب من سبب لاختيار، في تلك الفترة  
 من مكة المكرمة في مدينة مود. هذه هي السبب في سبب لاختيار  
 السبب في ذلك من سبب بتسوية. في الاختيار سبب في سبب لاختيار في هذا  
 الميدان

\*\*\*

مدى في هذه السبب في في محكمة في سبب في سبب في سبب في سبب في  
 لاختيار في الاختيار. في ذلك من سبب في سبب في سبب في سبب في  
 (١) لاختيار في سبب في سبب في سبب في سبب في [١٦٣ - ٦٢]

في ذلك من سبب في سبب في سبب في سبب في سبب في  
 مما فعلت ويسلموا تليها [السبب: ٦٥].  
 في ذلك من سبب في سبب في سبب في سبب في سبب في  
 [الشورى: ١٠].

في ذلك من سبب في سبب في سبب في سبب في سبب في  
 لاختيار في سبب في سبب في سبب في سبب في سبب في

في ذلك من سبب في سبب في سبب في سبب في سبب في  
 مرده إلى الله وإلى محمد رسول الله (١).

في ذلك من سبب في سبب في سبب في سبب في سبب في  
 الأمة إلا بما صلح به أولها.

في ذلك من سبب في سبب في سبب في سبب في سبب في  
 لمخالفة عدييات التراجع والهوط والاحتياط.

(١) [مجموعة وثائق السبب في سبب في سبب في سبب في سبب في]



« وفي عصرنا الحديث . . . حسب مبحث ، لا . . . حسب مبحث  
الغريب » . . . قال جمال الدين الأفعاني [١٢٥٤ - ١٣١٠ هـ / ١٨٣٨ - ١٨٩٧ م] ، في  
تشخيص العلة . . . وتحديد منهاج الإصلاح :

« لا أطيل عييت بحث ، ولا أذهب بك في مجالات بعيدة من البيان ، وبكى استلقت  
بترك إلى مسبب يجمع الأسباب ، ووسيلة تحيط بالوسائل . إن الدين هو قوام الأمم ،  
وبه فلاحها ، وفيه سر سعادتها ، وعليه مدارها .

أرسل فكرت إلى نشأة الأمة التي حملت عبء ساهة . . . واطلب أسباب تهورها  
الأول . إنه دين فويم الأصول ، محكم القواعد ، شامل لأنواع الحكم ، باعث على  
الألفة ، داع إلى المحبة ، مُرك للمعوس ، مظهر لقلوب من أدران الحسنات ، مور  
للعقور بيسر في الحق من مطاع فضاياء ، كافل لكل ما يحتاج إليه الإنسان من مبادئ  
الاجتماع البشرية ، حافظ وجودها ، وثأدي بمعتقديه إلى جميع فروع لمدينة .

فإن كانت هذه شرعة هذه الأمة ، ولها وردت ، وعها صدرت ، فما تراه من عارض  
خللها ، وهبوط عن مكانتها ، إنما يكون من طرح تلك الأصول ونسبها  
وعلاجها الداجع إنما يكون برحوعها إلى قواعد دينها ، ولأحد بأحكامه على ما كان في  
دينته . ولا سبل لنيلها من انقبوط ؛ فإن أصول الدين متصلة في المعوس والقلوب  
مطمئنة إليه ، وفي رويها نور حفي من محنته ؛ فلا يحتاج القائم بإحياء الأمة إلا إلى  
نمحة واحدة يسرى نفسها في جميع الأرواح لأقرب وقت . فإد قاموا ، وجعلوا  
أصول دينهم الحققة نصب أعينهم ، فلا يعجزهم أن يبنوا في سيرهم متين الكمال  
الإنساني .

ومن طلب إصلاح أمة - شأها ما ذكرنا - بوسيلة سوى هذه ، فقد ركب بها شططا ،  
وجعل النهاية سدى ، وانعكست التجربة ، وانعكس فيها نظام الوجود ، فبمعكس عليه  
القصد ، ولا يريد الأمة إلا بحسا ، ولا يكسبها إلا نعا .

ومن يعجب من قولي هذا ؛ فإن عجبي من عجزه أشد . . . ودونك تاريخ لأمة  
العربية . . . وما كانت عليه قبل الإسلام من الهمجية - حتى جاءها الدين فوحدها ،  
وقواها ، ونور عقلها ، وقوم أخلاقها ، وسدد أحكامها ، فسادت على العمم »

(١) [ لأعمال تكاميه جمال . . . لأفعاني ] من ١٣١ ، ١٩٧ ، ١٩٩ طبعه القاهرة سنة ١٩٦٨ م







## المصادر والمراجع

ابن عبد الحکیم [م ۱۰۲۰ ق ۱۰۲۰] (تبعہ ۱۰۲۰ ق ۱۰۲۰)

ابن القيم: [إعلام الموقعين]. طبعة بيروت سنة ١٩٧٣م

الأغصان - جمال الدين ، (أحد) - كتيبه آراء منه ، محمد " د. محمد عمارة. طبعة القاهرة  
سنة ١٩٦٨م

عبدی مویخص [معجم علاء حم جلد ۱ - ورقہ ۱۲۱] ۹۱

محمد البشير الإبراهيمي [ د. د. محمد البشير الإبراهيمي ]  
طالب الإبراهيمي. طبع بيروت سنة ١٩٩٧م

د محمد حميد الله الحيدري ادي - محقق - [محمد بن داود - سنة تعيد سدي  
والخلافة الراشدة] طبعة القاهرة سنة  
١٩٥٦ م.

محمد بن عبد الله .. أستاذ الإمام .. والأعوان الكرامه بالإمام محمد بن عبد الله ..

د. محمد عمارة. طبعة القاهرة - دار الشروق - سنة ١٩٩٣م.

د. محمد عمارة [مستشار] [طبعة القاهرة] سنة ١٩٨١

محمد بن يوسف الصالحی الشافعی [میں نے یہ کتاب اپنے سر پر جب لکھی]

د مصطفى عبد الواحد - طبعة القاهرة سنة ١٤١٨هـ ،  
سنة ١٩٩٧م .



( ٤ )

الإمام الأكبر الشيخ  
محمود شلتوت

[١٣١٠ - ١٢٨٢ هـ / ١٨٩٢ - ١٩٦٢ م]



تقديم

في بعض حق - حقيقة، هي - ب. ح. معاملة طبقه في مشعب شعبة  
 محمد عري [١٣٣٥-١٤١٦ هـ / ١٩١٦-١٩٩٦ م] خلد له - في بعض - ب.  
 لا جهاد متدو لأمم ذك - رحيم شيخ محمود شبيب، ٢ - ١٣٨٣ هـ  
 / ١٨٩٣-١٩٦٣ م]- يقول:

.. «أروى فقيها مثل الشيخ مشكوت؟! ..

[illegible]

کد ثانیاً نیز گفته شد که امام حسین (ع) است و حاکم بن حنیفه ثقیفی را که در مدینه  
 است گفته اند که در مدینه است و حاکم بن حنیفه ثقیفی را که در مدینه است و حاکم بن حنیفه  
 ثقیفی را که در مدینه است و حاکم بن حنیفه ثقیفی را که در مدینه است و حاکم بن حنیفه

کتاب تفسیر معتبره بعد از قرآن . جلد اول . ترجمه و تفسیر  
اسلامی . که در آن (اسلام) و عقاید و احکام و کتب و اشعار و فضیلت و احوال











وقعت شيخ محمد رشتت به سینه داشت. علی بن احمد زاده شيخ محمد  
عنده. لا به مدد خود به سینه سینه در خود من به سینه  
لاستاد زاده محمد رشتت به سینه سینه در خود من به سینه  
علاوه به سینه سینه رشتت به سینه سینه در خود من به سینه  
الا که شيخ محمد مصطفی بن علی [۱۲۹۸-۱۳۶۴ هـ ۱۶۸-۹۵۵ م]  
و زاده لا به شيخ محمد مصطفی بن علی [۱۳۰۲-۳۶۶ هـ ۱۶۵-۹۵۶ م]  
و زاده لا به شيخ محمد مصطفی بن علی [۱۳۹۹-۱۳۶۴ هـ ۱۶۹-۹۵۵ م] و  
من محمد زاده شيخ محمد مصطفی بن علی سینه سینه در خود من به سینه  
و سینه سینه لا به شيخ محمد مصطفی بن علی سینه سینه در خود من به سینه  
و سینه سینه لا به شيخ محمد مصطفی بن علی سینه سینه در خود من به سینه

و سینه سینه لا به شيخ محمد مصطفی بن علی سینه سینه در خود من به سینه  
سینه سینه ۳۴۶ هـ ۲۲ ربه سینه ۱۹۲۱ م. سینه سینه شيخ شهاب سینه  
من سینه سینه لا به سینه سینه سینه سینه سینه سینه سینه سینه  
و سینه سینه سینه سینه سینه سینه سینه سینه سینه سینه سینه  
الشيخ عبد المجيد سليم.

و سینه سینه لا به شيخ شهاب سینه سینه سینه سینه سینه سینه  
الشريف. وهي أعلى مستويات التدريس.

و سینه سینه لا به شيخ شهاب سینه سینه سینه سینه سینه سینه  
سینه [۱۲۸۴-۱۳۵۵ هـ ۱۶۹-۱۹۳۶ م] سینه سینه سینه سینه سینه سینه  
لا به سینه سینه سینه سینه سینه سینه سینه سینه سینه سینه  
سینه سینه سینه سینه سینه سینه سینه سینه سینه سینه سینه  
سینه سینه سینه سینه سینه سینه سینه سینه سینه سینه سینه  
سینه سینه سینه سینه سینه سینه سینه سینه سینه سینه سینه

و سینه سینه لا به شيخ شهاب سینه سینه سینه سینه سینه سینه  
و سینه سینه ۱۹۲۹ م سینه سینه سینه سینه سینه سینه سینه  
سینه شيخ محمد زاده سینه سینه سینه سینه سینه سینه سینه  
سینه سینه لا به شيخ شهاب سینه سینه سینه سینه سینه سینه



من علی بن شیحہ: ۱۰ سید مشرق علی (اصلاحی)، دغد سبوت فلافل: حدیث  
 و تصدیق سید شوره لأخریه طول بعد ابعاد من علی بن شیحہ و تصدیق  
 لدوله تصدیق طلال الشریح، و خاصه: ۱۰ و ۲۰ سید علی، سید  
 سید علی صدیقی: شد [۱۲۹۲-۱۳۶۹ هـ ۱۸۷۵-۱۹۵۰ م] و هی ۲۰ سید  
 علی دسیر، سید ۱۹۲۳ م. در حدیث اصحاب: شد تصدیق شیخ شریح من  
 مصنفه، حسن ابن تصدیق من سید لأخریه: فی الحدیث: سید ۳۵۱ و ۱۷  
 سید سید ۱۹۳۱ م. دوامه علی شیخ سبوت باحداد شد علی مع شیخ  
 صدیق شیخ مصطفی علی: شد - شیخ علی علی: شد ۱۳۱۵ ۳۸۱ هـ  
 ۸۸۷ [۱۹۶۶ م] - من کرد قد فصل من تصدیق شریح سید ۱۳۵۴ هـ سید  
 ۹۲۵ م سید کیه من لأحداد: شد - احکم

وطلح شيخ شيوخ مذهبنا الامير السيد حسن، لأمره، وبعد عن حاضرتهم به، مع  
صوت قضاة صغار مثل قاضي الحاج لإصرار عمده، لأمره، وصلاحه على  
عودته من علي، ونصلي في مشيروع صلاح لأمره، ونسبته به، ب مسنده،  
عبد شيخ محمود شيوخ، وكلي مذهبنا، سي لأمره، بعد بعد بكنية شريعه،  
في بي نعهده سنة ١٣٥٣هـ، قمر بر سنة ١٩٣٥م، ب نور، أو توفيق بسند  
[١٣٥٧هـ ١٩٣٨م] وبعد ان من شهرين عند شيخ من علي، بي مشيخة  
لأمره في محرم سنة ١٣٥١هـ ٢٦ ربا سنة ١٩٣٥م

۱. کتاب قدوة العالی ملا علی قاری شرح محمد باقر فی صل مشروعه لاحوال اخی سید محمد محمد  
 ۲. انعمانی سید لاریجانی سید محمد علی سید محمد علی سید محمد علی سید محمد علی  
 ۳. انعمانی سید محمد علی سید محمد علی سید محمد علی سید محمد علی سید محمد علی  
 ۴. من خیرین المستحکات لاسلامه استبانه فی سؤالات مع لادن سیدی  
 ۵. سیدان سید محمد علی سید محمد علی سید محمد علی سید محمد علی سید محمد علی  
 ۶. سیدان سید محمد علی سید محمد علی سید محمد علی سید محمد علی سید محمد علی  
 ۷. حوی و عید و عید سید محمد علی سید محمد علی سید محمد علی سید محمد علی  
 ۸. حوی و عید و عید سید محمد علی سید محمد علی سید محمد علی سید محمد علی  
 ۹. حوی و عید و عید سید محمد علی سید محمد علی سید محمد علی سید محمد علی  
 ۱۰. حوی و عید و عید سید محمد علی سید محمد علی سید محمد علی سید محمد علی



شذوذات مثلاً الأحرار في عهد مائة عامي، فقد استقرت في سنة عمدة المصنف  
عن [مكتبة عمدة، حاشية في شريعة الإسلام] : كتاب هادي في سنة  
هي التي تعدد به هادي في حاشية كتاب عمدة سنة ١٣١٠ هـ سنة ٩٤ هـ  
في باب عمدة به سنة : كتاب عمدة عمدة (الكتاب عمدة في "حاشية كتاب عمدة")  
أعلى هيئات العدم الإسلامي في العالم الإسلامي.

١٠- وهذا ما عثر على شذوذات في حاشية عمدة : لا شر بشرية

١١- هذا ما عثر على شذوذات في حاشية عمدة : لا شر بشرية  
في باب عمدة به سنة : كتاب عمدة عمدة (الكتاب عمدة في "حاشية كتاب عمدة")  
في باب عمدة به سنة : كتاب عمدة عمدة (الكتاب عمدة في "حاشية كتاب عمدة")  
٢٥٩ هـ سنة ١٩٣٩ هـ : كتاب عمدة عمدة (الكتاب عمدة في "حاشية كتاب عمدة")  
شريعة، ليشرح على خطة الإصلاح فيها.

١٢- هذا ما عثر على شذوذات في حاشية عمدة : لا شر بشرية  
في باب عمدة به سنة : كتاب عمدة عمدة (الكتاب عمدة في "حاشية كتاب عمدة")  
في باب عمدة به سنة : كتاب عمدة عمدة (الكتاب عمدة في "حاشية كتاب عمدة")  
مبادئ، وذلك باقتراح.

١- شذوذات في حاشية عمدة : لا شر بشرية  
في باب عمدة به سنة : كتاب عمدة عمدة (الكتاب عمدة في "حاشية كتاب عمدة")  
في باب عمدة به سنة : كتاب عمدة عمدة (الكتاب عمدة في "حاشية كتاب عمدة")  
وحضرة الإسلام

٢- بحث في حاشية عمدة : لا شر بشرية  
في باب عمدة به سنة : كتاب عمدة عمدة (الكتاب عمدة في "حاشية كتاب عمدة")  
في باب عمدة به سنة : كتاب عمدة عمدة (الكتاب عمدة في "حاشية كتاب عمدة")  
لم تعرفها عصور واجتهادات القدماء.

٣- وضع كتاب عمدة : لا شر بشرية  
في باب عمدة به سنة : كتاب عمدة عمدة (الكتاب عمدة في "حاشية كتاب عمدة")  
في باب عمدة به سنة : كتاب عمدة عمدة (الكتاب عمدة في "حاشية كتاب عمدة")  
في باب عمدة به سنة : كتاب عمدة عمدة (الكتاب عمدة في "حاشية كتاب عمدة")

٤- تنقية الكتب الدينية من الدخ والخرافات.

في حاشية عمدة : لا شر بشرية  
في باب عمدة به سنة : كتاب عمدة عمدة (الكتاب عمدة في "حاشية كتاب عمدة")  
في باب عمدة به سنة : كتاب عمدة عمدة (الكتاب عمدة في "حاشية كتاب عمدة")  
في باب عمدة به سنة : كتاب عمدة عمدة (الكتاب عمدة في "حاشية كتاب عمدة")

(١) نظره في كتابه [الإسلام عمدة وشريعة] ص ٢٩٢-٤٢٩ طبعة : في القاهرة سنة ١٤٠٠ هـ  
سنة ٩٤ هـ







وهو تقدم ونحوه و كبر جمعة من علماء الإسلام - خضع شديد له مما في كتابه من  
والإفتاء.

وفي ٢٩ ربيع الأول سنة ١٣٧٨ هـ - ١٣ - من سنة ١٩٥٩ م توفي شيخنا المحترم  
شعوبت مصيب داماد لأكبر شيخ جامع لأهل زمانه و قد تفرغ له كسب الأثر . و  
حضوره في تحقيق مشايخ لأصلانية محدثه ، في طبعه من أجله يمكن من  
حقيقته حتى - من ذلك - ومن ذلك من أن شاء "المجمع" بحوث  
لأصلانية ، لدى ده حجة منسوبة لعدد جمعة كبر علماء داماد لأصلانية  
عني خلافات فخره ، أنه منجم . و هو منجم في سنة ١٣٧٨ هـ من قبله من  
و لا لا . هـ - فكانت سنة ١٣٧٨ هـ - مجمع المصنفين في كل مشايخ و قد كان له في  
صلى الله عليه وآله وسلم ، رقم ١٠٣ سنة ١٩٦١ م ، وهو منجم في سنة ١٣٧٨ هـ - شيخ  
سبوت . و من لأصلانية من سنة ١٣٧٨ هـ - داماد محمد محمد - و من قبله من  
بحسب - من علوم من العلوم ، و قد كان له في سنة ١٣٧٨ هـ - مجمع  
حق من علوم و قد كان له في سنة ١٣٧٨ هـ - مجمع  
حركت نصير - وخاصة في الأثر من سنة ١٣٧٨ هـ - مجمع  
مد من رسائل من علوم ، و قد كان له في سنة ١٣٧٨ هـ - مجمع  
منجم من علوم ، و قد كان له في سنة ١٣٧٨ هـ - مجمع  
و كتب له " خلاص " ، مكنى بحسب نشره و في سنة ١٣٧٨ هـ - مجمع  
و حديث ، مكنى من علوم ، و قد كان له في سنة ١٣٧٨ هـ - مجمع  
عقدته من نصير من علوم ، و قد كان له في سنة ١٣٧٨ هـ - مجمع  
في مدارس الإرساليات التنصيرية

فكانت من علوم بالأثر من سنة ١٣٧٨ هـ - مجمع  
و كتب له كتابه لأصلانية ، و قد كان له في سنة ١٣٧٨ هـ - مجمع  
لاستاد محمد سعيد عريان [ ١٣٢٣ - ١٣٨٤ هـ - ١٩٠٥ - ١٩٦٤ م ] مجمع لأثر  
مؤسسة لإسلام حامية كبرى ، و مجمع جمعة كبرى شرعية و مدنية - مجمع  
من قبله من علوم ، و قد كان له في سنة ١٣٧٨ هـ - مجمع  
لقانون - عند الحديث عن رساله الأثر :











تصوير، سى ردت مصعب شيخ الأهرار أن يكون ديسه فمصعب ولا علاقة به  
 مصعب (أذنه فى الأهرار حتى لا يمكنه) فخاص شيخ شيوخ معركه  
 صاميه، حتى قبله تصويره وسجاعه. فلهذا بعدة نعتي مصعب مشحونه  
 بالأهرار وكسب مدك بـ سحبه على راس حشيه ربه حذر حبه بـ مصعب  
 (١٣٣٦ - ١٣٩٠ هـ ١٩١٩ - ١٩١٠ هـ) دى ريسه محبته ربه على حدى  
 مثله. ولأنه مصعب فى كتاب سحابة بكرمه وشيوخ  
 فلهذا منه لأثره وأبيه دى فلهذا، مصعب حبه حرقى بـ دى دى  
 مشحونه من مشحونه الأهرار فى ٦ سبع لأول سنة ٣١٣ هـ مصعب  
 ١٩٦٣ م. ووجد فى كتاب سنة ١٩٦٣ م. دى حبه ربه على حدى  
 أسباب هذه الاستقالة:

١- سى أن أسدت وررة شيوخ الأهرار سى سيد الدكتور محمد نهى،  
 فسار بها فى طريق لا يتفق مع رسالة الأهرار، وما يتبعه طلاب الإصلاح به. حتى  
 من كينه، وصنع سانه، وفى هذه الفترة الأخيرة، لنى جاورت لعشره شهور،  
 ظنلت من جانبى أحوار علاج ما ترتب على طريق سببه من مشكلات، وأدفع  
 بقدر الاستعانة عن حرمة الأهرار وحماه، وبم أدفع فرصة إلا سحات فيها سى  
 محتصين عسى أن يهين الله من ظروف ما يستقيم معه المصوح ويتصيح به  
 لفاقد ولكن الأمور أفلت رماها من يدى، ويتقرب من سى بنى أسوأ، حتى  
 نحو الأهرار فعلا عن رساله، وبم يصح مشيخة الأهرار وجود أو كيان  
 وره هذه الظروف السبعة لمجموعة، أحد نفسى أمام رحد من أمره  
 إما أن أسكت على تصحيح أمه الأهرار. وهو ما لا أقله على دى وكمرتى  
 وإما أن أقدم أسما. فى هذه الظروف. بظن إعفائى من حمل هذه الأمانة،  
 التى أعتقد عن يقين أنكم شاركوى المسئولة فى حملها أمام الله واتسريح  
 وبذلك، فليس أمدى إلا أن أصع استقالنى من مشيخة الأهرار بين يديكم، بعد أن  
 حبل بينى وبين القيام بأمانتها.

والله أسأل أن يديم عليكم نعمة التوفيق فى خدمة العروة والإسلام، وأن يهض  
 لأهرار فى عهدكم، حتى يظل للإسلام حصا ونصوص وللمسلمين فى مختلف  
 لأقطار خير وبركة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته



[illegible]

تونس في شيخ شيوخ من صلاحه لا بد من عورت شهر يومه ، رحمه  
 الله بعد ما جاءه لاسلامه - ففتح اذكم : ففتح من حرمه شيعي "  
 بأمرىكا اللاتينية - سنة ١٣٧٧هـ / سنة ١٩٥٨م .

وَمِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ قُتَيْبَةُ بْنُ مَرْثَدٍ وَابْنُ خَالِهِ  
لِإِسْلَامِهِ

١- كذا في نسخة أخرى - في نسخة محمد حسن [٣٢٦، ٣٨٠] هـ - ٩٠٩  
[١٩٦١م] - سنة ١٣٧٩هـ / سنة ١٩٦٠م ..

\* كذا، ترك الشيخ شذيرب - غير شاذغة في حق - وسو-ج حنص رفع  
ولايات لعممه لكسرة - وانصار شكرى في حق ولايتهم - احمد من  
لاعتب نعمته في صلب سروراه شكرى في لايتهم و محمد - من الله  
هذه الأعمال العلمية.

- ١- فقه القرآن والسنة .
- ٢- مقارنة المذاهب ،
- ٣- يسألوث- [وهي إجابات عن أسئلة إذاعية]
- ٤- منهج القرآن في بناء المجتمع .
- ٥- المسؤولية المدنية والجنائية في الشريعة الإسلامية .
- ٦- القرآن والقتال .
- ٧- القرآن والمرأة .



٨ - تنظيم العلاقات الدولية في الإسلام

٩ - الإسلام والوجود الدولي للمسلمين .

١٠ - تنظيم السبل .

١١ - رسالة الأزهر .

١٢ - إلى القرآن الكريم .

١٣ - إسلام منتهى وشريعة - صعدة - شرق مكة - سنة ١٤٠٠ هـ

/ سنة ١٩٨٠ م .

١٤ - من بوحيات الإسلام - صعدة - شرق - سنة ١٤١٠ هـ

سنة ١٩٨٠ م

١٥ - الفتاوى - طعة دار الشروق - العاشرة - سنة ١٤٠٠ هـ / سنة ١٩٨٠ م .

١٦ - تفسير سورة بكة - (عنه) لآخر - لاوس - صعدة - شرق - سنة

١٣٩٩ هـ / سنة ١٩٧٩ م .

- وبعد صعد صعدة - شرق - مكة - لآخر - سنة ١٤٠٠ هـ

فكانها قرية من أعماله العسكرية الكاملة .

\* بحث في سر معية هذه السيرة - مصر - ومسيره بعينه حصه جد لأمه

العظيم - الشيخ محمود شلتوت - عليه رحمة الله<sup>(١)</sup> .

\*\*\*

١ - بقا في ادع سيرة - صعد صعدة - شرق - مكة - سنة ١٤٠٠ هـ - ٢٠١٣

بدمرة سنة ١٣٩٩ هـ / سنة ١٩٧٩ م















الأعلى هو «أخيه» عند قوم، و«الليرا» عند قوم آخرين، ولا دخل للإنجيل في شيء من ذلك»

ويعتبر من هذا المنطلق «الأخ» على أنه لا شيء سوى «أخيه» عند قوم، و«الليرا» عند قوم آخرين، ولا دخل للإنجيل في شيء من ذلك»

ولذلك، كانت «سلفية الحمود على ظواهر النصوص» - كما يقول الإمام محمد عبده - «أصين عطاء، وأحرص صدرا من المقلدين، وهي وإن أنكرت كثيرا من الدع، وبحث عن الدين كثيرا، أصيغ إليه وليس منه؛ فربما ترى وجوب «الأخ» فيهم من لفظ «ورد»، وثقيدته، دون التفات إلى ما تقتضيه الأصول التي قام عليها الدين، وإليها كانت الدعوة، ولأجلها مُنحت السوة، فلم يكونوا يعلمون أن «أخيه» ولا للمدينة أحياء»

فمن هذا المنطلق، لا يمكن أن يقال: «الأخ» هو «أخيه» عند قوم، و«الليرا» عند قوم آخرين، ولا دخل للإنجيل في شيء من ذلك»

هذا هو الأصل الذي لا يمكن أن يقال: «الأخ» هو «أخيه» عند قوم، و«الليرا» عند قوم آخرين، ولا دخل للإنجيل في شيء من ذلك»

## ٢- وثاني هذه الأصول، هو التجديد

هذا هو الأصل الذي لا يمكن أن يقال: «الأخ» هو «أخيه» عند قوم، و«الليرا» عند قوم آخرين، ولا دخل للإنجيل في شيء من ذلك»

(١) الأعمام الكاملة للإمام محمد عبده، ج ٣ ص ٢٠٥، دراسة وبحث، محمد عمار، طبعة القاهرة ١٩٩٣ م

(٢) المصدر السابق، ج ٣ ص ٣١٤







\* تحرير الفكر من قيد التقليد.

\* وهم الدين على طريقة سلف الأمة، قل ظهور الخلاف

\* والرجوع في كسب معارفه إلى يبايعها الأولى

\* واعتد الدين من ضمن موارد لعقل الشرى

\* وإصلاح أساليب اللغة العربية

\* والتميز بين ما للحكومة من حق الطاعة على الشعب، وما للشعب من حق

العدالة على الحكومة.

وقد حاولت في الدعوة إلى ذلك رأى طلاب علوم الدين، ومن على شككهم،

وطلاب فنون هذا العصر، ومن هو في حديثهم

٢- وثالث هذه الأصول هو الإصلاح بالإسلام

ومن أسس هذا التيار محمد بن مصطفى، وهو من علماء

في ركاب الغزوة الأوروبية الحديثة.

وقد صدر كتابه "الإصلاح بالإسلام" في سنة ١٢٩٠ هـ.

والكتاب من تأليف محمد بن مصطفى، وهو من علماء

الإسلام في مصر، وهو من علماء

[١٢٩٠-١٢٩١ هـ / ١٨٠١-١٨٧٣ م] في معرض كتابه "الإصلاح بالإسلام"

والكتاب من تأليف محمد بن مصطفى، وهو من علماء

في المعاملات العقفية لو انتظمت وحري عليها العمل لما أحلت حقوق، وذلك

بتوفيقها على الوقت والحالة، ومن أمعن النظر في كتب عقبة الإسلام ظهر له أنها لا

تخلو من تنظيم الوسائل النافعة من المدفع العمومية. - إن بحر الشريعة العراء، على

تمرع مشدعه، لم يعد من أمهات المسائل صغيرة ولا كبيرة إلا أحصاه وأحاطها

بالسقى وبرى، ولم تخرج الأحكام السياسية عن المذهب الشرعية؛ لأنها أصل

(١) المصدر السابق ج ٢ ص ٢١٨



وحجميع مداخل السياسات عنها عملة المخرج. والتكاليف الشرعية والسياسية، التي عيها مدار نظام العالم، مؤسسة على لتكاليف العقبة الصحيحة خالية من الموانع والشبهات؛ لأن الشريعة والسياسة مستتان على الحكمة المعقونة لك أو التعبدية متى يعلم حكمته المولى سبحانه، وليس لنا أن نعتد على ما يحسه العقل أو يقبحه إلا إذا ورد الشرع بتحسينه أو تقييده. فيسعى تعليم النفوس الميمنة بطرق الشرع، لا بطرق العقول المحردة. ولا عزة بالنفوس المقصرة، الذين حكموا عقولهم بما اكتسبوه من الخواطر التي ركبوها، ليها تحميها وتقيها، وطوأنهم فدوا لملقصود، تعدى الحدود.

من رتب لأصل الإصلاح إسلام لا تمدد على فلاحه من  
 لأفندي. إن الدين هو قوام الأمم، وبه فلاحها، وبه سر معادتها، وعنده مدارها،  
 وهو السبب لمرد لسعادة الإنسان. وبها، معشر المسلمين، إذا لم يؤسس نهوض  
 وعمدنا على قوة عديت وقرأنا، فلا حير لنا فيه، ولا يمكن لتخلص من وصمة  
 انحطاطنا وتأخرنا إلا عن هذا الطريق، وإن ما نراه اليوم من حانة صاهرة حسنة (من  
 حيث الرقي والأخذ بأسباب التمدن) هو عين التفهقر والاحطاط؛ لأن في تمدن هذه  
 مقلدون للأمم الأوروبية، وهو تقليد يحرما طبيعته إلى الإعجاب بالأجانب والاستكانة  
 لهم والرصد بسلطتهم علينا، وبذلك تتحول صفة الإسلام، التي من شأنها رفع رتبة  
 السلطة وتعلب، إلى صيغة حمول وصعة واستئناس بحكم الأجبي.

ولقد ذهب المؤرخون إلى أن بداية الاحطاط في سلطنة المسلمين كانت من بداية  
 حرب الصليب، والاليق أن يقال. إن نداء ضعف المسلمين كان يوم ظهور الآراء  
 انباطية والعقائد النيسرية (الدهرية) في صورة الدين، وسريان هذه السموم لقاتلة في  
 نفوس المسلمين. فكان الخس والهسوط من طرح أصول الدين، وسدما طهريا  
 وإصلاح، غما يكون مرجوع الأمة إلى قواعد دينها، والأخذ بأحكامه على ما كان في  
 بديته. ولا سبيل للباس وانقوطة؛ فإن حرائيم الدين متأصلة في النفوس.  
 ولقلوب مطمئة إليه، وهي زواياها نور حفي من محبته، فلا يحتاج القائم بإحياء لأمة  
 إلا إلى نفخة واحدة يسرى نفعها في جميع الأرواح لأقرب وقت. فإذا قاموا،

لأمة. كمنه رتبة عظماء. ص ٥٩. ١٦٠، ١٧٩، ١٨٢، ١٨٧، ١٨٨، ١٨٩، ١٩٠، ١٩١، ١٩٢، ١٩٣، ١٩٤، ١٩٥، ١٩٦، ١٩٧، ١٩٨، ١٩٩، ٢٠٠، ٢٠١، ٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢٠٥، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٠، ٢١١، ٢١٢، ٢١٣، ٢١٤، ٢١٥، ٢١٦، ٢١٧، ٢١٨، ٢١٩، ٢٢٠، ٢٢١، ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٣٠، ٢٣١، ٢٣٢، ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٣٥، ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٣٨، ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥٠، ٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٥٥، ٢٥٦، ٢٥٧، ٢٥٨، ٢٥٩، ٢٦٠، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٣، ٢٦٤، ٢٦٥، ٢٦٦، ٢٦٧، ٢٦٨، ٢٦٩، ٢٧٠، ٢٧١، ٢٧٢، ٢٧٣، ٢٧٤، ٢٧٥، ٢٧٦، ٢٧٧، ٢٧٨، ٢٧٩، ٢٨٠، ٢٨١، ٢٨٢، ٢٨٣، ٢٨٤، ٢٨٥، ٢٨٦، ٢٨٧، ٢٨٨، ٢٨٩، ٢٩٠، ٢٩١، ٢٩٢، ٢٩٣، ٢٩٤، ٢٩٥، ٢٩٦، ٢٩٧، ٢٩٨، ٢٩٩، ٣٠٠، ٣٠١، ٣٠٢، ٣٠٣، ٣٠٤، ٣٠٥، ٣٠٦، ٣٠٧، ٣٠٨، ٣٠٩، ٣١٠، ٣١١، ٣١٢، ٣١٣، ٣١٤، ٣١٥، ٣١٦، ٣١٧، ٣١٨، ٣١٩، ٣٢٠، ٣٢١، ٣٢٢، ٣٢٣، ٣٢٤، ٣٢٥، ٣٢٦، ٣٢٧، ٣٢٨، ٣٢٩، ٣٣٠، ٣٣١، ٣٣٢، ٣٣٣، ٣٣٤، ٣٣٥، ٣٣٦، ٣٣٧، ٣٣٨، ٣٣٩، ٣٤٠، ٣٤١، ٣٤٢، ٣٤٣، ٣٤٤، ٣٤٥، ٣٤٦، ٣٤٧، ٣٤٨، ٣٤٩، ٣٥٠، ٣٥١، ٣٥٢، ٣٥٣، ٣٥٤، ٣٥٥، ٣٥٦، ٣٥٧، ٣٥٨، ٣٥٩، ٣٦٠، ٣٦١، ٣٦٢، ٣٦٣، ٣٦٤، ٣٦٥، ٣٦٦، ٣٦٧، ٣٦٨، ٣٦٩، ٣٧٠، ٣٧١، ٣٧٢، ٣٧٣، ٣٧٤، ٣٧٥، ٣٧٦، ٣٧٧، ٣٧٨، ٣٧٩، ٣٨٠، ٣٨١، ٣٨٢، ٣٨٣، ٣٨٤، ٣٨٥، ٣٨٦، ٣٨٧، ٣٨٨، ٣٨٩، ٣٩٠، ٣٩١، ٣٩٢، ٣٩٣، ٣٩٤، ٣٩٥، ٣٩٦، ٣٩٧، ٣٩٨، ٣٩٩، ٤٠٠، ٤٠١، ٤٠٢، ٤٠٣، ٤٠٤، ٤٠٥، ٤٠٦، ٤٠٧، ٤٠٨، ٤٠٩، ٤١٠، ٤١١، ٤١٢، ٤١٣، ٤١٤، ٤١٥، ٤١٦، ٤١٧، ٤١٨، ٤١٩، ٤٢٠، ٤٢١، ٤٢٢، ٤٢٣، ٤٢٤، ٤٢٥، ٤٢٦، ٤٢٧، ٤٢٨، ٤٢٩، ٤٣٠، ٤٣١، ٤٣٢، ٤٣٣، ٤٣٤، ٤٣٥، ٤٣٦، ٤٣٧، ٤٣٨، ٤٣٩، ٤٤٠، ٤٤١، ٤٤٢، ٤٤٣، ٤٤٤، ٤٤٥، ٤٤٦، ٤٤٧، ٤٤٨، ٤٤٩، ٤٥٠، ٤٥١، ٤٥٢، ٤٥٣، ٤٥٤، ٤٥٥، ٤٥٦، ٤٥٧، ٤٥٨، ٤٥٩، ٤٦٠، ٤٦١، ٤٦٢، ٤٦٣، ٤٦٤، ٤٦٥، ٤٦٦، ٤٦٧، ٤٦٨، ٤٦٩، ٤٧٠، ٤٧١، ٤٧٢، ٤٧٣، ٤٧٤، ٤٧٥، ٤٧٦، ٤٧٧، ٤٧٨، ٤٧٩، ٤٨٠، ٤٨١، ٤٨٢، ٤٨٣، ٤٨٤، ٤٨٥، ٤٨٦، ٤٨٧، ٤٨٨، ٤٨٩، ٤٩٠، ٤٩١، ٤٩٢، ٤٩٣، ٤٩٤، ٤٩٥، ٤٩٦، ٤٩٧، ٤٩٨، ٤٩٩، ٥٠٠، ٥٠١، ٥٠٢، ٥٠٣، ٥٠٤، ٥٠٥، ٥٠٦، ٥٠٧، ٥٠٨، ٥٠٩، ٥١٠، ٥١١، ٥١٢، ٥١٣، ٥١٤، ٥١٥، ٥١٦، ٥١٧، ٥١٨، ٥١٩، ٥٢٠، ٥٢١، ٥٢٢، ٥٢٣، ٥٢٤، ٥٢٥، ٥٢٦، ٥٢٧، ٥٢٨، ٥٢٩، ٥٣٠، ٥٣١، ٥٣٢، ٥٣٣، ٥٣٤، ٥٣٥، ٥٣٦، ٥٣٧، ٥٣٨، ٥٣٩، ٥٤٠، ٥٤١، ٥٤٢، ٥٤٣، ٥٤٤، ٥٤٥، ٥٤٦، ٥٤٧، ٥٤٨، ٥٤٩، ٥٥٠، ٥٥١، ٥٥٢، ٥٥٣، ٥٥٤، ٥٥٥، ٥٥٦، ٥٥٧، ٥٥٨، ٥٥٩، ٥٦٠، ٥٦١، ٥٦٢، ٥٦٣، ٥٦٤، ٥٦٥، ٥٦٦، ٥٦٧، ٥٦٨، ٥٦٩، ٥٧٠، ٥٧١، ٥٧٢، ٥٧٣، ٥٧٤، ٥٧٥، ٥٧٦، ٥٧٧، ٥٧٨، ٥٧٩، ٥٨٠، ٥٨١، ٥٨٢، ٥٨٣، ٥٨٤، ٥٨٥، ٥٨٦، ٥٨٧، ٥٨٨، ٥٨٩، ٥٩٠، ٥٩١، ٥٩٢، ٥٩٣، ٥٩٤، ٥٩٥، ٥٩٦، ٥٩٧، ٥٩٨، ٥٩٩، ٦٠٠، ٦٠١، ٦٠٢، ٦٠٣، ٦٠٤، ٦٠٥، ٦٠٦، ٦٠٧، ٦٠٨، ٦٠٩، ٦١٠، ٦١١، ٦١٢، ٦١٣، ٦١٤، ٦١٥، ٦١٦، ٦١٧، ٦١٨، ٦١٩، ٦٢٠، ٦٢١، ٦٢٢، ٦٢٣، ٦٢٤، ٦٢٥، ٦٢٦، ٦٢٧، ٦٢٨، ٦٢٩، ٦٣٠، ٦٣١، ٦٣٢، ٦٣٣، ٦٣٤، ٦٣٥، ٦٣٦، ٦٣٧، ٦٣٨، ٦٣٩، ٦٤٠، ٦٤١، ٦٤٢، ٦٤٣، ٦٤٤، ٦٤٥، ٦٤٦، ٦٤٧، ٦٤٨، ٦٤٩، ٦٥٠، ٦٥١، ٦٥٢، ٦٥٣، ٦٥٤، ٦٥٥، ٦٥٦، ٦٥٧، ٦٥٨، ٦٥٩، ٦٦٠، ٦٦١، ٦٦٢، ٦٦٣، ٦٦٤، ٦٦٥، ٦٦٦، ٦٦٧، ٦٦٨، ٦٦٩، ٦٧٠، ٦٧١، ٦٧٢، ٦٧٣، ٦٧٤، ٦٧٥، ٦٧٦، ٦٧٧، ٦٧٨، ٦٧٩، ٦٨٠، ٦٨١، ٦٨٢، ٦٨٣، ٦٨٤، ٦٨٥، ٦٨٦، ٦٨٧، ٦٨٨، ٦٨٩، ٦٩٠، ٦٩١، ٦٩٢، ٦٩٣، ٦٩٤، ٦٩٥، ٦٩٦، ٦٩٧، ٦٩٨، ٦٩٩، ٧٠٠، ٧٠١، ٧٠٢، ٧٠٣، ٧٠٤، ٧٠٥، ٧٠٦، ٧٠٧، ٧٠٨، ٧٠٩، ٧١٠، ٧١١، ٧١٢، ٧١٣، ٧١٤، ٧١٥، ٧١٦، ٧١٧، ٧١٨، ٧١٩، ٧٢٠، ٧٢١، ٧٢٢، ٧٢٣، ٧٢٤، ٧٢٥، ٧٢٦، ٧٢٧، ٧٢٨، ٧٢٩، ٧٣٠، ٧٣١، ٧٣٢، ٧٣٣، ٧٣٤، ٧٣٥، ٧٣٦، ٧٣٧، ٧٣٨، ٧٣٩، ٧٤٠، ٧٤١، ٧٤٢، ٧٤٣، ٧٤٤، ٧٤٥، ٧٤٦، ٧٤٧، ٧٤٨، ٧٤٩، ٧٥٠، ٧٥١، ٧٥٢، ٧٥٣، ٧٥٤، ٧٥٥، ٧٥٦، ٧٥٧، ٧٥٨، ٧٥٩، ٧٦٠، ٧٦١، ٧٦٢، ٧٦٣، ٧٦٤، ٧٦٥، ٧٦٦، ٧٦٧، ٧٦٨، ٧٦٩، ٧٧٠، ٧٧١، ٧٧٢، ٧٧٣، ٧٧٤، ٧٧٥، ٧٧٦، ٧٧٧، ٧٧٨، ٧٧٩، ٧٨٠، ٧٨١، ٧٨٢، ٧٨٣، ٧٨٤، ٧٨٥، ٧٨٦، ٧٨٧، ٧٨٨، ٧٨٩، ٧٩٠، ٧٩١، ٧٩٢، ٧٩٣، ٧٩٤، ٧٩٥، ٧٩٦، ٧٩٧، ٧٩٨، ٧٩٩، ٨٠٠، ٨٠١، ٨٠٢، ٨٠٣، ٨٠٤، ٨٠٥، ٨٠٦، ٨٠٧، ٨٠٨، ٨٠٩، ٨١٠، ٨١١، ٨١٢، ٨١٣، ٨١٤، ٨١٥، ٨١٦، ٨١٧، ٨١٨، ٨١٩، ٨٢٠، ٨٢١، ٨٢٢، ٨٢٣، ٨٢٤، ٨٢٥، ٨٢٦، ٨٢٧، ٨٢٨، ٨٢٩، ٨٣٠، ٨٣١، ٨٣٢، ٨٣٣، ٨٣٤، ٨٣٥، ٨٣٦، ٨٣٧، ٨٣٨، ٨٣٩، ٨٤٠، ٨٤١، ٨٤٢، ٨٤٣، ٨٤٤، ٨٤٥، ٨٤٦، ٨٤٧، ٨٤٨، ٨٤٩، ٨٥٠، ٨٥١، ٨٥٢، ٨٥٣، ٨٥٤، ٨٥٥، ٨٥٦، ٨٥٧، ٨٥٨، ٨٥٩، ٨٦٠، ٨٦١، ٨٦٢، ٨٦٣، ٨٦٤، ٨٦٥، ٨٦٦، ٨٦٧، ٨٦٨، ٨٦٩، ٨٧٠، ٨٧١، ٨٧٢، ٨٧٣، ٨٧٤، ٨٧٥، ٨٧٦، ٨٧٧، ٨٧٨، ٨٧٩، ٨٨٠، ٨٨١، ٨٨٢، ٨٨٣، ٨٨٤، ٨٨٥، ٨٨٦، ٨٨٧، ٨٨٨، ٨٨٩، ٨٩٠، ٨٩١، ٨٩٢، ٨٩٣، ٨٩٤، ٨٩٥، ٨٩٦، ٨٩٧، ٨٩٨، ٨٩٩، ٩٠٠، ٩٠١، ٩٠٢، ٩٠٣، ٩٠٤، ٩٠٥، ٩٠٦، ٩٠٧، ٩٠٨، ٩٠٩، ٩١٠، ٩١١، ٩١٢، ٩١٣، ٩١٤، ٩١٥، ٩١٦، ٩١٧، ٩١٨، ٩١٩، ٩٢٠، ٩٢١، ٩٢٢، ٩٢٣، ٩٢٤، ٩٢٥، ٩٢٦، ٩٢٧، ٩٢٨، ٩٢٩، ٩٣٠، ٩٣١، ٩٣٢، ٩٣٣، ٩٣٤، ٩٣٥، ٩٣٦، ٩٣٧، ٩٣٨، ٩٣٩، ٩٤٠، ٩٤١، ٩٤٢، ٩٤٣، ٩٤٤، ٩٤٥، ٩٤٦، ٩٤٧، ٩٤٨، ٩٤٩، ٩٥٠، ٩٥١، ٩٥٢، ٩٥٣، ٩٥٤، ٩٥٥، ٩٥٦، ٩٥٧، ٩٥٨، ٩٥٩، ٩٦٠، ٩٦١، ٩٦٢، ٩٦٣، ٩٦٤، ٩٦٥، ٩٦٦، ٩٦٧، ٩٦٨، ٩٦٩، ٩٧٠، ٩٧١، ٩٧٢، ٩٧٣، ٩٧٤، ٩٧٥، ٩٧٦، ٩٧٧، ٩٧٨، ٩٧٩، ٩٨٠، ٩٨١، ٩٨٢، ٩٨٣، ٩٨٤، ٩٨٥، ٩٨٦، ٩٨٧، ٩٨٨، ٩٨٩، ٩٩٠، ٩٩١، ٩٩٢، ٩٩٣، ٩٩٤، ٩٩٥، ٩٩٦، ٩٩٧، ٩٩٨، ٩٩٩، ١٠٠٠، ١٠٠١، ١٠٠٢، ١٠٠٣، ١٠٠٤، ١٠٠٥، ١٠٠٦، ١٠٠٧، ١٠٠٨، ١٠٠٩، ١٠١٠، ١٠١١، ١٠١٢، ١٠١٣، ١٠١٤، ١٠١٥، ١٠١٦، ١٠١٧، ١٠١٨، ١٠١٩، ١٠٢٠، ١٠٢١، ١٠٢٢، ١٠٢٣، ١٠٢٤، ١٠٢٥، ١٠٢٦، ١٠٢٧، ١٠٢٨، ١٠٢٩، ١٠٣٠، ١٠٣١، ١٠٣٢، ١٠٣٣، ١٠٣٤، ١٠٣٥، ١٠٣٦، ١٠٣٧، ١٠٣٨، ١٠٣٩، ١٠٤٠، ١٠٤١، ١٠٤٢، ١٠٤٣، ١٠٤٤، ١٠٤٥، ١٠٤٦، ١٠٤٧، ١٠٤٨، ١٠٤٩، ١٠٥٠، ١٠٥١، ١٠٥٢، ١٠٥٣، ١٠٥٤، ١٠٥٥، ١٠٥٦، ١٠٥٧، ١٠٥٨، ١٠٥٩، ١٠٦٠، ١٠٦١، ١٠٦٢، ١٠٦٣، ١٠٦٤، ١٠٦٥، ١٠٦٦، ١٠٦٧، ١٠٦٨، ١٠٦٩، ١٠٧٠، ١٠٧١، ١٠٧٢، ١٠٧٣، ١٠٧٤، ١٠٧٥، ١٠٧٦، ١٠٧٧، ١٠٧٨، ١٠٧٩، ١٠٨٠، ١٠٨١، ١٠٨٢، ١٠٨٣، ١٠٨٤، ١٠٨٥، ١٠٨٦، ١٠٨٧، ١٠٨٨، ١٠٨٩، ١٠٩٠، ١٠٩١، ١٠٩٢، ١٠٩٣، ١٠٩٤، ١٠٩٥، ١٠٩٦، ١٠٩٧، ١٠٩٨، ١٠٩٩، ١١٠٠، ١١٠١، ١١٠٢، ١١٠٣، ١١٠٤، ١١٠٥، ١١٠٦، ١١٠٧، ١١٠٨، ١١٠٩، ١١١٠، ١١١١، ١١١٢، ١١١٣، ١١١٤، ١١١٥، ١١١٦، ١١١٧، ١١١٨، ١١١٩، ١١٢٠، ١١٢١، ١١٢٢، ١١٢٣، ١١٢٤، ١١٢٥، ١١٢٦، ١١٢٧، ١١٢٨، ١١٢٩، ١١٣٠، ١١٣١، ١١٣٢، ١١٣٣، ١١٣٤، ١١٣٥، ١١٣٦، ١١٣٧، ١١٣٨، ١١٣٩، ١١٤٠، ١١٤١، ١١٤٢، ١١٤٣، ١١٤٤، ١١٤٥، ١١٤٦، ١١٤٧، ١١٤٨، ١١٤٩، ١١٥٠، ١١٥١، ١١٥٢، ١١٥٣، ١١٥٤، ١١٥٥، ١١٥٦، ١١٥٧، ١١٥٨، ١١٥٩، ١١٦٠، ١١٦١، ١١٦٢، ١١٦٣، ١١٦٤، ١١٦٥، ١١٦٦، ١١٦٧، ١١٦٨، ١١٦٩، ١١٧٠، ١١٧١، ١١٧٢، ١١٧٣، ١١٧٤، ١١٧٥، ١١٧٦، ١١٧٧، ١١٧٨، ١١٧٩، ١١٨٠، ١١٨١، ١١٨٢، ١١٨٣، ١١٨٤، ١١٨٥، ١١٨٦، ١١٨٧، ١١٨٨، ١١٨٩، ١١٩٠، ١١٩١، ١١٩٢، ١١٩٣، ١١٩٤، ١١٩٥، ١١٩٦، ١١٩٧، ١١٩٨، ١١٩٩، ١٢٠٠، ١٢٠١، ١٢٠٢، ١٢٠٣، ١٢٠٤، ١٢٠٥، ١٢٠٦، ١٢٠٧، ١٢٠٨، ١٢٠٩، ١٢١٠، ١٢١١، ١٢١٢، ١٢١٣، ١٢١٤، ١٢١٥، ١٢١٦، ١٢١٧، ١٢١٨، ١٢١٩، ١٢٢٠، ١٢٢١، ١٢٢٢، ١٢٢٣، ١٢٢٤، ١٢٢٥، ١٢٢٦، ١٢٢٧، ١٢٢٨، ١٢٢٩، ١٢٣٠، ١٢٣١، ١٢٣٢، ١٢٣٣، ١٢٣٤، ١٢٣٥، ١٢٣٦، ١٢٣٧، ١٢٣٨، ١٢٣٩، ١٢٤٠، ١٢٤١، ١٢٤٢، ١٢٤٣، ١٢٤٤، ١٢٤٥، ١٢٤٦، ١٢٤٧، ١٢٤٨، ١٢٤٩، ١٢٥٠، ١٢٥١، ١٢٥٢، ١٢٥٣، ١٢٥٤، ١٢٥٥، ١٢٥٦، ١٢٥٧، ١٢٥٨، ١٢٥٩، ١٢٦٠، ١٢٦١، ١٢٦٢، ١٢٦٣، ١٢٦٤، ١٢٦٥، ١٢٦٦، ١٢٦٧، ١٢٦٨، ١٢٦٩، ١٢٧٠، ١٢٧١، ١٢٧٢، ١٢٧٣، ١٢٧٤، ١٢٧٥، ١٢٧٦، ١٢٧٧، ١٢٧٨، ١٢٧٩، ١٢٨٠، ١٢٨١، ١٢٨٢، ١٢٨٣، ١٢٨٤، ١٢٨٥، ١٢٨٦، ١٢٨٧، ١٢٨٨، ١٢٨٩، ١٢٩٠، ١٢٩١، ١٢٩٢، ١٢٩٣، ١٢٩٤، ١٢٩٥، ١٢٩٦، ١٢٩٧، ١٢٩٨، ١٢٩٩، ١٣٠٠، ١٣٠١، ١٣٠٢، ١٣٠٣، ١٣٠٤، ١٣٠٥، ١٣٠٦، ١٣٠٧، ١٣٠٨، ١٣٠٩، ١٣١٠، ١٣١١، ١٣١٢، ١٣١٣، ١٣١٤، ١٣١٥، ١٣١٦، ١٣١٧، ١٣١٨، ١٣١٩، ١٣٢٠، ١٣٢١، ١٣٢٢، ١٣٢٣، ١٣٢٤، ١٣٢٥، ١٣٢٦، ١٣٢٧، ١٣٢٨، ١٣٢٩، ١٣٣٠، ١٣٣١، ١٣٣٢، ١٣٣٣، ١٣٣٤، ١٣٣٥، ١٣٣٦، ١٣٣٧، ١٣٣٨، ١٣٣٩، ١٣٤٠، ١٣٤١، ١٣٤٢، ١٣٤٣، ١٣٤٤، ١٣٤٥، ١٣٤٦، ١٣٤٧، ١٣٤٨، ١٣٤٩، ١٣٥٠، ١٣٥١، ١٣٥٢، ١٣٥٣، ١٣٥٤، ١٣٥٥، ١٣٥٦، ١٣٥٧، ١٣٥٨، ١٣٥٩، ١٣٦٠، ١٣٦١، ١٣٦٢، ١٣٦٣، ١٣٦٤، ١٣٦٥، ١٣٦٦، ١٣٦٧، ١٣٦٨، ١٣٦٩، ١٣٧٠، ١٣٧١، ١٣٧٢، ١٣٧٣، ١٣٧٤، ١٣٧٥، ١٣٧٦، ١٣٧٧، ١٣٧٨، ١٣٧٩، ١٣٨٠، ١٣٨١، ١٣٨٢، ١٣٨٣، ١٣٨٤، ١٣٨٥، ١٣٨٦، ١٣٨٧، ١٣٨٨، ١٣٨٩، ١٣٩٠، ١٣٩١، ١٣٩٢، ١٣٩٣، ١٣٩٤، ١٣٩٥، ١٣٩٦، ١٣٩٧، ١٣٩٨، ١٣٩٩، ١٤٠٠، ١٤٠١، ١٤٠٢، ١٤٠٣، ١٤٠٤، ١٤٠٥، ١٤٠٦، ١٤٠٧، ١٤٠٨، ١٤٠٩، ١٤١٠، ١٤١١، ١٤١٢، ١٤١٣، ١٤١٤، ١٤١٥، ١٤١٦، ١٤١٧، ١٤١٨، ١٤١٩، ١٤٢٠، ١٤٢١، ١٤٢٢، ١٤٢٣، ١٤٢٤، ١٤٢٥، ١٤٢٦، ١٤٢٧، ١٤٢٨، ١٤٢٩، ١٤٣٠، ١٤٣١، ١٤٣٢، ١٤٣٣، ١٤٣٤، ١٤٣٥، ١٤٣٦، ١٤٣٧، ١٤٣٨، ١٤٣٩، ١٤٤٠، ١٤٤١، ١٤٤٢، ١٤٤٣، ١٤٤٤، ١٤٤٥، ١٤٤٦، ١٤٤٧، ١٤٤٨، ١٤٤٩، ١٤٥٠، ١٤٥١، ١٤٥٢، ١٤٥٣، ١٤٥٤، ١٤٥٥، ١٤٥٦، ١٤٥٧، ١٤٥٨، ١٤٥٩، ١٤٦٠، ١٤٦١، ١٤٦٢، ١٤٦٣، ١٤٦٤، ١٤٦٥، ١٤٦٦، ١٤٦٧، ١٤٦٨، ١٤٦٩، ١٤٧٠، ١٤٧١، ١٤٧٢، ١٤٧٣، ١٤٧٤، ١٤٧٥، ١٤٧٦، ١٤٧٧، ١٤٧٨، ١٤٧٩، ١٤٨٠، ١٤٨١، ١٤٨٢، ١٤٨٣، ١٤٨٤، ١٤٨٥، ١٤٨٦، ١٤٨٧، ١٤٨٨، ١٤٨٩، ١٤٩٠، ١٤٩١، ١٤٩٢، ١٤٩٣، ١٤٩٤، ١٤٩٥، ١٤٩٦، ١٤٩٧، ١٤٩٨، ١٤٩٩، ١٥٠٠، ١٥٠١، ١٥٠٢، ١٥٠٣، ١٥٠٤، ١٥٠٥،















وبهذه العقلانية المؤممة انتقد ثلاث المتناقضة، تلك التي سقطت فيها «المنفعة  
 انصوبية» و«انصوبية الله» جميعاً قرأنا - في فكر مدرسة الإحياء - لتجديد  
 الفكر الإسلامي - ما يكون من اللاهوت - لأن معجزة هي حجة الله  
 «والقرآن» وهو المعجز الخارق - دع لنس إلى النظر فيه بعقولهم - فهو معجزة  
 عُصمت على العقل، وعرفته القاصي فيها، وأصلقت له حق انظر في أحداثها، وشر  
 ما يطوى في أثنائها. فالإسلام لا يعتمد على شيء سوى الدليل العقلي، والفكر  
 الإنساني الذي يحرق على نظامه المظلم، فلا يدهش بخرق لمعاداة، ولا يُعشى  
 بصرك بأطوار غير معتدة، ولا يحرم بسبك نقارعة سماوية، ولا يقطع حركة فكرك  
 نصيحة إلهية. فتأخى بعقل والدين لأول مرة في كتاب مقدس، على لسان  
 مرسل، وتصريح لا يقل التأويل، وتقرر بين المسلمين كفة - لا من لا ثقة بعقله ولا  
 لديه - إن من قصص الدين ما لا يمكن الاعتقاد به إلا من طريق العقل، كالعلم بوجود  
 الله، وقدرته على إرسال الرسل، وعلمه بما يوحى إليهم، وإرادته لاحتصاصهم  
 برسالته، وما يتبع ذلك مما يتوقف عليه هذه الرسالة، وكذلك تصديق برسالة نفسه، كما  
 أجمعوا على أن الذين إن جاء شيء قد يعملوا على الفهم، فلا يمكن أن يأتي ما يستحيل  
 عند العقل، والله يحاطب في كتابه الفكر والعقل والعلم - بدون قيد ولا حد -  
 وانوقوف عند حد فهم العبارة مصرها، وما ف لما كتبه أسلافنا من حوهر المعقولات،  
 التي تركا كتبها مرشداً للأثرية وأكلة للسوس، بينما انتفعت بها أم أخرى أصححت لأن  
 تُنعت باسم النور!

والمرء لا يكون مؤمناً إلا إذا عقل دينه، وعرفه نفسه، حتى اقتنع به، فمن ربي على  
 التسليم بعقل، وعمل - ولو صالح - بعينه، فهو غير مؤمن؛ لأنه ليس المقصود  
 من الإيمان أن يُدلل الإنسان للحير كما تُدلل الحيوان؛ بل المقصد منه أن يرتقى عقله  
 وتزكى نفسه بالعلم بالله والعرفان في دينه، فيعمل الخير؛ لأنه يفقه أنه الخير الذي  
 المرصى لله، ويترك الشر؛ لأنه يفهم سوء عاقبته ودرجة مضرته في دينه ودياره، ويكون  
 فوق هذا على بصيرة وعقل في اعتقاده. فالعقل لا يقدر عقلاً مثله، فأحذر به أن لا  
 يقلد جاهلاً دونه<sup>(١)</sup>.











وليس من الممكن مسلم أن يذهب إلى ارتفاع ما بين حوادث لكون من الترتيب في  
السبية والمسببية؛ إلا إذا كفر بدينه قبل أن يكفر بعقله! .

## ٢- وسابع هذه الأصول:

ان الدولة في الاسلام... مدنية- اسلامية... لا كهنوتية.. ولا علمانية

والإنسان مُستجيب لله سبحانه وتعالى لا يستعبد لأحد من عباده  
عبادة مدوسكرة على سبيل ما سجدوا له من عبادة مدوسكرة مدوسكرة  
ومسكوبة ولا لا إسلام هو ذو حرامه، إسلامه مبرور، غير مسكوبة على الإنسان  
فإن الأمة، وليس مدونة، قضية غير مدونة لا اختلاف ولا لا مدونة  
بعبارة، فمقدسات من طهارة حرة، وعلمية ورعاية مع مدونة مدونة مدونة  
سواء به ما فتح حرامه، لأنه في هذه حية، ولا لا، لا لا مدونة لا لا  
يود عقد وعهد الاستحلاف الإلهي للإنسان.

والأمر هو أن يرد في صلب الإسلام، ولا في ركن الإسلام، كما ذكر  
"فصل حاشية" به على مدونة مدونة، ووجه من لأحياء مدونة مدونة  
تقسيمها حاشية مدونة شحشح مدونة مدونة مدونة، لا لا مدونة مدونة  
"نظم" والدولة "واجب مدني" لا تقوم بدونه "الواجبات الدينية"، ومقتضى مدونة  
والمقتضى مدونة مدونة مدونة، بشرط لا يخرج هذه مقتضى ولا لا مدونة مدونة  
لشريعة مدونة هي يود عقد وعهد الاستحلاف... في الأمة المستجبة به، "والأمة"  
فمستجبة عن الأمة، كلاهما، الأمة، مدونة، "بحكومة مستجبة مدونة مدونة  
الشرعية

هذه مدونة مدونة مدونة، لا لا مدونة مدونة، لا لا مدونة مدونة  
مدونة مدونة مدونة، ولا لا مدونة مدونة مدونة مدونة مدونة مدونة  
مدونة مدونة مدونة مدونة مدونة مدونة مدونة مدونة مدونة مدونة

(١) المصدر السابق ج ٣ ص ٥٠٢.



وعبر هذا الأصل من صور حكم في مدرسته لأحد مدسسيه غير لاهوت محسن  
عنه "ليس في الإسلام سلطة دينية، سوى سلطة الدعوة الحسنة والدعوة إلى الخير  
والتصير من الشر، وهي سلطة خوئها الله لأدنى المسلمين يقرع بها ألف أعلاهم، كم  
خوئها لأعلاهم يتناول بها من أدناهم . .

أصل من أصول الإسلام - وما أجله من أصل - قلب السلطة الدينية والإتيد عليها  
من أساسها. هدم الإسلام بناء تلك السلطة، ومحت أثرها، حتى لم يبق بها عند  
الجمهور من أهله اسم ولا رسم . ولم يدع الإسلام لأحد، بعد الله ورسوله، سلطاناً  
على عقيدة أحد ولا سيطرة على إيمانه، فليس في الإسلام ما يسمى عند قوم بالسلطة  
الدينية بوجه من الوجوه . والإسلام يحدد أن الأمة، أو نائب الأمة هو الذي يصب  
الخليفة، والأمة هي صاحبة الحق في السيطرة عليه، وهي تحلعه متى رأت ذلك من  
مصلحتها، فهو حاكم مدني من جميع الوجوه، ولا يجوز لصحيح بشر أن يحلط  
اخليفة عند المسلمين بما يسميه الإمرح «ثيوكراتيك» أي سلطان إلهي

وكذلك القاصي، والمفتي، وشيخ الإسلام . لم يجعل الإسلام لهؤلاء أدنى سلطة  
على العقائد وتحرير الأحكام، وكل سلطة تناولها واحد من هؤلاء فهي سلطة مدنية،  
قدّرهم الشرع الإسلامي، ولا يسوع بواحد مهم أن يدعى حق السيطرة على إيمان  
أحد، أو عبادته لربه، أو يمارعه في طريقة نظره .

إن الإيمان بالله يرفع الخصوع والاستعباد للرؤساء الذين استدلوا الشر بالسلطة  
لدينية، وهي دعوى القداسة والوساطة عند الله، ودعوى التشريع والقول على الله  
دون إدن الله، أو السلطة ادنيوية، وهي سلطة الملك والاستبداد . . فالمؤمن لا يرضى  
لنفسه أن يكون عبداً لبشر مثله للقب ديسي أو ديبوي، وقد أعزه الله بالإيمان، وأثمة  
الدين ملعون لما شرعه الله، وأثمة لدين منفذون لأحكام الله، وإنما خصوع الديني لله  
ولشرعه، لا لشخصه وصم وألقابهم .

ومع هذا فالإسلام دين وشرع . . لم يدع ما لفيصير لقبصر، بل كان من شأنه أن  
يحاسب قبصر على ماله، ويأخذ على يده في عمله . فكان الإسلام كما لا لشخص،



وأنته في انيت، ونظاما لعمك، امتارت به الأمم التي دخلت فيه عن سواها عن لم  
يدخل فيه. (١)

وهذه الدولة الإسلامية المدنية، يمكن - في ظل النوع الإسلامي في الأنسة  
واللغات - أي الأقوام - والتعدد في الأقاليم - أي الأوطان - أن تحقق وحدة الأمة،  
ووحدة دار لإسلام، دون أن يكون دولة مركزية واحدة، وذلك إذا تحلصت أقاليمها  
وأوطانها وأقصرها من حواجر الحسية - التي جاءتها من الدولة القومية الأوروبية -  
وإذا اجتمعت دونها - تحت مظلة الجامعة الإسلامية - على جوامع الإسلام. «موطن  
المسلم من البلاد الإسلامية هو محل الذي ينوي الإقامة فيه، ويتحد فيه طريقة كسبه  
وعيشه. يجري عليه عرفه، وبعد فيه حكمه - فهو رعية الحاكم الذي يقيم تحت  
ولايته - أما الجنسية فليست معروفة عند المسلمين، ولا لها أحكام تجري عليهم  
واللهي عند الأمم الأوروبية نشأ ما كان يسمى عند العرب عصبية. ولقد جاء  
الإسلام فألغى تلك العصبية، ومحا آثارها. والاختلاف في الأصناف البشرية،  
كالعربي والهندي ولرومي والشامي ونصري والنوسي والمراكشي، مما لا دخل له في  
اختلاف الأحكام والمعاملات بوجه من الوجوه - هذا ما تقصى به الشريعة الإسلامية،  
على اختلاف مذاهبها، لا حنسية في الإسلام، ولا امتياز بين مسلم ومسلم، والبلد  
الذي يقيم فيه المسلم من بلاد المسلمين هو بلده، ولأحكامه عليه استصواب دون أحكام  
غيره. (٢)

ومع ذلك فليس فقط وفهمنا جامعة إسلامية، يكون جامع لجميع من  
عنده وسبعة هي لغة جميع فعالم الإسلام دول متصلة الأرضي، متحدة  
العقيدة، يجمعهم القرآن. وانفهم هو من أصول دينهم - لا يؤمنون حرة -  
تحت - وهذه الوحدة يقيمون سدا يحول عنهم هذه السيول المتدفقة عليهم  
من كل اخوان - لا أنتم نقول هذا أن يكون ذلك الأمر في الجميع شحوا  
واحدة من هذا عما كان عسيرا، ولكني أرجو أن يكون سبب جميعهم القرآن،

(١) محمد نسب ج ٣ ص ٢٢٢، ٢٨٠ - ٢٨٦، ٢٨٧، ٢٨٨، ٢٢٦، ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٣٠، ٢٣١، ٢٣٢، ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٣٥، ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٣٨، ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥٠، ٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٥٥، ٢٥٦، ٢٥٧، ٢٥٨، ٢٥٩، ٢٦٠، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٣، ٢٦٤، ٢٦٥، ٢٦٦، ٢٦٧، ٢٦٨، ٢٦٩، ٢٧٠، ٢٧١، ٢٧٢، ٢٧٣، ٢٧٤، ٢٧٥، ٢٧٦، ٢٧٧، ٢٧٨، ٢٧٩، ٢٨٠، ٢٨١، ٢٨٢، ٢٨٣، ٢٨٤، ٢٨٥، ٢٨٦، ٢٨٧، ٢٨٨، ٢٨٩، ٢٩٠، ٢٩١، ٢٩٢، ٢٩٣، ٢٩٤، ٢٩٥، ٢٩٦، ٢٩٧، ٢٩٨، ٢٩٩، ٣٠٠، ٣٠١، ٣٠٢، ٣٠٣، ٣٠٤، ٣٠٥، ٣٠٦، ٣٠٧، ٣٠٨، ٣٠٩، ٣١٠، ٣١١، ٣١٢، ٣١٣، ٣١٤، ٣١٥، ٣١٦، ٣١٧، ٣١٨، ٣١٩، ٣٢٠، ٣٢١، ٣٢٢، ٣٢٣، ٣٢٤، ٣٢٥، ٣٢٦، ٣٢٧، ٣٢٨، ٣٢٩، ٣٣٠، ٣٣١، ٣٣٢، ٣٣٣، ٣٣٤، ٣٣٥، ٣٣٦، ٣٣٧، ٣٣٨، ٣٣٩، ٣٤٠، ٣٤١، ٣٤٢، ٣٤٣، ٣٤٤، ٣٤٥، ٣٤٦، ٣٤٧، ٣٤٨، ٣٤٩، ٣٥٠، ٣٥١، ٣٥٢، ٣٥٣، ٣٥٤، ٣٥٥، ٣٥٦، ٣٥٧، ٣٥٨، ٣٥٩، ٣٦٠، ٣٦١، ٣٦٢، ٣٦٣، ٣٦٤، ٣٦٥، ٣٦٦، ٣٦٧، ٣٦٨، ٣٦٩، ٣٧٠، ٣٧١، ٣٧٢، ٣٧٣، ٣٧٤، ٣٧٥، ٣٧٦، ٣٧٧، ٣٧٨، ٣٧٩، ٣٨٠، ٣٨١، ٣٨٢، ٣٨٣، ٣٨٤، ٣٨٥، ٣٨٦، ٣٨٧، ٣٨٨، ٣٨٩، ٣٩٠، ٣٩١، ٣٩٢، ٣٩٣، ٣٩٤، ٣٩٥، ٣٩٦، ٣٩٧، ٣٩٨، ٣٩٩، ٤٠٠، ٤٠١، ٤٠٢، ٤٠٣، ٤٠٤، ٤٠٥، ٤٠٦، ٤٠٧، ٤٠٨، ٤٠٩، ٤١٠، ٤١١، ٤١٢، ٤١٣، ٤١٤، ٤١٥، ٤١٦، ٤١٧، ٤١٨، ٤١٩، ٤٢٠، ٤٢١، ٤٢٢، ٤٢٣، ٤٢٤، ٤٢٥، ٤٢٦، ٤٢٧، ٤٢٨، ٤٢٩، ٤٣٠، ٤٣١، ٤٣٢، ٤٣٣، ٤٣٤، ٤٣٥، ٤٣٦، ٤٣٧، ٤٣٨، ٤٣٩، ٤٤٠، ٤٤١، ٤٤٢، ٤٤٣، ٤٤٤، ٤٤٥، ٤٤٦، ٤٤٧، ٤٤٨، ٤٤٩، ٤٥٠، ٤٥١، ٤٥٢، ٤٥٣، ٤٥٤، ٤٥٥، ٤٥٦، ٤٥٧، ٤٥٨، ٤٥٩، ٤٦٠، ٤٦١، ٤٦٢، ٤٦٣، ٤٦٤، ٤٦٥، ٤٦٦، ٤٦٧، ٤٦٨، ٤٦٩، ٤٧٠، ٤٧١، ٤٧٢، ٤٧٣، ٤٧٤، ٤٧٥، ٤٧٦، ٤٧٧، ٤٧٨، ٤٧٩، ٤٨٠، ٤٨١، ٤٨٢، ٤٨٣، ٤٨٤، ٤٨٥، ٤٨٦، ٤٨٧، ٤٨٨، ٤٨٩، ٤٩٠، ٤٩١، ٤٩٢، ٤٩٣، ٤٩٤، ٤٩٥، ٤٩٦، ٤٩٧، ٤٩٨، ٤٩٩، ٥٠٠، ٥٠١، ٥٠٢، ٥٠٣، ٥٠٤، ٥٠٥، ٥٠٦، ٥٠٧، ٥٠٨، ٥٠٩، ٥١٠، ٥١١، ٥١٢، ٥١٣، ٥١٤، ٥١٥، ٥١٦، ٥١٧، ٥١٨، ٥١٩، ٥٢٠، ٥٢١، ٥٢٢، ٥٢٣، ٥٢٤، ٥٢٥، ٥٢٦، ٥٢٧، ٥٢٨، ٥٢٩، ٥٣٠، ٥٣١، ٥٣٢، ٥٣٣، ٥٣٤، ٥٣٥، ٥٣٦، ٥٣٧، ٥٣٨، ٥٣٩، ٥٤٠، ٥٤١، ٥٤٢، ٥٤٣، ٥٤٤، ٥٤٥، ٥٤٦، ٥٤٧، ٥٤٨، ٥٤٩، ٥٥٠، ٥٥١، ٥٥٢، ٥٥٣، ٥٥٤، ٥٥٥، ٥٥٦، ٥٥٧، ٥٥٨، ٥٥٩، ٥٦٠، ٥٦١، ٥٦٢، ٥٦٣، ٥٦٤، ٥٦٥، ٥٦٦، ٥٦٧، ٥٦٨، ٥٦٩، ٥٧٠، ٥٧١، ٥٧٢، ٥٧٣، ٥٧٤، ٥٧٥، ٥٧٦، ٥٧٧، ٥٧٨، ٥٧٩، ٥٨٠، ٥٨١، ٥٨٢، ٥٨٣، ٥٨٤، ٥٨٥، ٥٨٦، ٥٨٧، ٥٨٨، ٥٨٩، ٥٩٠، ٥٩١، ٥٩٢، ٥٩٣، ٥٩٤، ٥٩٥، ٥٩٦، ٥٩٧، ٥٩٨، ٥٩٩، ٦٠٠، ٦٠١، ٦٠٢، ٦٠٣، ٦٠٤، ٦٠٥، ٦٠٦، ٦٠٧، ٦٠٨، ٦٠٩، ٦١٠، ٦١١، ٦١٢، ٦١٣، ٦١٤، ٦١٥، ٦١٦، ٦١٧، ٦١٨، ٦١٩، ٦٢٠، ٦٢١، ٦٢٢، ٦٢٣، ٦٢٤، ٦٢٥، ٦٢٦، ٦٢٧، ٦٢٨، ٦٢٩، ٦٣٠، ٦٣١، ٦٣٢، ٦٣٣، ٦٣٤، ٦٣٥، ٦٣٦، ٦٣٧، ٦٣٨، ٦٣٩، ٦٤٠، ٦٤١، ٦٤٢، ٦٤٣، ٦٤٤، ٦٤٥، ٦٤٦، ٦٤٧، ٦٤٨، ٦٤٩، ٦٥٠، ٦٥١، ٦٥٢، ٦٥٣، ٦٥٤، ٦٥٥، ٦٥٦، ٦٥٧، ٦٥٨، ٦٥٩، ٦٦٠، ٦٦١، ٦٦٢، ٦٦٣، ٦٦٤، ٦٦٥، ٦٦٦، ٦٦٧، ٦٦٨، ٦٦٩، ٦٧٠، ٦٧١، ٦٧٢، ٦٧٣، ٦٧٤، ٦٧٥، ٦٧٦، ٦٧٧، ٦٧٨، ٦٧٩، ٦٨٠، ٦٨١، ٦٨٢، ٦٨٣، ٦٨٤، ٦٨٥، ٦٨٦، ٦٨٧، ٦٨٨، ٦٨٩، ٦٩٠، ٦٩١، ٦٩٢، ٦٩٣، ٦٩٤، ٦٩٥، ٦٩٦، ٦٩٧، ٦٩٨، ٦٩٩، ٧٠٠، ٧٠١، ٧٠٢، ٧٠٣، ٧٠٤، ٧٠٥، ٧٠٦، ٧٠٧، ٧٠٨، ٧٠٩، ٧١٠، ٧١١، ٧١٢، ٧١٣، ٧١٤، ٧١٥، ٧١٦، ٧١٧، ٧١٨، ٧١٩، ٧٢٠، ٧٢١، ٧٢٢، ٧٢٣، ٧٢٤، ٧٢٥، ٧٢٦، ٧٢٧، ٧٢٨، ٧٢٩، ٧٣٠، ٧٣١، ٧٣٢، ٧٣٣، ٧٣٤، ٧٣٥، ٧٣٦، ٧٣٧، ٧٣٨، ٧٣٩، ٧٤٠، ٧٤١، ٧٤٢، ٧٤٣، ٧٤٤، ٧٤٥، ٧٤٦، ٧٤٧، ٧٤٨، ٧٤٩، ٧٥٠، ٧٥١، ٧٥٢، ٧٥٣، ٧٥٤، ٧٥٥، ٧٥٦، ٧٥٧، ٧٥٨، ٧٥٩، ٧٦٠، ٧٦١، ٧٦٢، ٧٦٣، ٧٦٤، ٧٦٥، ٧٦٦، ٧٦٧، ٧٦٨، ٧٦٩، ٧٧٠، ٧٧١، ٧٧٢، ٧٧٣، ٧٧٤، ٧٧٥، ٧٧٦، ٧٧٧، ٧٧٨، ٧٧٩، ٧٨٠، ٧٨١، ٧٨٢، ٧٨٣، ٧٨٤، ٧٨٥، ٧٨٦، ٧٨٧، ٧٨٨، ٧٨٩، ٧٩٠، ٧٩١، ٧٩٢، ٧٩٣، ٧٩٤، ٧٩٥، ٧٩٦، ٧٩٧، ٧٩٨، ٧٩٩، ٨٠٠، ٨٠١، ٨٠٢، ٨٠٣، ٨٠٤، ٨٠٥، ٨٠٦، ٨٠٧، ٨٠٨، ٨٠٩، ٨١٠، ٨١١، ٨١٢، ٨١٣، ٨١٤، ٨١٥، ٨١٦، ٨١٧، ٨١٨، ٨١٩، ٨٢٠، ٨٢١، ٨٢٢، ٨٢٣، ٨٢٤، ٨٢٥، ٨٢٦، ٨٢٧، ٨٢٨، ٨٢٩، ٨٣٠، ٨٣١، ٨٣٢، ٨٣٣، ٨٣٤، ٨٣٥، ٨٣٦، ٨٣٧، ٨٣٨، ٨٣٩، ٨٤٠، ٨٤١، ٨٤٢، ٨٤٣، ٨٤٤، ٨٤٥، ٨٤٦، ٨٤٧، ٨٤٨، ٨٤٩، ٨٥٠، ٨٥١، ٨٥٢، ٨٥٣، ٨٥٤، ٨٥٥، ٨٥٦، ٨٥٧، ٨٥٨، ٨٥٩، ٨٦٠، ٨٦١، ٨٦٢، ٨٦٣، ٨٦٤، ٨٦٥، ٨٦٦، ٨٦٧، ٨٦٨، ٨٦٩، ٨٧٠، ٨٧١، ٨٧٢، ٨٧٣، ٨٧٤، ٨٧٥، ٨٧٦، ٨٧٧، ٨٧٨، ٨٧٩، ٨٨٠، ٨٨١، ٨٨٢، ٨٨٣، ٨٨٤، ٨٨٥، ٨٨٦، ٨٨٧، ٨٨٨، ٨٨٩، ٨٩٠، ٨٩١، ٨٩٢، ٨٩٣، ٨٩٤، ٨٩٥، ٨٩٦، ٨٩٧، ٨٩٨، ٨٩٩، ٩٠٠، ٩٠١، ٩٠٢، ٩٠٣، ٩٠٤، ٩٠٥، ٩٠٦، ٩٠٧، ٩٠٨، ٩٠٩، ٩١٠، ٩١١، ٩١٢، ٩١٣، ٩١٤، ٩١٥، ٩١٦، ٩١٧، ٩١٨، ٩١٩، ٩٢٠، ٩٢١، ٩٢٢، ٩٢٣، ٩٢٤، ٩٢٥، ٩٢٦، ٩٢٧، ٩٢٨، ٩٢٩، ٩٣٠، ٩٣١، ٩٣٢، ٩٣٣، ٩٣٤، ٩٣٥، ٩٣٦، ٩٣٧، ٩٣٨، ٩٣٩، ٩٤٠، ٩٤١، ٩٤٢، ٩٤٣، ٩٤٤، ٩٤٥، ٩٤٦، ٩٤٧، ٩٤٨، ٩٤٩، ٩٥٠، ٩٥١، ٩٥٢، ٩٥٣، ٩٥٤، ٩٥٥، ٩٥٦، ٩٥٧، ٩٥٨، ٩٥٩، ٩٦٠، ٩٦١، ٩٦٢، ٩٦٣، ٩٦٤، ٩٦٥، ٩٦٦، ٩٦٧، ٩٦٨، ٩٦٩، ٩٧٠، ٩٧١، ٩٧٢، ٩٧٣، ٩٧٤، ٩٧٥، ٩٧٦، ٩٧٧، ٩٧٨، ٩٧٩، ٩٨٠، ٩٨١، ٩٨٢، ٩٨٣، ٩٨٤، ٩٨٥، ٩٨٦، ٩٨٧، ٩٨٨، ٩٨٩، ٩٩٠، ٩٩١، ٩٩٢، ٩٩٣، ٩٩٤، ٩٩٥، ٩٩٦، ٩٩٧، ٩٩٨، ٩٩٩، ١٠٠٠، ١٠٠١، ١٠٠٢، ١٠٠٣، ١٠٠٤، ١٠٠٥، ١٠٠٦، ١٠٠٧، ١٠٠٨، ١٠٠٩، ١٠١٠، ١٠١١، ١٠١٢، ١٠١٣، ١٠١٤، ١٠١٥، ١٠١٦، ١٠١٧، ١٠١٨، ١٠١٩، ١٠٢٠، ١٠٢١، ١٠٢٢، ١٠٢٣، ١٠٢٤، ١٠٢٥، ١٠٢٦، ١٠٢٧، ١٠٢٨، ١٠٢٩، ١٠٣٠، ١٠٣١، ١٠٣٢، ١٠٣٣، ١٠٣٤، ١٠٣٥، ١٠٣٦، ١٠٣٧، ١٠٣٨، ١٠٣٩، ١٠٤٠، ١٠٤١، ١٠٤٢، ١٠٤٣، ١٠٤٤، ١٠٤٥، ١٠٤٦، ١٠٤٧، ١٠٤٨، ١٠٤٩، ١٠٥٠، ١٠٥١، ١٠٥٢، ١٠٥٣، ١٠٥٤، ١٠٥٥، ١٠٥٦، ١٠٥٧، ١٠٥٨، ١٠٥٩، ١٠٦٠، ١٠٦١، ١٠٦٢، ١٠٦٣، ١٠٦٤، ١٠٦٥، ١٠٦٦، ١٠٦٧، ١٠٦٨، ١٠٦٩، ١٠٧٠، ١٠٧١، ١٠٧٢، ١٠٧٣، ١٠٧٤، ١٠٧٥، ١٠٧٦، ١٠٧٧، ١٠٧٨، ١٠٧٩، ١٠٨٠، ١٠٨١، ١٠٨٢، ١٠٨٣، ١٠٨٤، ١٠٨٥، ١٠٨٦، ١٠٨٧، ١٠٨٨، ١٠٨٩، ١٠٩٠، ١٠٩١، ١٠٩٢، ١٠٩٣، ١٠٩٤، ١٠٩٥، ١٠٩٦، ١٠٩٧، ١٠٩٨، ١٠٩٩، ١١٠٠، ١١٠١، ١١٠٢، ١١٠٣، ١١٠٤، ١١٠٥، ١١٠٦، ١١٠٧، ١١٠٨، ١١٠٩، ١١١٠، ١١١١، ١١١٢، ١١١٣، ١١١٤، ١١١٥، ١١١٦، ١١١٧، ١١١٨، ١١١٩، ١١٢٠، ١١٢١، ١١٢٢، ١١٢٣، ١١٢٤، ١١٢٥، ١١٢٦، ١١٢٧، ١١٢٨، ١١٢٩، ١١٣٠، ١١٣١، ١١٣٢، ١١٣٣، ١١٣٤، ١١٣٥، ١١٣٦، ١١٣٧، ١١٣٨، ١١٣٩، ١١٤٠، ١١٤١، ١١٤٢، ١١٤٣، ١١٤٤، ١١٤٥، ١١٤٦، ١١٤٧، ١١٤٨، ١١٤٩، ١١٥٠، ١١٥١، ١١٥٢، ١١٥٣، ١١٥٤، ١١٥٥، ١١٥٦، ١١٥٧، ١١٥٨، ١١٥٩، ١١٦٠، ١١٦١، ١١٦٢، ١١٦٣، ١١٦٤، ١١٦٥، ١١٦٦، ١١٦٧، ١١٦٨، ١١٦٩، ١١٧٠، ١١٧١، ١١٧٢، ١١٧٣، ١١٧٤، ١١٧٥، ١١٧٦، ١١٧٧، ١١٧٨، ١١٧٩، ١١٨٠، ١١٨١، ١١٨٢، ١١٨٣، ١١٨٤، ١١٨٥، ١١٨٦، ١١٨٧، ١١٨٨، ١١٨٩، ١١٩٠، ١١٩١، ١١٩٢، ١١٩٣، ١١٩٤، ١١٩٥، ١١٩٦، ١١٩٧، ١١٩٨، ١١٩٩، ١٢٠٠، ١٢٠١، ١٢٠٢، ١٢٠٣، ١٢٠٤، ١٢٠٥، ١٢٠٦، ١٢٠٧، ١٢٠٨، ١٢٠٩، ١٢١٠، ١٢١١، ١٢١٢، ١٢١٣، ١٢١٤، ١٢١٥، ١٢١٦، ١٢١٧، ١٢١٨، ١٢١٩، ١٢٢٠، ١٢٢١، ١٢٢٢، ١٢٢٣، ١٢٢٤، ١٢٢٥، ١٢٢٦، ١٢٢٧، ١٢٢٨، ١٢٢٩، ١٢٣٠، ١٢٣١، ١٢٣٢، ١٢٣٣، ١٢٣٤، ١٢٣٥، ١٢٣٦، ١٢٣٧، ١٢٣٨، ١٢٣٩، ١٢٤٠، ١٢٤١، ١٢٤٢، ١٢٤٣، ١٢٤٤، ١٢٤٥، ١٢٤٦، ١٢٤٧، ١٢٤٨، ١٢٤٩، ١٢٥٠، ١٢٥١، ١٢٥٢، ١٢٥٣، ١٢٥٤، ١٢٥٥، ١٢٥٦، ١٢٥٧، ١٢٥٨، ١٢٥٩، ١٢٦٠، ١٢٦١، ١٢٦٢، ١٢٦٣، ١٢٦٤، ١٢٦٥، ١٢٦٦، ١٢٦٧، ١٢٦٨، ١٢٦٩، ١٢٧٠، ١٢٧١، ١٢٧٢، ١٢٧٣، ١٢٧٤، ١٢٧٥، ١٢٧٦، ١٢٧٧، ١٢٧٨، ١٢٧٩، ١٢٨٠، ١٢٨١، ١٢٨٢، ١٢٨٣، ١٢٨٤، ١٢٨٥، ١٢٨٦، ١٢٨٧، ١٢٨٨، ١٢٨٩، ١٢٩٠، ١٢٩١، ١٢٩٢، ١٢٩٣، ١٢٩٤، ١٢٩٥، ١٢٩٦، ١٢٩٧، ١٢٩٨، ١٢٩٩، ١٣٠٠، ١٣٠١، ١٣٠٢، ١٣٠٣، ١٣٠٤، ١٣٠٥، ١٣٠٦، ١٣٠٧، ١٣٠٨، ١٣٠٩، ١٣١٠، ١٣١١، ١٣١٢، ١٣١٣، ١٣١٤، ١٣١٥، ١٣١٦، ١٣١٧، ١٣١٨، ١٣١٩، ١٣٢٠، ١٣٢١، ١٣٢٢، ١٣٢٣، ١٣٢٤، ١٣٢٥، ١٣٢٦، ١٣٢٧، ١٣٢٨، ١٣٢٩، ١٣٣٠، ١٣٣١، ١٣٣٢، ١٣٣٣، ١٣٣٤، ١٣٣٥، ١٣٣٦، ١٣٣٧، ١٣٣٨، ١٣٣٩، ١٣٤٠، ١٣٤١، ١٣٤٢، ١٣٤٣، ١٣٤٤، ١٣٤٥، ١٣٤٦، ١٣٤٧، ١٣٤٨، ١٣٤٩، ١٣٥٠، ١٣٥١، ١٣٥٢، ١٣٥٣، ١٣٥٤، ١٣٥٥، ١٣٥٦، ١٣٥٧، ١٣٥٨، ١٣٥٩، ١٣٦٠، ١٣٦١، ١٣٦٢، ١٣٦٣، ١٣٦٤، ١٣٦٥، ١٣٦٦، ١٣٦٧، ١٣٦٨، ١٣٦٩، ١٣٧٠، ١٣٧١، ١٣٧٢، ١٣٧٣، ١٣٧٤، ١٣٧٥، ١٣٧٦، ١٣٧٧، ١٣٧٨، ١٣٧٩، ١٣٨٠، ١٣٨١، ١٣٨٢، ١٣٨٣، ١٣٨٤، ١٣٨٥، ١٣٨٦، ١٣٨٧، ١٣٨٨، ١٣٨٩، ١٣٩٠، ١٣٩١، ١٣٩٢، ١٣٩٣، ١٣٩٤، ١٣٩٥، ١٣٩٦، ١٣٩٧، ١٣٩٨، ١٣٩٩، ١٤٠٠، ١٤٠١، ١٤٠٢، ١٤٠٣، ١٤٠٤، ١٤٠٥، ١٤٠٦، ١٤٠٧، ١٤٠٨، ١٤٠٩، ١٤١٠، ١٤١١، ١٤١٢، ١٤١٣، ١٤١٤، ١٤١٥، ١٤١٦، ١٤١٧، ١٤١٨، ١٤١٩، ١٤٢٠، ١٤٢١، ١٤٢٢، ١٤٢٣، ١٤٢٤، ١٤٢٥، ١٤٢٦، ١٤٢٧، ١٤٢٨، ١٤٢٩، ١٤٣٠، ١٤٣١، ١٤٣٢، ١٤٣٣، ١٤٣٤، ١٤٣٥، ١٤٣٦، ١٤٣٧، ١٤٣٨، ١٤٣٩، ١٤٤٠، ١٤٤١، ١٤٤٢، ١٤٤٣، ١٤٤٤، ١٤٤٥، ١٤٤٦، ١٤٤٧، ١٤٤٨، ١٤٤٩، ١٤٥٠، ١٤٥١، ١٤٥٢، ١٤٥٣، ١٤٥٤، ١٤٥٥، ١٤٥٦، ١٤٥٧، ١٤٥٨، ١٤٥٩، ١٤٦٠، ١٤٦١، ١٤٦٢، ١٤٦٣، ١٤٦٤، ١٤٦٥، ١٤٦٦، ١٤٦٧، ١٤٦٨، ١٤٦٩، ١٤٧٠، ١٤٧١، ١٤٧٢، ١٤٧٣، ١٤٧٤، ١٤٧٥، ١٤٧٦، ١٤٧٧، ١٤٧٨، ١٤٧٩، ١٤٨٠، ١٤٨١، ١٤٨٢، ١٤٨٣، ١٤٨٤، ١٤٨٥، ١٤٨٦، ١٤٨٧، ١٤٨٨، ١٤٨٩، ١٤٩٠، ١٤٩١، ١٤٩٢، ١٤٩٣، ١٤٩٤، ١٤٩٥، ١٤٩٦، ١٤٩٧، ١٤٩٨، ١٤٩٩، ١٥٠٠، ١٥٠١، ١٥٠٢، ١٥٠٣، ١٥٠٤، ١٥٠٥، ١٥٠٦، ١٥٠٧، ١٥٠٨، ١٥٠٩، ١٥١٠، ١٥١١، ١٥١٢، ١٥١٣، ١٥١٤، ١٥١٥، ١٥١٦، ١٥١٧، ١٥١٨، ١٥١٩، ١٥٢٠، ١٥٢١، ١٥٢٢، ١٥٢٣، ١٥٢٤، ١٥٢٥، ١٥٢٦، ١٥٢٧، ١٥٢٨، ١٥٢٩، ١٥٣٠، ١٥٣١، ١٥٣٢، ١٥٣٣، ١٥٣٤، ١٥٣٥، ١٥٣٦، ١٥٣٧، ١٥٣٨، ١٥٣٩، ١٥٤٠، ١٥٤١، ١٥٤٢، ١٥٤٣، ١٥٤٤، ١٥٤٥، ١٥



ووجهة وحدتهم الدين، وكل دى ملك على ملكه... فهداء بعد كونه أساساً لديهم،  
تقصى به الضرورة، وتحكم به الحاجة فى هذه الأوقات

#### ٨- والاصل الثامن من اصول فكر هذه المدرسة الاحيائية. هو الشورى

وبعد ان اسلمنا ان هذه المدرسة لا تسمى بـ "مدرسة" بل بـ "مدرسة" لأنها  
تتبع الشورى فى كل شأن من شؤنها، ولا تملك سلطة مستقلة  
شبه مستقلة، بل هى فى حلالها من إشراك الأمة فى حكم البلاد عن طريق  
شورى، وذلك بإجراء نقاشات نواب عن الأمة فى القوانين والامور السيادية لأى  
أمة كانت لا يمكن أن تخور المعنى الحقيقى إلا إذا كانت من نفس الأمة. وبذلك  
يشارك الأهالى فى الحكم الدستورى الصحيح، والأمة هى التى تُعَلِّق حاكمها على  
شرط الأمانة والخصوع بقانونها الأساسى، وتُتَوَجَّه على هذا القسم، وتعلم به يبقى  
التج على رأسه ما بقى هو محافظاً أميناً على اصول دستور، وأنه إذا خلت بقسمه  
وحال دستور الأمة، إما أن يقبض رأسه بلا نجاج، أو تاجه بلا رأس<sup>٢٤</sup> "وقد كان  
المسلمون فى البصر الأول على هذا النهج من المراقبة للقيامين بالأعمال العامة، حتى  
كان انصعوك من رعاة الإبل يأمر مثل عمر بن الخطاب - وهو أمير مؤمن - وبهذه فيما  
يرى أنه الجواب...<sup>(٣)</sup>

#### ٩- وتاسع هذه الاصول الفكرية، هو العدالة الاجتماعية

من جملة أفكارنا الاجتماعية فى الإسلام، فبالإحياء لدى عقده المصطفى ﷺ  
بين المهاجرين والأنصار كان أشرف عمل تحلى به قول اشتراكية لإسلام بوسعية  
التي أشد إليها القرآن بأدلة كثيرة. والمديرة لاشتراكية بعرب القنطرة على النطرف  
وروح الانشقاق من جور الحكام والأحكام - ذلك أن نعم فريق من قوم وشقاء فريق

٢٤ - "وقد كان المسلمون فى البصر الأول على هذا النهج من المراقبة للقيامين بالأعمال العامة، حتى كان انصعوك من رعاة الإبل يأمر مثل عمر بن الخطاب - وهو أمير مؤمن - وبهذه فيما يرى أنه الجواب... (٣)

ببروت سنة ١٩٨١م

٢٤ - "وقد كان المسلمون فى البصر الأول على هذا النهج من المراقبة للقيامين بالأعمال العامة، حتى كان انصعوك من رعاة الإبل يأمر مثل عمر بن الخطاب - وهو أمير مؤمن - وبهذه فيما يرى أنه الجواب... (٣)

٢٤ - "وقد كان المسلمون فى البصر الأول على هذا النهج من المراقبة للقيامين بالأعمال العامة، حتى كان انصعوك من رعاة الإبل يأمر مثل عمر بن الخطاب - وهو أمير مؤمن - وبهذه فيما يرى أنه الجواب... (٣)



آخر، فی محیط واحد، وسماع یس بها وین مساعی الآخرين کبیر نموت، مما لا یتیم به نظام الاجتماع...<sup>(۱)</sup>



المشركة التي لا تكون معيدة إلا باحترام كل من الزوجين للأختر والقيام بحقوقه . . أما الرجال الذين يحاولون بظلم النساء أن يكونوا صادة في بيوتهم ؛ فوهم إنهم يلدون عبيد لغيرهم !



نشد هي لأصول مكرمة معيتة . . . لا حياء + سجد يد . . . سي يده سي  
 حون حياء يدين لأفندي . . . سي فصار قنود مكرمة . . . لا م محمد عده  
 . . . هي يده سي سي سي سي سي مكرمة . . . شيخ محبوب وشيعة . . . حتى قد  
 عده من حلام عده . . . في سيمنة مدهية لأفندي . . . في لا سجد  
 لا حياء + عده . . . في مكرمة . . . بار مكرمة مكرمة . . . شد رة  
 لعظيم . . .



(١) مصدر السابق، جزء ص ٢٠







"وكان من مقتضيات أركان الإسلام دين العقل، ودين العلم، أنه حذر من تناف البصـ  
وجعل البرهان والخطبة أساس الإيمان في كل شيء فحرموا ما لا يعقل  
لا يظن رباً له لا محرمات" [الأعواد ١٤٩]

ومن هنا كثرت آيات القرآن اسواردة في دم التقيد والجمود على ما كان عليه  
سلفهم، وحرى لخلف وراء السلف، دون نظر واستدلال . وكأنهم يرون أن السبق  
لرمي يخضع على حطة سابقين وأرائهم في معتقدات، وأهملهم في انصوص  
قداة الحق وسلطان الرهد، فانزموه وتقيدوا بها، وصمدوا أنفسهم حصاة لإسار،  
خاصة البحث واسطر وردت فيه معارف بل قد قيل في كتب فقهية  
١٧٠ [القرة ١٧٠] فاحمود عدد الموروث، والاكتفاء به مصادم لما تقصى به  
طبيعة الكون وصيغة كبر حتى من النمو والتوليد والتامل الفكرى كالتماسل بينى  
والحيوانى والإنسانى ، كلاهما شأن لا بد منه فى الحياة، ولو وقف التماسل الفكرى  
لا رتطم لإنسان فى حياته بكثرة ماتته الطبيعية التى هو منها ، وعدئذ بعجز عن  
تسيير الحياة سامية فيتحقق فشله فى القيام بمهمة الخلافة لأرضية لتى احتير لها،  
ووكلت إليه منذ القدم .

«وكذلك . فالحمود على آراء المتقدمين ، لمجرد أنهم متقدمون ، فيه سلب مزية  
بمجان في التمييز بين الحق والباطل ، والملائمة وغير الملائمة . ففقدوا  
صوراً للأفراد ، فهو ذلكم تجديده بفقري ، ولا نجد من بعده عون على التقدم ،  
فيقع من صيق من الحياة المتجددة حوله .<sup>٤</sup> ورد شعور وحسنه في وحدث عبيد ٤٥٥  
[الأعراف ٢٨] . ونظن كذلك حتى نزل به عاشرية من صولة الطبيعة سامية ،  
فتذهب به إلى حيث ذهب الغافلون

والحمد وحماية على لفظرة البشرية، وسلم بديرة العقل التي امتار سها الإنسان،  
وهدر راحة لله على عبده، ونمست على لا ورن به عبد لله

[illegible]

في الفترة من ١٩٨٠ إلى ١٩٨١







ولا يرضى طائفة من أهله سد على أنفسهم مجال الانتفاع بما قد يكون من نتائج لمبحث الأجرى اندفين في مظاهر الحياة العامة ووسائلها، فحين يفسح أمام أنفسهم مجال ذلك، والإسلام يدفعنا إليه.

إن محمد بن عبد الله - عليه صلوات الله - لم يتجه في مكافحة العزو السببي والاقتصادي في بيته؛ إلا بعد أن تمت له مكافحة العزو لعقلي والنفسي فيها، عن طريق محو الشرك والوثنية، وعن طريق الإيمان بالله وحده.

وحينما تمت له مكافحة هذا العزو القبي، اتجه بالإيمان نفسه إلى مكافحة لعزو سببي، حفظ لشخصية الجماعة، وحفظاً لمبادئها في القوم، واتجه كذلك في مكافحة لعزو الاقتصادي عن طريق منع الاستغلال والاحتكار ولطغيان الناس، وبذلك كملت لشخصيته عناصر الاستقلال المطلق الكامل:

استقلال العقل . .

واستقلال السياسة . .

واستقلال الاقتصاد . .

وما كان ذلك كله إلا بفهم القرآن، والانصال بالحياة الواقعية. وهذه هي قمة المجد وطريق السؤدد. (١)



في هذه المسألة يتضح لنا أن الله - جل جلاله - قد جعل في هذه المسألة حكمة عظيمة، وهي أن الإنسان لا يستطيع أن يحقق هذه الحكمة إلا إذا كان قد حقق في نفسه هذه الحكمة أولاً. وهذا هو السر في أن الله - جل جلاله - قد جعل في هذه المسألة حكمة عظيمة، وهي أن الإنسان لا يستطيع أن يحقق هذه الحكمة إلا إذا كان قد حقق في نفسه هذه الحكمة أولاً.

هذه القضايا التي شملت - ضمن ما شملت -

١- وعالم الغيب.

٢- العقائد الإسلامية.

٣- واليدعة والإبداع.

٤- والسمة السوية.

٥- وعلاقة الدين والدولة.

٦- وتكفير من لم يحكم في أمر الله.

مع . . . . .



- ٧ - والاستبداد والشورى  
٨ - ولأموال والنسب  
٩ - والمعاملات المالية المشحونة  
١٠ - والنسب من الشيوعية والفلسفة الحديثة  
١١ - ونظرية التطور والنسب والارتقاء  
١٢ - وعنى المرأة وعلاقتها بالرجال  
١٣ - والزواج السرى  
١٤ - وزواج المتعة  
١٥ - والنسب بين التحديد والتنظيم  
١٦ - وعرف الإسلامى من حقوق خيمة  
١٧ - والتقريب بين السنة والشريعة



(ب) العقائد الإسلامية

● فضي العقائد الإسلامية

ذات شش ششوب - بصلای من لایسوی حکم به مدرسه لایسوی و سعید  
اشاب معتاد لایسوی بصلای من لایسوی و کل بصلای ششوب  
و معتدی هذه ششوبه حدیث بصلای من لایسوی - و کدک - و شعی  
بصلای من لایسوی لایسوی معتاد لایسوی - و کل بصلای ششوب  
لاکیر - و لایسوی ششوبه سی بصلای من لایسوی - و کل بصلای ششوب  
بصلای من لایسوی - و لایسوی ششوبه سی بصلای من لایسوی - و کل بصلای ششوب  
بصلای من لایسوی - و لایسوی ششوبه سی بصلای من لایسوی - و کل بصلای ششوب

إن الطريق الوحيد لشبوت العقائد هو القرآن الكريم، وذلك فيما كان من آياته قطعي الدلالة (لا يحتمل معنيين فأكثر) . . وأما ما كان غير قطعي في دلالته، محتملا لمعنيين فأكثر، فهذا لا يصحح أن يتخذ دليلا على عقيدة يُحكم على مكرها بأنه كفر، وذلك كـ آيات التي استدل بها بعض العلماء على رؤية الله بالأنصار في الدار الآخرة . . وكل القرآن قطعي الوجود





والظنية تلحق السنة من جهتي الوجود والدلالة . . . ومنى لحقت الطبية الحديث - طبية الوجود أو غنية الدلالة ، أو هما مع - فلا يمكن أن تثبت به عقيدة يكفر مكرها ، وإنما يثبت الحديث العقيدة ويهضم حجة عليها إذا كان قطعيا في وجوده ودلالته ، أى متواترا يسع لرواية به حدا من انكثرة تحيل إعادة معه تواطؤهم على الكذب ، وأن يتحقق ذلك في جميع طبقاته ، أوبه ومنتهاه ووسطه . وهو عد التحقير رواية الكافة عن لكافة

وبخصوص انعماء من المتكلمين والأصوليين محتمة على أن حبر لأحاد لا يعيد اليقين ، فلا تثبت به عقيدة ، وذلك ضروري ، لا يصح أن يبارع أحد في شيء منه . ومن قاب إن حبر الواحد يعيد لعدم ، لعماء العلم بمعنى لظن ، أو العلم بوجوب العمل ، وليس لعدم معنى اليقين الذي تثبت به العقيدة . ومن الناس من يحدث العلم في نفسه بما هو أقل من حبر الواحد ، ولكن لا يكون ذلك حجة على أحد ، ولا تثبت به عقيدة يكفر جاحدها ؛ فإن الله لم يكلف عباده عقيدة من العقائد عن طريق من شأنه ألا يعيد إلا الظن . فأحاديث الأحاد لا تفيد عقيدة ، ولا يصح لاعتماد عليها في شأن المعينات ، وهذا قول مجمع عليه وثابت بحكم الضرورة العقلية التي لا محل للخلاف فيها عند العقلاء . . . (١)

### • وفي عالم الغيب •

يجب لا يحد بحاله غيب ، حسنة من حداد الإسلام . . . حدث يكذب لا يثبت فيه هدى يستثنى (١) من يوموا بالغيب . . . (٢) مع ذلك فقد في ما يجب . . . هو حصصه من حصص الإسلام . . . وفيه في حداد غيب على حصصه من حصصه دلالة وشهد . . . عنه حصص . . . حداد ، ولا يحداد . . . حروف وتفسير ما يمكن صرفه . . . من كذب في حداد . . . حداد من حروف في لاس . . . وقد تتبع بعض المفسرين عرائب الأحبار التي ليس لها سند صحيح ، وأغدقوا من شرها على الناس ، وعلى القرآن ، وكان جديرا بهم أن يقيموا بينها وبين كس من سدا يقيهم البلبلة الفكرية فيما يتصل بالغيب الذي امتأثر الله بعدمه ، ولم ير فائدة لعباده في أن يطلعهم على شيء منه .

(١) للإسلام عهد . . . بعد [ص ٥٧ - ٦١ طبعه القاهرة سنة ١٤٠٠ هـ / سنة ١٩٨٠ م



وإذا كان الناس بطبيعتهم ولع بسماع العرائب وقراءتها، فما أشد أثره في إلهانهم عن التفكير النافع فيما تضمنه القرآن من آيات العقائد والأخلاق وصالح الأعمال

والذى أحب أن أقرره . . فيما أخبر الله به من شئون العيب التى لم يتصل بها بيان قاطع عن الرسول ﷺ ، من الدابة ، والصُّور ، وبحوهمما ، هو : أن يؤمن به على القدر الذى أخبر الله به دون صرف اللفظ عن معناه ، ودون زيادة عما تضمنه الخبر الصادق ، فؤمن مثلاً بأنه سيكون فى آخر الدنيا صور ينفع فيه ، فتكون صعقة ، ثم ينفع فيه أخرى ، فيكون العث ، أما الخوص فى حقيقته ومقداره وكمية النفع فيه ، أو حملة على أنه تمثيل لسرعة إفساء العالم وبعثه بسرعة التعخة لمعروفة للناس ، فإنه رجم بالغيب ، وتقول على الله بغير حق .

وَيُؤْمِنُ بِأَدِّ الْقُرْآنِ - كَمَا أَحْسَرَ اللَّهُ - فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ ، أَمْ الْخَوْضُ فِي حَقِيقَتِهِ أَوْ تَأْوِيلِهِ أَمْ تَمَثِيلُ لُصُونِهِ عَنِ التَّمْيِيزِ وَالتَّنْدِيلِ ؟ فَوَيْلٌ لِّرَحِمِ الْعَيْبِ ، وَتَقَوُّنَ عَلَى اللَّهِ بِعَبْرِ حَقِّ .

نعم، يجب الوقوف مع الإيمان بالغيب عند الحد الذي جاء به الخبر الصادق، ولا ينبغي التصرف فيه بالحمل على التمثيل، أو الزيادة عليه، وضم شيء إليه، فصلاً عن استنبذه أو إنكاره، وهذا هو شأن المؤمنين بالله، وبكتابه وعباده.

• وهي السنة النبوية

والعلم النبوي، يجب التمييز فيه بين أربعة شرائع . . وبين أربعة غير  
شرعية . . كدفع الجحيم عن طريق الله سبحانه وتعالى في شريعة عام، إذ كان  
مباحا محضاً . . . وبخاصة عمدة . . . وبسبب مقصده . . . وفي شريعة العبادات . .  
والحلال واحترام . . . والعقائد والأخلاق . . . يجب التمييز بين هذه شريعة العام . . . في  
سنة شرعية . . . وفيها من شريعة عام . . . مثل . . . خاصة من سنة  
- سورة ٢٠ - . . . صفت لإمامة ومساكنة . . . . .  
بناء على السنة والمصير



ثم من غير شرعية حسب سنة مائة وحدث مشقة لأصحابه  
والخبرات الإنسانية.

فيسمى أن يلاحظ أن كل ما ورد عن النبي ﷺ ودون في كتب الحديث من أقواله  
وأفعاله وتقريراته، على أقسام:

أحدها ما سبيله سبيل الحاجة الشرعية، كالأكل والشرب والنوم والمشي والتمتع،  
والمصالحة بين شخصين بطرق العرفية، والشفاعة، والمسومة في البيع والشراء.

ثانيها ما سبيله سبيل التجارب والعادة الشخصية أو الاجتماعية، كالدق ورد في  
شئون الزرعة والطب، وطون الناس وقصره.

ثالثها ما سبيله لتدبير الإنسي أحدا من الصروف الخاصة، كتوزيع الجيوش على  
الموقع الحربية، وتنظيم الصفوف في الموقعة الواحدة، وانكمون وبكر ولعمري، واحتياط  
أماكن الرول، وما إلى ذلك مما يعتمد على وحى الصروف وأسيرة الخاصة.

وكل ما نقل من هذه الأنواع الثلاثة ليس شرعا، يتعلق به طيب الفعل أو الترك،  
وإنما هو من الشؤون البشرية التي ليس مسلك الرسول ﷺ فيها تشريع ولا مصدر  
تشريع.

رابعها ما كان سبيله التشريع، وهو على أقسام

أولا ما يصدر عن الرسول ﷺ على وجه التبليغ بصفة أنه رسول، كأن يبين  
مجملا في الكتاب، أو يخصص عاما، أو يقيد مطلقا، أو يبين شأن في أعداد، أو  
الحلال والحرام، أو العقائد والأخلاق، وشأنها متصلا بشيء مما ذكر.

وهذا النوع تشريع عام إلى يوم القيامة؛ فإن كان مهيا عنه، احتشم كل إنسان  
نفسه، لا يتوقف في ذلك على شيء سوى العلم به والوصول إليه.

ثانيا ما يصدر عنه ﷺ بوصف الإمامة، والرياسة العامة لجماعة المسلمين  
كبعث الجيوش للقتال، وصرف أموال بيت المال في جهتها، وجمعها من محبتها،  
وتولية القضاة والولاة، وقسمة العنم، وعقد المعاهدات، وغير ذلك مما هو من شأن  
الإمامة والتدبير العام لمصلحة الجماعة.



وحكم هذا أنه ليس تشريعاً عاماً، فلا يجوز الإقدام عليه إلا ب إذن الإمام، وليس لأحد أن يفعل شيئاً منه من تلقاء نفسه بحجة أن النبي ﷺ فعله أو صفة

ثالثاً ما يصدر عنه ﷺ بوصف انقصاء، فإنه كما كان رسولاً يبلغ الأحكام عن ربه، ورئيساً عاماً للمسلمين يظم شئوهم ويدير سياسهم، كان عليه الصلاة والسلام مع ذلك قاصياً، يفصل في الدعوى بالنيات، أو الأيمان أو الكفر

وحكم هذا كسابقه، ليس تشريعاً عاماً، حتى يجوز لأي إنسان أن يقدم عليه بناء على قصده به، وقصده فيه بحكم معين، بين من حكم بينهم؛ بل يتعمد المكلف فيه بحكم الحاكم؛ لأن الرسول تصرف بوصف انقصاء، ومن هذه الجهة لا يلزم بمكلف إلا انقصاء مثله، فمن كان له حق على آخر، ويحججه، وله عليه بنية فليس به أن يأخذ حقه إلا بحكم الحاكم؛ لأن هذا هو الذي كان شأن أحد لحقوق عند اتحاد على عهد الرسول ﷺ.

هذا ومن انقصاء جداً معرفة الجهة التي صدر عنها التصرف، وكثيراً ما تحصى فيما ينقل عنه ﷺ ولا يظن فيه، إلا من جهة أن الرسول فعله أو قوله أو أمره، ومن هذا نجد أن كثيراً مما ينقل عنه ﷺ صوراً بأن شرع أو دين، وسنة أو مدونة، وهو لم يكن في الحقيقة صادراً على وجه انشريع أصلاً وقد كثر دلت في أفعاله الصادرة عنه ﷺ بصفة البشرية، أو بصفة العادة والتجارب.

ويجد أيضاً أن ما صدر عن وجه الإمامة أو انقصاء، قد يؤخذ على أنه تشريع عام، ومن ذلك تصطرب لأحكام وتختلط الجهات

### • وفي البدعة والابتداع

هذا التعبير بين بدعة وابتداع، وفي ما نسب في حديثنا : مبتدع  
والابتداع واحد م : وبين لابتدع في سائر أدب، ليد مقصود ذلك أن الابتداع في الدين : إنما يكون فيما تعبدنا الله به من عقيدة أو عبادة أو حل وحرمة . فلا ابتداع

(١) [الإسلام عبادة] : ج ١ ص ٢٩٩ - ٥٠١



في الدين<sup>١</sup> هو الانتداع الذي يحرج به المؤمن عن دائرة الرسالة الإلهية، وهو الانتداع الذي يعتصب به المنتدع حق الله في تشريع هو له وحده. هو الانتداع الذي به يصعق المنتدع نفسه موضع من يرى أن العبادات أو العقائد التي رسمها الله ليتقرب بها عباده إليه - نافضة أو فاسدة، فأكملها أو أصلحها بانتداعه، أو موضع من يرى أن أرسون<sup>عليه السلام</sup> الذي صطفه الله لتبليغ ديه - قد قصر فيما أمر بتبليغه، وحرر عن عباد الله ما يقر بهم إليه.

أما ما لم يتمعن الله شيء منه - وإن فوَّض لنا الأمر فيه باختيار - فإما موافق لمصلحة ومحققا لخير بحسب العصور والبيئات - فإن التصرف فيه بشطيم أو التعبير لا يكون من الانتداع الذي يؤثر على تدبير الإنسان وعلاقته بربه؛ بل إن الانتداع فيه من مقتضيات التطور الزمى الذي لا يسمع بالوقوف عند حد الموروث من وسائل الحياة عن الآباء والأجداد<sup>(١)</sup>

#### • وهي تكفير من لم يحكم بما أنزل الله

في سبيل الله يحسن عليه بعض خبره في قوله من لم يحكم بما أنزل الله فوسمهم بكافراً<sup>(٢)</sup> [سورة ٥: ٤٥]. في شرح شيبوب<sup>(٣)</sup> في معنى مصطلح من حكم غير ما أنزل الله، هو عاص، وليس كافراً، لأن حكمه مشرع بعصب<sup>(٤)</sup> الله، وليس حادداً برب الله، فهو كافراً ما ذكرنا مصطلحاً أو معادلاً. فهو عاص، وليس بكافراً. ولكن ذلك في الأحكام الشرعية خضعة سي لا يؤهل جادلاً جهاد فيها. إذ «الحكم الإسلامي نوعان»:

١ - حكم لم يرد به قرآن ولا سنة، أو ورد به أحدهما ولكن لم يكن لوارده قطعاً فيه، بل محتملاً له ولغيره، وكان بذلك محلاً لاجتهاد الفقهاء والمشرعين، فاحتجوا فيه، وكان لكل مجتهد رأيه ووجهة نظره. وأكثر الأحكام الإسلامية من هذا النوع الاجتهادي... والحكم في هذا النوع الاجتهادي لو جاء بما يخالف جميع الآراء والمذاهب الإسلامية؛ فإن الإسلام لا يمنعه ولا يميته، فضلاً عن أن يراه ردة يخرج

(١) [بفتوى] ١٧٨ - ١٨٧



القاضي به عن الإسلام؛ ذلك أن الإسلام ليس له في هذا النوع حكم معين، وإذا حكمه هو ما يصل إليه المجتهد بجهده المبني على تحري المصلحة والعدل، فمقتى وجه العدل والمصلحة فثم شرع الله وحكمه.

٢- وحكم هو القطعي المخصوص عليه في كتاب الله أو سنة رسوله الكشمة، متى لم يظهر فيها خصوصية الوقت أو الحال. والحكم بغيره، إن كان مبنياً على اعتقاد أن غيره أفضل منه، وأنه هو لا يحقق العدل ولا المصلحة، ردة يحرج بها القاضي عن الإسلام.

أما إذا كان القاضي الذي حكم بغيره مؤمناً بحكم الله، وأنه هو العدل والمصلحة دون سواه، ولكنه في بلد غير إسلامي، أو بلد إسلامي معدوب على أمره في الحكم والتشريع، واضطر أن يحكم بغير حكم الله لمصلحة آخر وراء الجحود والإنكار؛ فإن الحكم في تلك الحالة لا يكون كفراً، وإنما يكون معصية، وهو نظير من يتناول الخمر وهو يعتقد حرمتها.

فيجب على القاضي المسم أن يرد نفسه عن الحكم متى استطاع إلى ذلك سبيلاً، وإذا لم يستطع أن يرد نفسه - خوفاً من ضرر فادح يلحقه أو يلحق جماعته - فإن الإسلام يبيح له ذلك، ارتكناً لأحق الضررين، ما دام قد مضى إلى حكم الله.

والآية: ﴿ومن لم يحكم بما أمر الله فذلك هم الكافرون﴾ [المائدة ٤٤]. قد جاءت في قوم يملكون أنفسهم وتشريعهم، ويعرفون حكم الله ويرفضونه مؤثرين عليه حكم الهوى والشهوة. ويشهد لذلك مجيئها في سياق قول الله سبحانه ﴿من يدين فدينهم﴾ بشرهم ولم تؤمن قلوبهم [المائدة ٤١]. ومن هنا يتبين أنها ليست في حق كل من حكم حكماً غير إسلامي في قضية ما.

\*\*\*



## ( ج ) الدين والدولة .. والنظام السياسي

### • وفي علاقة الدين بالدولة

ربط الإسلام الدين بالدولة، وسدده من حيث المبدأ، فمبدأ الإسلام لا دولة  
لإسلام، بل هي دولة إسلامية، ومع هذا، فالسياسة الشرعية ليست سياسة، بل هي  
مبدأ، وهي مبدأ حيوي، لا يمكن أن يكون لها أي شيء من حيث  
مقاصد... وفي فتاوى المفتين

### ومبادئ الإسلام في الحكم هي:

السيادة لله وحده؛ لأنه الخالق، لذلك، وهي في كل شعب للشعب نفسه بعد الله  
الذي استخلفه في وطنه.

٢- الحكم لله، وهو حقه وحق الشعب مباشرة نيابة عن الله

٣- الحاكم وكيل للأمة، وليس له عليها سيادة، بل هي سيده، وهو خادمها الأمين

٤- الشورى أساس الحكم، وكل حكم لا يقوم على الشورى لا يكون شرعياً

٥- اتصاف من اجتمعوا الأفراد جميعاً يتصامنون في مسئولية عن صوابهم وصواب  
الدين والدولة.

٦- الرقابة لشعبية حق للأمة أن تراقب حكامها، وتحاسنهم، وترسم لهم خطوط  
تدبير مصالحها، وتشرف على التنفيذ، وتعدله حسب مصلحتها

٧- عرن الخليفة للأمة إذا حار وطلم وظهر عشقه، ولم يرعوا لصح أو راجر، فإن  
رفض لعرن، عركته بالقوة، ولو أدى ذلك إلى نصب الحرب وشهر السلاح في  
وجهه إذا رأت الأمة ذلك في مصالحها

٨- أهل الحل والعقد هم أهل لعلم والرأي والخبرة في كل من حي النشاط الحيوي  
بالأمة، وهم لسانها المعبر عن رضاها وسخطها، ومن حقهم ترشيح أصحابهم  
لحلافة، وتقديمه للأمة لترى رأيها فيه عن رضا واختيار، دون ضغط أو قهر،  
ومن حق كل مسلم أن يكون له رأي في اختيار الخليفة، وأن يمكن من إعلان رأيه







«... ويتقرر القرار مبدأً شورى، قضى الإسلام على عدو الإنسانية المصالة ومفسدها، وهو الاستبداد بالحكم والرأى، واحتكار التشريع وتصريف وإدارة وحقوق الفرد كرامته، معكبة، وللجماعة حقها الطبيعي في تدبير شئونها، وانعزال لا يريد من «الشورى» حين يضعها بين عصرى الصلاة، والإيقاف في سبيل الله في حين استحسانه سريته وقامه استاذ في مرقم سريته وسريته. فاهم يفسد به [الشورى ٢٨] لا يريد هذه الصورة الهرية التي ألقاها في الماضي، وتواضع أرباب النقي ولاحتكار عبيها، واتحادها متار يحفون به طبعهم نفسى في رادة سلب الحقوق، وإنما يريد بها حقيقة نقية في وقعها، كما يريد من الصلاة والإيقاف، حقيقة الحقة لأثرهما، الخاصة بما يكدر صورهما

والإسلام لا يمكن أن يهمل من أصول الحكم، ذلك المبدأ الطبيعى في الحياة، وهو «الشورى» كما لا يمكن أن يريد حين يضعه «محمدة اختيارية» يقصد بها مجرد تأليف القلوب، وتطبيب النفوس، دون العمل به، كما يذهب إلى ذلك صنائع خسوث المستبدين، ولا أن يريد «صورة مفتعلة» يرربها أرباب الطغيان طبعهم، وإنما يريد أمرًا ثبت مقررًا، مأمورًا به، هو حق للأمة تأخذه بالقوة، وواجب عليها، نائم جميعها تركه، وحقيقة لها أثرها العملى في الحكم وسياسة الجماعة.

إذن، فالشورى التى تسح جيوطها بكثرة العدد، أو عن طريق الإعراب، والإرهاب لا قيمة لها عند الله، والشورى التى تحمل من الفرد الفساد، أو الذى لا يعقل حاكم بأمره فى الأمة، لا قيمة لها عند الله، والشورى التى لا يحد المحنصون فى حوها متعصب يكشفون فيه عن عبث العائش، وفساد المفسدين، لا قيمة لها عند الله، ولشورى التى يلبس المنفقون فى حوها مسروح الصدق والإخلاص، ويكتمون عن احكام المحنصين بدور الشر والفساد، لا قيمة لها عند الله»<sup>(١)</sup>.

وحدثت ملاحظته أن شيوخه قد كتب محمد، ورعه فى صلبه محاصم بشير بن  
وبلديهم رطله!

(١) «صدر الساس» ص ٢٢٦ - ٢٢٧



## (د) الاقتصاد والمعاملات المالية

### • وفي الأموال والثروات

الملكية الحقيقية - ملكية الرقعة - هي الأموال والثروات لله سبحانه وتعالى .  
 و الناس - و الأمة - مستخدمون - فمجرد استعمالهم لا يملكها - بل هي لله - و لا يجوز  
 بالشرعية - أن يمدد عنه و عنه لأشخاص - و لأشخاص في أمور  
 و أشياء - فبما أن الله سبحانه وتعالى هو المالك الحقيقي - و لا يجوز  
 له منقولة - بل هي لله - و لا يجوز أن يمدد عنه و عنه لأشخاص - بل هي لله - و لا يجوز  
 و بمقتضى هذه الأحكام - و لا يجوز أن يمدد عنه و عنه لأشخاص - بل هي لله - و لا يجوز  
 و ثباتها على ما هو عليه - و لا يجوز أن يمدد عنه و عنه لأشخاص - بل هي لله - و لا يجوز

«الفائدة المال يجب أن نعم المجتمع كله، تنقصي به حاجته . ولقد أضاف الله  
 - سبحانه وتعالى - لنا ثروة إلى نفسه - تويها شأنه - وجعل المال كمن له مستحلقين في  
 حقيقته وتنميته، وبقائه بما رسم لهم في ذلك » «مواصلة ورسوله وبقائه بما جعلكم  
 مستحلقين له » [ سورة ٧ ] و قوله من مال الله الذي نكسب [ سورة ٣٣ ]  
 و قوله حرقى في حبه منه، و جعله كمن يملك المال و لا يملكه » و لا يملكه هو نكسب  
 نكسب ما هو [ سورة ١١١ ] فإلا يورث اليتيم، ما نكسب نكسب ما هو نكسب ما هو [ سورة ١١١ ]  
 [ سورة ٥ ] و أرشد بذلك إلى أن الاعتداء عليها، أو التصرف السيء فيها، هو  
 اعتداء أو تصرف سيء واقع على الجميع

وإذا كان المال لله، وكان الناس جميعا عباد الله، وكانت الحياة التي يعملون فيها  
 ويعمرونها مال لله، هي لله، كان من الضروري أن يكون المال - وإن ربط باسم شخص  
 معين - بجميع عباد الله، يحافظ عليه الجميع، ويستفيع به الجميع، وقد أرشد إلى ذلك  
 قوله تعالى « هو الذي خلقكم ما في الأرض جميعا » [ سورة ٢٩ ]

ومهما رفع دعوة الاشتراكية ردوسهم ونادوا بها فيما بين الناس، فإنك لست واحدا  
 في تعبهم ولا في واقع حياتهم ما يقرب من تلك الاشتراكية لابعة من ضمير  
 الإيمان، والتي يجعلها الإسلام دينا تقرر - في الدعوة إليه - بالصلاة وشهادة التوحيد،







أحد، بل كله نفع وفائدة ولا بد أن تكون هذه الشركات قد صممت قلوبها الأساسي  
معرض الاحتمالات من جهة عجز الإلتح عن قيامها بتث اجتهات، وجهة الخسارة التي  
قد تلحق رأس المال، ووصعت لها أحكاما خاصة يعرفها المساهمون ويظمنون إليها  
دون أن تنقطع الشركة بينهم .

ومن هذا يتبين أن هذه الشركات ليست ربوية نستعمل حاجة المحاسبين، وليست من مضاربة «الفقهاء»، حتى تكون فاسدة لتحديد الربح، على فرض تسليم شروطهم في المضاربة»<sup>(١٦)</sup>.

٢- والأسماء:

[illegible]

### ٣- المستندات :

علمی و فلسفی - تاریخی - اجتماعی - اقتصادی - سیاسی - حقوقی - ادبی - هنری - ورزشی - تفریحی - علمی و فلسفی - تاریخی - اجتماعی - اقتصادی - سیاسی - حقوقی - ادبی - هنری - ورزشی - تفریحی

والمزق بين الأسهم والسندات، أن الأسهم من الشركات التي أحاطها الإسلام باسم انصارية، وهي التي تنبع الأسهم فيها ربح الشركة وحساباتها وأما السندات، وهي القرض بمائدة معينة لا تنبع الربح والخسارة؛ فإن الإسلام لا يبيحها إلا حيث دعت الضرورة الواضحة، التي تفوق أضرار السندات التي يعرفها الناس ويقررها الاقتصاديون

ولو أن الأمم الإسلامية تكاثرت على وضع أساس اقتصادى يحقق مصالحها، ويقيها شر تحكّم الأجنبي، لوجدوا من مبادئ الإسلام الاقتصادية ما يجعلهم فى مقدمة الأمم اقتصاداً وقوة وحضارة<sup>(٢)</sup>

#### ٤- وصندوق التوفير :

المعينة حادثة ربحية محضرة حارة تجبى مسماة بمكة على ربح حارة  
الربح والربح المحض حتى خرد منقعه على حارة والربح الذى تدفعه مصلحة  
الربح لأصحاب الأموال المودعة فى صندوق التوفير حلال لا حرمة فيه . ذلك أن

(١) [المسوى] ص ٣١٩، ٣٢٠

(٢) المصدر المادي ص ٣٥٥



المال المودع لم يكن ديناً لصاحبه على صندوق التوفير ، ولم يقتصره صندوق التوفير منه ، وإنما تقدم به صاحبه إلى مصلحة البريد من تلقاء نفسه طائعا محتارا ، ملتصبا بقول المصلحة بأنه . وهو يعرف أن مصلحة تستغل الأموال المودعة لديها في مواد تجارية ويندر فيها - إن لم يعلم - الكساد والخسائر .

وقد قصد بهد لإيداع أولا . حفظ ماله من الصبح ، وتعويده نفسه على توفير والاقتصاد .

وقصد ثب . مداد لمصلحة بزيادة رأس مالها ، لينسج نطاق معاملاتها ، وتكثر أرباحها فيستمتع نعمان والموظفون ، وتستمتع الحكومة بفصل الأرباح

ولا شك أن هذين الأمرين - تعويده انفس على الاقتصاد ، ومساعدة المصلحة الحكومية - عرصان شريكان كلاهما خير وبركة ، ويستحق صاحبهما التشجيع ؛ فإذ ما عيت المصلحة بهذا تشجيع فذرا من أرباحها مسون إلى المال المودع أى نسبة تريد . وتقدمت به إلى صاحب المال ، كانت دون شك معاملة ذات نفع تعونى عام ، يشتمل خيرها صاحب المال والعمال والحكومة ، وليس فيها مع هذا النفع عدم أدنى شائنة نظلم أحد ، أو استغلال الحاجة أحد ، ولا يتوقف حل هذه المعاملة على أن تدمج في نوع من أنواع شركات التى عرفها الفقهاء ونجدثوا عنها وعن أحكامها . فهذه المعاملة ، بكيفيةها وبظروفها كلها وبصمان أرباحها ، لم تكن معروفة لفقهاء الأوبين وقت أن بحثوا بشركة وبوعوها . وشرطوا فيها ما اشترطوا

وليس من ريب أن التقدم الشرى أحدث في الانشهاديات أبو عا من العقود والانصافات المكررة على أسس صحيحة لم تكن معروفة من قبل ، وما دام ليرن الشرعى . فى حل لتعامل وحرمة قائما في كتاب الله : ٦ ربه بعمم جفسه من المصحح [القرة : ٢٢٠] . لا يصور ولا يظلمه [القرة : ٣٧٩] فما عيب أن يحكمه ، وسير على مقتضاه .

ومن هنا يتبين أن الربح المذكور ليس فائدة مذنب حتى يكون ربا ، ولا منفعة حرها قرض حتى يكون حراما ، على فرض صحة التهى عه ، وإنما هو كما قلنا تشجيع على التوفير والتعاون اللذين يستحبهما الشرع<sup>(١)</sup> .

(١) المصدر السابق . ص ٣٥١ ، ٣٥٢



## ٥- والاقتراض بفائدة:

والأمر، محرم لا يجوز لأحد أن يقرض غيره، ولا حتى من أجل حاجة، من حيث المقصد  
لقرض، وحكمه منعه، ولا يجوز له على الاستعانة به على

## ٦- والاستقلال الاقتصادي:

الامة مريضة اجتماعية، فيسبب ذلك في سياسه ولا في مبادئه  
عرب، حسب "ولقد قرر علماء الإسلام أن كل ما لا يستعمله في قوام أمور  
لدينا، فتعلمه ووجوده من مروض الكفاية قالوا ومن ذلك أصول الصناعات، مما  
هو ضروري، أو كالضروري ويسر الحياة. ودفع الخرج عن الناس فردا لم  
يتحقق ذلك في الأمة كلها، أتمت الأمة كلها

وليس من ريب في أن أساس هذه الفرصة، هو العمل على تحقيق المبدأ الإسلامي  
الذي يوجه الإسلام على أهله، وهو مبدأ استقلال الجماعة الإسلامية في تحقيق ما  
تحتاج إليه من الضروريات والحاجات، فيما بينها، وبدونها، دون أن تمديدها إلى  
غيرها من الأمم؛ وبدون الاعتماد على الآخرين - ذات الصناعات والتجارات - سبيلا إلى  
التدخل في شئونها، فتطر محتملة بكيانها وعمرتها ونظمها وتقاليدها، وحيراتها  
ببلادها. وكثيرا ما اتحد هذا التدخل سبيلا لاستثراء الدول الأجنبية في إدارة البلاد  
وتنظيمها واستعمارها، استعلا لا لاحتها في الصناعات والتجارات

وإذا كان من قصايا العقل والدين، أن ما لا يتم الواجب إلا به فهو واجب، وكانت  
الحياة متوقفة على هذه العمدة الثلاثة الزراعة وتجارة والصناعة، كانت هذه العمدة  
الثلاثة واجبة، وكان تنسيقها على الوجه الذي يحقق خيرها واجبا



(١) [الإسلام عمده شريمه] ص ٢٧٠ ٢٧٥

(٢) المصدر السابق، ص ٢٥٤، ٢٥٥



### (هـ) الغزو الفكري

## الشيوعية - والداروينية

• المذهب من الشيوعية والفلسفة المادية

لقد جاء في كتابنا هذا بياناً واضحاً لما يجب أن يكون عليه المسلم في تعامله مع الآخرين، ولا يخفى أن هذا الكتاب قد كان له أثره في توعية المسلمين بأهمية الأخلاق في الإسلام، ولا يخفى أن هذا الكتاب قد كان له أثره في توعية المسلمين بأهمية الأخلاق في الإسلام، ولا يخفى أن هذا الكتاب قد كان له أثره في توعية المسلمين بأهمية الأخلاق في الإسلام.

أما وقعها، كما ينقل عن مخترعيها، ويُقرأ في كتبها، أنها لا تؤمن إلا بالعدة، وأنها تنكر الألوهية والوحي والبعث، وأنها تفتحم في سبيل مدتها كل ما قدسه بقرآن، وقدمته الشرائع لسماوية من حرمت لعقيدة والعبادة، ولحان والعمل، والروبط الخنسية لشرعية، وما إني ذلك من أسس الإسلام؛ فإنها بلا شك تكون عدوة للإسلام، وعدوة لساير الأديان السماوية، ويكون الإسلام وسائر الأديان لسماوية عدوانها عدوة لاهواة فيها»<sup>(١)</sup>.

• وفي نظرية التطور .. والنشوء .. والبقاء ..

هذه نظرية واحدة الأثر في الحياة البشرية، وهي أن الحياة البشرية هي تطور الإنسان عن نوع آخر من الحيوانات،  
حيث أن هذه النظرية التي تقول بتطور الإنسان عن نوع آخر من الحيوانات،  
بطريق نشوء والارتقاء، نظرية لم يرفضها رجال الدين تزمناً أو تعسف، وإنما رفضوها  
على أساس من الدين ونصوصه الواضحة، وعلى أساس من قروءه الذين في رفض ما لم  
يبدل عليه برهان، أو يشهد بصحته حسن أو تجربة.

ولقد جاء صريحاً في القرآن الكريم الحديث عن خلق الإنسان، تحدث عن خلق

(۱) [المعاري] ص ۳۹۹



الإنسان الأول، وم كان، وتحدث عن خلق أباته، وم كان وكيف كانوا وهي خلق الإنسان الأول يقول ﴿وقد خلقنا الإنسان من صلصال من حمأ مسنون﴾ [٢٦] ﴿وقد فز ربك ربك بلسانك في خلق سيرا من صلصال من حمأ مسنون﴾ [٢٦] سويته ونسخت فيه من روجي فتعزنا به ما حدين [الحجر: ٢٨، ٢٩] وهي خلق أباته يقول ﴿رب خلقكم من ذكر و أنثى﴾ [الحجرات: ١٣] . ويقول ﴿فمطر لا سماء مع حمق﴾ (حمق من ماء دفي) بحرج من بين الصب و سربا [الطارق: ٥] - [٧] . وفي تطور خلق الأنس من هذا الماء يقول ﴿يحيى لانس إن كم في ربك من لعب فبا خلقكم من نوب ن من نضرة ن من خلقكم من مشعة محفدة و غير محفدة لسين بكم وقر في لارج ف نسا، ي حي مسمى ن بحر حكم صلا ن لنبغو أشدكم﴾ [الحج: ٥].

فهذا وبحوه خير الله الصادق، الذي قامت على صدقه المعجرات، يحدث بأن الإنسان خلق نوعا مستقلا، وليس متطورا عن نوع آخر من أنواع الحيوانات، أيا كان ذلك النوع، وكبعضا كان تثنيه بين الإنسان في بعض الخصائص، وبعض الأوضاع الجسمية .

والمسألة بعد مسألة عيية لا يتناولها الحس، ولا محل فيها لتجربة، وليس ثمة مقدمات عقلية يصل بها العقل إلى معرفة واقعها . ومثل هذه المسألة من امسائل التي يحصر مصدر تعلم بها في خصوص الخبر الصادق لمؤيد بالمعجرات الوصل إلى الناس من عالم العيب، ومكون الأنواع والمخلوقات . وقد عى القرآن أن يكون مبدأ الخلق عمة ي يعلمه الإنسان بنفسه، وما منح من قوى الإدراك، فان تعالى ﴿ما شهدتهم حين السموات و الارض ولا حين ننسبهم وما كنت محد متولين عصد﴾ [الكهف: ٥١] . . فهذا هو المسد القوى الذي يعتمد عليه رجال الدين في رفض نظرية التطور الفردى، ولم يكن رفضهم يها مجرد ترمت .





(و) المراءة.. والأسرة

● وعن المرأة، وعلاقتها بالرجل

مستولية أمام الله، وفي أحكام الله<sup>(١)</sup>.

وليس صحيحاً أن الإسلام يتقص من أهلية المرأة في الميراث، وفي الشهادة الموضع الرجل والمرأة في الميراث لا علاقة له بالإنسانية التي يشتركان فيها على حد سواء وكذلك الشهادة، فقول الله تعالى: ﴿فَإِنْ مِمَّنْ يَبْدُو رَجُلًا مِّنْ مِّمَّنْ﴾ [البقرة: ٢٨٢]. ليس وارداً في مقام الشهادة التي يقص بها القاصي ويحكم، وإي هو وارداً في مقدم الإرشاد إلى طرق الاستيثاق والاطمئنان على الحقوق بين المتعاملين وقت لتعملي ﴿وَأَن تَكُونُوا مِّنْ شُهَدَاءَ مِمَّنْ يَبْدُو رَجُلًا مِّنْ مِّمَّنْ﴾ [البقرة: ٢٨١]. إلى أن قال: ﴿وَأَن تَكُونُوا مِمَّنْ يَبْدُو رَجُلًا مِّنْ مِّمَّنْ﴾ [البقرة: ٢٨١].

(١) [مرجو جهات الإسلام] ص ٢٢٨



شهداء بـ بصر واحد هذا فذكر أحد هذا الأخرى \* [المقرة: ٢٨١] فإمام مقام  
استيثاق على الحقوق، لا مقام قصاء بها . . والآية ترشد إلى أفضل أنواع الاستيثاق  
الذى تظمن به بصر المتعلمين على حقوقهما

وليس معنى هذا أن شهادة المرأة الواحدة أو شهادة النساء اللاتى لس معهن رجل ،  
لا يثبت بها حق ، ولا يحكم بها القاضى ، فإن أقصى ما يطلبه القصاص هو « بينة » وقد  
حقق العلامة اس القيم أن البينة فى الشرع أعم من الشهادة ، وأن كل ما يثبت به حق  
ويظهره ، هو بينة يقضى بها القصاص ويحكم ، ومن ذلك يحكم القاضى بالقرائن  
القطعية ، ويحكم بشهادة غير المسلم متى وثق بها واطمأن إليها ، واعتبار المرائين فى  
الاستيثاق كالرجل الواحد ليس لصعب عقله مدى يتبع بقص إسانتها ، ويكون أثرا  
له ، وإنما هو أن امرأة . كما قال الشيخ عده . . « ليس من شأنها الاشتغال بالمعاملات  
المالية ونحوها من المعاصيات ، ومن هذا تكون ذاكرتها فيها ضعيفة ، ولا تكون كذلك  
فى الأمور المسرلية التى هى شعنها ، فإن فيها أقوى ذاكرة من الرجل ، ومن طبع الشر  
عمدة أن يقوى تذكرهم للأمور التى تهمهم ويمارسونها ، ويكثر اشتغالهم بها »

« والآية جاءت على ما كان مأثور فى شأن المرأة ، ولا يرد أكثر النساء كذلك ، لا  
يشهدن مجالس المدايات ، ولا يشتغلن بأسواق المبيعات ، واشتغال بعضهن بذلك لا  
ينهى هذا الأصل الذى تقضى به طبيعتها فى الحياة . وإذ كانت الآفة ترشد إلى أكمل  
وجوه الاستيثاق ، وكان المتعلمون فى بيئة يغلب فيها اشتغال النساء بالمبيعات وحضور  
مجالس المدايات ، كان لهم الحق فى الاستيثاق بالمرأة على نحو الاستيثاق بالرجل متى  
اطمأنوا إلى تذكرها ، وعدم نسبها على نحو تذكر الرجل وعدم نسيانه

هذا وقد بصر الفقهاء على أن من القاصيا ما تغلب فيه شهادة المرأة وحدها ، وهى  
القصاص لئى لم تجر العادة باطلاع الرجال على موضوعاتها ، كالولادة والكررة ،  
وعيوب النساء فى لقضايا الباطنية . وعلى أن منها ما تغلب فيه شهادة الرجل وحده ،  
وهى القصاصا التى تثير موضوعاتها عاطفة المرأة ، ولا تقوى على تحملها ، على أنهم قد  
رأوا قبول شهادتها فى الدماء إذا تعينت طريقا لشوث الحق واطمئنان لقاصى إليها  
وعلى أن منها ما تقبل شهادتها معا .



وما لنا نذهب بعيدا، وقد نص القرآن على أن المرأة كالرجل - سواء - سواء - في شهادات اللعان، وهو م شرعه القرآن بين الزوجين حينما يقذف ارجل زوجته وليس له على ما يقوله شهود: ﴿والذين يرمون زوجهم وهم يكن لهم شهادة، لا ينسبهم فتشهادة أحدهم أربع شهادات بالله إنه يقول له الحق، وإنه يمينه عليه﴾ كان من الكاذبين (٧) ويدور عبء العدالة - شهاد أربع شهادات بالله إنه يقول له الحق - من الكاذبين (٨) [النور ٦-٩]

أربع شهادات من الرجل يعقها استمطار لعنة الله عليه، إن كان من الكاذبين، ويقابلها ويطلق عمنها أربع شهادات من امرأة يعقها استمطار لعنة الله عليها، إن كان من الصادقين. هذه عدالة الإسلام في توزيع الحقوق العامة بين الرجل والمرأة، وهي عدالة تحقق أنهما في الإنسانية سواء.

"لقد قرر الإسلام نصرة اشي حثت عليها المرأة، فطرة الإنسانية ذات لعقل وإدراك وانهم - هي ذات مسئولية مستقلة عن مسئولية الرجل، مسئولة عن نفسها، وعن عبادتها، وعن دينها، وعن جماعتها. وهي لا تقف في مطلق مسئولية عن مسئولية أخيها الرجل، وإن مررت بها في مشقة والعقوبة عند الله معقوبة بما يكون منها من طاعة أو مخالفة، وطاعة الرجل لا تمنعها وهي طاعة محرفة، ومعصية لا تنصرها وهي مخالفة مستقيمة" ومن يعمل من تطاحر من ذكره في وهو مؤمن فأولئك به حبوب الجنة ولا يخسرون بشئ" [النساء ١٢٤] "وإذا سجدت لهم فسموهم" لا أصبح عمن عملكم من ذكره في سبي عتسكم من بعض" [ال عمران ١٩٥]

وليفف المتأمل عند هذا التعبير الإلهي "عتسكم من بعض"، ليعرف كيف صفا القرآن بالمرأة حتى جعلها بعضا من الرجل، وكيف حد من طعن الرجل فجعله بعضا من المرأة. وليس في الإمكان ما يؤدي به معنى لمساواة أوضح ولا أسهل من هذه الكلمة التي تفحص بها طبيعة الرجل والمرأة، والتي تتجلى في حيثهما المشتركة، دون تفاصيل ومسلطن ﴿ليرجى نصيب ما كنتم في ذلك، نصيب ما كنتم﴾ [النساء: ٣٢].

وإذا كانت امرأة مسئولة، مسئولة خاصة فيما يختص بعبادتها ونفسها، فهي في نظر الإسلام أيضا مسئولة مسئولة عامة فيما يختص بالدعوة إلى الخير، والأمر



المعروف ولإرشاد إلى القسائل والتحديد من الردائل وقد صرح القرطبي بمسئوليتها في ذلك الجانب، وقرن بينها وبين أحيائها الرجل في تلك المسئولية؛ كما قرن بينها وبينه في مسئولية الانحراف عن واجب الإيمان والإخلاص لله وللمسلمين ﴿وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ يَدَارِعُونَ﴾ وسبقنا عن يسكر ويقيمون الصلاة ويؤتوا الزكاة ويضعفون يد زمرته وبنت مير حميد بن عبد العزيز "حكمه" [التوبة ٧١] . \* المسافرون والمسافقات بعضهم من بعض دارعون بينهم

ويشوب عن المعروف ويقصرون دينهم به فليس لهم بدافع هم يدعونهم  
وعند الله بدافعهم والمسافقات تركتهم دارحهم حديد قبلها حتى حميتهم رعيهم به

ولهم عند الله منهم \* [التوبة، ٦٧-٦٨]

فليس من الإسلام أن تُنقى امرأة حظها من ثلث مستوية - الأمر المعروف واسمى عن لكر، وهي أكبر مستوية في نظر الإسلام - على الرجل وحده، بحجة أنه أفسر منها عليها، أو أنها ذات طبع لا يسمح لها أن تقوم بهذا الرجل، فليرحل دثرته، وللمرأة دثرتها، والحبية لا تستقيم إلا شكائف النوعين فيما يهص بأمرهما؛ فإن تخاذلا أو تحادأ أحدهما؛ انحرفت الحية الجادة عن مسيلها المستقيم

والإسلام- [فوق ذلك] لم يقف المرأة عند حد شراكها مع أخيها الرجل في المسؤوليات- جميعها، خاصها، وعدمها. بل رفع من شأنها، وفرر- تلقاء تحملها هذه المستويات- احترام رأيها فيما تدور وحده، شأنه في رأي الرجل عندما سواء بسواء. وهذا كن الإسلام جاء باحتياد آراء بعض الرجال، فقد جاء أيضاً باحتياد رأي بعض النساء.

وفي سورة المجادلة، حترم الإسلام رأي المرأة، وجعلها مجدلة ومحاوراة لرسول الله ﷺ، وجمعها وريه في خطاب واحد، ذلك بسبب محاورتها [المجادلة ١] وقررها، وجعله تشريعا عاما خالد. فكانت سورة المجادلة أثرا من آثار الفكر النسائي، وصممة إلهية خالدة تلمح فيها على مر الدهور صورة احترام الإسلام لرأي المرأة، فالإسلام لا يرى المرأة مجرد رهرة، يعم الرجل شتم راتحتها؛ وإنما هي مخلوق عاقل مفكر، له رأي، ولرأي قيمته وورثته



وليس هناك عارق ديني بين امرأة والرجل في التكليف وأهليته، سوى أن التكليف يدرجه قبل أن يلحق الرجل، وذلك لوضوحها - بطبيعتها - إلى مساطر التكليف، وهو البلوغ، قبل أن يصل إليه الرجل<sup>(١)</sup>.

### • وفي الزواج السري

وهو حرمة... يشهد عليه شاهد واحد كدلت به شهادته شيء...  
 كتمان، فالزواج السري هو نوع قديم من الزواج افترسه الفقهاء، ويؤممه،  
 وتكلموا في حكمه، وقد اجمعوا على أن من العقد الذي يتولاه الطرفان دون أن  
 يحصره شهود، ودون أن يعلن، ودون أن يكتب في وثيقة رسمية، ويعيش الزوجان  
 في طه مكنون، لا يعرفه أحد من الناس سواهما، وأجمعوا على أنه باطل، لعقده  
 شرط الصحة، وهو الشهادة؛ فإذا حصر شهود وأصرفت حريتهم في الإخبار لم يكن  
 سرا، وكان صحيحا شرعا، تترتب عليه أحكامه. أما إذا حصره شهود وأخذ عليهم  
 لعهد الكتمان، وعدم إشاعته والإخبار به، فقد اختلف الفقهاء في صحته بعد أن  
 أجمعوا على كراهته:

فرأت طائفة أن وجود الشهود يحرجه عن السرية، والشهادة وحدها تحقق  
 العلانية، ودون فلا تأثير في صحة العقد للتوصية بالكتمان، ويرى لإمام مائت وطائفة  
 معه أن التوصية بالكتمان تسبب الشهادة روحها، والقصد منها، وهو الإعلان الذي  
 يضمن ثبوت الحقوق، ويريل الرية، ويفصل في الوقت نفسه بين الحلال والحرام. كما  
 جاء في الحديث الصحيح «فصل ما بين الحلال والحرام... الدف والنصوت»  
 ولشهادة التي تحقق الإعلان المقصود. هي التي تقتضي بالتوصية على الكتمان، ومجرد  
 العدد لا يبرهن السرية، وكم من سر بين أربعة وبين عشرة لا تزول سرية ما دام انقوم قد  
 تواصوا بها ونسئ العقد عليها، ولعل المحال الحصة التي يعرفها ليوم أرباب المحور  
 المشترك من أوصح ما يدل على أن كثيرا ما يكون بين أكثر من اثنين

وإذا كان الزواج السري نوعيه، انتهى لم يحصره شهود، أو حضوره مع التوصية  
 بالكتمان دائرا بين البطلان والكراهة، وأنه يحمل السرية التي هي عون المحرم، كان

(١) [إسلام عقود و... ٢٤ - ٢٥ - ٢٦ - ٢٧ - ٢٨ - ٢٩ - ٣٠ - ٣١ - ٣٢ - ٣٣ - ٣٤ - ٣٥ - ٣٦ - ٣٧ - ٣٨ - ٣٩ - ٤٠ - ٤١ - ٤٢ - ٤٣ - ٤٤ - ٤٥ - ٤٦ - ٤٧ - ٤٨ - ٤٩ - ٥٠ - ٥١ - ٥٢ - ٥٣ - ٥٤ - ٥٥ - ٥٦ - ٥٧ - ٥٨ - ٥٩ - ٦٠ - ٦١ - ٦٢ - ٦٣ - ٦٤ - ٦٥ - ٦٦ - ٦٧ - ٦٨ - ٦٩ - ٧٠ - ٧١ - ٧٢ - ٧٣ - ٧٤ - ٧٥ - ٧٦ - ٧٧ - ٧٨ - ٧٩ - ٨٠ - ٨١ - ٨٢ - ٨٣ - ٨٤ - ٨٥ - ٨٦ - ٨٧ - ٨٨ - ٨٩ - ٩٠ - ٩١ - ٩٢ - ٩٣ - ٩٤ - ٩٥ - ٩٦ - ٩٧ - ٩٨ - ٩٩ - ١٠٠ - ١٠١ - ١٠٢ - ١٠٣ - ١٠٤ - ١٠٥ - ١٠٦ - ١٠٧ - ١٠٨ - ١٠٩ - ١١٠ - ١١١ - ١١٢ - ١١٣ - ١١٤ - ١١٥ - ١١٦ - ١١٧ - ١١٨ - ١١٩ - ١٢٠ - ١٢١ - ١٢٢ - ١٢٣ - ١٢٤ - ١٢٥ - ١٢٦ - ١٢٧ - ١٢٨ - ١٢٩ - ١٣٠ - ١٣١ - ١٣٢ - ١٣٣ - ١٣٤ - ١٣٥ - ١٣٦ - ١٣٧ - ١٣٨ - ١٣٩ - ١٤٠ - ١٤١ - ١٤٢ - ١٤٣ - ١٤٤ - ١٤٥ - ١٤٦ - ١٤٧ - ١٤٨ - ١٤٩ - ١٥٠ - ١٥١ - ١٥٢ - ١٥٣ - ١٥٤ - ١٥٥ - ١٥٦ - ١٥٧ - ١٥٨ - ١٥٩ - ١٦٠ - ١٦١ - ١٦٢ - ١٦٣ - ١٦٤ - ١٦٥ - ١٦٦ - ١٦٧ - ١٦٨ - ١٦٩ - ١٧٠ - ١٧١ - ١٧٢ - ١٧٣ - ١٧٤ - ١٧٥ - ١٧٦ - ١٧٧ - ١٧٨ - ١٧٩ - ١٨٠ - ١٨١ - ١٨٢ - ١٨٣ - ١٨٤ - ١٨٥ - ١٨٦ - ١٨٧ - ١٨٨ - ١٨٩ - ١٩٠ - ١٩١ - ١٩٢ - ١٩٣ - ١٩٤ - ١٩٥ - ١٩٦ - ١٩٧ - ١٩٨ - ١٩٩ - ٢٠٠ - ٢٠١ - ٢٠٢ - ٢٠٣ - ٢٠٤ - ٢٠٥ - ٢٠٦ - ٢٠٧ - ٢٠٨ - ٢٠٩ - ٢١٠ - ٢١١ - ٢١٢ - ٢١٣ - ٢١٤ - ٢١٥ - ٢١٦ - ٢١٧ - ٢١٨ - ٢١٩ - ٢٢٠ - ٢٢١ - ٢٢٢ - ٢٢٣ - ٢٢٤ - ٢٢٥ - ٢٢٦ - ٢٢٧ - ٢٢٨ - ٢٢٩ - ٢٣٠ - ٢٣١ - ٢٣٢ - ٢٣٣ - ٢٣٤ - ٢٣٥ - ٢٣٦ - ٢٣٧ - ٢٣٨ - ٢٣٩ - ٢٤٠ - ٢٤١ - ٢٤٢ - ٢٤٣ - ٢٤٤ - ٢٤٥ - ٢٤٦ - ٢٤٧ - ٢٤٨ - ٢٤٩ - ٢٥٠ - ٢٥١ - ٢٥٢ - ٢٥٣ - ٢٥٤ - ٢٥٥ - ٢٥٦ - ٢٥٧ - ٢٥٨ - ٢٥٩ - ٢٦٠ - ٢٦١ - ٢٦٢ - ٢٦٣ - ٢٦٤ - ٢٦٥ - ٢٦٦ - ٢٦٧ - ٢٦٨ - ٢٦٩ - ٢٧٠ - ٢٧١ - ٢٧٢ - ٢٧٣ - ٢٧٤ - ٢٧٥ - ٢٧٦ - ٢٧٧ - ٢٧٨ - ٢٧٩ - ٢٨٠ - ٢٨١ - ٢٨٢ - ٢٨٣ - ٢٨٤ - ٢٨٥ - ٢٨٦ - ٢٨٧ - ٢٨٨ - ٢٨٩ - ٢٩٠ - ٢٩١ - ٢٩٢ - ٢٩٣ - ٢٩٤ - ٢٩٥ - ٢٩٦ - ٢٩٧ - ٢٩٨ - ٢٩٩ - ٣٠٠ - ٣٠١ - ٣٠٢ - ٣٠٣ - ٣٠٤ - ٣٠٥ - ٣٠٦ - ٣٠٧ - ٣٠٨ - ٣٠٩ - ٣١٠ - ٣١١ - ٣١٢ - ٣١٣ - ٣١٤ - ٣١٥ - ٣١٦ - ٣١٧ - ٣١٨ - ٣١٩ - ٣٢٠ - ٣٢١ - ٣٢٢ - ٣٢٣ - ٣٢٤ - ٣٢٥ - ٣٢٦ - ٣٢٧ - ٣٢٨ - ٣٢٩ - ٣٣٠ - ٣٣١ - ٣٣٢ - ٣٣٣ - ٣٣٤ - ٣٣٥ - ٣٣٦ - ٣٣٧ - ٣٣٨ - ٣٣٩ - ٣٤٠ - ٣٤١ - ٣٤٢ - ٣٤٣ - ٣٤٤ - ٣٤٥ - ٣٤٦ - ٣٤٧ - ٣٤٨ - ٣٤٩ - ٣٥٠ - ٣٥١ - ٣٥٢ - ٣٥٣ - ٣٥٤ - ٣٥٥ - ٣٥٦ - ٣٥٧ - ٣٥٨ - ٣٥٩ - ٣٦٠ - ٣٦١ - ٣٦٢ - ٣٦٣ - ٣٦٤ - ٣٦٥ - ٣٦٦ - ٣٦٧ - ٣٦٨ - ٣٦٩ - ٣٧٠ - ٣٧١ - ٣٧٢ - ٣٧٣ - ٣٧٤ - ٣٧٥ - ٣٧٦ - ٣٧٧ - ٣٧٨ - ٣٧٩ - ٣٨٠ - ٣٨١ - ٣٨٢ - ٣٨٣ - ٣٨٤ - ٣٨٥ - ٣٨٦ - ٣٨٧ - ٣٨٨ - ٣٨٩ - ٣٩٠ - ٣٩١ - ٣٩٢ - ٣٩٣ - ٣٩٤ - ٣٩٥ - ٣٩٦ - ٣٩٧ - ٣٩٨ - ٣٩٩ - ٤٠٠ - ٤٠١ - ٤٠٢ - ٤٠٣ - ٤٠٤ - ٤٠٥ - ٤٠٦ - ٤٠٧ - ٤٠٨ - ٤٠٩ - ٤١٠ - ٤١١ - ٤١٢ - ٤١٣ - ٤١٤ - ٤١٥ - ٤١٦ - ٤١٧ - ٤١٨ - ٤١٩ - ٤٢٠ - ٤٢١ - ٤٢٢ - ٤٢٣ - ٤٢٤ - ٤٢٥ - ٤٢٦ - ٤٢٧ - ٤٢٨ - ٤٢٩ - ٤٣٠ - ٤٣١ - ٤٣٢ - ٤٣٣ - ٤٣٤ - ٤٣٥ - ٤٣٦ - ٤٣٧ - ٤٣٨ - ٤٣٩ - ٤٤٠ - ٤٤١ - ٤٤٢ - ٤٤٣ - ٤٤٤ - ٤٤٥ - ٤٤٦ - ٤٤٧ - ٤٤٨ - ٤٤٩ - ٤٥٠ - ٤٥١ - ٤٥٢ - ٤٥٣ - ٤٥٤ - ٤٥٥ - ٤٥٦ - ٤٥٧ - ٤٥٨ - ٤٥٩ - ٤٦٠ - ٤٦١ - ٤٦٢ - ٤٦٣ - ٤٦٤ - ٤٦٥ - ٤٦٦ - ٤٦٧ - ٤٦٨ - ٤٦٩ - ٤٧٠ - ٤٧١ - ٤٧٢ - ٤٧٣ - ٤٧٤ - ٤٧٥ - ٤٧٦ - ٤٧٧ - ٤٧٨ - ٤٧٩ - ٤٨٠ - ٤٨١ - ٤٨٢ - ٤٨٣ - ٤٨٤ - ٤٨٥ - ٤٨٦ - ٤٨٧ - ٤٨٨ - ٤٨٩ - ٤٩٠ - ٤٩١ - ٤٩٢ - ٤٩٣ - ٤٩٤ - ٤٩٥ - ٤٩٦ - ٤٩٧ - ٤٩٨ - ٤٩٩ - ٥٠٠ - ٥٠١ - ٥٠٢ - ٥٠٣ - ٥٠٤ - ٥٠٥ - ٥٠٦ - ٥٠٧ - ٥٠٨ - ٥٠٩ - ٥١٠ - ٥١١ - ٥١٢ - ٥١٣ - ٥١٤ - ٥١٥ - ٥١٦ - ٥١٧ - ٥١٨ - ٥١٩ - ٥٢٠ - ٥٢١ - ٥٢٢ - ٥٢٣ - ٥٢٤ - ٥٢٥ - ٥٢٦ - ٥٢٧ - ٥٢٨ - ٥٢٩ - ٥٣٠ - ٥٣١ - ٥٣٢ - ٥٣٣ - ٥٣٤ - ٥٣٥ - ٥٣٦ - ٥٣٧ - ٥٣٨ - ٥٣٩ - ٥٤٠ - ٥٤١ - ٥٤٢ - ٥٤٣ - ٥٤٤ - ٥٤٥ - ٥٤٦ - ٥٤٧ - ٥٤٨ - ٥٤٩ - ٥٥٠ - ٥٥١ - ٥٥٢ - ٥٥٣ - ٥٥٤ - ٥٥٥ - ٥٥٦ - ٥٥٧ - ٥٥٨ - ٥٥٩ - ٥٦٠ - ٥٦١ - ٥٦٢ - ٥٦٣ - ٥٦٤ - ٥٦٥ - ٥٦٦ - ٥٦٧ - ٥٦٨ - ٥٦٩ - ٥٧٠ - ٥٧١ - ٥٧٢ - ٥٧٣ - ٥٧٤ - ٥٧٥ - ٥٧٦ - ٥٧٧ - ٥٧٨ - ٥٧٩ - ٥٨٠ - ٥٨١ - ٥٨٢ - ٥٨٣ - ٥٨٤ - ٥٨٥ - ٥٨٦ - ٥٨٧ - ٥٨٨ - ٥٨٩ - ٥٩٠ - ٥٩١ - ٥٩٢ - ٥٩٣ - ٥٩٤ - ٥٩٥ - ٥٩٦ - ٥٩٧ - ٥٩٨ - ٥٩٩ - ٦٠٠ - ٦٠١ - ٦٠٢ - ٦٠٣ - ٦٠٤ - ٦٠٥ - ٦٠٦ - ٦٠٧ - ٦٠٨ - ٦٠٩ - ٦١٠ - ٦١١ - ٦١٢ - ٦١٣ - ٦١٤ - ٦١٥ - ٦١٦ - ٦١٧ - ٦١٨ - ٦١٩ - ٦٢٠ - ٦٢١ - ٦٢٢ - ٦٢٣ - ٦٢٤ - ٦٢٥ - ٦٢٦ - ٦٢٧ - ٦٢٨ - ٦٢٩ - ٦٣٠ - ٦٣١ - ٦٣٢ - ٦٣٣ - ٦٣٤ - ٦٣٥ - ٦٣٦ - ٦٣٧ - ٦٣٨ - ٦٣٩ - ٦٤٠ - ٦٤١ - ٦٤٢ - ٦٤٣ - ٦٤٤ - ٦٤٥ - ٦٤٦ - ٦٤٧ - ٦٤٨ - ٦٤٩ - ٦٥٠ - ٦٥١ - ٦٥٢ - ٦٥٣ - ٦٥٤ - ٦٥٥ - ٦٥٦ - ٦٥٧ - ٦٥٨ - ٦٥٩ - ٦٦٠ - ٦٦١ - ٦٦٢ - ٦٦٣ - ٦٦٤ - ٦٦٥ - ٦٦٦ - ٦٦٧ - ٦٦٨ - ٦٦٩ - ٦٧٠ - ٦٧١ - ٦٧٢ - ٦٧٣ - ٦٧٤ - ٦٧٥ - ٦٧٦ - ٦٧٧ - ٦٧٨ - ٦٧٩ - ٦٨٠ - ٦٨١ - ٦٨٢ - ٦٨٣ - ٦٨٤ - ٦٨٥ - ٦٨٦ - ٦٨٧ - ٦٨٨ - ٦٨٩ - ٦٩٠ - ٦٩١ - ٦٩٢ - ٦٩٣ - ٦٩٤ - ٦٩٥ - ٦٩٦ - ٦٩٧ - ٦٩٨ - ٦٩٩ - ٧٠٠ - ٧٠١ - ٧٠٢ - ٧٠٣ - ٧٠٤ - ٧٠٥ - ٧٠٦ - ٧٠٧ - ٧٠٨ - ٧٠٩ - ٧١٠ - ٧١١ - ٧١٢ - ٧١٣ - ٧١٤ - ٧١٥ - ٧١٦ - ٧١٧ - ٧١٨ - ٧١٩ - ٧٢٠ - ٧٢١ - ٧٢٢ - ٧٢٣ - ٧٢٤ - ٧٢٥ - ٧٢٦ - ٧٢٧ - ٧٢٨ - ٧٢٩ - ٧٣٠ - ٧٣١ - ٧٣٢ - ٧٣٣ - ٧٣٤ - ٧٣٥ - ٧٣٦ - ٧٣٧ - ٧٣٨ - ٧٣٩ - ٧٤٠ - ٧٤١ - ٧٤٢ - ٧٤٣ - ٧٤٤ - ٧٤٥ - ٧٤٦ - ٧٤٧ - ٧٤٨ - ٧٤٩ - ٧٥٠ - ٧٥١ - ٧٥٢ - ٧٥٣ - ٧٥٤ - ٧٥٥ - ٧٥٦ - ٧٥٧ - ٧٥٨ - ٧٥٩ - ٧٦٠ - ٧٦١ - ٧٦٢ - ٧٦٣ - ٧٦٤ - ٧٦٥ - ٧٦٦ - ٧٦٧ - ٧٦٨ - ٧٦٩ - ٧٧٠ - ٧٧١ - ٧٧٢ - ٧٧٣ - ٧٧٤ - ٧٧٥ - ٧٧٦ - ٧٧٧ - ٧٧٨ - ٧٧٩ - ٧٨٠ - ٧٨١ - ٧٨٢ - ٧٨٣ - ٧٨٤ - ٧٨٥ - ٧٨٦ - ٧٨٧ - ٧٨٨ - ٧٨٩ - ٧٩٠ - ٧٩١ - ٧٩٢ - ٧٩٣ - ٧٩٤ - ٧٩٥ - ٧٩٦ - ٧٩٧ - ٧٩٨ - ٧٩٩ - ٨٠٠ - ٨٠١ - ٨٠٢ - ٨٠٣ - ٨٠٤ - ٨٠٥ - ٨٠٦ - ٨٠٧ - ٨٠٨ - ٨٠٩ - ٨١٠ - ٨١١ - ٨١٢ - ٨١٣ - ٨١٤ - ٨١٥ - ٨١٦ - ٨١٧ - ٨١٨ - ٨١٩ - ٨٢٠ - ٨٢١ - ٨٢٢ - ٨٢٣ - ٨٢٤ - ٨٢٥ - ٨٢٦ - ٨٢٧ - ٨٢٨ - ٨٢٩ - ٨٣٠ - ٨٣١ - ٨٣٢ - ٨٣٣ - ٨٣٤ - ٨٣٥ - ٨٣٦ - ٨٣٧ - ٨٣٨ - ٨٣٩ - ٨٤٠ - ٨٤١ - ٨٤٢ - ٨٤٣ - ٨٤٤ - ٨٤٥ - ٨٤٦ - ٨٤٧ - ٨٤٨ - ٨٤٩ - ٨٥٠ - ٨٥١ - ٨٥٢ - ٨٥٣ - ٨٥٤ - ٨٥٥ - ٨٥٦ - ٨٥٧ - ٨٥٨ - ٨٥٩ - ٨٦٠ - ٨٦١ - ٨٦٢ - ٨٦٣ - ٨٦٤ - ٨٦٥ - ٨٦٦ - ٨٦٧ - ٨٦٨ - ٨٦٩ - ٨٧٠ - ٨٧١ - ٨٧٢ - ٨٧٣ - ٨٧٤ - ٨٧٥ - ٨٧٦ - ٨٧٧ - ٨٧٨ - ٨٧٩ - ٨٨٠ - ٨٨١ - ٨٨٢ - ٨٨٣ - ٨٨٤ - ٨٨٥ - ٨٨٦ - ٨٨٧ - ٨٨٨ - ٨٨٩ - ٨٩٠ - ٨٩١ - ٨٩٢ - ٨٩٣ - ٨٩٤ - ٨٩٥ - ٨٩٦ - ٨٩٧ - ٨٩٨ - ٨٩٩ - ٩٠٠ - ٩٠١ - ٩٠٢ - ٩٠٣ - ٩٠٤ - ٩٠٥ - ٩٠٦ - ٩٠٧ - ٩٠٨ - ٩٠٩ - ٩١٠ - ٩١١ - ٩١٢ - ٩١٣ - ٩١٤ - ٩١٥ - ٩١٦ - ٩١٧ - ٩١٨ - ٩١٩ - ٩٢٠ - ٩٢١ - ٩٢٢ - ٩٢٣ - ٩٢٤ - ٩٢٥ - ٩٢٦ - ٩٢٧ - ٩٢٨ - ٩٢٩ - ٩٣٠ - ٩٣١ - ٩٣٢ - ٩٣٣ - ٩٣٤ - ٩٣٥ - ٩٣٦ - ٩٣٧ - ٩٣٨ - ٩٣٩ - ٩٤٠ - ٩٤١ - ٩٤٢ - ٩٤٣ - ٩٤٤ - ٩٤٥ - ٩٤٦ - ٩٤٧ - ٩٤٨ - ٩٤٩ - ٩٥٠ - ٩٥١ - ٩٥٢ - ٩٥٣ - ٩٥٤ - ٩٥٥ - ٩٥٦ - ٩٥٧ - ٩٥٨ - ٩٥٩ - ٩٦٠ - ٩٦١ - ٩٦٢ - ٩٦٣ - ٩٦٤ - ٩٦٥ - ٩٦٦ - ٩٦٧ - ٩٦٨ - ٩٦٩ - ٩٧٠ - ٩٧١ - ٩٧٢ - ٩٧٣ - ٩٧٤ - ٩٧٥ - ٩٧٦ - ٩٧٧ - ٩٧٨ - ٩٧٩ - ٩٨٠ - ٩٨١ - ٩٨٢ - ٩٨٣ - ٩٨٤ - ٩٨٥ - ٩٨٦ - ٩٨٧ - ٩٨٨ - ٩٨٩ - ٩٩٠ - ٩٩١ - ٩٩٢ - ٩٩٣ - ٩٩٤ - ٩٩٥ - ٩٩٦ - ٩٩٧ - ٩٩٨ - ٩٩٩ - ١٠٠٠ - ١٠٠١ - ١٠٠٢ - ١٠٠٣ - ١٠٠٤ - ١٠٠٥ - ١٠٠٦ - ١٠٠٧ - ١٠٠٨ - ١٠٠٩ - ١٠١٠ - ١٠١١ - ١٠١٢ - ١٠١٣ - ١٠١٤ - ١٠١٥ - ١٠١٦ - ١٠١٧ - ١٠١٨ - ١٠١٩ - ١٠٢٠ - ١٠٢١ - ١٠٢٢ - ١٠٢٣ - ١٠٢٤ - ١٠٢٥ - ١٠٢٦ - ١٠٢٧ - ١٠٢٨ - ١٠٢٩ - ١٠٣٠ - ١٠٣١ - ١٠٣٢ - ١٠٣٣ - ١٠٣٤ - ١٠٣٥ - ١٠٣٦ - ١٠٣٧ - ١٠٣٨ - ١٠٣٩ - ١٠٤٠ - ١٠٤١ - ١٠٤٢ - ١٠٤٣ - ١٠٤٤ - ١٠٤٥ - ١٠٤٦ - ١٠٤٧ - ١٠٤٨ - ١٠٤٩ - ١٠٥٠ - ١٠٥١ - ١٠٥٢ - ١٠٥٣ - ١٠٥٤ - ١٠٥٥ - ١٠٥٦ - ١٠٥٧ - ١٠٥٨ - ١٠٥٩ - ١٠٦٠ - ١٠٦١ - ١٠٦٢ - ١٠٦٣ - ١٠٦٤ - ١٠٦٥ - ١٠٦٦ - ١٠٦٧ - ١٠٦٨ - ١٠٦٩ - ١٠٧٠ - ١٠٧١ - ١٠٧٢ - ١٠٧٣ - ١٠٧٤ - ١٠٧٥ - ١٠٧٦ - ١٠٧٧ - ١٠٧٨ - ١٠٧٩ - ١٠٨٠ - ١٠٨١ - ١٠٨٢ - ١٠٨٣ - ١٠٨٤ - ١٠٨٥ - ١٠٨٦ - ١٠٨٧ - ١٠٨٨ - ١٠٨٩ - ١٠٩٠ - ١٠٩١ - ١٠٩٢ - ١٠٩٣ - ١٠٩٤ - ١٠٩٥ - ١٠٩٦ - ١٠٩٧ - ١٠٩٨ - ١٠٩٩ - ١١٠٠ - ١١٠١ - ١١٠٢ - ١١٠٣ - ١١٠٤ - ١١٠٥ - ١١٠٦ - ١١٠٧ - ١١٠٨ - ١١٠٩ - ١١١٠ - ١١١١ - ١١١٢ - ١١١٣ - ١١١٤ - ١١١٥ - ١١١٦ - ١١١٧ - ١١١٨ - ١١١٩ - ١١٢٠ - ١١٢١ - ١١٢٢ - ١١٢٣ - ١١٢٤ - ١١٢٥ - ١١٢٦ - ١١٢٧ - ١١٢٨ - ١١٢٩ - ١١٣٠ - ١١٣١ - ١١٣٢ - ١١٣٣ - ١١٣٤ - ١١٣٥ - ١١٣٦ - ١١٣٧ - ١١٣٨ - ١١٣٩ - ١١٤٠ - ١١٤١ - ١١٤٢ - ١١٤٣ - ١١٤٤ - ١١٤٥ - ١١٤٦ - ١١٤٧ - ١١٤٨ - ١١٤٩ - ١١٥٠ - ١١٥١ - ١١٥٢ - ١١٥٣ - ١١٥٤ - ١١٥٥ - ١١٥٦ - ١١٥٧ - ١١٥٨ - ١١٥٩ - ١١٦٠ - ١١٦١ - ١١٦٢ - ١١٦٣ - ١١٦٤ - ١١٦٥ - ١١٦٦ - ١١٦٧ - ١١٦٨ - ١١٦٩ - ١١٧٠ - ١١٧١ - ١١٧٢ - ١١٧٣ - ١١٧٤ - ١١٧٥ - ١١٧٦ - ١١٧٧ - ١١٧٨ - ١١٧٩ - ١١٨٠ - ١١٨١ - ١١٨٢ - ١١٨٣ - ١١٨٤ - ١١٨٥ - ١١٨٦ - ١١٨٧ - ١١٨٨ - ١١٨٩ - ١١٩٠ - ١١٩١ - ١١٩٢ - ١١٩٣ - ١١٩٤ - ١١٩٥ - ١١٩٦ - ١١٩٧ - ١١٩٨ - ١١٩٩ - ١٢٠٠ - ١٢٠١ - ١٢٠٢ - ١٢٠٣ - ١٢٠٤ - ١٢٠٥ - ١٢٠٦ - ١٢٠٧ - ١٢٠٨ - ١٢٠٩ - ١٢١٠ - ١٢١١ - ١٢١٢ - ١٢١٣ - ١٢١٤ - ١٢١٥ - ١٢١٦ - ١٢١٧ - ١٢١٨ - ١٢١٩ - ١٢٢٠ - ١٢٢١ - ١٢٢٢ - ١٢٢٣ - ١٢٢٤ - ١٢٢٥ - ١٢٢٦ - ١٢٢٧ - ١٢٢٨ - ١٢٢٩ - ١٢٣٠ - ١٢٣١ - ١٢٣٢ - ١٢٣٣ - ١٢٣٤ - ١٢٣٥ - ١٢٣٦ - ١٢٣٧ - ١٢٣٨ - ١٢٣٩ - ١٢٤٠ - ١٢٤١ - ١٢٤٢ - ١٢٤٣ - ١٢٤٤ - ١٢٤٥ - ١٢٤٦ - ١٢٤٧ - ١٢٤٨ - ١٢٤٩ - ١٢٥٠ - ١٢٥١ - ١٢٥٢ - ١٢٥٣ - ١٢٥٤ - ١٢٥٥ - ١٢٥٦ - ١٢٥٧ - ١٢٥٨ - ١٢٥٩ - ١٢٦٠ - ١٢٦١ - ١٢٦٢ - ١٢٦٣ - ١٢٦٤ - ١٢٦٥ - ١٢٦٦ - ١٢٦٧ - ١٢٦٨ - ١٢٦٩ - ١٢٧٠ - ١٢٧١ - ١٢٧٢ - ١٢٧٣ - ١٢٧٤ - ١٢٧٥ - ١٢٧٦ - ١٢٧٧ - ١٢٧٨ - ١٢٧٩ - ١٢٨٠ - ١٢٨١ - ١٢٨٢ - ١٢٨٣ - ١٢٨٤ - ١٢٨٥ - ١٢٨٦ - ١٢٨٧ - ١٢٨٨ - ١٢٨٩ - ١٢٩٠ - ١٢٩١ - ١٢٩٢ - ١٢٩٣ - ١٢٩٤ - ١٢٩٥ - ١٢٩٦ - ١٢٩٧ - ١٢٩٨ - ١٢٩٩ - ١٣٠٠ - ١٣٠١ - ١٣٠٢ - ١٣٠٣ - ١٣٠٤ - ١٣٠٥ - ١٣٠٦ - ١٣٠٧ - ١٣٠٨ - ١٣٠٩ - ١٣١٠ - ١٣١١ - ١٣١٢ - ١٣١٣ - ١٣١٤ - ١٣١٥ - ١٣١٦ - ١٣١٧ - ١٣١٨ - ١٣١٩ - ١٣٢٠ - ١٣٢١ - ١٣٢٢ - ١٣٢٣ - ١٣٢٤ - ١٣٢٥ - ١٣٢٦ - ١٣٢٧ - ١٣٢٨ - ١٣٢٩ - ١٣٣٠ - ١٣٣١ - ١٣٣٢ - ١٣٣٣ - ١٣٣٤ - ١٣٣٥ - ١٣٣٦ - ١٣٣٧ - ١٣٣٨ - ١٣٣٩ - ١٣٤٠ - ١٣٤١ - ١٣٤٢ - ١٣٤٣ - ١٣٤٤ - ١٣٤٥ - ١٣٤٦ - ١٣٤٧ - ١٣٤٨ - ١٣٤٩ - ١٣٥٠ - ١٣٥١ - ١٣٥٢ - ١٣٥٣ - ١٣٥٤ - ١٣٥٥ - ١٣٥٦ - ١٣٥٧ - ١٣٥٨ - ١٣٥٩ - ١٣٦٠ - ١٣٦١ - ١٣٦٢ - ١٣٦٣ - ١٣٦٤ - ١٣٦٥ - ١٣٦٦ - ١٣٦٧ - ١٣٦٨ - ١٣٦٩ - ١٣٧٠ - ١٣٧١ - ١٣٧٢ - ١٣٧٣ - ١٣٧٤ - ١٣٧٥ - ١٣٧٦ - ١٣٧٧ - ١٣٧٨ - ١٣٧٩ - ١٣٨٠ - ١٣٨١ - ١٣٨٢ - ١٣٨٣ - ١٣٨٤ - ١٣٨٥ - ١٣٨٦ - ١٣٨٧ - ١٣٨٨ - ١٣٨٩ - ١٣٩٠ -



حذيرا للمسلم - الذي شأنه أن يترك ما يريب إلى ما لا يريب - أن يعتنق عنه ، ولا يقدم عليه ، ولا يرحب بنمسه في مداخله الصيقة التي لا تحمد عاقبتها .

• وفي زواج المتعة

روح متعة حرام - وهم مشبه بسيد لا سادة شريعة سي ربه لاسلام  
من روح - روح فهذا الروح الروح المتعة - ومع الروح إلى أجل - هو أن يتفق رجل  
مع امرأة خالية من الأرواح على أن تقيم معه مدة ما، معينة أو غير معينة، في مقابلة  
مال معلوم.

وهذا لا يقصده سوى قصص الحاجة، وتنتهي دون طلاق عصي مدته، أو بالمعركة  
 إن لم تضرب له مدة ولا ريب في أن هذا الروح ليس هو الروح الذي شرعه الإسلام  
 ونزل به القرآن

فانقرآن يرشد إلى أن أساس الزواج الكرم والمودة والرحمة المتبادلة بين الزوجين ،  
وإلى أن ثمراته تكون في الأمر وعصيل الأسماء والأحباء، والتعاون على تربيتهم وما  
أبعد زواج المتعة عن هذا لأساس وهذه الثمرات

والقرآن قد ربط بعنوان الزوجية أحكاماً كثيرة كالنكاح، وثبوت النسب، وسفقة، والطلاق، ولعدة، والإيلاء، ولطهر، واللعان، وحرمة التروح بالخماسة، وغير ذلك مما يعرفه الناس جميعاً، وبسبب شيء من هذه الأحكام ثبت فيما يعرف بزواج المتعة

واقرون قد عرّض للمروح بلعظه تارة، ويلفظ الكاخ أخرى في يات كثيرة، ولا يفهم منهما باطق بالصناد سوى الزواج الذي جعله أساس الدوام، وتكوين الأسر، وربطت به تلك الأحكام التي أشرنا إليها، وأقرأ في ذلك مثل قوله تعالى ﴿ويعوننهن﴾<sup>١</sup> أي يردهن ﴿[البقرة: ٢٢٨]﴾ ﴿يربهن من لدى عليهن﴾<sup>٢</sup> المعروف ﴿[البقرة: ٢٢٨]﴾. ﴿حتى يكح روح عبده﴾<sup>٣</sup> [البقرة: ٢٣٠].. ﴿وإنكحو الان منكم﴾

(۱) (اعتقادی) ص ۲۶۸، ۲۶۹



و يحبس من عداكم و مائكم [البور ٣٢]. و كيف أحذره وقد قضى بعنكم  
 بي بعض راحسا مكم ميثا عكس [النساء ٢١]

اقرأ هذه الآيات وأمثالها لتعلم أنها - على رغم ما يحاول المعتدون عشروعية رواح  
 المنعة من تحريمها عن مواضعها - بعيدة كل البعد عن رواحهم الذي يعلنون أنه مشروع  
 لعدي في مؤسهم، أو تعص لأراء لا تعرفها حجة

معم، نت أن سبي ﷺ أدحه للمحاربين في بعض العروات، وثبت أيضا - مما لا  
 شك فيه - أنه نهى عنه نهي عام وحرمة تحريما مؤبدا. وقد جمع مسلم في صحيحه،  
 و حافظ بن حجر في شرح سنن أبي داود، فليرجع إليها من شاء.

وما كان نهى عمر عنها - وتوعده فاعها أمام جمع من الصحابة، وإقرارهم بيه - إلا  
 عملا بهذه الأحاديث لصحيفة، وانطلاقا لفكرة مشروعيتها من بعض الأدهن. وقد  
 كان النبي ﷺ يتحدقرب عهد الناس بالإسلام - في أوقات الضرورة - سبيلا  
 للترخيص فيما يحفف عنهم تلك الضرورة، حتى إذا ما أنسو للإسلام وأحكامه عاد  
 فحرمة التحريم الذي يريده الله، وهو التحريم العام المؤبد

وبهذا القدر من البيان يتضح أن الرأي في رواح المنعة لا يمكن أن يوصف في  
 ميزان واحد، فضلا عن تساوي كفتيهما، وأن الترخيص في زوح المنعة لم يحرج عن  
 أن يكون ترخيصا بأخف المحرمين في وقت الضرورة، وحدثه عهد الناس بالإسلام،  
 ومثل هذا الترخيص لا يصلح دليلا على المشروعية.

ون لشرية التي تبيح لمرأة أن تتروح في السنة الواحدة أحد عشر رجلا، وتبيح لرجل  
 أن يتروح كل يوم ما عكس من النساء، دون تحميلة شيئا من نعات لرواح، إن شريعة تبيح  
 هذا لا يمكن أن تكون هي شريعة الله رب العالمين، ولا شريعة الإحصان والإعفاف!

## • وفي التسلي بين التحديد والتنظيم

تصمم سبيل، كمؤلف فريدي، مصر، روافد، حلال - مع ح - سبيل  
 كساسة حافة في سنة - مجموع، بعد مدح - والأصل في الشريعة الإسلامية هو



العمل على كثرة السل والتوالد، وأن الولد لم يكن حقاً لوالديه إلا بمقدار ما يهيئانه لخدمة الأمة والقيام بنصيبه فيها .

ولقد رغب العراب الكريم، وحشت الأحاديث النبوية على الرواح، مع أنه أمر طبيعي لا تكاد النفس المهتدة تفكر في الإصرار عنه ما استطاعت، ليه سيلاً - نظر إلى قوله تعالى في معرض لامتحان على عباده « ولقد جعلناكم من أسكنة روحاً وجعلناكم من رحمته من أسكنة روحاً وجعلناكم من أسكنة روحاً » [الحل . ٧٢] وقوله جل شأنه « بينا لمكانة أسكنة في هذه الحياة » [السر والسر من أسكنة روحاً وجعلناكم من أسكنة روحاً] ثم نظر إلى قوله ﷺ « فإنا كحواتنا سلوا مني ما به لكم الأمل يوم نقيامة » وقوله « سوداء ولود حير من حساء عقيم »، وقوله « من ترك الكاح محافة نعيان فليس ما » .

ومن هذا يتبين أن القول بإباحة مع الحمل على الإطلاق - كما يراه العرابي - أو رخص الزوجين - كما يراه الخصية - فيه إهدار لحق الأمة الذي تشير إليه هذه البصوص، وتقضي به روح الشريعة، وأن حق الأمة يجب أن يكون له المكان الأول من سطر والاعتبار، خصوصاً في زمان هذا الذي أصبحت فيه الشعوب الإسلامية بالصعف والانحلال والتعزق .

وأن إباحة منع الحمل - كما يراه العرابي أيضاً لمجرد المحافظة على الحمل والمتعة الجنسية - مع للطبيعة المستعدة للإثمار عن نادية وطبقها، وإيتاء ثمرتها إن الشريعة وخط يلتقيان في وجوب دفع الضرر الذي يلحق الروح أو الأمة من جراء إصلاق الحرية في تحصيل السل وكثرته

وإن الشريعة، في الوقت الذي حشت فيه على كثرة السل - إلغاء للأمة وتكوين بقوتها - قصت بصيانة هذه الكثرة من الصعف، ومن أن تكون عشاء كشاء السيل وإذا كانت الشريعة الإسلامية تطلب كثرة قوية، فما هو السبيل إلى الحصول على هذه الكثرة القوية ؟ . .

إن السبيل إلى هذا - هو العمل على تطعيم السل تطيماً يحفظ له قوته وشاطئه، ويحفظ للأمة كثرتها ونماءها . .



وحيث نرى أن يكون أساس التنظيم المنشود على نحو ما يأتي

أولاً العمل على منع الحمل مع مؤقتاً يُمكن الأم من رضاع الطفل رضاعاً كاملاً  
ثانياً، وقد حددت الشريعة الإسلامية مدة الرضاع بحولين كاملين ٣٠ يوماً  
يرضعن ولأولهن حوسن كمنس من رتد منهن لرضاعهن ٣٠ يوماً ٢٣٣

ثانياً مع الحمل بين الزوجين معاً فإن هذا كان بهما أو أحدهما داء عصاب من شأنه  
أن يتعدى إلى السبل والندرية، وفي حالة امتناع الزوجين عن قبول عملية مع الحمل  
يكون سولي لأمر الحق في لتفريق بينهما حرياً على قاعده أن على ولي الأمر سد أبواب  
الضرر الذي يصيب الأفراد أو الأمة . .

وفي النظر بعد هذا في شأن من يحشى الوقوع في الخرج بسبب عدم القدرة على  
تربية أولاده و رعاية بهم، أو يحشى أن تسوء صحته بضعف أعصابه عن تحمل  
واجباتهم و متاعهم، فهل يباح له أن يعمل على تحديد سبله أو نقله إلى الحد الذي لا  
يحشه اعتماد على ما عرف من أن خوف الوقوع في الخرج من الأعداء التي يسوغ به  
في الشريعة ترك الواجبات؟! . .

يأبى أن العلاج السابق لا بد له من عنصر آخر يصمم إليه حتى يشمل العلاج  
جميع الفروض والحالات، وهو:

لعمل على تحدد تدابير اجتماعية ومالية لمساعدة الفقراء لأصحاء، في تربية  
أطفالهم وتعليمهم، ومحبهم ما يرفه عنهم صيق الحياة المادية لدى يعرضهم، في  
لضعف بسبب الجهل وسوء التعدية وإذا كان للأمة - كما قلنا - حق في الولد تسع به  
وتستثمره في الحياة العامة، والعلم بالعلم - كما يقولون - فالواجب على الحكومة أن  
تتخذ لهذه التدابير ووسائل التي تحقق بها تلك العدايات

\*\*\*



## (ز) الفنون الجميلة

### ■ الموقف الإسلامى من الفنون الجميلة

عند موسى لا صفة حمراء ، حمراء صفر ، وحب الدود ، غريبة  
فطرته فى لسان ، يشرح بصممه ، ثور شمع ، دوز قرد ، معروف  
سحر صعبة ، يحدث ، يصف ، عدل فى محراب

"إن الأصل الذى أرجو أن يشهده الله هو أن يخلق الإنسان معوية يميل  
بها إلى المستلذات ولطيفات التى يحد لها أثرا فى نفسه ، به يهدأ ، وبه يرتاح ، وبه  
ينشط ، وبه تسكن جوارحه ، فتراه يشرح صدره بالماطر الجميلة ، كالخضرة البسفة  
والله الصامى لدى تلعب أمواجه ، والوجه الحسن الذى تسط أساريره ، ويشرح  
صدره بالروائح الزكية التى تحدث حفة فى الجسم والروح ، ويشرح صدره بدمس  
العمومة التى لا تخشوة فيها ، ويشرح صدره ببلدة المعرفة فى الكشف عن مجهول  
محمود ، وتراه بعد هذا مطبوعا على غريزة الحب لمشتبهات الحياة وزينتها من النساء  
والهيب ، ولقناطر المقطرة من الذهب والعصا ، والخيل المسومة والأعنام والحجر

ولعل قيام الإنسان بمهمته فى هذه الحياة ما كانت لتتم - على أوجه الذى لأحله  
خلقه الله - إلا إذا كان ذا عاطفة غريزية ، توجهه نحو المشتبهات ، وتلك المنع التى  
خلقها الله معه فى الحياة ، بأحد منها الذى يحتاجه ويضعه

ومن هنا قصت الحكمة الإلهية أن يخلق الإنسان تلك العاطفة ، وصار من غير  
المعقول أن يطلب الله منه - بعد أن خلقه هذا الخلق ، وأودع فيه لحكمته السامية هذه  
العاطفة - برعها أو إيماتها أو مكفحتها فى أصلها ، وبذلك لا يمكن أن يكون من أهداف  
الشرائع السماوية - فى أى مرحلة من مراحل الإنسانية - طلب القضاء على هذه الغريزة  
الطبيعية التى لا بد منها فى هذه الحياة

نعم ، لنشرع السماوية وراء هذه العاطفة مطلب آخر ، يتحصن فى كبح خمخ ،  
ومعناه مكافحة الغريزة عن حد الذى يسى به الإنسان واجاته ، أو يفسد عليه خلقه ،  
أو يحول بينه وبين أعمال هى له فى الحياة أكرم ، وعنده أوجب



ذلك هو موقف الشرائع السماوية من العريضة، وهو موقف الاعتدال والقصد، لا موقف الإفراط، ولا موقف التقريط، هو موقف التنصيم، لا موقف الإمامة والاشراع  
 هـ أصل يجب أن يفهم، ويجب أن تورث به أهداف الشريعة السماوية، وقد أشار إليه  
 القرآن الكريم في كثير من الحريات \* ولا تجعل يدك مغلولة، هي غش ولا بسطها كل  
 بسط \* [الإسراء ٢٩] \* من سيء ذو حدود يسكنكم حدك من مسجد وكنوز وسرب ولا  
 سرب \* [الأعراف ٣١] \* وقصد في مسكن واعتصم ص صوب \* [مقام ١٩]

وإذن، ولشريعة توحه، الإنسان في مقتضيات العريضة إلى الحد المتوسط، وهي لم تشر  
 لاشراع عريضة حب المال، وإنما برزت تشديدها على لوجه يد لا حشع فيه ولا  
 إسراف، وهي لم تنز لاشراع العريضة في حب المناظر لطيفة، ولا المسموعات  
 المستندة، وإنما برزت تهديدها وتعديدها على ما لا صر فيه ولا شر وهي لم تشر  
 لاشراع عريضة حر، وإنما برزت تشديدها على لوجه الذي لا هلع فيه ولا جرع  
 وهكذا، وقفت الشريعة السماوية بالنسبة لاشراع العريضة

وقد كشف الله العقل - الذي هو حخته على عبده - شطبه على لوجه الذي جاء به  
 شرعه ودينه، فود مال الإنسان إلى سماع الصوت الحسن، أو اسم المستند من حيوان  
 أو إنسان، أو نة كيهما كانت، أو مال إلى تعلم شيء من دينك، فقد أدى للمعاينة  
 حقها، وإذا وقف بها عند هذا الحد الذي لا يصرفه عن لواجبات الدينية، أو الأخلاق  
 للكرية، أو المكاة التي تنفق ومركره، كان بذلك منقطعاً لعريضة، سائر بها في الطريق  
 السوي، وكان مرضياً عند الله وعند الناس.

وبهذا يتضح أن تعلم الموسيقى - مع احرص على الفرائض والتكليف - نابع من  
 العريضة التي حكمها بعقل بشرع الله وحكمه، فبرلت على إر دته، وهذا هو أسمى ما  
 تطلبه الشرائع السماوية من الناس في هذه الحياة

ولقد كنت أرى أن هذا القدر كاف في معرفة حكم شرع في الموسيقى، وفي سائر  
 ما يجب للإنسان ويهوى بمقتضى عريضة، لولا أن كثير من الناس لا يكتفون، بل يريد  
 لا يؤمرون بهذا نوع من التوجيه في معرفة الحلال والحرام، ثم يقتنعهم عرض ما قبل



فى الكتب وأثر عن الفقهاء؛ وإذا كان لابد فليعلموا أن الفقهاء اتفقوا على إباحة السماع فى إثارة الشوق إلى الحق، وفى تحريض العزاة على القتال، وفى مساببات سرور، سألوفة، كالعيد، والعرس، وقدم العائى وما إليها ورأياهم فيما ورد ذلك على رأيين:

يقرر أحدهما الحرمة، ويستدل إلى أحاديث وأثار.

ويقرر الآخر الحلى، ويستدل كذلك إلى أحاديث وأثار. وكان من قول القائل بالحلى «إنه ليس فى كتاب الله ولا سنة رسوله، ولا فى معقولهما من انقبس والاستدلال، ما يقتضى تحريم مجرد سماع الأصوات الطيبة الموروثة مع آلة من الآلات».

وقد تعقبوا جميع أدلة القائلين بالحرمة، وقالوا: إنه لا يصح منها شىء.

وقد قرأت فى هذا الموضوع لأحد فقهاء القرن الحادى عشر - المعروفين بالورع والتقوى - رسالة هى [إيضاح الدلالات فى سماع الآلات] للشيخ عبد العلى البلى الحنفى، قرر فيها أن الأحاديث التى استدلت بها القائلون بالتحريم - على فرض صحتها - مقبلة بذكر الله، ويذكر الحمر والفينات، والفسوق والمحرور، ولا يكاد حديث يخلو من ذلك. وعليه كان الحكم عنده فى سماع الأصوات والآلات اضطرية. أنه إذا اقتصر شىء من المحرمات، أو اتحد وسيلة للمحرمات، أو أوقع فى لمحرمات كان حراما، وأنه إذا سلم من كل ذلك، كان مباحا فى حضوره وسماعه وتعلمه. وقد نقل عن النبى ﷺ، ثم عن كثير من الصحابة والتابعين والأئمة والفقهاء، أنهم كانوا يسمعون ويحضرون مجالس السماع البريئة من المجون والمحرم. وذهب إلى مثل هذا كثير من الفقهاء، وهو يوافق تماما فى المعنى والنتيجة الأصل الذى قررناه فى موقف الشريعة بالنسبة للغرائز الطيبة.

وكان الشيخ حسن العطار - شيخ اجماع الأزهر فى القرن الثالث عشر الهجرى - د. ولع شديد بالسماع، وعلى معرفة بأصوله، ومن كلماته فى بعض مؤلفاته: «من سم ينأثر برق الأشعار، تتلى بلسان الأوتار، على شطوط الأنهار، فى طلال الأشجار، فذلك جلف الطبع حمار».



وإذن، فسماع الآلات، ذات النعمات، والأصوات الحميمة، لا يمكن أن يحرم باعتباره صوت آلة، أو صوت إنسان، أو صوت حيوان، وإنما يحرم إذا استعين به على محرم، أو الهوى عن واجب.

وهكذا يجب أن يعلم الناس حكم الله في مثل هذه الشئون ويرحّبوا بذلك ألا  
تسمع لقول يبقى جزاء في التحليل والتحريم، فإن تحريم ما لم يحرمه الله، أو تحليل ما  
حرمه الله كلاهما افتراء وقول على الله بغير علم: ﴿ثَلَاثٌ أَسْوَءٌ شَيْءٌ أَحْسَنُ مِنْهُ طَهْرٌ  
مِنْهُ وَمَا بَيْنَ الْأَيْمَنِ وَالسَّيْمَنِ بَعْضُهُ لِحْوَالِ بَعْضٍ كَوَالِدٌ مِنْ بَعْضٍ مِنْ بَعْضٍ وَهُوَ يُقُولُ  
عَلَى اللَّهِ مَا لَا يَعْلَمُونَ﴾ [الأعراف: ٣٣]



(ح) التقريب بين المذاهب

• وفي التقريب بين الستة والشعة

والله اعلم بحقيقة هذه المسألة. وقد ذهب بعض من ذهب إلى أن هذه  
 هي حقيقة من ذهب. [١٨٠ - ١٨٩ - ١٩٠]. وهو ذهب من ذهب الشيعة  
 الاثنى عشرية. وقد ذهب في بعض من ذهب من ذهب الشيعة  
 والفقهاء إلى أن هذه جماعة من الشيعة والسنة، ولا زالت الجماعة التي اتحدوا  
 ويتحدوا لاستمرار هذه الجماعة في تصوف الأمة الإسلامية. وقد ذهب إلى هذه  
 شعبها وذهب. وقد ذهب إلى هذه. وقد ذهب إلى هذه. وقد ذهب إلى هذه.  
 لأحلاف من ذهب. حكمه الإسلامية في كل من ذهب إلى لأحلاف من ذهب  
 سنة من سنة الله التي لا تبدل لها ولا تحوّل.

٤١٨ ٢٠٩ [٤٥٣] (١)







الأصول، المعروفة المصدر، المتبعة لسير المؤمنين، ومنها مذهب الشيعة الإمامية الاثني عشرية. وقرئت بهذه العتوى عيون المؤمنين المحصلين الذين لا هدف لهم إلا الحق والألفة ومصلحة الأمة. وظلت تتوارد الأسئلة والمشاورات ومحددات في شأنها وأنا مؤمن بصحتها، ثابت على فكرتها، أؤيدها في الحين بعد الحين، فيما أبعث من رسائل للمتوضحين، أو أرد به على شبه المعترضين، وفيما أنشئ من مقال يشتر أو حديث يدع أو بيان أدعوه إلى الوحدة والتماسك والاتفاق حول أصول الإسلام، وسبيل الصعاش والأحقاد، حتى أصبحت - والحمد لله - حقيفة مفررة تجري بين المسلمين مسجري لقضايا المسلمة، بعد أن كان المرجعون، في مختلف عهود الصعاف لفكري والخلاف الطنعي والراع السياسي، يثيرون في موضوعها، الشكوك والأوهام دلائل، وها هو ذا الأزهر الشريف ينزل على حكم هذا المبدأ، مبدأ التقريب بين أرباب المذاهب المختلفة، فيقرر دراسة فقه المذهب الإسلامية، سبيلها وشيعتها، دراسة تعتمد على الدليل والبرهان، وتحلو من لتعصب لعلان وفلان..

ما تنوي أن أصدره لأمة لا أرى شبح سخيمه شرب بخور. بعد على فقه المذهب الجعمرى، فلقد جاءت رفا على سؤال نصه:

«إن بعض الناس يرى أنه يجب على مسلمة كفى منع عبادته ومعاملاته على وجه صحيح، أن تتخذ أحد مذاهب لا يراه معروفة، وأنس من سبيل مذهب شيعه، فيلزم من ذلك فقتلهم على هذا.. هل على هذا.. ليسعد الله به من سبيله لأثني عشرية مثلاً؟».

فكان جواب الشيخ شلتوت:

«إن الإسلام لا يوجب على أحد اتباع مذهب معين، بل نقول: إن لكل مسلم الحق في أن يقبل بآدى دى يده أى مذهب من المذاهب المنقولة بقلا صحيحها، والمدونة أحكامها في كتبها الخاصة، ولمن قبل مذهبها من هذه المذاهب أن يتقبل إلى غيره - أى مذهب كان - ولا حرج عليه فى شىء». إن مذهب الجعمرى، المعروف بمذهب الشيعة الإمامية الاثني عشرية، مذهب يجوز اعتنقه شرعا كسائر مذاهب أهل السنة، فيسعى للمسلمين أن يعرفوا ذلك، وأن يتخلصوا من العصبية بغير الحق لمذهب معينة، مما



كان دين الله وما كانت شريعته تابعة لمذهب أو مقصورة على مذهب، فالكل مجتهدون  
مقبولون عند الله تعالى، يجوز لمن ليس أهلاً للطر والاجتهاد - تقليد هم والعمل بما  
يقررونه في فقههم، ولا فرق في ذلك بين العبادات والمعاملات.

فجهود شيخ شنتوب - فكرية وعلمية - في دأره حريصة، وحقق كل  
مذهب إسلامي انوثته مقبولة، وأصبحت مصر دولة - من حيث المذهب -  
لإسلامي. وفي كتاب شيخ شنتوب مستشاره - د. سكرت - ومجسده - محرمات  
مصر - عذبات صارت الموسوعة العلمية - بعماد المذهب بضمه لاسلامية شديدة  
حسني، وشافعي، وشافعي، وشافعي، وحسني، وحسني، وحسني، وحسني، وحسني،  
والدهري - في هذه الموسوعة على قدم المساواة.

وهو موقف يفرده لأمر شريفة من كل جامعات إسلامية، ويردده مصر  
بين من يردون لإسلامية حتى كسبه هذه المنشورات.

وبما نرى لأحرار من في ذلك علماء شيعية، الذين حققوا لعموم شيخ  
شنتوب - موقفه مؤلفاً لاسلامية في الصحافة والتقريب بين مذهب الإسلام.



تلك الشريعة الإسلامية التي تأسست في عهد منكريه في بني فهد وعلمها  
شيخ شنتوب - وهي مذهب إسلامية، مسربة الشريعة والعلمية.

وهي تداخل من مبادئ بني فهد بدعة المنكري، لأحباد، بحدود.

رحمة لله رحمة وسعة، وحجر حديد، وحجر حديد، وحجر حديد، وحجر حديد،  
طريق أمم، حجر حديد، حجر حديد، حجر حديد، حجر حديد، حجر حديد، حجر حديد، حجر حديد،  
وصلى الله وسلم على حبيبنا محمد وآله وصحبه وسلم، وعلى من تبعه بإحسان إلى يوم الدين.  
عقدهم في من علمه بسنة، وبما علمه على طريق جهادة بني فهد.





## المصادر والمراجع

\* القرآن الكريم .

\* كتب السنة النبوية

\* معاجم القرآن . . والسنة .

الأمعنى، جمال لدين [لأعمار كريمة] سهو وخيل د محمد عبده صعه  
القاهرة سنة ١٩٦٨م، وطبع بيروت سنة ١٩٨١م

الطهطاوى، رفاعه رفيع [لأعمار كريمة] د سهو وخيل د. محمد عمارة. طبعه  
بيروت سنة ١٩٧٣م.

على عبد العظيم [منبيحه لأحرر صعه ساهرة سنة ٣٩٩ هـ سنة ٩٦٩ م

الفرالى، أبو حامد [لأصناف د لغفار] صعه مكينة صصح قاهرة سدور  
تاريخ.

محمد عبده [لأعمار كريمة] د سهو وخيل د محمد عمارة طبعه ساهرة سنة  
١٩٩٣م

محمود شلتوت [لإسلام عفيف وشريعة] صعه ساهرة سنة ١٤٠٠هـ  
/ سنة ١٩٨٠م.

[من بوحيايات] (إسلام) صعه ساهرة سنة ١٤١٠هـ سنة  
١٩٨٠م.

: [الفتاوى] طبعه القاهرة سنة ١٤٠٠هـ / سنة ١٩٨٠م

[كتب شرب كريمة] صعه ساهرة سنة ١٣٩٩هـ سنة ١٩٦٩م



( ٥ )

إمام الفقه والقانون

الدكتور عبد الرزاق السنهوري

[١٣١٣ - ١٣٩١ هـ / ١٨٩٥ - ١٩٧١ م]



تقديم

هند مصطفیٰ شریف آباد، پشاور۔ میں نے محمد کبیری سے کتب میں علم حاصل کیا۔  
 کتب کی (۱۲۱۰ ۱۳۲۰ ۱۹۵۵ ۱۹۰۲ء)۔ درج ذیل کتب سے حاصل کیا۔  
 جامعہ اسلامیہ۔ میں نے کتب میں علم حاصل کیا۔  
 علماء میں سے (احمد علی محمد) نے کتب میں علم حاصل کیا۔  
 ۲۹۰ ۱۸۰ ۱۸۱۳ء) میں کتب میں علم حاصل کیا۔  
 ۱۹۹۷ء) میں کتب میں علم حاصل کیا۔  
 کتب کی (۲۳۹ ۱۳۱۱ ۱۸۲۳ ۸۹۳ء) میں کتب میں علم حاصل کیا۔  
 (۱۳۵۴ ۱۳۵۵ ۱۹۳۵ء) میں کتب میں علم حاصل کیا۔  
 انصار میں کتب میں علم حاصل کیا۔  
 لاهور میں کتب میں علم حاصل کیا۔  
 میں نے کتب میں علم حاصل کیا۔  
 عصر التراجع فی تاریخ اخصاری۔

[illegible]

وعلى هذا فمبدأه الأساسية هي هذه المبادئ الخمسة: مبدأ التكامل، مبدأ الإضافة والتطوير...

وَمِنْ حَتَمِ حَمْدِهِ : عَزَّ وَجَلَّ : حَبِيبِ حُبِّهِ : حَمِيَّةٍ : دُرِّ عِلْمِهِ : نَفْسِ كَلَمَةِ































































كذلك مسيرات جهوده في إنشاء أكبر سبيل سبور من مدينة جديدة  
وعرو و سور و مصر . . فأخزها جميعا في تلك السنوات . . ولقد عر عن  
فرحتة بذلك بعين سبور في مصر في أغسطس سنة ١٩٢٩ م فذكر شعر

في حبسها بك شك  
يرمق أخرا وبسبب عجزا

كأنه من سعادته بعدد ح . . في ح . . في سبور من سبور  
ذلك شعرا - فقال :

حيود مبهكات مضارب  
وكتب رد عليه بأس يوم  
وكتب بيل في سبور  
من سبور لأسس شك  
في سبور من سبور

ثم وفي لأول من مارس سنة ١٩٢٩ م جلب سبور في سبور من سبور  
بدرية مصري وسجن - في [دولة سبور] - دعاء - "اللهم توبى بهذا  
وتوفيقك في هذا العمل الجديد".

وكتب مصر ثم ثم حركه من سبور . . سبور في سبور . . سبور من  
نحس في ثم سبور حركه من سبور . . سبور في سبور . . سبور من  
لا حركه حركه . . سبور في سبور . . سبور من سبور . . سبور من  
سبور من سبور . . سبور من سبور . . سبور من سبور . . سبور من  
سبور في سبور . . سبور من سبور . . سبور من سبور . . سبور من  
سنوات الأزمة والعليان والتحول . .

وبه خلف عسبة سبور . . سبور من سبور . . سبور من سبور . . سبور من  
سبور من سبور . . سبور من سبور . . سبور من سبور . . سبور من  
الإصلاح كل مؤسسات حركه . . سبور من سبور . . سبور من سبور . . سبور من  
استطاع مشرعه و سبور . . سبور في سبور . . سبور من سبور . . سبور من  
"نظام الحكم في مصر في أشد الحاجة إلى الإصلاح والاستقرار، ويدولي أنه يصعب































٢. فكل ما يندرج تحت هذه التسمية من مواد يجب ان يكون له نص في القانون العام  
فكل ما يندرج تحت هذه التسمية من مواد يجب ان يكون له نص في القانون العام  
تتمتع بالاعتراف من قبل الدولة في كل ما يتعلق به من حقوق وواجبات  
باعتبارها كحق مشاع، ويمكن ان يكون له نص في القانون العام  
فكل ما يندرج تحت هذه التسمية من مواد يجب ان يكون له نص في القانون العام  
ويعتبر جزء من نص القانون العام في كل ما يتعلق به من حقوق وواجبات  
موضوعات للقانون العام.

ثاني السلطات العامة هي لدولة الاعلام

د یاد من خبره ائیدیه رسوایه د عاقلی محمدی لاس و نه ایستې ده  
حکومه اسلامیه و حکومه اسلامیة د کور حکومت د شریعتی اساسات  
سپینه تشریفه او سببه سر ته د اسلامیت

## ١- السلطة التشريعية

[illegible]

(٦) روضة المدارس







أولاً

[illegible]

(ثانيًا): إن الخيمة في استعمال سلطته التنفيذية يجب عليه أن يطق أحكام

[illegible][illegible]

## ٢- السلطة القضائية

ما يصدق في  $\mathbb{R}^n$  من حيث المساحة















بعضهم مع تجارهم من بعض بلادهم، فتحفظ لنفسها شخصيتها، وبيع  
تجارى (سابق) العرب، بدلا من أن تجرى وراءه<sup>(١)</sup>

«... إن رأى يكون لأمة ما صيها، و...»

«... أما الأشياء المعنوية فيجس لشرق أن يواصل تاريخه الوحيد دون أن يفقد  
عربى، الجوهر، وإن أحدهم الشك...»

«... إلى المديريات العربية فتحثار من كل  
...»

«...»

«...»

«...»

- ١- ...
- ٢- ...
- ٣- ...
- ٤- ...
- ٥- ...
- ٦- ...



\* لا بد من صانع واسع في معنى الله (الإسلامية على محاذ ديني لغيره لا سيما؛  
لفرنسي الذي نقلت قوله بالأعس، وليس - مدينة (الإسلامية في مصر - حلال  
بمستحقين، يتواجد في ميدان في شدة، قد يحجب جميع مشرب، ويكو  
تضاهروا على إيجاد هذه الملتية<sup>(١)</sup>.

\* قد طاعتات شرعية في عقد في - - - - - (الإسلامي تملك  
على ولا يقدر مع عنصر، لمحتسب - - - - - غداوة - - - - - و - - - - -  
بمستحقه مسئلة في شدة في لذي، وهذا - - - - - - - - - -  
و -  
هو -  
حرة، من -  
تدريسي، حصة على طاعتات - - - - - على - - - - - - - - - -  
و -  
حد في -  
هو -  
فيها -  
الإسلامية -  
وإيمان بالله<sup>(٢)</sup>.

\* -  
-  
و -  
بكمه -  
ويعبر عنه -

(١) موزع في ١٨ أكتوبر سنة ١٩٢٣م

(٢) مارس في ٣١ أكتوبر سنة ١٩٢٣م

(٣) مارس في ١٠ ديسمبر سنة ١٩٢٣م







1. The first part of the paper is devoted to the study of the properties of the function  $f(x)$  defined by the equation

$$f(x) = \int_0^x \frac{1}{1+t^2} dt$$



\* يترك الإسلام غير مسجحة غير متقدمة في المستقبل سيقتله نـ  
 مدسة شدة مع محافظتهم على عقائد الإسلام، من مسيحيين، وثمة مستقبليهم  
 يتمدوا، إلا اعتدما تركوا الدين المسيحي بالفعل<sup>(١)</sup>.

\* يحصل بين مسيحيين من غير إسلامي - أول لا يدفع في عمل، وير  
 كان لا بد من مسيحي لامة على مسجحة من يعمل، فذلك لا يدفع حده لأمر  
 ليتلقى الصفة التي تلقاها على خله الأيمن<sup>(٢)</sup>.

\* لا تنافس - مصداق - روح شدة وإسلامية مع مسجحة لامة وحده لأمر،  
 فحين - بشرق - يرد - دفع غير مسجحة من شرقية للإسلام، ولكن هذا لا  
 يمنع من حبنا لبعضهم - حركته في لامة، ولا بد من دفع روح مسيحي  
 سلام حده - رشت رعاه قد - لامة لا دفع حده عن لامة  
 المطلوبة، والشرقي يعتبر نفسه عضواً في الجمعية البشرية - حده حركته وسهولتها،  
 ويعمل لذلك<sup>(٣)</sup>.

\* اعتقد أن التربية مدسة متقدمة في سن صغر حيث لا يمكن عمل بشيء من  
 التفكير و تردد لدى - دفع في نفسهم حده - تصديق، حتى لا نشأ بعض  
 وفكر من التفكير فكنه - التفكير على ساس شخصيه من نفس لامة، ولا  
 يعبر التفكير من حركته تلك شخصيه، ولكنه حده من التفكير حركته على دفع  
 عنها روح غير مسجحة (لأنه نفس من شخصه) يكتب روح يعرف على كل حركه  
 بعجز الإنسان ويحاجته إلى الفضيلة<sup>(٤)</sup>.

\* لامة الضعيفة موعده مسجحة لامة اشوية من حيثها كحده من حده،  
 ولكن ذلك لا تعد شخصيه صعب من شخصه - كان أول ما حده لامة ضعيفة  
 من الامة القوة الرذائل التي يسهل تقليدها.

(١) باريس - في ٢٨ مايو سنة ١٩٢٤م

(٢) باريس - في ١٦ فبراير سنة ١٩٢٤م

(٣) باريس - في ٢٧ فبراير سنة ١٩٢٤م

(٤) باريس - في ٩ أبريل سنة ١٩٢٤م







١٠ من مائة خمسة - على ما رى - في ثبوت هذه الشريعة الإسلامية  
 بشر وثقوي لخصته المعروفة. أن لغة عربية باعتبارها لغة الإسلام  
 الأحرار مكرمة و شريفة ومن و لا يخرج هذه حقيقة ويعتبرها عند مؤتمرنا  
 لتنظيمها وتشجيعها، وأقترح هنا شيئا من ذلك:

أولا مؤتمر اللغة العربية يعقد في القاهرة بوقت ولا من عصر إلى حين تخصصه  
 مرتب على أن يؤتمر، ووضع له امح لارمة لخطها في مؤتمر

وبعد ذلك يعقد مؤتمر ويقيم نفسه في خول ثلاث على نحو أن لغة  
 تخصص له، ثم يجمع في حساب عامة ويتخذ ما يقرر من برامج على شكلين

(١) ثمرات ينفذ مكتب بدنه (الذي يشترك فيه) كجميع مؤتمرات في عهد  
 خمسة مكيف عامة، خمسة من مكتب، وضع كتبهم وشاهد في لافق عربية.  
 وثاني مجمع عربي وضع لأغراضه في نقص لغة عربية في عموم خمسة،  
 وأبواب مجمع أدبي تشجيع لأدب العربية وعندها، حيث يتولى مع روح عصر  
 عصر، وشاء مكتبة نشر فيها، التي يلحق بالمكتب بدنه، و شاء من نشر  
 من محلات وصحف عربية حديثة اللغة، وعلى ذكر صحفها من كل  
 يستحسن أن يخصص في مؤتمرات صحف من كل بلاد عربية، وتكون له حصة  
 بهم ينفذ في بركة الصحف العربية، وحذروا لا تقبل أيها، ويكون مؤتمر  
 لصحف عربية حاصلا بالصحف، ويعقد في وقت حرا غير ذلك من نشر  
 الموصلة للفرض.

(٢) أن يصاب تمام سبلتها مكتب اللغة التي حكومت عربية - وأعمالها من  
 يرى مؤتمر دمجها في برنامج علمه مخصوص باللغة العربية وذلك

ثانيا مؤتمرات للغات الشرقية (الإسلامية) وهذا يعقد بعد بعداد سنة  
 عربية، ولا طين بحث فيه لأن، وقد يكن على وجه لا حجاب له نص  
 يسبقه فيه تخصصه، يكون معرض من مؤتمر نشر لغات شرقية في بلاد شرقية،  
 و شاء بعد هذا الإصرار بذلك في هذه البلاد، ولا حجاب في جعل هذه المعارف  
 معارف حتى تدرج في من حكومتها، والذين يشتركون في هذا المؤتمر يكون



وہ یہ کہ وہ اس میں خود بھی شریک ہو جائے۔ مثلاً عربیہ، حلیہ، عمامہ اور کپڑے۔

والله اعلم بالصواب

الحال العربيه : ماديه عربيه جده من حله سار دقه قسي حله مالاد سده  
قنول بله محتلفه على شمره و عاقله عده و مدسه و بي حله هذه طبقه  
محتلفه بل على بعض منها - سده و سده سده - مدسه عده حله - بله  
سده مدسه تميزه على و قد كذا من دلالة - في + سده في بلد عربي - سده  
بله سده سده محتلفه على سده و سده سده - مدسه عده  
سده و سده سده سده في كل من سده سده - و سده مدسه عده  
و سده سده عده من حله سده سده لاده و سده سده سده  
سده عده سده لاده في سده لاده - سده سده سده سده  
محتلفه - و سده سده سده سده من سده سده

[illegible]

(۱) لامای فر ۵ سپتمبر ۱۹۲۴ م

(۲) دمشق - فی ۳ فرایر سہ ۱۹۲۲ م

(٣) دمشق - في ٩ مايو سنة ١٩٤٤ م



نعمه انعامه و نعمه و به مشيت حق عذيبه به حده : لا احد قامت عذ حياه في  
هذه العاصه ، فهي في سجدتها عذبه سلاح في مصلحي مصلحه : هي في سجدتها  
يوحش يفتح في عذبي صندس صمد ، فبارك الله في القوة .. فهي سلاح من  
بيد حماة

[illegible]

\* اُنہی کے مکروہ خطبہ نے اس وقت ہی حاکم عسکری کے نام پہ

۴۴ فریب سوم فی حررتہ مفسرہ: حریت مجاہدۃ عندہم لا یقربہ معہم سر فی  
الخص، ہا یہی علی الاصل فی سببۃ ع حلیہ مسجود، ویکہ سبب فی نفسی نہا فی  
مستقبل المشہورہ الاسلامیہ بعد حاکم جہد و عذاب فی نفسی ہا فی صاعد کما  
بسیر ذرء حجاب، نہ اہل شہد باقع بد سرش فی شکی ہا من عقل

كنت أحلم صغيراً بالجامعة الإسلامية، وكنت أتعشقها، ولم تكن أمامي إلا امر الحقيفة... مبهمة حالية من كل تحديد ووصوح... أما الآن فأراها في صورة أخرى أقل بهما وأكثر تحديداً... على أن دون تحديدها تحديداً كافياً من التجارب والدراسة أرجو أن أجتازها<sup>(٣)</sup>.

✽ ووداد نوربخشی الله سی خدمه سالاری می بر حرم : نامه

- نشر في عمل (تخصص) إسلامية وجمعها ص حد عشر في بيت  
الخاص

(١) ٢٠ أكتوبر سنة ١٩١٨ م

(٢) ليون - في أول أغسطس سنة ١٩٢٣م

(٣) يوم ٢٣ ديسمبر سنة ١٩٢٢م



٢ - أشترك في نهضة اقتصادية ومالية في مصر .

٣ - شريك في نهضة لإصلاح طريق القاهرة و مرسى . وما يدخل في ذلك من ترسية  
المراة وإصلاح حالتها الاجتماعية .

٤ - أشترك في نهضة لإصلاح اللغة العربية .

هذه نهضات لا يعجز عن القيام بها ، وتلقى به من - أحد ينضمي في  
ذلك - أن يقوم بحب على ما يسع له ومجهود

❖ تلك النعمت في حسن . قد دلت على معنى بسلامة شرق الإسلام من بعده  
ومعظمه قد معر فيه ، ومبني لا يوجب في ربي لا يبره انه به سريته  
مشرق

❖ يطلب شرق من غرب أن يخلص من فسطح من مسبوحة في مدته بسلام ، في  
بعدة بعلوم بشرية ، وهو حسب عدد لا يستطيع غرب أن يكتفه على شرق ، وهو  
و حسب على شرق في ماضي ، وحسب فترة حمول سيحط لأن منها قد حصل  
مجهوده ويقوم شرق بغرب أن من مصلحت أن من به هي ، فما حسب  
حروب و - ير ب على لغرب لا يوم شرق وإصلاحه لأن يكون محلا لسارح من أهم  
لغرب فإد بعض شرق بعدم ما أعثت الحروب على شعوب في وراة ، من  
من مصلحة لغرب لا يوم شرق ، ولأن العرب به برفعه لا يستطيع به - هذه  
لحيثه لأن يرجع سارح ، ولا تنفذ لأراء الحكومات والمستمرة و ما من  
و سحر ثم يكون شرق لأساسه . ينضمي هي نهضة دين ، ويقوم على مدار  
لأديب ، وبس ممر لأدب ثلاثة ، وكلها من عند الله ، وهي نهضة جميع لأنهم شرقية  
على خلاف أديبها ، وكلها يوم بشانها ، مع عقد محادثات - لأنهم شرقية من  
شأنها أن يكون لروط مدته و لاقتصاده وسياسه ، وتكون عند مصر و  
معها ت دفاعيه ضد أعداء في حال قدراته بالأمة المصرية أن بعض ما لا يصح أن لاام  
الشرقية في ذلك؟؟ (٣) .

(١) ليون - في ٢٥ فبراير سنة ١٩٢٢م

(٢) ليون - في ٢٩ سبتمبر سنة ١٩٢٢م

(٣) بون - في ٢٦ أغسطس سنة ١٩٢٣م















### ٣- دراسة جغرافية هذه البلاد بالتفصيل

{ در سه نقطه سیمای + مدنی حقیکی که من هم در سالاد ، جده لاجید حقه  
من و حبه کت : ، شامد ب و دمت : من و سیمیه و مرکز (فیضه من و مانی

٥ - مع حركة جديدة لأهل مكة، في تشييد قبر محمد في

[illegible]

توحيد نظام تعليمه في مصر من الأمور العزيم فيها، ولكني أعتقد بها غير ممكنة  
 بتحقيق في الوقت الحاضر، وقد أحسن الانصر على استقرار نظام التعليم في  
 تعليمه في مصر، وسعدني خبري شخصي<sup>١٢</sup>

۱۱۱-۱۲۰-۱۳۰-۱۴۰-۱۵۰-۱۶۰-۱۷۰-۱۸۰-۱۹۰-۲۰۰-۲۱۰-۲۲۰-۲۳۰-۲۴۰-۲۵۰-۲۶۰-۲۷۰-۲۸۰-۲۹۰-۳۰۰-۳۱۰-۳۲۰-۳۳۰-۳۴۰-۳۵۰-۳۶۰-۳۷۰-۳۸۰-۳۹۰-۴۰۰-۴۱۰-۴۲۰-۴۳۰-۴۴۰-۴۵۰-۴۶۰-۴۷۰-۴۸۰-۴۹۰-۵۰۰-۵۱۰-۵۲۰-۵۳۰-۵۴۰-۵۵۰-۵۶۰-۵۷۰-۵۸۰-۵۹۰-۶۰۰-۶۱۰-۶۲۰-۶۳۰-۶۴۰-۶۵۰-۶۶۰-۶۷۰-۶۸۰-۶۹۰-۷۰۰-۷۱۰-۷۲۰-۷۳۰-۷۴۰-۷۵۰-۷۶۰-۷۷۰-۷۸۰-۷۹۰-۸۰۰-۸۱۰-۸۲۰-۸۳۰-۸۴۰-۸۵۰-۸۶۰-۸۷۰-۸۸۰-۸۹۰-۹۰۰-۹۱۰-۹۲۰-۹۳۰-۹۴۰-۹۵۰-۹۶۰-۹۷۰-۹۸۰-۹۹۰-۱۰۰۰-۱۰۱۰-۱۰۲۰-۱۰۳۰-۱۰۴۰-۱۰۵۰-۱۰۶۰-۱۰۷۰-۱۰۸۰-۱۰۹۰-۱۱۰۰-۱۱۱۰-۱۱۲۰-۱۱۳۰-۱۱۴۰-۱۱۵۰-۱۱۶۰-۱۱۷۰-۱۱۸۰-۱۱۹۰-۱۲۰۰-۱۲۱۰-۱۲۲۰-۱۲۳۰-۱۲۴۰-۱۲۵۰-۱۲۶۰-۱۲۷۰-۱۲۸۰-۱۲۹۰-۱۳۰۰-۱۳۱۰-۱۳۲۰-۱۳۳۰-۱۳۴۰-۱۳۵۰-۱۳۶۰-۱۳۷۰-۱۳۸۰-۱۳۹۰-۱۴۰۰-۱۴۱۰-۱۴۲۰-۱۴۳۰-۱۴۴۰-۱۴۵۰-۱۴۶۰-۱۴۷۰-۱۴۸۰-۱۴۹۰-۱۵۰۰-۱۵۱۰-۱۵۲۰-۱۵۳۰-۱۵۴۰-۱۵۵۰-۱۵۶۰-۱۵۷۰-۱۵۸۰-۱۵۹۰-۱۶۰۰-۱۶۱۰-۱۶۲۰-۱۶۳۰-۱۶۴۰-۱۶۵۰-۱۶۶۰-۱۶۷۰-۱۶۸۰-۱۶۹۰-۱۷۰۰-۱۷۱۰-۱۷۲۰-۱۷۳۰-۱۷۴۰-۱۷۵۰-۱۷۶۰-۱۷۷۰-۱۷۸۰-۱۷۹۰-۱۸۰۰-۱۸۱۰-۱۸۲۰-۱۸۳۰-۱۸۴۰-۱۸۵۰-۱۸۶۰-۱۸۷۰-۱۸۸۰-۱۸۹۰-۱۹۰۰-۱۹۱۰-۱۹۲۰-۱۹۳۰-۱۹۴۰-۱۹۵۰-۱۹۶۰-۱۹۷۰-۱۹۸۰-۱۹۹۰-۲۰۰۰-۲۰۱۰-۲۰۲۰-۲۰۳۰-۲۰۴۰-۲۰۵۰-۲۰۶۰-۲۰۷۰-۲۰۸۰-۲۰۹۰-۲۱۰۰-۲۱۱۰-۲۱۲۰-۲۱۳۰-۲۱۴۰-۲۱۵۰-۲۱۶۰-۲۱۷۰-۲۱۸۰-۲۱۹۰-۲۲۰۰-۲۲۱۰-۲۲۲۰-۲۲۳۰-۲۲۴۰-۲۲۵۰-۲۲۶۰-۲۲۷۰-۲۲۸۰-۲۲۹۰-۲۳۰۰-۲۳۱۰-۲۳۲۰-۲۳۳۰-۲۳۴۰-۲۳۵۰-۲۳۶۰-۲۳۷۰-۲۳۸۰-۲۳۹۰-۲۴۰۰-۲۴۱۰-۲۴۲۰-۲۴۳۰-۲۴۴۰-۲۴۵۰-۲۴۶۰-۲۴۷۰-۲۴۸۰-۲۴۹۰-۲۵۰۰-۲۵۱۰-۲۵۲۰-۲۵۳۰-۲۵۴۰-۲۵۵۰-۲۵۶۰-۲۵۷۰-۲۵۸۰-۲۵۹۰-۲۶۰۰-۲۶۱۰-۲۶۲۰-۲۶۳۰-۲۶۴۰-۲۶۵۰-۲۶۶۰-۲۶۷۰-۲۶۸۰-۲۶۹۰-۲۷۰۰-۲۷۱۰-۲۷۲۰-۲۷۳۰-۲۷۴۰-۲۷۵۰-۲۷۶۰-۲۷۷۰-۲۷۸۰-۲۷۹۰-۲۸۰۰-۲۸۱۰-۲۸۲۰-۲۸۳۰-۲۸۴۰-۲۸۵۰-۲۸۶۰-۲۸۷۰-۲۸۸۰-۲۸۹۰-۲۹۰۰-۲۹۱۰-۲۹۲۰-۲۹۳۰-۲۹۴۰-۲۹۵۰-۲۹۶۰-۲۹۷۰-۲۹۸۰-۲۹۹۰-۳۰۰۰-۳۰۱۰-۳۰۲۰-۳۰۳۰-۳۰۴۰-۳۰۵۰-۳۰۶۰-۳۰۷۰-۳۰۸۰-۳۰۹۰-۳۱۰۰-۳۱۱۰-۳۱۲۰-۳۱۳۰-۳۱۴۰-۳۱۵۰-۳۱۶۰-۳۱۷۰-۳۱۸۰-۳۱۹۰-۳۲۰۰-۳۲۱۰-۳۲۲۰-۳۲۳۰-۳۲۴۰-۳۲۵۰-۳۲۶۰-۳۲۷۰-۳۲۸۰-۳۲۹۰-۳۳۰۰-۳۳۱۰-۳۳۲۰-۳۳۳۰-۳۳۴۰-۳۳۵۰-۳۳۶۰-۳۳۷۰-۳۳۸۰-۳۳۹۰-۳۴۰۰-۳۴۱۰-۳۴۲۰-۳۴۳۰-۳۴۴۰-۳۴۵۰-۳۴۶۰-۳۴۷۰-۳۴۸۰-۳۴۹۰-۳۵۰۰-۳۵۱۰-۳۵۲۰-۳۵۳۰-۳۵۴۰-۳۵۵۰-۳۵۶۰-۳۵۷۰-۳۵۸۰-۳۵۹۰-۳۶۰۰-۳۶۱۰-۳۶۲۰-۳۶۳۰-۳۶۴۰-۳۶۵۰-۳۶۶۰-۳۶۷۰-۳۶۸۰-۳۶۹۰-۳۷۰۰-۳۷۱۰-۳۷۲۰-۳۷۳۰-۳۷۴۰-۳۷۵۰-۳۷۶۰-۳۷۷۰-۳۷۸۰-۳۷۹۰-۳۸۰۰-۳۸۱۰-۳۸۲۰-۳۸۳۰-۳۸۴۰-۳۸۵۰-۳۸۶۰-۳۸۷۰-۳۸۸۰-۳۸۹۰-۳۹۰۰-۳۹۱۰-۳۹۲۰-۳۹۳۰-۳۹۴۰-۳۹۵۰-۳۹۶۰-۳۹۷۰-۳۹۸۰-۳۹۹۰-۴۰۰۰-۴۰۱۰-۴۰۲۰-۴۰۳۰-۴۰۴۰-۴۰۵۰-۴۰۶۰-۴۰۷۰-۴۰۸۰-۴۰۹۰-۴۱۰۰-۴۱۱۰-۴۱۲۰-۴۱۳۰-۴۱۴۰-۴۱۵۰-۴۱۶۰-۴۱۷۰-۴۱۸۰-۴۱۹۰-۴۲۰۰-۴۲۱۰-۴۲۲۰-۴۲۳۰-۴۲۴۰-۴۲۵۰-۴۲۶۰-۴۲۷۰-۴۲۸۰-۴۲۹۰-۴۳۰۰-۴۳۱۰-۴۳۲۰-۴۳۳۰-۴۳۴۰-۴۳۵۰-۴۳۶۰-۴۳۷۰-۴۳۸۰-۴۳۹۰-۴۴۰۰-۴۴۱۰-۴۴۲۰-۴۴۳۰-۴۴۴۰-۴۴۵۰-۴۴۶۰-۴۴۷۰-۴۴۸۰-۴۴۹۰-۴۵۰۰-۴۵۱۰-۴۵۲۰-۴۵۳۰-۴۵۴۰-۴۵۵۰-۴۵۶۰-۴۵۷۰-۴۵۸۰-۴۵۹۰-۴۶۰۰-۴۶۱۰-۴۶۲۰-۴۶۳۰-۴۶۴۰-۴۶۵۰-۴۶۶۰-۴۶۷۰-۴۶۸۰-۴۶۹۰-۴۷۰۰-۴۷۱۰-۴۷۲۰-۴۷۳۰-۴۷۴۰-۴۷۵۰-۴۷۶۰-۴۷۷۰-۴۷۸۰-۴۷۹۰-۴۸۰۰-۴۸۱۰-۴۸۲۰-۴۸۳۰-۴۸۴۰-۴۸۵

\* متى نرى فردا على كفة من شخصنة و يكرهه قوميه ، مستحان ب مدح في شخصنة ثم آخرى و يدور فيها ، و محققا لانه على شخصنة و مدحها ب نى لار .  
لهوضها بين الام (1) .

(۱) لیون۔ فری ۸ ستمبر سنہ ۱۹۲۳ء

٢ - في ١٠ أكتوبر ١٩٦٣ م.

[illegible]

• 47 km - distance to the center of the Earth



[illegible][illegible]

(١) لوز في ٢٦ أغسطس سنة ١٩٢٣ م.

(٢) ليون - في ١٠ أكتوبر سنة ١٩٢٣م























[illegible]

١٥٥

[illegible]

١٤٤٤ هـ / ٢٠٢٢ م

(۱) باری ہی ۱۰ مؤرخین سے ۱۹۲۳ء



لاستعمارها في الشرق الأدنى باسم الإسلام، ويؤنس براءته بتأييد الشرق  
 الأدنى، وسواء أوقفه لأحد من «الشيعة» ثم سحبت في حيز «الشيعة»  
 سببه في بريقه لأنه بعد ذلك «بعد ذلك» لأنه «الشيعة» «الشيعة» على  
 بشر الإسلام في عالمه، وسعى ذلك منه فيضها من «الشيعة»  
 «الشيعة» في الشرق الأدنى «الشيعة» على ذلك «الشيعة» «الشيعة»  
 عرصين.

الأول: يدعي أنه «مقدح» «الشيعة» «الشيعة» «الشيعة» على «الشيعة»  
 بتهمة حرمان كل حق مقدس من حقوقها.

الثاني: يدعي أنه «مقدح» «الشيعة» «الشيعة» «الشيعة» على «الشيعة»  
 «الشيعة» «الشيعة» «الشيعة» «الشيعة» «الشيعة» «الشيعة» «الشيعة»  
 «الشيعة» «الشيعة» «الشيعة» «الشيعة» «الشيعة» «الشيعة» «الشيعة»  
 «الشيعة» «الشيعة» «الشيعة» «الشيعة» «الشيعة» «الشيعة» «الشيعة»

«ومن مبادئ الإسلام مبدأ أن يجعله سياجاً للجميع أم عامة لا يتطرق إليها  
 انصاف»

١ - المساواة بين الشعوب والأفراد؛ فليس لعربي على أعجمي فضل إلا بالتقوى.

٢ - المادة بأن الإسلام مفتوح لجميع البشر، وأنه دين للإنسانية جمعاء<sup>٣</sup>

«إن فكرة لقومية دبت في الشرق، ولا يمكن أن تنتشر، وكل ما يطلب من  
 الشرقيين هو أن يتدبروا التاريخ فيروا أن العرب انتشرت فيه هذه الروح وأصبح القوم  
 أقواماً، ولكن كانت نتيجة سالعة في هذا المبدأ أن صار كل قوم عدو للأقوام  
 الأخرى، ووقعت بينهم الحروب. فالشرق إذا أراد أن يسي نهضته على مبدأ القومية فلا  
 بد له في الوقت ذاته من أن يوجد شيئاً من الاتصاف بين أقوامه المتعددة في مبدأ نهضتها،  
 حتى يسهل بعد ذلك أن تكون هذه الأقوم على صفاء ووداد، ويجمعها كثير من عو من

(١) باريس - في ١٢ يناير سنة ١٩٢٣م

(٢) باريس - في ٢٥ فبراير سنة ١٩٢٤م

(٣) باريس - في ١١ أبريل سنة ١٩٢٤م

(٤) باريس - في ١١ أبريل سنة ١٩٢٤م



## التوحيد<sup>(١)</sup>.

\* جدول من أركان حشد حصص حسب الأقسام - جامعة إسلامية:

١ - سعي في إنشاء معهد - دار - مدرسي - مستشار - مدبر - باحثة - شريفة، وتكون  
مجموعات مختلفة - جامعة - مدرسي - في - مدرسي - مدرسي - جامعة - جامعة - جامعة  
بعضها من - جامعة - جامعة - جامعة - جامعة - جامعة - جامعة - جامعة - جامعة  
جامعة - جامعة - جامعة - جامعة - جامعة - جامعة - جامعة - جامعة - جامعة - جامعة  
والتي يمكن توسيع في - جامعة - جامعة - جامعة - جامعة - جامعة - جامعة - جامعة - جامعة

قسم سياسي، قسم للصحافة، قسم للعلوم الاقتصادية والمالية، ويمكن  
توسيع من - جامعة - جامعة - جامعة - جامعة - جامعة - جامعة - جامعة - جامعة  
الخارجية على - جامعة - جامعة - جامعة - جامعة - جامعة - جامعة - جامعة - جامعة  
تحتوي - جامعة - جامعة - جامعة - جامعة - جامعة - جامعة - جامعة - جامعة  
المسائل الاقتصادية، جامعة - جامعة - جامعة - جامعة - جامعة - جامعة - جامعة - جامعة  
على - جامعة - جامعة - جامعة - جامعة - جامعة - جامعة - جامعة - جامعة  
وحتى - جامعة - جامعة - جامعة - جامعة - جامعة - جامعة - جامعة - جامعة  
وحدة كل في طريقه.

٢ - إنشاء معهد مدرسي - شريعة - إسلامية - في - جامعة - جامعة - جامعة - جامعة  
بحاقه مدرسة الحقوق

في - جامعة - جامعة - جامعة - جامعة - جامعة - جامعة - جامعة - جامعة  
على - جامعة - جامعة - جامعة - جامعة - جامعة - جامعة - جامعة - جامعة  
من - جامعة - جامعة - جامعة - جامعة - جامعة - جامعة - جامعة - جامعة  
البروحانية - جامعة - جامعة - جامعة - جامعة - جامعة - جامعة - جامعة - جامعة

أولاً - تأسيس - جامعة - جامعة - جامعة - جامعة - جامعة - جامعة - جامعة - جامعة  
وترعى في - جامعة - جامعة - جامعة - جامعة - جامعة - جامعة - جامعة - جامعة  
يمكن من - جامعة - جامعة - جامعة - جامعة - جامعة - جامعة - جامعة - جامعة

ثانياً - تنظيم - جامعة - جامعة - جامعة - جامعة - جامعة - جامعة - جامعة - جامعة











سبحانك يا ذا الجلال والإكرام  
يا ذا الجلال والإكرام  
يا ذا الجلال والإكرام

و قیام نفسی شود و فی مابین آن که در آن به حبس و انگیختن است و فی  
 آنست که در وقت و فی مابین آن که در آن به حبس و انگیختن است و فی  
 آنست که در وقت و فی مابین آن که در آن به حبس و انگیختن است و فی

[illegible][illegible][illegible][illegible]



لشرق من جديد، بحث أن يكون عند حد قبول 'شاعر شارسي' و... بقىء ساسر  
وهى تحرق».

وإلى كثيرًا ما أذكر الإسلام في خلال هذا الكتاب، ولا أقصد من هذه الكلمة  
مجموعة من المعتقدات الدينية، وإن كنت أشعر نحو هذه المعتقدات باحترام المسلم  
الخالص الإيمان، ولكنى أقصد بالإسلام تلك الثقافة الإسلامية التي أنارت جواس  
العالم في ظلمات العصور الوسطى، فالثقافة الإسلامية، لا الدين الإسلامى، هو  
الذى يعنى.

لقد ولد الإسلام في جوار دينين عظيمين سقاه إلى الوجود - المسيحية واليهودية -  
فكان دين الأخلاق الكريمة، وكان من أظهر وأنبل الأدب البشري التي عمت العالم.

ولكن الدين في الإسلام ليس كل شيء، فإلى جانب الدين توجد المدنية، فأما  
الدين يؤمنون بتعاليم الدين فأولئك هم المسلمون، وأما الدين يتمون إلى الثقافة  
الإسلامية، فأولئك هم أولاد ذلك الوطن الإسلامى الكبير، وقد وسع المسلمون  
والنصارى واليهود، عاشوا جميعاً تحت علم الإسلام طوال هذه القرون - بهذا المعنى  
الآخر يكون الإسلام والشرق شيئاً واحداً؛ فإذا تحدثت عن أحدهما فكأنى أتحدث  
عن الآخر.

ولقد عاش في الحضيرة الإسلامية - حباً إلى حب - رجال أحرار في معتقداتهم  
الدينية، وفلاسفة كبار، وفقهاء وعلماء، حملوا لواء العلم واضطبعوا بأمانته، هذا  
أخو الإسلامى، الذى أوجد أسسها كما أوجد الفرائى، هو الحق. الذى أريد اليوم أن  
يعود، هذا هو إسلام الأمم، وإسلام الفد.

فهل أن لهذه المنظمات التى تحيط بالشرق أن تنقش عن هذا العهد الجديد؟ وهل  
يستعيد الإسلام قوته وصفاءه ليقوم بما قام به من قبل فى تحليل مجد الشرق وعظمته؟  
وهل أن لنا أن نقول:

«الشرق بالإسلام، والإسلام بالشرق»؟

وقفت عند هذه العبارة «الشرق بالإسلام، والإسلام بالشرق» ورجعت  
فى خاطرى المعانى تداعى بعضها وراء بعض



علاقة الإسلام - شرق - وشرق - قد تعددت فيه الأديان، وازدهجت  
 من قديمه حتى لا يمكن أن نلجأ إلى ما نطمح إليه من مجد؟ بل هل  
 نحن نبحث عن شرق نصبح من الأمم، وكل أمة شرقية شفت لها طريق في  
 حيزها من الدنيا، وهي تترك نصف على حاراتها، فإن لها من شأنها ما يصرفها عن  
 كثير من هذه النصف سوى "أليس من الخير - وقد عدنا من تاريخ المدينة الأوروبية ما  
 علمه - ألا نتكلم عن لشرق إلا كما نتكلم عن أوروبا: مجرد تعبير جغرافي يشمل  
 مدلوله أمة متفرقة، من حسيات مختلفة، ولدت متعاقبة، وأديب شتى - ألا نتكلم  
 عن الإسلام إلا كما نتكلم عن المسيحية - دين سماوي كريم، برل من عند الله ليظهر  
 بوجوده، فعرشه في القلوب، وحكمه على الضمير، ولا يعنى شئون الدنيا، ولا  
 ينظر إلا إلى علاقة العبد بمولاه؟

أو هل يكون الإسلام شينا غير المسيحية، وتكون رسالة محمد غير رسالة المسيح؟  
 هل تمثل محمد قيصر في عروور الدنيا ورخرفة الملك، فهنا عليه أمره، وفصل ما بينه  
 وبين الله؟ أم أن الإسلام دولة إلى جانب الدين، وملت إلى جانب العقيدة، وقانون  
 إلى جانب الشعائر؟

إذ كان أمر الإسلام هو هذا - وكل ما عدنا به يثبت ذلك - فمن تكون رعايا تلك  
 الدولة الإسلامية؟ أهم المسلمون وحدهم؟ أم هم كل من استنسل براية الإسلام،  
 وتنمى إلى ثقافة الإسلامية، ولو كان غير مسلم؟

وما عسى أن تكون تلك الثقافة الإسلامية؟ أليست هي روح الشرق تمثلت علومها  
 وفنونها وفلسفة؟ ألم يكن صرح هذه الثقافة عقول شرقية تنمى كلها إلى الإسلام، وإن  
 كان ليس كلها مسلما؟ أليست الشريعة الإسلامية - بعد أن تكون شريعة الله - هي شريعة  
 الشرق، متزعة من روح لشرق وصميره، أوحى بها الله إلى عند شرقي، في أرض  
 شرقية؟ ألم يكن الفقه الإسلامي - كلفقه الروماني - شريعة إمبراطورية مترامية  
 الأطراف، متاعدة النواحي، قام عليها أمر الدولة، واستقام بها السلطان والملك؟

من يعيد هذه لشريعة حداثها بعد أن حلفت؟ ومن يهيب فيها بالحركة بعد السكون؟  
 أليس من المستطاع أن تتخطى الشريعة الإسلامية أعناق لقرون، فتصبح شريعة  
 العصر، تسع لمقتضيات الحضارة، وتصبح شريعة لشرق، دون تغيير بين دين ودين؟











**الأمر الأول:** يجد الشرق أمامه طريق التقدم معبداً، سبقه فيه الغرب، فهو يسير على هدى، ولا يتحسس جوانب الطريق ليعرف أين يضع قدمه، لذلك ترى الحركات التي كان طبيعياً أن تتوالى في الغرب دون أن تتعاصر، تقترب في الشرق إحداها بالأخرى، وتسير خبيماً، فالتنهضات القومية، وحروب الاستقلال، والحركات الدستورية، والثورات الفكرية، كل هذه تجتمع في الشرق في العصر الواحد، وفي الأمة الواحدة؛ بينما هي في الأمم الغربية لم توجد إلا واحدة بعد الأخرى، وفي مدى قرون.

**والأمر الثاني:** أن الشرق ليس أمامه فسحة من الوقت بضيقها في التأمل والتفكير، فهو مهدد من الغرب بما لم يكن الغرب في يده نهضته مهدداً به من الشرق. نهض الغرب؛ إذ كان الشرق قد جنح إلى الخمول، وأفلت شمس مجده، أما الشرق فهو ينهض اليوم والغرب في أوج عزه وقوته، وليس في هذا إلا ما يستحث عزيمة الشرق، فهو إذا أجاب داعي العوامل الداخلية الكامنة فيه فليس نداءها، يكون أسرع في تلبية هذه العوامل الخارجية المحيطة به من كل جانب، تستنهضه للعمل في معترك لا يعيش فيه إلا الصالح للحياة؛ لذلك ترى بعض الأمم الشرقية - كمصر وتركيا - ترتفع في عشرات من السنين مدارج من الرقي لم تجتريها الأمم الغربية إلا في قرون.

ثم، أيا حسن أن تترك الأمم الشرقية تسير كل أمة في طريقها، حتى تصبح القوميات الشرقية بعد حين من الزمن متنافرة متحاسدة، على النحو الذي نرى عليه القوميات الغربية اليوم؟ أليس علينا أن نتلقن درساً مما نراه من التباغض فيما بين الأمم الغربية، فتعلم أنه ليس من الصواب ترك القوميات الشرقية تنمو كل منها بمعزل عن الأخرى حتى تصبح هذه القوميات غريباً متباعداً؛ فنعدم في الغد ما يسهل علينا الوصول إليه اليوم: روح المجموع التي يشكو الغرب من فقدانها لما طال عليه الأمد في تكوين قومياته.

هذه مسألة اجتماعية كبرى لا يزال علماء الاجتماع يدرسونها. أيا حسن التفكير في تكوين المجموعة قبل استكمال الأجزاء مقوماتها؟ أيا حسن ترك الأجزاء تستكمل ذاتيتها، ثم التفكير بعد ذلك في تكوين المجموع؟



ومعها بدا من مسحة الصواب على الحل الثاني ؛ فإن الصعوبات الحقيقية التي  
تعرض الغرب في لم شعثه بعد التفرق ، لا تنهض دليلا على صحته .

فلترك الشرق تستكمل كل قومية فيه مقوماتها ، ولكن لتنفخ في هذه القوميات  
روحا شرقية واحدة ، تسترشد بها كل أمة في نهضتها الوطنية ، حتى يسود التأخي  
والتعاون فيما بين هذه الأمم ، ويسهل بعد زمن - قريب أو بعيد - أن نحقق نوعا من  
الوحدة في الشرق لا تزال أوروبا تتلمس إليه الطريق حتى اليوم .

هذه هي الأفكار التي ازدحمت في خاطري وأنا أعيد قراءة المقدمة التي وضعتها  
لكتابي ، استعرضتها فكرة بعد الأخرى ، وأنا مأخوذ بما لمسائل الإسلام والشرق من  
خطر وجلال ، وما زلت أفكر فيها ، وما زلت مستغرقا في التفكير . . . .



## المراجع

- د. عبد الرزاق السنهوري: [عبد الرزاق السنهوري في أوراقه الشخصية] - إعداد:  
د. نادية السنهوري، د. توفيق الشاذي - طبعة الزهراء  
للإعلام العربي - القاهرة سنة ١٩٨٨ م.
- د. محمد عمارة: [إسلاميات السنهوري باشا] طبعة دار الوفاء - مصر - سنة ٢٠٠٦ م.
- [مجلة قضايا الدولة]: عدد خاص عن «الفتية الإمام عبد الرزاق السنهوري» - القاهرة  
- يونيو سنة ١٩٨٨ م.
- [مجلة القانون والاقتصاد]: عدد خاص - في مجلدين كبيرين - مقالات وأبحاث  
للسنهوري، وعنه - القاهرة سنة ١٩٩٢ م.



## من أعلام الإحياء الإسلامى

- إذا كان ( الإحياء ) هو التعبير الأدق عن رسالة الإسلام ( استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم لما يحييكم ) فإن هذا الكتاب هو « ديوان الإحياء الإسلامى » فى عصرنا الحديث.
- فمن رشيد رضا الذى حمل ( منار ) الإحياء الإسلامى إلى العالم على امتداد أربعين عامًا - وكان أول من تصدى للعلمانية والصهيونية فى فكرنا الحديث.
- إلى حسن البنا الذى تسلم الرؤية - واستندعى الأمة، لتواجه تحديات التخريب بالإسلام الشامل لكل ميادين الحياة.
- إلى البشير الإبراهيمى الذى حمل إلى المغرب العربى رسالة الإصلاح بالإسلام.
- إلى الشيخ شلتوت الذى مثل قمة الإحياء الفقهى فى عصرنا الحديث.
- إلى فقيه الشريعة والقانون الدكتور السنهوري باشا الذى وهب حياته لإحياء الشرق بالإسلام، حتى تعود الأمة لموقع الريادة بين العالمين.
- إنه كتاب جامع يحمل رسالة الإحياء الإسلامى إلى الباحثين عن معالم مشروع التقدم والنهوض.



9 780230 021125 >